



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية
أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ل م د
تخصص: الإرشاد والتوجيه
الموسومة بـ

فاعلية استراتيجيات مقترحة للتعلم باللعب_ وفق نظرية منتسوري_
في تنمية التواصل اللغوي لدى الطفل في مرحلة التحضيري

مقدمة ومناقشة علنا من طرف
السيدة(ة): بن ميهوب فاطمة الزهرة
أمام لجنة المناقشة

المؤسسة الأصلية	الصفة	الرتبة	اللقب والاسم
جامعة مستغانم	رئيسا	أستاذ التعليم العالي	قيوم أحمد
جامعة مستغانم	مشرفا ، مقرا	أستاذة محاضرة "أ"	سيسبان فاطيمة الزهراء
جامعة مستغانم	مساعد المشرف 02	أستاذة محاضرة "أ"	عليش فلة
جامعة مستغانم	ممتحنا	أستاذ التعليم العالي	حولة محمد
جامعة تيزي وزو	ممتحنا	أستاذ التعليم العالي	بوطابة فريد
جامعة تيزي وزو	ممتحنا	أستاذ التعليم العالي	موالك مصطفى

السنة الجامعية: 2024-2025

الإهداء

إلى أبي العطوف " منور " قدوتي، ومثلي الأعلى في الحياة، فهو من علّمني كيف أعيش بكرامة
وشموخ.

إلى أمي الحنونة "فاطمة" لا أجد كلمات يمكن أن تمنحها حقها، فهي ملحمة الحب وفرحة العمر، ومثال
التفاني والعطاء.

إلى إخوتي (عمر، سارة، أسماء، ملاك) سندي وعضدي ومشاطري أفرحي وأحزاني.

إلى زوجي "محمد" رفيق الدرب.

إلى ابنتي غفران نور اليقين فلذة كبدي.

إلى جميع الأهل؛ أهدي إليكم بحثي العلمي، أهديكم خلاصة جهدي.



كلمة شكر و عرفان

إنني أشكر الله وافر الشكر على توفيقه لي وإعانتني على إتمام رسالتي العلمية، بداية من أبي الحبيب والدتي الغالية ورفيق دربي زوجي، وأخي الغالي(عمر) وأخواتي (سارة، أسماء، ملك) دون أن أنسى ابنتي الغالية الكتكوتة "غفران نور اليقين"، وصديقاتي الغاليات على قلبي كل باسمه لا يمكن أن أنسى دعمكم لي وما قدمتموه من أجلي فلكم مني كل الحب، ومهما قلت في حقكم من كلمات الشكر فإنني لن أمنحكم ما تستحقونه.

كما أنني أقدم أسمى آيات الشكر والعرفان بالجميل: لقوله صلى الله عليه وسلم" من لا يشكر الناس لا يشكر الله" للدكتورة سيسبان فاطيمة الزهراء والدكتورة المساعدة في الإشراف عليلش فلة اللاتي تفضلن بقبول الإشراف على رسالة الدكتوراه، واللذان منحني من وقتهم الثمين ومن بحر معلوماتهم وخبراتهم الواسعة، ما شكّل إضافة كبيرة للعمل البحثي، حيث كانت توجيهاتهن ونصائحهن المنارة التي استعنت فيها في كامل عملي البحثي، فأسأل الله العزيز أن يجازيهن خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر الجزيل على قبول مناقشة رسالة الدكتوراه لكل أعضاء اللجنة الكريمة المؤلفة من الأستاذ الدكتور قيدوم أحمد الذي كان له كل الفضل فيما أنا عليه الآن والذي لم يبخل علينا بعلمه أطال الله في عمره وجزاه خير الجزاء والأستاذ حوله محمد، والأستاذ بوطابة فريد والأستاذ مواليك مصطفى.

بالإضافة إلى شكري الكبير إلى إدارة الابتدائيتين: ابتدائية "بوخاتم أحمد" وابتدائية "المجاهد سبيح محمد" اللتان فتحتا أبوابهما لإنجاز الدراسة التطبيقية وكما أخص بالذكر جميع أفراد عينة الدراسة الذين منحوني الكثير من وقتهم، وبذلوا الكثير من الجهود في سبيل خروج الرسالة بأدق النتائج وأكثرها فعالية.

لكم مني جزيل الشكر



ملخص الدراسة باللغة العربية:

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مبني على استراتيجيات التعلم باللعب وفق نظرية منتسوري في تنمية التواصل اللغوي لدى الطفل المتمدرس في المرحلة التحضيرية بابتدائية " المجاهد سبيح محمد" بولاية غليزان للسنة الدراسية (2022_2023)، حيث تكونت عينة الدراسة من (60) طفل وطفلة، موزعين عشوائيا بالتساوي على مجموعتين: المجموعة التجريبية خضعت للبرنامج التدريبي، والمجموعة الضابطة لم تخضع للبرنامج التدريبي. واعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي، واختبار نتائج فرضيات الدراسة تم الاعتماد على الأدوات المصممة من طرف الباحثة والمتمثلة في مقياس التواصل اللغوي والبرنامج التدريبي، ولمعالجتها تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية (Spss26)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- 1_ لا توجد فروق دالة احصائيا بين درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة التحضيرية.
 - 2_ توجد فروق دالة احصائيا بين درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة التحضيرية ولصالح المجموعة التجريبية.
 - 3_ توجد فروق دالة احصائيا بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مقياس التواصل اللغوي بأبعاده (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة التحضيرية، ولصالح القياس البعدي.
 - 4_ لا توجد فروق دالة احصائيا في مقياس التواصل اللغوي تعزى لمتغير الجنس بعد تطبيق البرنامج التدريبي لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة التحضيرية.
- وتشير النتائج الدراسة بشكل عام إلى فاعلية البرنامج التدريبي المبني على استراتيجيات التعلم باللعب وفق منهج منتسوري في تنمية التواصل اللغوي لدى الطفل المتمدرس في المرحلة التحضيرية.
- _ الكلمات المفتاحية: الفاعلية_ استراتيجيات التعلم باللعب_ نظرية منتسوري_ التواصل اللغوي_ البرنامج التدريبي_ طفل المرحلة التحضيرية.

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية:

Abstract :

This Study aimed to assess the Effectiveness of a Play-based Learning training program in enhancing according to the theory of Montessori in Developing Linguistic communication among the Child in the Preparatory stage primary school at "Moudjahid Sebih Mohammed" Primary School in Relizane during the academic year 2022-2023. The sample consisted of (60) Child (boy and girl), randomly and equally divided into two groups: an experimental group That participated in the training program and a control group That did not.

The researcher employed a quasi-experimental design. To test the study's hypotheses, the following instruments were used: a Linguistic communication scale and a training program, both developed by the researcher. Data were analyzed using SPSS version 26. The study's findings include:

- 1_No statistically Significant differences were observed between the pretest scores of the experimental group and the control group among preparatory-level School children.
- 2_ Significant differences were observed between the experimental and control groups in the post-test scores for Linguistic communication among childrens in school in the stage after the implementation of the training program, with the experimental group showing greater improvement.
- 3_ Significant differences were found between the pre-test and post-test scores of the Experimental group on the Linguistic communication scale across its dimensions (listening, Speaking, Reading, Writing) and the Overall score among childrens in school in the stage.
- 4_ No statistically significant differences were found in the Linguistic communication scale attributable to gender after the implementation of the training program among childrens in school in the stage. Overall, the study indicates That the Play-based Learning training program Is effective in improving Linguistic communication among in the school Child in the stage.

Keywords: Effectiveness, Play-based Learning strategies, Montessori theory, Linguistic communication, training program, Preparatory Child.



قائمة المحتويات

الصفحة	العناوين
أ	_ الإهداء
ب	_ كلمة شكر و عرفان
ج	_ ملخص الدراسة باللّغة العربية واللغة الإنجليزية
د	_ قائمة المحتويات
ح	_ قائمة الجداول
ي	_ قائمة الأشكال
ك	_ قائمة الملاحق
13	_ مقدمة
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
18	1_ إشكالية الدراسة
24	2_ فرضيات الدراسة
24	3_ دواعي اختيار موضوع الدراسة
25	4_ أهداف الدراسة
25	5_ أهمية الدراسة
26	6_ حدود الدراسة
26	7_ التعاريف الإجرائية للدراسة
الفصل الثاني: استراتيجيات التعلم باللعب وفق نظرية منتسوري	
30	_ تمهيد
30	أولاً: عموميات حول الاستراتيجية واستراتيجية التدريس
31	1_ تعريف الاستراتيجية وتصميمها
32	2_ خصائص استراتيجية التدريس الجيدة
32	3_ مكونات استراتيجية التدريس



33	ثانيا: مدخل إلى استراتيجيات التعلم باللعب وفق نظرية منتسوري
33	1_ استراتيجيات التعلم باللعب: المفاهيم والنظريات المعتمدة
38	2_ التعلم باللعب حسب منظور ماريا مونتيسوري: المبادئ، الأهمية والأهداف المحققة
46	3_ خطوات وركائز تطبيق منهج مونتيسوري في التعلم باللعب
49	4_ أنواع استراتيجيات التعلم من خلال اللعب عند الطفل : الأنواع وخطوات التطبيق
52	5_ الأساليب المعتمدة في تعليم اللغة عن طريق التعلم باللعب لطفل المرحلة التحضيرية
54	_ خلاصة الفصل
الفصل الثالث: التواصل اللغوي لدى طفل التربية التحضيرية	
56	_ تمهيد
56	1_ مفاهيم أساسية حول اللغة والتواصل
59	2_ التواصل اللغوي بين أساسيات النهج والاهداف
62	3_ أهمية استخدام الألعاب اللغوية في تعلم اللغة
64	4_ عناصر التواصل اللغوي
66	5_ أنواع التواصل اللغوي
67	6_ التفاعلات التي تحدثها المهارات اللغوية فيما بينها لإنجاح عملية التواصل اللغوي.
73	7_ العلاقة بين المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي
76	8_ خصائص الطفل النمائية وحاجاته وملمحه في المرحلة التحضيرية.
82	9_ الكفايات النهائية لمرحلة التعليم التحضيري
83	_ خلاصة الفصل
الفصل الرابع: البرنامج التدريبي	



85	_ تمهيد
85	أولاً: مدخل إلى التدريب
82	1_ مفهوم التدريب وأنواعه
87	2_ أهمية تحديد الحاجة إلى التدريب
88	3_ أساليب تقييم العملية التدريبية
88	4_ أسس عملية التدريب الناجح عند إعداد البرنامج التدريبي
89	ثانياً: البرنامج التدريبي
89	1_ مفهوم البرنامج التدريبي والأهداف المترتبة عليه
90	2_ الخصائص العامة لأهداف البرنامج التدريبي
90	3_ العملية التدريبية وفترة تطبيق البرنامج التدريبي: (المكونات والأشكال)
93	4_ مكونات البرنامج التدريبي
93	5_ أساسيات وخطوات بناء البرامج التدريبية التربوية
96	6_ الوسائل المساعدة في آلية تصميم البرنامج التدريبية بين (الوسائل والسمات)
98	7_ الفنيات المستخدمة في البرنامج التدريبي
100	8_ نماذج تقييم البرنامج التدريبي
101	9_ صفات ومميزات مدرب طفل المرحلة التحضيرية.
102	10_ دور مدرب طفل المرحلة التحضيرية وفق نظرية ماريا مونتيسوري
103	_ خلاصة الفصل
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة	
105	_ تمهيد
105	_ أولاً: الدراسة الاستطلاعية
105	1_ أهداف الدراسة الاستطلاعية
106	2_ المجال المكاني والزمني للدراسة الاستطلاعية
106	3_ عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها



107	4_ أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكمترية
170	_ ثانيا: الدراسة الأساسية
170	1_ المنهج المستخدم في الدراسة الأساسية
170	2_ المجال المكاني والزمني للدراسة الأساسية
171	3_ مجتمع الدراسة الأساسية
172	4_ عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها
175	5_ أدوات الدراسة الأساسية
185	6_ طريقة تطبيق الدراسة الأساسية
187	7_ الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الأساسية
الفصل السادس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة	
189	_ تمهيد
189	1_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
193	1_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
198	2_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
210	3_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
216	_ الخاتمة
218	_ الاقتراحات
220	_ المراجع
239	_ الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
106	خصائص أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس	01
110	توزيع بنود مقياس التواصل اللغوي حسب الأبعاد في صورته الأولية	02
110	مفتاح تصحيح مقياس التواصل اللغوي	03
112	فقرات مقياس التواصل اللغوي المعدلة من حيث الصياغة اللغوية حسب أراء المحكمين	04
113	نتائج حساب الاتساق الداخلي بين كل بند والدرجة الكلية لبعدها مهارات الاستماع	05
114	نتائج حساب الاتساق الداخلي بين كل بند والدرجة الكلية لبعدها مهارات التحدث	06
114	نتائج حساب الاتساق الداخلي بين كل بند والدرجة الكلية لبعدها مهارات القراءة	07
115	نتائج حساب الاتساق الداخلي بين كل بند والدرجة الكلية لبعدها مهارات الكتابة	08
116	معاملات الارتباط بيرسون بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس	09
117	نتائج اختبار (ت) للعينتين المستقلتين الخاصة بالصدق التمييزي لمقياس التواصل اللغوي	10
118	نتائج معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية	11
119	نتائج حساب ثبات مقياس التواصل اللغوي عن طريق معادلة ألفا لكرومباخ	12
123	معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية لمقياس لاختبار الذكاء	13
124	نتائج حساب صدق اختبار الذكاء عن طريق المقارنة الطرفية	14

125	نتائج حساب ثبات اختبار رسم الرجل عن طريق معادلة ألفا لكرومباخ	15
170	تصميم المنهج الشبه التجريبي للدراسة	16
173	تجانس كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية باستخدام اختبار (ت) للعينتين المستقلتين	17
174	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغيري الجنس والمجموعة	18
175	توزيع فقرات مقياس التواصل اللغوي حسب أبعاده في صورته النهائية	19
175	مفتاح تصحيح مقياس التواصل اللغوي	20
177	عدد جلسات البرنامج التدريبي المطبق	21
190	نتائج اختبار (ت) T. Test للعينتين المستقلتين/ القياس القبلي	22
193	نتائج اختبار (ت) T. Test للعينتين المستقلتين/ القياس البعدي	23
199	نتائج اختبار (ت) T. Test للعينتين المرتبطتين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية ودرجته الكلية	24
210	نتائج اختبار (ت) للعينتين المستقلتين لمقياس التواصل اللغوي (القياس البعدي) بالنسبة لمتغير الجنس	25

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
40	مبادئ عملية التعلم باللعب وفق نظرية مونتيسوري	01
51	خطوات تطبيق استراتيجية التعلم باللعب	02
65	عناصر عملية التواصل اللغوي	03
73	مهارات التواصل اللغوية	04
95	أساسيات البرامج التدريبية التربوية	05



قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
239	شهادة تكوين	01
240	مقياس التواصل اللغوي في هيكلته الأولية	02
243	قائمة أسماء المحكمين	03
244	مقياس التواصل اللغوي في هيكلته النهائية	04
247	اختبار رسم الرجل لجودانف فلورانس لقياس نسبة الذكاء عند أطفال المرحلة التحضيرية	05
253	لعبة عرائس الأصابع	06
254	المعززات الغذائية المحببة للأطفال مع بطاقات الاستحسان	07
255	لعبة بيت الكنز	08
256	لعبة التعرف على الصوت	09
257	لعبة إشارات المرور	10
258	لعبة أسطوانات الصوت	11
259	لعبة القصة الالكترونية	12
260	لعبة تسمية الأغراض باللغة العربية الفصحى	13
261	لعبة التعرف على الاتجاهات الفضائية والصفات	14
262	لعبة الطبيب والمريض	15
263	لعبة الجملة الكاملة	16
264	لعبة بائع الكلمات	17
265	لعبة أنصاف البيضة للتعرف على صوت الحرف	18
266	لعبة صيد السمك	19
267	لعبة قطار الكلمات	20



268	لعبة تشكيل الحرف على الملح	21
269	لعبة التوصيل بين النقاط (01)	22
270	لعبة التوصيل بين النقاط (02)	23
271	لعبة كتابة الكلمة عن طريق اختيار الحروف المغلفة حراريا	24
272	الجلسة الختامية	25
273	رخصة تسهيل مهمة	26
274	قوائم أطفال المرحلة التحضيرية	27
276	التدرج السنوي للتربية التحضيرية	28
280	نتائج الفرضية الأولى	29
281	نتائج الفرضية الثانية	30
282	نتائج الفرضية الثالثة	31
283	نتائج الفرضية الرابعة	32

مما لا شك فيه أن التواصل اللغوي يعتمد بشكل أساسي على مجموعة من المهارات اللغوية التواصلية والمتمثلة في كل من مهارة الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة والتي بدورها أخذت الصدارة في مجمل المراحل التعليمية التعلمية، فهي فنون لغوية عقلية اعتمدها الإنسان في تحصيله لمختلف المفردات والمفاهيم والأصوات والتراكيب، حيث أوضحت الدراسات أن التواصل اللغوي بمختلف مهاراته يربط الطفل بالتعلم (دحمانى وعثمانى، 2022، صفحة 296).

وإذ يحتاج الأطفال إلى التعليم بأساليب تربوية مشوقة بغرض تنمية الجوانب اللغوية، كالإدراك اللغوي واكتساب بعض مهارات اللغة العربية والتي بدورها تسعى إلى تنمية التعبير الشفهي (حامد، 2009، صفحة 107) وربط الدال بالمدلول، وفهم المنطوق كما تساهم في ترغيب الأطفال في الكلام والتحدث بكل فصاحة، وتنمية كفاءة التواصل اللغوي، وتدريبهم على الاستخدام الأمثل لأدوات اللغة المتمثلة في الحروف والأفعال والأسماء (الدريسي، 1996، صفحة 215).

ويعد التعلم باللعب إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي تسعى إلى تعليم الطفل ونخص بالذكر الألعاب اللغوية التي تركز على الجانب النفسي للطفل وكيفية تقديم المعارف العلمية، وذلك لأن الطفل بطبعه يميل إلى ممارسة عدة أنواع متعددة من الألعاب فالتعلم باللعب يتيح له فرصة تحقيق ذلك (بوراس وشطة، 2022، صفحة 58).

وفي ذات السياق، تعد الألعاب التربوية على العموم الوسيط التربوي البارز الذي يسعى إلى تشكيل شخصية الطفل من كل النواحي، الجسمية، العقلية والنفسية والانفعالية واللغوية، ويؤدي اللعب في حد ذاته إلى إحداث توازن عند الأطفال (الغريير والنوايسية، 2009، صفحة 68).

وتتحدد علاقة اللعب بالتواصل اللغوي في كون أن اللغة هي عبارة عن أصوات يعبر عنها كل طفل عن حاجاته، وتهدف هاته الأصوات إلى التواصل بين الأطفال، لذلك فإن التواصل اللغوي عملية

معقدة تحتاج إلى تدريبات وتمارين مكثفة من أجل استعمالها بطريقة صحيحة (الحيلة، 2010، صفحة 110).

ومن الباحثين الذين اهتموا بمجال التعلم باللعب ومدى مساهمته في تحسين الجانب اللغوي للطفل منهم ماريا مونتيسوري، كونها أكدت على مجموعة من المبادئ التي تتبع أثناء لعب الأطفال، كترك الحرية والاستقلالية له بعيدا عن تبني أسلوب الترغيب أو الترهيب، لأن أفكار الطفل تعكس ما يقوم به في العالم الخارجي (مونتيسوري، 2015).

لذلك يعد التدريب على استراتيجيات التعلم باللعب وفق نظرية منتسوري من الخدمات الضرورية التي يجب أن تتبناها المدارس من أجل تحقيق نتائج تربوي ناجح له علاقة بسيرورة المنهاج الدراسي، وبلوغ الطفل جملة من التطورات التي تدفعهم نحو الأفضل (الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية، 2004، صفحة 04).

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات من بينها: دراسة جبرين (1980)، تحت عنوان أنماط اللعب عند الطفل دراسة مسحية، دراسة أحمد عبد الغني إبراهيم (1991)، بعنوان أثر برنامج اللعب على بعض جوانب النمو اللغوي لدى عينة من الأطفال في عمر ست سنوات، وكذا دراسة عبد الباسط خضر ونجوى شعبان (1999)، بعنوان أثر فعالية برنامج اللعب في تنمية المستوى اللغوي لطفل مرحلة رياض الأطفال، ودراسة Osakwe (2009)، تحت عنوان أبعاد التواصل كمتنبئات لتواصل صفي فعال، ودراسة لظمن وبن عميور (2021)، بعنوان أهمية الألعاب اللغوية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي.

وبالنظر إلى هذه الدراسات السابقة تتضح لنا أهمية التعلم باللعب، وهذا ما دفعنا إلى دراسة فاعلية برنامج تدريبي مبني على استراتيجيات التعلم باللعب في تنمية التواصل اللغوي عند الطفل المتمدرس في المرحلة التحضيرية وفق نظرية مونتيسوري، وحتى نتعمق أكثر في هذه الدراسة خصصت الباحثة للدراسة ستة فصول، حيث تضمن الفصل الأول مدخل الدراسة بهدف توسيع الخلفية والإطار النظري

لإشكالية الدراسة والفرضيات، والانتقال إلى ذكر دوافع اختيار موضوع الدراسة وأهداف الدراسة، وأهميتها وحدودها، والمفاهيم الإجرائية المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

أما الفصل الثاني، خصص لاستراتيجيات التعلم باللعب وفق منهج مونتيسوري، بحيث تناولت فيه الباحثة أولاً: عموميات حول الاستراتيجيات واستراتيجية التدريس من حيث تعريفها وتصميمها، خصائصها ومكوناتها، ثانياً: مدخل إلى استراتيجيات التعلم باللعب وفق نظرية منتسوري وخصص للمفاهيم والنظريات المعتمدة للتعلم باللعب والتعلم باللعب حسب منظور ماريا منتسوري من حيث المبادئ، الأهمية والأهداف المحققة، خطوات وركائز تطبيق نظرية منتسوري في التعلم باللعب، أنواع واستراتيجيات التعلم باللعب عند الطفل من حيث الأنواع وخطوات التطبيق، الأساليب المعتمدة في تعليم اللغة عن طريق التعلم باللعب لطفل المرحلة وصولاً إلى خلاصة الفصل.

وفي الفصل الثالث، تطرقت الباحثة إلى التواصل اللغوي عند طفل المرحلة التحضيرية وذلك بذكر المفاهيم الأساسية للغة والتواصل، التواصل اللغوي بين أساسيات النهج والأهداف، أهمية استخدام الألعاب اللغوية في تعلم اللغة، عناصر وأنواع التواصل اللغوي، التفاعلات التي تحدثها المهارات اللغوية فيما بينها لإنجاح عملية التواصل اللغوي، العلاقة بين المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، خصائص الطفل النمائية وحاجاته وملحه في المرحلة التحضيرية، وصولاً إلى الكفايات النهائية لمرحلة التعليم التحضيري، خلاصة الفصل.

وتناولنا في الفصل الرابع البرنامج التدريبي، وتطرقت فيه الباحثة إلى جزأين: الجزء الأول تضمن مدخل إلى التدريب فتضمن ماهية التدريب وأنواعه، أهمية تحديد الحاجة إلى التدريب، أساليب تقييم العملية التدريبية، أسس عملية التدريب الناجح عند إعداد البرنامج التدريبي، أما الجزء الثاني: فاشتمل على ماهية البرنامج التدريبي والأهداف المترتبة عليه، الخصائص العامة لأهداف البرنامج التدريبي، العملية التدريبية وفترة تطبيق البرنامج التدريبي من حيث المكونات والأشكال، مكونات البرنامج التدريبي، أساسيات وخطوات بناء البرامج التدريبية التربوية، الوسائل المساعدة في آلية تصميم البرامج

التدريبية بين الوسائل والسمات، الفنيات المستخدمة في البرنامج التدريبي، صفات ومميزات مدرب طفل المرحلة التحضيرية، دور مدرب طفل المرحلة التحضيرية وفق نظرية ماريا منتسوري، خلاصة الفصل.

وفي الفصل الخامس تناولت فيه الباحثة الإجراءات الميدانية للدراسة، بالتطرق إلى الدراسة الاستطلاعية، والهدف منها ومكان اجرائها، والمدة والعينة ومواصفاتها، والأدوات المستعملة والخصائص السيكو مترية الخاصة بها، وصولا إلى الدراسة الأساسية والمنهج المتعلق بها، ومكان اجرائها، والعينة ومواصفاتها، والأدوات المعتمدة فيها، والإجراءات المتبعة في تطبيقها، والأساليب الإحصائية المتبعة في ذلك.

وبالنسبة للفصل السادس خصص لعرض وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة، مع ربطها بالدراسات السابقة، وصولا إلى خاتمة الدراسة، وتقديم بعض الاقتراحات التي تطور المجال التعليمي وفتح المجال لإجراء دراسات أخرى مماثلة لها.

وأخيرا عرض مختلف المراجع والملاحق التي تم اعتمادها من قبل الباحثة في إنجاز دراستها.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

1_ إشكالية الدراسة:

تعد فترة الطفولة مرحلة مهمة في حياة الإنسان، إذ تشكل الدعامة الأساسية لنموه وتطوره، فخلال هذه المرحلة، يتعلم الطفل الكثير من المهارات، مثل التواصل اللغوي والتفاعل مع الآخرين وحل المشكلات واتخاذ القرارات. كما يكتسب القيم والمبادئ التي تشكل شخصيته وتساعد في التكيف مع المجتمع. ولذلك، فإن الاهتمام بالطفولة أمر أساسي لضمان نموه وتطوره بشكل سليم (قوارف و حواس، 2020، صفحة 66).

وعلى إثر هذا، ركزت الدولة على مرحلة التعليم التحضيري كونها مرحلة يهيئ فيها الطفل نفسياً وتربوياً ولغوياً للالتحاق بالتعليم الإلزامي، بحيث يتعرف على المبادئ والأساسيات والمهارات الأولية للقراءة والكتابة وكذلك كيفية الاستماع، وحسب ما جاء في الامرية المؤرخة في (أبريل 1976 تحت رقم 35_76)، بأن التربية التحضيرية هي تربية الأطفال بصفة خاصة، تهدف إلى تطوير قدراتهم وامكانياتهم وهذا ما يحقق نجاحهم في الحياة العملية والعلمية (بريش، عبيدي، 2015)، سواء كان ذلك عبر زيادة قدرة الاستيعاب لدى الطفل أو تحسين جودة الرعاية التي يتلقاها، وعليه يتعين النظر إلى التربية كمفهوم أساسي ونهج ضروري، حيث تلعب دوراً فعالاً في تطوير شامل للطفل وتوجيهه نحو مسار نمو إيجابي، كأساس لبناء مستقبل الطفل وتحفيزه نحو التحسن الدائم (وزارة التربية الوطنية، مرجع سابق، 2004، صفحة 50).

ولهذا تنصدر التربية واللعب قائمة العوامل الأساسية التي تشكل اهتماماً كبيراً في تطوير مهارات الطفل، حيث تمثل التربية السليمة الركيزة التي يستند إليها نمو الطفل، والتي توفر له الفرصة لاكتساب المعرفة والقيم، وتشجعه على تنمية مهاراته الفردية والاجتماعية. فمن خلالها، يكتسب الطفل فهماً أعمق للعالم من حوله ويتعلم كيف يكون فرداً مسؤولاً في المجتمع (https://aiacademy.info، 2023)، وفي نفس السياق، يعد التعلم من خلال اللعب من أبرز الأنشطة الطبيعية التي يمارسها الأطفال بهدف

اكتساب المعرفة وتوسيع آفاقهم العلمية والمعرفية والتواصلية (الغريز، 2009، صفحة 84)، ويحظى الأطفال بقدرات تعلم تظهر أثناء ممارستهم للعب مما يتيح لهم فرصة تطوير مهاراتهم، وكيفية التعبير عن أفكارهم وفهم مشاعرهم ومشاعر غيرهم (عطية، 2008، صفحة 122).

ومن جهة أخرى، يتيح التعلم من خلال اللعب تحقيق التوازن بين التنمية الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية. وهذا من شأنه أن يسمح لهم بأن يكونوا نشطين وفضوليين، وفي الوقت نفسه يكتسبون فهما أعمق للعلاقات الاجتماعية (العسلي، 2018، صفحة 03)، ومن هنا يتضح أن التعلم بواسطة اللعب ليس فقط وسيلة تسلية للأطفال بل يعتبر طريقاً أساسياً لتطوير قدراتهم وبناء أسس قوية لنموهم الشخصي والاجتماعي في المستقبل (الهالي، 2016، صفحة 68).

وبناء على ذلك، يساهم اللعب بفعالية في نمو الأطفال بشكل سليم ومستدام. ومن ثم، يظهر بوضوح أن العلاقة القوية بين التعلم واللعب تشكل قاعدة أساسية لتطوير مهارات الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، والذي قد يساهم بشكل ملحوظ في تحسين مستوى التواصل اللغوي والتفاعل الاجتماعي لديهم (العنزى، 2020، صفحة 71)، إذ يبني ويشكل حيوية الطفل، ويجدد نشاطه، وتزداد حيويته بسبب هذا العنصر الدافع لتحقيق مضامين الطفولة (الريجات، 2017، صفحة 17).

وعليه يعتبر التعلم باللعب محور العملية التعليمية التعلمية، وهذا من شأنه أن يحقق نتائج تربوية ذات صلة بسيرورة المنهاج الدراسي، كما يوجه الطفل نحو تحقيق الاستقلالية والتعلم الذاتي ويصبح قادراً على تصحيح أخطائه بنفسه دون الاعتماد على المربي (السميرات، 2023، صفحة 32).

ولذلك تعتبر ماريا منتسوري من بين رواد التربية الذين سعوا إلى تطوير بيئة التعلم عن طريق اللعب، التي أكدت على استقلالية الطفل وضرورة منحه الحرية لممارسة أنشطته بشكل طبيعي خال من الترهيب والترغيب وكان الهدف من هذا هو تنمية قدراته الذاتية دون إشعاره بالتهديد أو إغراءه بالمكافآت (Montessori, 2015, p. 123).

وأبرزت منتسوري أهمية التعلم باللعب باعتباره وسيلة تدريبية تعزز المهارات العقلية اللغوية، مثل القراءة والكتابة كمفترق أساسي نحو التواصل اللغوي. وقد كانت اهتماماتها تتركز على تعليم الحركات قبل الكتابة، مما يظهر رؤيتها الشمولية لعملية التعلم. وتتجسد آراء مونتيسوري من خلال أفكارها في أن اللعب يعتبر مدرسة قامت بتأسيسها خصيصا للطفل، الذي يهيئه لمواجهة تحديات الحياة من خلال نموه في أحضانها (جلاب و بعايري، 2021، صفحة 51).

علاوة على ذلك، ترى منتسوري أن استخدام استراتيجيات الألعاب التعليمية في مجال التعليم، وخاصة مع الأطفال، يمكن أن يمنحهم مجموعة من المهارات والمعارف والتجارب، مع التركيز دوما على كون هذه الاستراتيجيات تتميز بالحرية وعدم الإكراه. ويعد أسلوب التعلم من خلال اللعب وسيلة فعالة لاستغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقديم مفاهيم العلم للطفل بطريقة محفزة، مما يساهم في توسيع آفاقه المعرفية (صبري، 2019، صفحة 56).

وقد حظي التعلم باللعب وفق نظرية منتسوري اهتمام الباحثين في مجال علم النفس وعلوم التربية ومن بين الدراسات التي أكدت ذلك دراسة حني (2021) بعنوان أثر منهج مونتيسوري في تربية وتعليم أطفال ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) (حني، 2021، صفحة 339)، ودراسة بادي وتاجولاريبين (2014) بعنوان الفرق بين منهج مونتيسوري ومنهج ما قبل المدرسة الوطني في تنمية مهارات ما قبل المدرسة (Badiei & Tajularipin, 2014, p. 377)، ودراسة عابدين (2005) بعنوان فاعلية برنامج لتنمية لغة الأطفال الذين يعانون من ضعف التواصل اللغوي في مرحلة ما قبل المدرسة (عابدين، 2005، صفحة 256)، ودراسة أخرى لـ لمفون (2021) بعنوان تنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب لعينة من المراهقين ذوي اضطراب التوحد (لمفون، 2012، صفحة 121)، والتي توصلت في نتائجها إلى أهمية الألعاب والأنشطة اللغوية في مناهج التعليم التحضيري وفق نظرية

منتسوري، في حين تلعب دورا حيويا في مختلف مجالات تنمية الطفل. ولهذا تعتبر الألعاب جزءا لا يتجزأ من هذه الأنشطة، التي تدرج ضمن المواقف التعليمية كوسيلة لتعزيز التواصل اللغوي.

وتعتبر هذه الأنشطة متداولة في معظم نشاطات الطفل (عبيزة، 2018، صفحة 81)، وتهدف الألعاب التعليمية أيضا إلى تطوير قدرات المتعلمين في التواصل عبر الصوت، الكلام، والحركات (الراميني، 2006، صفحة 144).

وعليه فإن للعب أهمية كبيرة وفعالة في المرحلة التعليمية، وله دور كبير في مساعدة الطفل على فهم الكلمات واستخدامها حسب مكانها الصحيح والمناسب، ونتيجة لذلك يطور القدرة على استخدام اللغة للتواصل مع العالم من حوله (جريو، 2021، صفحة 215)، حيث يعتبر التواصل اللغوي أحد المفاهيم الأساسية في مختلف المراحل العمرية للفرد، كونه عملية عقلية ينميها الأطفال في بيئتهم التفاعلية، والتي تشمل كل من المحيط الداخلي والخارجي، كما يعد أمرا بالغ الأهمية في الممارسات اليومية للطفل، (كاظم، 2019، صفحة 03).

وبناء على ما سبق تبرز لنا أهمية التعلم باللعب وفق نظرية منتسوري لدى الأطفال في هذه المرحلة الحيوية من نموهم، ولكن بالرغم من أهمية هذه النظرية إلا أنها قليلة الاستخدام في المراحل الأولى من التعليم وبالخصوص مرحلة التربية التحضيرية.

كما أننا في بعض الأحيان نجد أن هناك بعض أطفال المرحلة التحضيرية يعانون ضعف وتدني في مستوى التواصل اللغوي. وفي مجال اللغة العربية بالخصوص (زهرا و طعيمة، 2016، صفحة 266). وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات والتي من بينها: دراسة تغريد بعنوان أثر استراتيجية تعليمية قائمة على نظرية مونتيسوري في مستوى الوعي الصوتي لدى طلبة الصف الأول في الأردن في ضوء المستوى التعليمي للأم (تغريد، 2017، صفحة 05)، ودراسة العمريين (2019) بعنوان أثر استراتيجية التعلم باللعب في اكتساب الطلبة لمهارات الأداء الإملائي واتجاهاتهم نحوها لدى عينة طلبة

الصف الثاني الأساسي في الاردن (العمرين، 2019، صفحة 46)، ودراسة ياغي(2011) بعنوان أثر برنامج مونتيسوري التعليمي في تحصيل تلاميذ الصف الأول الابتدائي دراسة وصفية تحليلية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي (Yaghi, 2011, p. 280)، ودراسة عبد الجواد(2000) بعنوان أثر برنامج تعليمي قائم على المونتيسوري في تعزيز الإبداع لدى طلاب رياض الأطفال في لبنان (عبد الجواد، 2000)، ودراسة الهاشمي(2017) بعنوان أنشطة منتسوري التربوية وأهميتها ودورها في العملية التربوية (Al_hashemeh, 2017, p. 27)، ودراسة كاييلي(2014) بعنوان تأثير طريقة مونتيسوري على استعداد أطفال ما قبل المدرسة للتعليم الابتدائي (Kayili & Ari, 2014, p. 04)، والتي توصلت نتائجها إلى أن الأطفال في مرحلة التعليم التحضيري يعانون من مشكلات تربوية وبالخصوص في مجال التواصل اللغوي.

حيث توجد صعوبة إرساء النظام اللغوي في ذهن الطفل، وتجنب اللفظ الغير صحيح وقد ذكر الباحث المذكور (2010) في قوله: " إن جوهر المشكلة ليس في اللغة وإنما تعلم اللغة بإجراءات وأساليب وطرق تلقينية، بدلا أن نتعلمها بطريقة لغوية محسوسة وفيها حياة" (الجميل، 2013، صفحة 21).

وتدعونا هذه الفجوة إلى ضرورة تطوير وتحسين الأساليب التعليمية لتلبية احتياجات الأطفال في مجال التواصل اللغوي، وحتى نتدارك النقص الذي يعاني منه الأطفال في مستوى التواصل من ناحية المهارات اللغوية لابد أن يعتمد المربين على الطرق الصحيحة الملائمة في تقديم المادة العلمية (تجاني، 2023، صفحة 102).

ومن أجل معالجة هذا المشكل، ركزت المنظومة التربوية على تفعيل وتنمية مرحلة التربية التحضيرية، وفقا لما ورد في منهاج التربية التحضيرية (التتويري، 2022)، حيث أن تفعيل هذا المنهاج ساهم في تحقيق التوازن بين التواصل واللغة مما يمنح الطفل القدرة على اكتساب مجموعة من

المهارات الأساسية المتعلقة باللغة. وتساعد هذه المهارات في تحقيق العملية التواصلية مع الآخرين (الغمري، 2010، صفحة 19).

ومن خلال ما سبق جاءت فكرة الباحثة في تناول هذا الموضوع التي تحاول من خلاله استكشاف مدى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم باللعب لدى أطفال المرحلة التحضيرية، وذلك وفقاً لنظرية منتسوري في تنمية مهارات التواصل اللغوي ومن هنا، تتبثق مشكلة الدراسة كالتالي: "ما مدى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التعلم باللعب في تنمية التواصل اللغوي لدى طفل المرحلة التحضيرية وفقاً لنظرية منتسوري؟".

ويندرج تحت هذا السؤال التساؤلات التالية:

- 1_ هل توجد فروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة التحضيرية؟
- 2_ هل توجد فروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة التحضيرية؟
- 3_ هل توجد فروق بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس التواصل اللغوي بأبعاده (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة التحضيرية؟
- 4_ هل توجد فروق في متوسطات درجات التواصل اللغوي تعزى لمتغير الجنس بعد تطبيق البرنامج التدريبي لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة التحضيرية؟

2_ فرضيات الدراسة:

وقد تم الإجابة على تساؤلات الدراسة بالفرضيات الآتي ذكرها:

2_1_ لا توجد فروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة في

القياس القبلي لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة التحضيرية.

2_2_ توجد فروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة في

القياس البعدي لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة التحضيرية، ولصالح المجموعة التجريبية.

2_3_ توجد فروق بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على

مقياس التواصل اللغوي بأبعاده (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) لدى الأطفال المتمدرسين في

المرحلة التحضيرية، ولصالح القياس البعدي.

2_4_ توجد فروق في متوسطات درجات التواصل اللغوي تعزى لمتغير الجنس بعد تطبيق البرنامج

التدريبي لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة التحضيرية، ولصالح الإناث.

3_ دواعي اختيار موضوع الدراسة :

تم اختيارنا للموضوع نظرا لعدة أسباب والمتمثلة في:

✚ اعتماد بعض المربين على الطرق التقليدية فقط في التعليم، وإهمال الطرق الحديثة الموائمة

للعصر الحالي.

✚ ضعف لغة التواصل والتعبير عند الأطفال.

✚ اعتماد أسلوب التلقين على حسب علم الباحثة في بعض المؤسسات وانعدام العمل بالوسائل

الحديثة التي تسهل عملية إيصال الفكرة للطفل.

4 _ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

➤ الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو التحقق من فاعلية استراتيجيات التعلم باللعب وفق نظرية

منتسوري في تنمية التواصل اللغوي عند طفل المرحلة التحضيرية.

➤ التعرف على الفروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة

الضابطة في القياس القبلي لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة التحضيرية.

➤ التعرف على الفروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة

الضابطة في القياس البعدي لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة التحضيرية.

➤ الكشف عن الفروق بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي لأفراد المجموعة

التجريبية على مقياس التواصل اللغوي بأبعاده (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) لدى

الأطفال المتمدرسين في المرحلة التحضيرية.

➤ التعرف على الفروق في درجات متوسطات مقياس التواصل اللغوي تعزى لمتغير الجنس بعد

تطبيق البرنامج التدريبي لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة التحضيرية.

5 _ أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

➤ أهمية مرحلة الطفولة بالخصوص المرحلة التحضيرية التي تمثل المرحلة الأساسية التي تساهم

في بناء شخصية الطفل.

➤ أهمية معالجة ضعف مستوى التواصل اللغوي عند الطفل وخاصة في المرحلة البنائية الأولى

من التعلم.

✚ أهمية التعلم باللعب في اكساب الأطفال المهارات اللغوية التي تساهم في تنمية عملية التواصل اللغوي.

✚ أهمية التركيز على هذه المرحلة من خلال تكثيف واعداد برامج تدريبية تساهم في تنمية الجانب اللغوي لديهم.

6_ حدود الدراسة:

6_1_ الحدود الزمنية:

✚ طبقت الدراسة خلال الموسم الدراسي (2022/2023)

6_2_ الحدود المكانية:

✚ طبقت الدراسة على مستوى ابتدائية المجاهد سبيح محمد "المدعو طبجي" بولاية غليزان

6_3_ الحدود البشرية:

✚ اشتملت عينة الدراسة على (60) طفل وطفلة المتمدرسين في المرحلة التحضيرية.

7_ التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

7_1_ الفاعلية: ويقصد بها مقدار التحسن الذي يحدثه البرنامج التدريبي المتضمن للنشاطات والألعاب التربوية والتي تساهم في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى أطفال التربية التحضيرية، وتقاس هذه الفاعلية من خلال دلالة القياس القبلي والبعدي لمقياس التواصل اللغوي.

7_2_ البرنامج التدريبي: هو مجموعة من النشاطات المنظمة والمخططة لتزويد أطفال المرحلة التحضيرية بمهارات ومعارف وخبرات متجددة اعتمادا على مجموعة من الفنيات والوسائل والمكون من (19) جلسة تدريبية يتم تطبيقها وفق طبيعة اللعبة (فردية، جماعية)، بهدف تحسين وتنمية تواصلهم اللغوي خلال فترة زمنية محددة.

7_3_ استراتيجيات التعلم باللعب وفق نظرية منتسوري: وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة من المهارات والإجراءات والمبادئ التي قامت عليها نظرية ماريا منتسوري المبنية على التعلم الذاتي بالنسبة للطفل والتوجيه بالنسبة للمعلم عن طريق تقديم نماذج هادفة لتنمية مهارة محددة بترك الحرية والاستقلالية للطفل في التعامل مع اللعبة بما يناسب قدراته التي يتم استخدامها في تحسين لغته بالاعتماد في ذلك على استراتيجيات اللعب وبالأخص الألعاب اللغوية لضمان تنمية المهارات اللغوية التي تساهم في تنمية التواصل اللغوي.

7_4_ التواصل اللغوي عند طفل المرحلة التحضيرية: هو عملية اكتساب المهارات اللغوية الأربعة والتمثلة في الاستماع والتحدث، القراءة والكتابة التي تساعد الأطفال الذين لم يبلغوا السن القانوني الذي يسمح لهم بالالتحاق بالسنة الأولى من التعليم الابتدائي، والمتمدرسين في الأقسام التحضيرية بالمدارس الابتدائية في تواصلهم مع الآخرين في المجال اللغوي، ويحدد التواصل اللغوي بالدرجة التي يتحصل عليها الأطفال في المقياس المطبق في الدراسة وهي محصورة ما بين (41_123 درجة)، ويشمل التواصل اللغوي على أربعة مهارات والتمثلة فيما يلي:

7_4_1_ مهارة الاستماع: هي إكساب الطفل فن اللغة الاستقبالية وعدم مقاطعة أي متحدث ومتابعة حديث المتكلم دون إصدار أي سلوك يمنعه من مواصلة التحدث، بحيث يستمع الطفل بكل عناية وانتباه لأي صوت تتلقاه حاسة السمع (الأذن)، عن طريق التعلم باللعب.

7_4_2_ مهارة التحدث: هي إكساب الطفل القدرة الشفوية على التحدث عن طريق توظيف اللغة بغية التواصل مع الآخرين والتعبير عن أفكارهم بوضوح وبطريقة مفهومة وسليمة، وتحسين مخارج الحروف والألفاظ، من خلال التعلم عن طريق اللعب.

7_4_3_ مهارة القراءة: هي إكساب الطفل مهارة التمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً والمختلفة في قراءتها والتعرف عليها، والنطق الجيد للكلمات من حيث بنائها الداخلي، وقراءة جمل بسيطة سواء بسند بصري أو لعبة بصرية أو بعدمهما.

7_4_4_ مهارة الكتابة: هي إكساب الطفل لطريقة مسك القلم، والكتابة على السطر ومعرفة اتجاه أو منحنى بداية الكتابة، واحترام المسافات بين السطور، والكتابة الصحيحة الغير مشوهة للحرف، وذلك عن طريق التعلم باللعب.

الفصل الثاني

استراتيجيات التعلم باللعب

_ تمهيد:

يقضي الطفل معظم وقته في اللعب، لذلك تعد استراتيجيات التعلم باللعب من أهم الطرق التي لها تأثير على النمو العقلي وبناء شخصية الطفل من حيث تنوع شكلها وطريقتها ومحتواها وأصنافها، وللعبة أهمية كبيرة بالنسبة للأطفال باعتباره استراتيجية وجب استخدامها بشكل متكرر في البيئة التعليمية التعليمية، فهو يتفاعل من خلالها مع بيئته ويكتشف ما حوله ويعبر عما يدور حوله، بل إنه يتعلم أشياء كثيرة من خلال اللعب، لدرجة الإبداع أحياناً، فكيف للطفل أن يتعلم من خلال اللعب، وتعتبر طريقة المونتيسوري أفضل طريقة تستخدم في تربية وتعليم الأطفال، وهي تعتمد بشكل أساسي على توفير بيئة آمنة تعمل على تحقيق التنمية الشاملة للطفل حسب قدراته وميوله الفردية من خلال الأنشطة فردياً وجماعياً، وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل.

أولاً: عموميات حول الاستراتيجية واستراتيجية التدريس:

1_ تعريف الاستراتيجية وتصميمها:

سنحاول فيما يلي عرض بعض المفاهيم المتعلقة بمفهوم الاستراتيجية، من خلال ما تطرق إليه الأخصائيين والمؤلفين والمتمثلة إجمالاً في:

ويمكن تعريفها بأنها مجموعة من القواعد والإرشادات العامة التي تتعلق بوسائل تحقيق الأهداف المرجوة من التعليم أو التدريب، ويشير إلى الأساليب والخطط التي يتبعها عضو هيئة التدريس للوصول إلى أهداف التعلم. إنها مجموعة الأنشطة أو الآليات المستخدمة (العرض - التنسيق - التدريب - المناقشة) بهدف تحقيق أهداف تعليمية محددة. لذلك ويتضمن عنصرين: المنهجية والإجراء، اللذان يشكلان معاً خطة تعليمية شاملة درس، وحدة، دورة (العبودي، 2013-1435، صفحة 14).

أصلها اللغوي هو الكلمة اليونانية (**strategios**) وتعني فن القيادة واختيار الأهداف. وتم استخدام هذا المصطلح لأول مرة في المجال العسكري، ويعني بذلك استخدام المواد والوسائل والإمكانات المتاحة إلى أقصى حد لتحقيق الأهداف المرجوة، ثم انتقل انتشار هذا المصطلح ليشمل مجالات عديدة منها مجال التدريس والتعليم (الثواتي، 2018).

يمكن تعريفها على أنها مجموعة من إجراءات التدريس المحددة مسبقاً من قبل المعلم أو مصمم التدريس من خلال المخطط المستخدم أثناء تنفيذ التدريس من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بأكبر قدر من الفعالية، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة (دوباخ و كحول، 2018، صفحة 349).

ونستخلص من خلال التعاريف السابقة أن الاستراتيجية هي مجموعة من الخطط والقواعد والطرق التي يضعها المدرب قبل البدء في عملية التدريب بغية تحقيق الأهداف المرجوة، وبما أننا بصدد تدريب الطفل حول اكتساب جملة من المهارات اللغوية التي تسهل له عملية التواصل مع الآخرين، فهي مساعدة الطفل على التعلم بمفرده مما يجعله يحقق نجاحاً دراسياً.

و يتم تصميم الاستراتيجية على شكل خطوات إجرائية بحيث يكون لكل خطوة بدائل بحيث تتميز: (دوباخ و كحول، 2018، صفحة 349) المرونة عند تنفيذها، وكل خطوة تحتوي على جسيمات تفصيلية منتظمة ومتسلسلة لتحقيق الأهداف المرجوة، عند تنفيذ استراتيجية التدريس يحتاج المعلم إلى تخطيط منهجي، مع مراعاة طبيعة المتعلمين وفق الفروق الفردية بينهم والتعرف على مكونات التدريس.

2_ خصائص استراتيجية التدريس الجيدة:

لتحقيق نجاح أي استراتيجية في التعليم لابد من تحقيق بعض الخصائص وهي كالتالي: (دوباخ و

كحول، 2018، صفحة 350)

_ الشمول: بحيث تشمل جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.

_ المرونة وقابلية التوسع.

_ أن تكون مرتبطة بالأهداف الرئيسية لتدريس المادة التعليمية.

_ معالجة الفروق الفردية بين المتعلمين.

_ مراعاة أسلوب التدريس ونوعه (فردى، جماعى).

_ مراعاة الإمكانيات المتاحة.

3_ مكونات استراتيجية التدريس:

مكونات استراتيجيات التدريس بشكل عام تتمركز حول ما يلي: (دوباخ و كحول، 2018،

صفحة 351)

_ أهداف التدريس.

_ الحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها لكي يسير وفقها في تعليمه.

_ أمثلة وتمارين وقضايا تستخدم للوصول إلى الأهداف.

_ الجو التعليمي.

ثانياً: مدخل إلى استراتيجية التعلم باللعب وفق نظرية منتسوري:

1_ استراتيجية التعلم باللعب: المفاهيم والنظريات المعتمدة:

1_1_ ماهية اللعب:

حسب ما ورد في تعاريف الباحثين للعب كونها تشترك في نفس القواسم والتي بصدد استثارة

دافعية الطفل وتنمية مهاراته، والأنشطة التي يقوم بها نذكر ما يلي:

وهو مطلب حيوي للحياة النفسية الطبيعية والصحة العقلية لأطفالنا في مراحل النمو المتتالية،

ويعتبر بمثابة لعب بالنسبة للأطفال، فهي عملية أساسية تصاحب النمو الحركي، كما نجدها في

جميع جوانب النمو الأخرى، مثل النمو الحركي والاجتماعي والعاطفي والعقلي واللغوي (لطف الله،

1998، صفحة 36).

يتم تعريفه أيضاً على أنه نزعة فطرية غير مكتسبة تدفع الأطفال بفعل غريزتهم وبأنفسهم إلى

بذل مجهودا ونشاطا كبيراً بدون قصد أي غرض من وراء ذلك غير إشباع ميولهم الفطرية

وشعورهم راضون عن إشباع هذه النزعة والحفاظ على المتعة التي يشعرون بها أثناء اللعب

والمرح (جادو، 2001، صفحة 103).

أشير للعب على أنه نشاط، موجه أو غير موجه، يقوم به الأطفال لتحقيق المتعة واستغلاله فيما

يساهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بمختلف أبعادها العقلية والجسدية والعاطفية (الطار، 2003،

صفحة 187).

ويعرف اللعب حسب ما جاء في تعريف نبيل (2004) بأنه نشاط داخلي يقوم به الطفل وهو

حالة نفسية واجتماعية لتحقيق أهداف معينة، وقد تكون بقصد الترفيه الذاتي، في حين أن اللعب

يجلب للطفل الراحة النفسية والمتعة (عبد الهادي، 2004، صفحة 321).

وهو أيضا: " حاجة جسدية أو فسيولوجية للطفل، واللعب ضروري لتطوره ونموه " (الصويركي، 2005، صفحة 16).

يعرف اللعب بأنه: " نشاط عفوي يمارسه الفرد لإضفاء البهجة على نفسه، دون أن تكون هناك دوافع خارجية لتحريكه وتوجيهه وهدفه الحصول على المتعة وبذل الجهد والطاقة " (القبطان، 2008، صفحة 09).

كما يقصد باللعب هو " غذاء الطفل لنموه العقلي والاجتماعي والأخلاقي والجسدي. يتم تقديمه إليه كوسيلة متعددة الأوجه في شكل من أشكال النشاط أو الحركة أو العمل الحر، يتمتع به الشخص كدوافع لتلبية احتياجات النمو والتكيف والتسلية والمتعة والصحة لدى الأطفال " (الهوري، 2012، صفحة 27).

وكذلك يعرف اللعب بأنه نشاط مهم يمارسه الطفل، ويساهم في تكوين شخصيته وقدراته العقلية ويعتبر الوسيط التربوي الذي يعمل على تنقيفه وتنميته وتلبية احتياجاته، اللعب هو المدخل الأساسي لنمو الطفل في الجوانب العقلية والجسدية والاجتماعية والأخلاقية واللغوية، وذلك لأن التعلم باللعب يوفر بيئة تعليمية تساعد في تنمية تفكير الطفل وتحفزه وتشجعه وتدفعه نحو التعلم والتفاعل الفعال مع المادة التعليمية (الحيلة، 2003، صفحة 122).

ونستخلص من خلال التعاريف السالفة الذكر أن اللعب هو نشاط طبيعي يمارسه الأطفال بشكل تلقائي بهدف الاستطلاع واستكشاف كل ما يحيط بهم من خلال العالم الخارجي، والتعبير عن أفكارهم والتواصل مع ذواتهم ومع المحيطين بهم، كما أنه يساهم في تكوين شخصية الطفل وتربيتهم تربية صحيحة سليمة خالية من المشاكل والانحرافات.

2_1_ ماهية استراتيجية التعلم باللعب:

يعد التعلم باللعب طريقة تربوية وتعليمية حديثة، وهو مصطلح شائع في علوم التربية وعلم النفس يوضح أهمية فهم الطفل للعالم المحيط به، مع وصف إمكانية الطفل من التعلم وهذا ما سنتعرف عليه من خلال التعاريف التالية:

وترى (الفتلاوي، 2006، صفحة 147) أن استراتيجية التعلم باللعب هي نشاط مباشر يقوم به الطفل لتطوير سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسدية والعاطفية، وفي نفس الوقت يحقق المتعة والتسلية من خلالها يتم استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلوم من الاطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية (<https://www.belarabyapp.com>).

تعرف أيضا بأنها نشاط موجه فردي أو جماعي يمارس فيه اللاعبون أنفسهم جهود عظيمة وصفت، لتحقيق هدف في ضوء قواعد معينة (البكري و الكسواني، 2011، صفحة 86).

كما عرفها ناجي (2012) هي: مجموعة من المهارات والأنشطة التي يمارسها الاطفال في مراحل مختلفة تعتمد هذه الاستراتيجية على تطوير مهاراتهم وسلوكهم وقدراتهم العقلية والجسدية والعاطفية، بحيث يكتسب الطفل مبادئ العلم والتفكير السليم في مواقف التعلم، ويحقق لنفسه المتعة والترفيه والمرونة في المواقف التعليمية (Nadji، 2012، صفحة 13).

كما ورد في تعريف استراتيجية التعلم باللعب بأنها عبارة عن مواقف وأنشطة صفية تعليمية يمارسها الطفل تمكنهم من الوصول الى أهداف دراسية محددة (الشوا و الوريكات، 2016، صفحة 582).

وأيضا يعرف التعلم باللعب على أنه استراتيجية تراعي سيكولوجية المتعلمين، في حين يصبح للمتعلم دور إيجابي وعنصر فعال ونشط في تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية داخل الغرفة الصفية،

وذلك من خلال أنشطة وألعاب تعليمية يتم إعدادها بطريقة علمية وعملية منظمة (ربابعة، 2021، صفحة 400).

يعد التعلم باللعب استراتيجية مهمة لتعزيز مشاركة التلاميذ وادماجهم، وتنمية مهاراتهم الشاملة بعد سنوات ما قبل المدرسة، فتعد فكرة التعلم من خلال اللعب تسهيل الانتقال في كثير من الأحيان من مرحلة ما قبل المدرسة الى المدرسة (Rachel, 2022, p. 3).

ويتضح من خلال التعاريف السابقة بأن استراتيجية التعلم باللعب هي نشاط موجه يقوم به الطفل مع مزيج من المتعة والتسلية، بغية تنمية مهاراته وأفكاره وسلوكياته وقدراته وتطويرها، بهدف اكسابه المعرفة وتوسيع افاقه المعرفية، وترسيخ مبادئ العلم فيه من خلال تعامله مع الألعاب.

1_3_1_ النظريات التي تعتمد عليها استراتيجيات التعلم باللعب:

هناك عدد من النظريات التي ساعدت في شرح اللعب، بما في ذلك:

1_3_1_1_ نظرية التخلص من الطاقة الزائدة:

ظهرت هذه النظرية في أواخر القرن التاسع عشر والتي دعا إليها الشاعر الألماني (تشلر) ومن بعده الفيلسوف (هيربرت سبنسر) ، وهذه النظرية نصت على أن وظيفة اللعب هي التخلص من الطاقة الزائدة لدى الطالب ، حيث أن الطلاب هم في سن الطفولة، إنهم يلعبون أكثر من الكبار ، مما ساعد الكبار ، وخاصة في المدرسة ، على توفير الظروف المناسبة لهم ، حيث تكمن وظيفة الكبار في رعاية الشباب ولكن هذه النظرية لها انتقادات، فعندما يلعب الطلاب ينتقلون من لعبة إلى أخرى وهذا دليل على أنهم لا يفعلون ذلك يتخلصون من الطاقة الزائدة (نقرش، 2007، صفحة 102).

1_3_2_ النظرية التلخيصية أو نظرية إيجاز الأصول:

ظهرت هذه النظرية على يد ستانلي هول التي تقول أن المسرحية هي تلخيص لجميع مراحل الحياة التي مر بها الشخص (صوالحة و عسفا، 2010، صفحة 359)، حيث أشار ستانلي هول إلى أن المسرحية ليست سوى تلخيص أو استرجاع أو ملخص بعض الميول الجينية القديمة، ولكن تم انتقاد هذه النظرية لأن الخبرات الثقافية مكتسبة ولا يمكن توريثها، بحيث يلعب الطلاب اليوم ألعابا حديثة لم تكن موجودة في الماضي، والألعاب الإلكترونية وغيرها من الألعاب الحديثة دليل على ذلك (مردان، 2004، صفحة 208).

1_3_3_ نظرية التنفيس للحفاظ على التوازن النفسي:

تقول هذه النظرية أن الطالب يستطيع التعبير عن مشاعره وعواطفه المكبوتة من خلال اللعب الذي قد لا يتمكن من إظهاره للآخرين، وهذا واضح في اللعب التخيلي، حيث يفترض الطفل شخصيته ويعبر عن مشاعره، وانفعالاته تجاههم، وهذا يعتبر عاملا مساعدا للطفل على تهدئة انفعالاته وتمكين الطفل من التعبير عن نفسه (نقرش، 2007، صفحة 103).

1_3_4_ نظرية التحضير للحياة المستقبلية:

هذه النظرية أيدها كارل جروس والتي تقول أن اللعب يهيئ الطفل لأداء أعمال مفيدة في المستقبل، تقول هذه النظرية أن الإنسان يحتاج إلى اللعب بسبب اسمه المعقد، كما أشار كارل جروس في (مردان، 2004، صفحة 209)، تؤدي هذه المسرحية إلى وظيفة حيوية من خلال إعداد الأطفال الصغار لحياة البالغين، وأن ألعاب الأطفال الصغار هي مجرد تدريب الوظائف السمعية والعقلية والمعرفية، ومن ثم إعدادها للحياة المستقبلية بطريقة شيقة لكن هذه النظرية لها انتقادات لأن الطفل لا يمكنه التدرّب على مهنة المستقبل دون معرفة طبيعة ذلك العمل، وقد يلعب الطفل

أكثر من دور ، وهذا لا يعني أن الطفل سينهض مع كل هذه الأعمال في المستقبل (نقرش، 2007، صفحة 103).

1_3_5_ نظرية الاستجمام (أوقات الفراغ):

ظهرت هذه النظرية في نهاية القرن التاسع عشر ظهر على يد (لازا روس) تتلخص هذه النظرية بالقول أن الجسم يحتاج للعب كي يستعيد حيويته، واللعب مهم في الاستجمام وأن اللعب يساعد على تنشيط الجسم واستعادة طاقته بعد عمل طويل (داود و المواضية، 2019، صفحة 332).

2_ التعلم باللعب حسب منظور ماريا مونتيسوري: المبادئ، الأهمية والاهداف المحققة:

1_2_ مبادئ التعلم باللعب حسب منظور ماريا مونتيسوري:

كثير من الناس يخطئون فيما يتعلق بأهمية اللعب حسب طريقة مونتيسوري، كما يفعل البعض، يعتقد الناس ان الأطفال في مدرسة مونتيسوري يلعبون طوال اليوم ولا يتعلمون شيئاً، اللعب هو الحرية والفرح بالنسبة لهم، وعلى أساس أن يكون لديهم هدف وجب اختيار الأنشطة التعليمية بشكل عفوي، يتخللها الإبداع من اجل تعلم مهارات اجتماعية جديدة ولغات جديدة ومهارات بدنية جديدة، اللعب مهم جدا للأطفال الصغار لمساعدتهم على تعلم أفكار جديدة ووضعها قيد التنفيذ، وهناك العديد من الألعاب التي يمكن لعبها باستخدام مواد تعليم مونتيسوري بطرق تعزز تعلم الأطفال (ارنا، 2019، الصفحات 29-30).

تتيح فصول المونتيسوري للطفل التعلم عن طريق اللعب بمفرده، أو في ازدواج أو مجموعات صغيرة أو كبيرة، داخل أو خارج الصفوف التعليمية، على الطاولة أو على الأرض، وتتناسب جميع المكونات مع حجم الطفل مثل الأثاث والرفوف وجميع الأدوات المستخدمة، وتأتي هذه المكونات ضمن أشكال ملونة وخامات طبيعية وصور جدارية ممتعة تزوده بمزيج من الخبرات الحسية والعقلية والتعلم مبني على مبادئ أساسية يكون فيها الطفل هو مركز العملية التعليمية وليس المعلم:

✚ **الاستقلالية:** مساعدة الطفل على اكتساب درجة عالية من الاستقلالية وتنفيذ المهام بمفرده (لا تساعد الطفل أبدا في تنفيذ مهمة يشعر أنه يمكن أن ينجح فيها).

✚ **حرية الاختيار:** إعطاء الطفل الحرية وفق حدود واضحة وثابتة ومنطقية تعزز نموه بشكل إيجابي وتجعله على دراية بعواقب اختياراته، وبالتالي تنمي فيه الانضباط الذاتي داخل بيئة الفصل والبيئة الخارجية في المستقبل.

✚ **التخيل:** أن تحفيز نمو الخيال والابداع خلال كل مرحلة من مراحل التعلم هو أمر رئيسي يتم تنفيذه من خلال أنشطة ذات نهايات مفتوحة، والتي تحفز الطفل على اكتشاف أفكار وعلاقات جديدة، وإرساء الابتكار والتعبير عن الذات.

✚ **معلم مونتيسوري المدرب:** يربط هذا المعلم الطفل بجميع الأنشطة والخبرات في بيئة التعلم ويجب أن يكون لديه معرفة متخصصة بنمو الطفل وأغراض واستخدامات كل نشاط في بيئة التعلم.

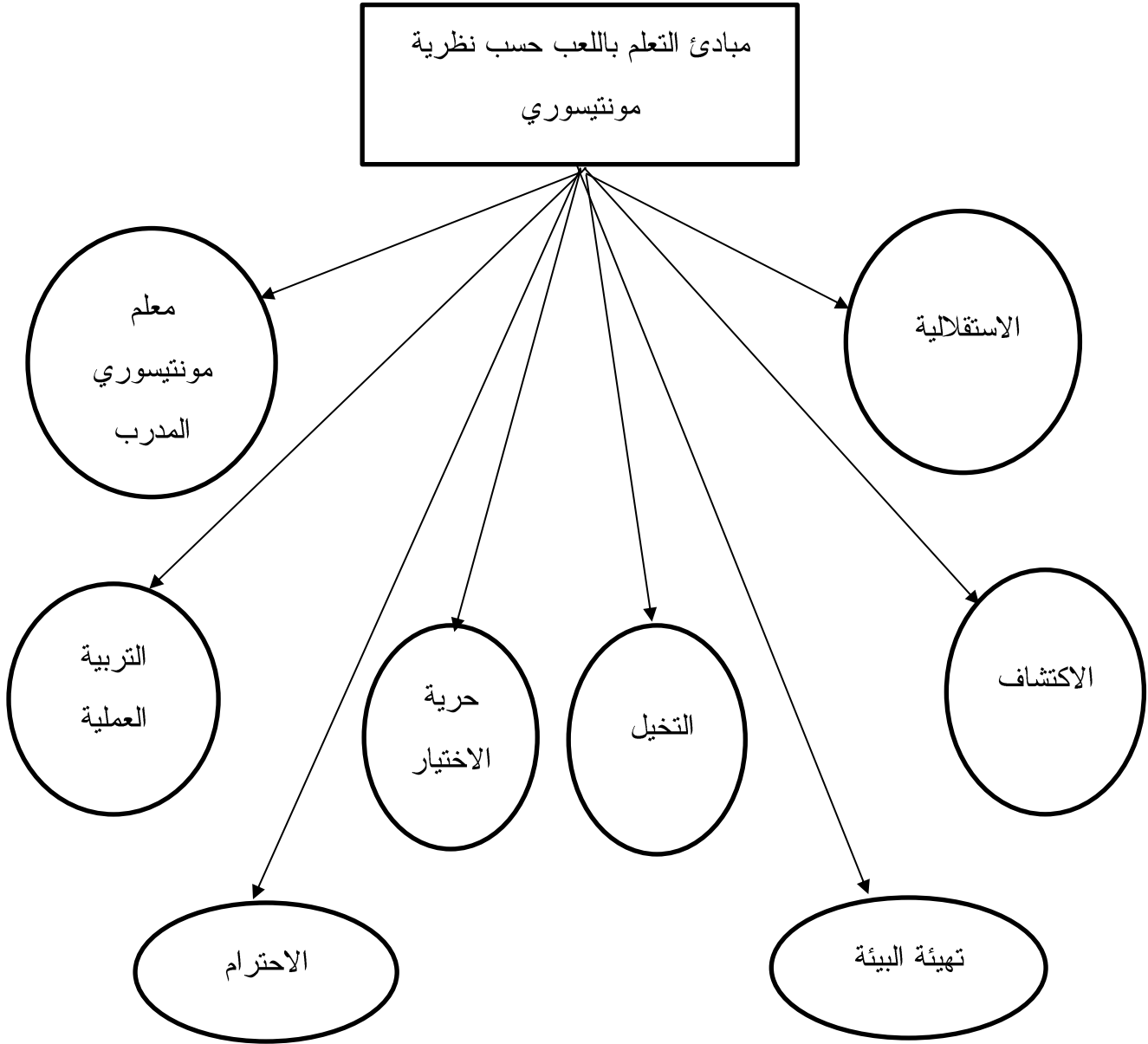
✚ **الاكتشاف:** يتم إبراز الاختلاف بين منهجية مونتيسوري في التعليم وغيرها، حيث أنه يمنح الأطفال فرصة اكتشاف الإجابات، ويعزز مهاراتهم في حل المشكلات بأنفسهم.

✚ **التربية العملية:** من ضروريات منهج مونتيسوري هو التربية العملية التي تنشط استخدام الجسم والعقل والحواس لتحويل التعلم إلى نشاط فعال.

✚ **تهيئة البيئة:** مناسبة لمراحل نمو الطفل جسديا وعقليا واجتماعيا وعاطفيا ولغويا وتلبية احتياجاته في كل مرحلة.

✚ **الاحترام:** أساس مهم في منهجية مونتيسوري، يحترم قدراته التنموية التي تدفعه إلى خوض تجارب مختلفة، ويعامله كشخص فريد ومستقل، ويحفزه على احترام الناس والأشياء في محيطه والعلاقة بينهم، وهذا يؤسس وعيا بتعقيد الوجود البشري (ابو لبد، 2019).

وفيما يلي مخطط توضيحي لمبادئ التعلم وفق منهج مونتيسوري:



الشكل رقم 01: يوضح مبادئ عملية التعلم باللعب وفق منهج مونتيسوري (Montessori, 2015,

p. 26)

2_2_ أهمية اللعب في التعلم:

للعب تأثيرا كبيرا على تربية الطفل وتنمية شخصيته من الناحية المعرفية والسلوكية لتحسين تواصله مع الآخرين، وتظهر أهميته فيما يلي (بلقيس، 1986، صفحة 32):

✓ اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الطفل مع البيئة التي ينتمي إليها بغرض التعلم، وتطوير الشخصية والسلوك.

✓ اللعب طريقة تربوية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء.

✓ اللعب طريقة علاجية يستخدمها المربون لمساعدة الأطفال على حل بعض المشاكل التي يعانون منها: كالعزلة، مشكلة توجيه العداة للآخرين (السلوك العدوانى) إلى سلوك مرغوب فيه من خلال إشراكهم في بعض الألعاب الجماعية التي تشجع على المشاركة، وتبعدهم عن السلوك السيء.

✓ من خلال استخدام الألعاب كأدوات تعليمية تساعد في إصلاح المعلومات، حيث لا يمكن للمتعلم أن ينسى المعلومات التي يتم تقديمها من خلال اللعبة، أينما كانت عنصر من عناصر الحركة، إذ يسمع ويرى، ويؤدي عملا حركيا من تلقاء نفسه ويستخدم أكثر من حاسة، لذلك التعليم من خلال اللعب أكثر استقرارا من غيره، كما تساعد الألعاب في تحفيز المتعلم على استيعاب المعلومات والقدرة على التفكير والابتعاد عن التهاون والملل.

✓ _ يعتبر اللعب وسيلة مهمة لإطلاق المشاعر المختلفة للمتعلم في هذا المجال الذي ينطوي على المرحلة التي تظهر فيها الهوايات والميل الى التجمع والشعور بالمكانة هي كلها من سمات اللعب من يقوم بعمل تفريغ هذه الطاقات.

✓ _ التعلم من خلال اللعب هو أداة فعالة في تخصيص التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال حسب إمكانياتهم وقدراتهم وميولهم حتى يتمكن كل طفل من اختيار اللعبة التي

تناسبه أو يشارك في الألعاب الأخرى حسب قدراته وإمكانياته، وبالتالي ينمي ما لديه من هذه القدرات والمهارات (مرعي، 1998، صفحة 17).

2_2_1_ أهمية اللعب في النمو العقلي للطفل:

تشير كريستال (crystal, 1996, p. 330) ، إلى أن اللعب يساهم في تطوير الجوانب العقلية من خلال الأنشطة المختلفة التي يوفرها أياها الأطفال، ويكتسب الطفل من خلال اللعب المهارات المتعلقة بحل المشكلات، وفهم العلاقة بين السبب والنتيجة أنه يتعلم أيضا بعض المفاهيم مثل: أعلى، أسفل، كبير، صغير up-down-big-Small، ويتعلم كيفية تصنيف الأشياء. ويؤكد (بياجيه) على أهمية اللعب في النمو المعرفي للطفل عند الربط بين التعلم والتفاعل، مشددا على الارتباط بين التعلم والنمو.

وذكر (العناني، 2021، صفحة 142) أن اللعب يساهم في النمو العقلي من خلال:

- توفير فرص الابتكار والتكوين.
- تنمية القدرة على التذكر والاستبصار وتقوية الملاحظة.
- زيادة معلومات الطفل عن الأشخاص والأشياء.
- تنمية فضول الطفل وخياله الإبداعي.
- التركيز والتدريب على الانتباه.

2_2_2_ أهمية اللعب في تنمية لغة الطفل:

يعد اللعب في حد ذاته وسيلة أساسية لتواصل الأطفال، ولا يقل أهمية بأي حال عن اللعب باعتبار الأهمية الكبيرة لتعلم اللغة والكلام، لأنها تمكن من التواصل بين الأفراد حتى لو اختلفوا في اللغة والثقافة والمستوى الفكري.

تتمثل أهمية التطور اللغوي في علاقته الكبيرة بالتطور العقلي والاجتماعي والعاطفي. كلما كان الطفل أكبر سناً، كان أكثر تقدماً في تحصيله اللغوي وقدرته على التحكم في استخدام اللغة بشكل سليم، وأن الطفل في البداية يستمد مهاراته من سماع وتقليد خبرته وتواصله والقدرة على اكتسابه في البالغين، كلما كان يتمتع بصحة جيدة، كان أكثر نشاطاً وقدرة على التمكن اللغوي، فالأطفال ما قبل التمدرس الذين يعيشون في بيئات ذات مستويات ثقافية واجتماعية واقتصادية عالية هم أكثر عرضة لتطوير لغتهم أفضل من الأطفال الذين يعيشون في بيئات ذات مستويات ثقافية واجتماعية واقتصادية متدنية (مرعي و احمد، 2001، صفحة 101)، واللغة تعتبر أداة يستخدمها الشخص لأداء وظيفة معينة، تكمن في الإعلام والتواصل والإبلاغ من خلال التواصل والتبادل بين الأفراد والجماعات حيث يتم تبادل المعلومات فيما بينهم (الحسنين، 2010، صفحة 35)، تتجلى أهمية اللعب التربوي لدى الطفل في:

_ منحه القدرة على التفاعل بلغة عربية بسيطة يمكن قراءتها (حروف، كلمات) (اللجنة الوطنية للمناهج، 2004، صفحة 49).

_ منحه القدرة على التواصل والتعبير عن آرائه ومشاعره ومواقفه ورغباته بلغة عربية بسيطة وسليمة (عشوي، 1991، صفحة 84).

_ استخدام جمل سليمة ومفهومة تكون قواعدها قريبة من قواعد اللغة العربية الفصحى (الناشف، 1997، صفحة 320).

بالإضافة إلى:

_ انتقاله من اللهجة العامية إلى اللغة العربية الفصحى.

_ تنمية كفاءة الطفل في التواصل اللغوي مع الآخرين.

_ تدريب الطفل على استخدام اللغة والحروف والأسماء الصحيحة.

_ إخراج لغة الطفل من دائرة التمرکز حول الذات.

_ زيادة تحصيله اللغوي وقدرته على التعبير عن مواضيع معينة حيث يلتحق الطفل بالقسم الإعدادي مزوداً بتوازن لغوي من بيئته الاجتماعية والثقافية، يتم معالجة عيوبه وتطوير قدراته على التواصل والتعبير من خلال تزويده بلغة عربية قياسية بسيطة وسليمة حتى يعتبر من الركائز الأساسية في تعبيره وتواصله الاجتماعي والثقافي وفي نمو وتنظيم تفكيره واكتساب القدرات والخبرات والمعرفة واكتساب الكفاءة (مغربي، 2009، صفحة 85).

2_2_3_ الأهمية التربوية لاستخدام الألعاب التربوية في مادة اللغة العربية:

للألعاب التعليمية أهمية كبيرة في تعليم اللغة العربية، على النحو التالي:

+ يؤدي إلى التوازن العاطفي لدى الأطفال، عن طريق تفريغ طاقاتهم العاطفية الزائدة عن طريق تواصلهم لغوياً مع أفراد المجتمع أو أفراد العائلة فيما بينهم.

+ تنمية الجوانب الجسدية والنفسية والعقلية واللغوية والاجتماعية للمتعلم.

+ يعزز ثقة المتعلم بنفسه.

+ يساعده على إتقان المفاهيم والمهارات اللغوية واكتساب الخبرة، مما يساعد في نقل أثر التعلم.

+ قد تهدف اللعبة للترفيه عن النفس وتجديد نشاط المتعلم.

+ - تنمية القدرات والمواهب الذهنية لدى المتعلمين، وتنمية مهارات الاكتشاف وحب الاستطلاع لديهم.

+ تعتبر الألعاب التعليمية من أساليب التعلم النشط.

+ إنها أداة للتواصل والتعبير بين الأطفال.

+ أداة لحل مشاكل الطفل الشخصية مثل الانطوائية.

+ إنها أداة لإضفاء الطابع الفردي على التعلم وتأخذ في الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين.

✚ تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين المتعلمين.

✚ يحث المتعلمين على المنافسة والمثابرة.

✚ المساهمة في تنمية الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين، مع تطور الألعاب اللغوية ذات الصلة بالذكاء اللغوي الذي أوصت به دراسة (طلبة، 2003، صفحة 24)، باعتماد أسلوب الألعاب اللغوية كطريقة لتعليم القواعد، تماما مثل ألعاب التحدي والعقل مثل الألغاز المتقاطعة، تنمي ذكاءه المنطقي، وتطور الألعاب الفردية ذكاءه الشخصي وتجعله يشعر بالثقة بالنفس وتقوم ذاته، والألعاب الجماعية تطور الذكاء الاجتماعي، والألعاب الحركية تطور الذكاء الحركي الجسدي والألعاب الموسيقية تنمي الذكاء الموسيقي وتطور الألعاب الرياضية الذكاء الطبيعي (صنعات، 2020، صفحة 403).

3_ الأهداف المحققة من خلال استراتيجية التعلم باللعب:

يمكن أن تحقق استراتيجية التعلم باللعب الأهداف التعليمية التالية:

3_1_ استراتيجية الألعاب هي أداة تعليمية:

حيث يتعرف الطفل على الأدوات المستخدمة من حيث الوزن والحجم واللون والشكل، للتعرف على قواعد وأنظمة اللعبة، والتمكن من التعرف على بعض الحقائق والخصائص والصفات للأشياء والأشخاص الذين لهم علاقة باللعبة.

3_2_ تنمية الجوانب المعرفية من خلال استراتيجية التعلم باللعب:

تساهم الألعاب في تنمية الجانب المعرفي لدى الطفل من خلال قواعدها ولوائحها، ويجب على الطفل الذي يلعب اللعبة أن يستخدم في تلك القواعد قدراته في التحليل والتركيب والابتكار من أجل لعبها وإتقانها بنجاح.

3_3_ تطوير الجوانب الاجتماعية من خلال استراتيجية التعلم باللعب:

أي أن اللعب مع الآخرين يتطلب بعض الألعاب والتعاون مع الآخرين لأعضاء المجموعة، لأن الألعاب تعود على التواصل مع الآخرين. لذلك فإن الألعاب التعليمية تنمي مهارة العمل الجماعي ومهارة التواصل مع الآخرين. كما أنه يطور الجانب العاطفي ويبقيه بعيداً عن الانفعال الشديد، مثل قبول الفشل أو الخسارة في اللعبة وعدم الانشغال والتشاجر.

3_4_ تطوير التفكير النقدي من خلال استراتيجية التعلم باللعب:

يتم ذلك من خلال النظر في تفاصيل عيون الطفل المتعلقة بالألعاب من أجل الوصول إلى حل للمشكلات التي يواجهها الطفل، والتعرف على الأسباب والتفكير في الأحداث وتحليلها بشكل صحيح منطقي، بحيث يكون لدى الشخص الذي يفكر بهذه الطريقة وعي كامل بالطريقة التي يتبناها في عملية التفكير، وهذا ما يجعل هذا النوع يتسم بالتفكير بخصائص عديدة.

3_5_ إتاحة الفرصة للطفل للتعرف على قدراته الطبيعية من خلال استراتيجية التعلم باللعب:

من خلال هذا يمكن للطفل الاختيار الأمثل للعبة التي تناسب قدراته ومستواه، وبالتالي عندما يلعب اللعبة، يتعرف على مهاراته وقدراته في تلك اللعبة بشكل طبيعي وواقعي (الهويدي، 2016، صفحة 56).

4_ خطوات وركائز تطبيق منهج مونتيسوري في التعلم باللعب:

تختلف المناهج المستخدمة حسب الأهداف التي تحددها السياسات التربوية في كل دولة في حين تتأثر بالثقافة والقيم التي يجب دمجها في تنشئة الأفراد وتتأثر هذه الأساليب أيضاً بالنتائج المتعلقة بالأبحاث الحالية في مجالات التربية وعلم الاجتماع وعلم النفس، وتتضمن المناهج مبادئ توجيهية لما يجب ان يحدث في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وعليه يتم انشاء المؤسسات التعليمية (حضانات، رياض الأطفال الحلقة الأولى من التعليم في المدارس الابتدائية)،لما لها من برامج

وخطط عمل خاصة بها ، ويتم تدريب المعلمين وفقا لأهدافها ومناهجها ومن هنا نخص بالذكر :
 منهج مونتيسوري والذي بدوره يقوم على فكرة أن الأطفال يعلمون أنفسهم من خلال تجاربهم وذلك
 ب:

- توفير بيئة نظيفة وجيدة التنظيم.
- يحوي أدوات تعليمية تهدف إلى تعزيز تعليم الأطفال في مجالات تنمية الحواس والتطور الأكاديمي والمفاهيمي والكفاءة في أنشطة الحياة اليومية.
- استخدام الأدوات من البسيط الى المعقد ومن الملموس الى التجريدي.
- قضاء الطفل ستون بالمائة (60%) من وقت الفصل في أنشطة مستقلة.
- وهذا واحد من المناهج التي تشمل اللعب في برامجها (حسب الدراسة الحالية)، وهناك العديد من المناهج الأخرى وكلها يخصص مساحة للأطفال للعب بطريقة أو بأخرى، حتى دون ذكر ذلك بصراحة، وهذه الأشياء مشتركة في الأنشطة التي يبتكرها أو يطلب منه تنفيذها واللعب في هذا المنهج يكون فعالا في حين يصبح الطفل مشاركا في هذا النهج، فإنه يشكل طريقة التعلم المتبعة، لذلك يتم بناء البرامج على أساس تنظيم البيئة ، نشاط لعب مرن يكتسب الطفل من خلاله المهارات والقدرات اللازمة في حين تتضح شخصيتهم للاندماج في المجتمع والتفاعل مع الآخرين (جلاب و بعائري، 2021، صفحة 67).

➤ وتأسست نظرية منتسوري على خلفية معرفية متعددة الجوانب، تجمع بين علم النفس والتربية والفلسفة، ومن بين أبرز الأسس المعرفية التي قامت عليها النظرية ما يلي:

🌈 الملاحظة العلمية للأطفال: وهذا برصدها لكيفية تعلم الأطفال من خلال التفاعل مع البيئة وليس من خلال التلقين.

🌈 نظرية النمو الطبيعي: مرور الأطفال بمراحل نمو حساسة بحيث يكون فيها مهياً لاكتساب مهارات أو مفاهيم معينة بسهولة.

🌈 الاستقلالية والحرية في إطار محدود: الطفل بحاجة إلى حرية ولكن داخل بيئة منظمة، بحيث ينمي شعورهم بالاستقلالية والانضباط الذاتي.

🌈 التعلم الحسي: اعتماد الأدوات الحسية في تعلم الأطفال شرط أن تكون بسيطة وغير مؤذية لهم.

🌈 العقل الممتص: وتعني بها قدرة الطفل على امتصاص المعارف من البيئة المحيطة بهم وبالخصوص من فترة الولادة حتى ست سنوات.

🌈 البنائية والتعلم النشط: تنظر نظرية منتسوري إلى الطفل كمشارك فعال في بناء معارفه عن طريق التجربة والاكتشاف.

وفيما يتعلق بالاستخدام التعليمي لزوايا اللعب في برامج التعليم المبكر لأطفال المرحلة التحضيرية، أوضح الدكتور "الذكري" أن كل ركن لعب له دور مهم في تنمية مهارات النمو المختلفة بشتى مجالاته للأطفال، هناك على سبيل المثال:

✓ **ركن المكعبات التعليمية:** يساعد الأطفال على بناء مهارات التصنيف والتسلسل ووضع المفاهيم والإعجاب وحل المشكلات بالإضافة إلى تنمية مهاراتهم الاجتماعية، بالإضافة إلى ذلك، تتطور المهارات اللفظية للطفل عندما يتحدث الطفل عما قام ببنائه.

✓ **ركن الخيال الاجتماعي:** يساعد الطفل على اكتشاف وتطوير الأدوات المختلفة التي يلعبها الكبار في المجتمع بالإضافة إلى السلوكيات الاجتماعية المختلفة بالإضافة إلى المهارات اللغوية والأكاديمية، والألعاب المنزلية بدورها تعمل على تطوير أداء الطفل اللفظي واللغوي أثناء الحديث عن الأنشطة

التي يقوم بها الأشخاص، بالإضافة إلى زيادة فهم الأطفال لاحتياجات ومسؤوليات الكبار، على سبيل المثال (أثناء تحضيرهم لوجبة).

✓ **ركن القراءة:** يساعد في تنمية اهتمام الأطفال بالكتب ومهارات ما قبل التعلم (مثل التعرف على الحروف) ويساعدهم أيضا على إعادة صياغة القصص القصيرة وتكرارها عن طريق استخدام الجمل القصيرة المتكونة من ثلاث كلمات على الأقل.

✓ **ركن الاستماع:** يساعد على تحفيز سمع الطفل ويشجعه على الاستماع للشخص المتحدث.

✓ **ركن النشاط البدني:** يساعد على تطوير أدائهم البدني بالإضافة إلى أدائهم اللفظي عندما يتحدثون عما يفعلونه، مثل القفز ورمي الكرة (خوجة، 2022).

5_ أنواع استراتيجيات التعلم من خلال اللعب عند طفل التحضيري (الأنواع وخطوات التطبيق):

5_1_ أنواع استراتيجيات التعلم من خلال اللعب عند طفل التحضيري:

التعلم من خلال اللعب له مجموعة من الاستراتيجيات الفرعية، وهي كالتالي: (بركات، 2021)

5_1_1_ استراتيجية الاكتشاف: حيث تعمل على تنمية قدرات الطفل ومهاراته وتدريبه على

اكتشاف نفسه من خلال بعض الألعاب البسيطة والمعقدة مثل اللعب في حوض الماء وصيد الأسماك البحرية وتعليمه الغوص وتعويم الأشياء من خلال هذه المهارات المصغرة.

5_1_2_ استراتيجية اللعب الحر: يتم ذلك من خلال استخدام وتوظيف ألعاب الذكاء والألغاز وحل

المشكلات المعقدة وألغاز الكلمات المتقاطعة.

5_1_3_ ألعاب تقوم على الحواس: حيث أن حواس الفرد هي الأكثر تأثيرا في عملية التعلم وبناء

الألعاب التربوية القائمة على حواسه التي تساعده على الوصول إلى المفاهيم بسرعة والقدرة على إدراك واستيعاب الأشياء المجردة من حوله.

5_1_4_ الأَلعاب الثقافية والاجتماعية: قد تميل بعض فئات الطلاب إلى الألعاب التي تطور

مهاراتهم الاجتماعية والثقافية، والأسئلة القائمة على قياس معدل الذكاء، وحل الألغاز المعقدة.

5_1_5_ الألعاب البدنية: حيث أن هناك مجموعة من الألعاب التي تعتمد على تنمية النشاط

البدني لدى الطلاب والعمل على تنمية العضلات العقلية والجسدية معا.

4_1_6_ الألعاب الإلكترونية: مع ظهور التكنولوجيا الحديثة وتطورها ظهرت الألعاب

الإلكترونية، وهي أقل فائدة في تنمية مهارات الطفل، حيث يعتمد على تحريك الآلة دون أي نشاط

بدني أو جسمي منها، مما يقلل من فرص التفاعل مع العالم المحيط. والركود في عملية التعلم.

5_2_ خطوات تطبيق استراتيجية التعلم باللعب عند الأطفال:

يتم تنفيذ الاستراتيجية على عدة مراحل على النحو التالي:

➤ **مرحلة تحديد الأهداف:** هي المرحلة التي يحدد فيها المعلم كل من الأهداف والمعرفة والمهارات

والسلوكيات التي يجب اكتسابها بعد تطبيق الاستراتيجية، وكذلك تحديد مهارات وخبرات ومستويات

طلابه.

➤ **مرحلة اختيار اللعبة:** هي المرحلة التي يختار فيها اللعبة التي تتوافق أهدافها مع الأهداف التي سبق

أن حددها، وقواعدها بسيطة وغير معقدة، وتناسب جميع الطلاب.

➤ **مرحلة إعداد الموقف:** أي تحديد الأدوار لكل مجموعة مع طلابها، وكذلك شرح جميع المعلومات

اللازمة لتنفيذ اللعبة، وأخيرا الحفاظ على الانضباط الطبقي وتهيئته لإكمال اللعبة بشكل مريح.

➤ **مرحلة إعطاء التعليمات:** أي بشرح قواعد اللعبة للطلاب، وشرح العلاقة بين اللعبة والأهداف

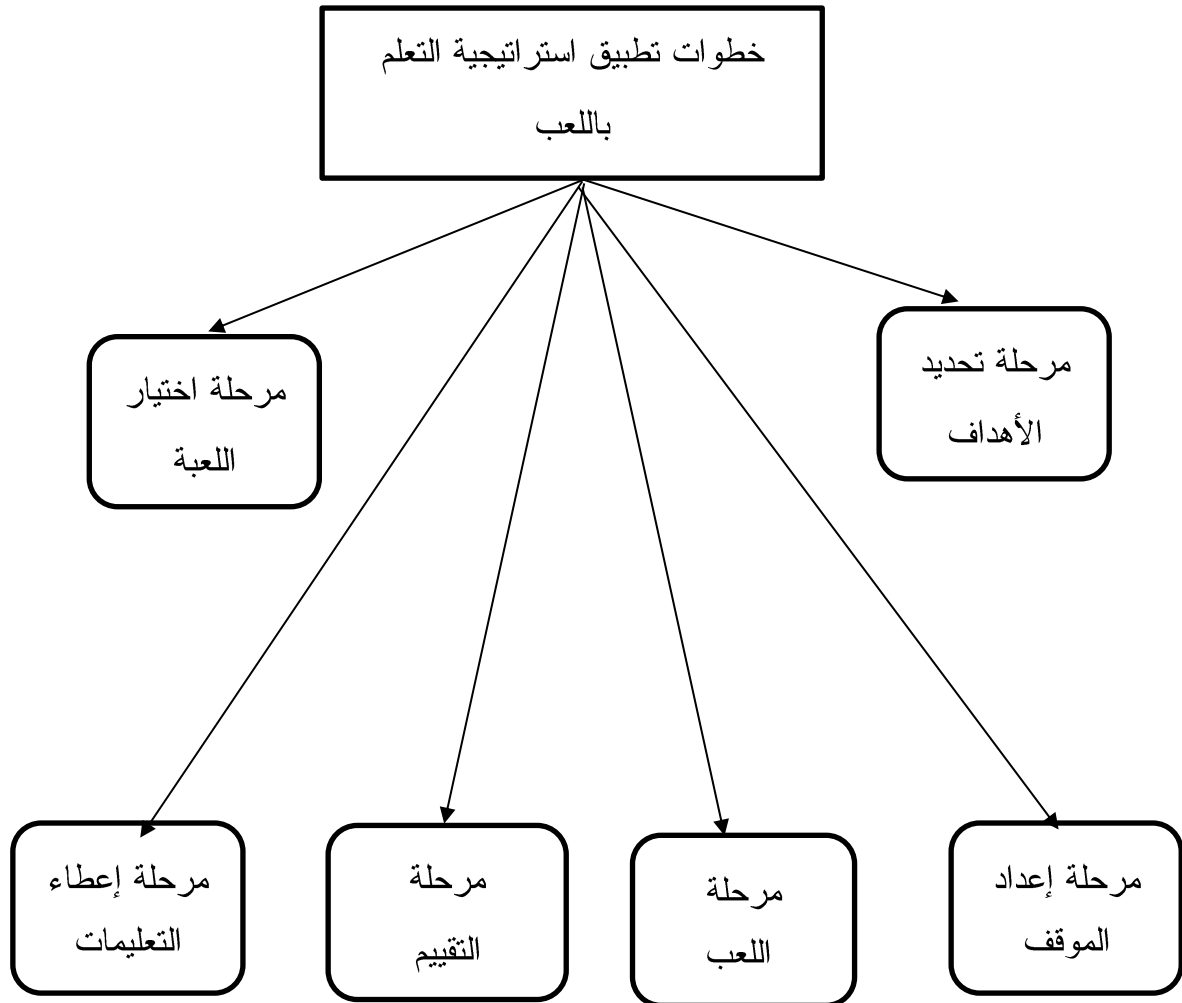
المرجوة من الدرس المعني.

✚ مرحلة اللعب: وتشمل تأكد المعلم من أن اللعبة تسير في الاتجاه الصحيح، أي من خلال تفاعل الطلاب وجوانبها الإيجابية، وكذلك أن ينتقل المعلم بين الطلاب كصديق لهم وليس كقائد أو مدرس لهم لإعطاء مزيد من الحرية للطلاب.

✚ مرحلة التقييم: وتشمل المستوى الأول الذي يتم أثناء تطبيق اللعبة من خلال جمع الملاحظات على الطلاب وكتابتها، وكذلك إرشاد الطلاب للعب بشكل صحيح. أما المستوى الثاني، فيتم بعد انتهاء اللعبة، من خلال تحديد المدرس ما إذا كان الطالب قد لعب اللعبة وتعلم المهارات والمعلومات المطلوبة من الدرس.

✚ وبهذه الطريقة تكون استراتيجية التعلم عن طريق اللعب، والتي تجمع بين العملية التعليمية واللعب حتى يتمكن الطالب من الحصول على المعلومات بطرق أكثر متعة وحماسة
(<https://talmnsht.com/file/1662>، 2021).

والشكل التالي يوضح خطوات تطبيق استراتيجية التعلم باللعب عند الأطفال:



الشكل رقم 02: يوضح خطوات تطبيق استراتيجية التعلم باللعب (الرشيدي و أبو لوم، 2019)

6_ الأساليب المعتمدة في تعليم اللغة عن طريق التعلم باللعب لطفل المرحلة التحضيرية:

ظهرت العديد من الاهتمامات لتطوير لغة الطفل في الفضاء التحضيري، اعتماداً على اللعب التربوي حيث يشجع اللعب على تنمية لغة الحوار والمحادثة، ويدعم مهارات القراءة المسبقة، مثل المطابقة والتمييز البصري، وتشجع على تنمية التعاون والمشاركة بين الأطفال في ظل وضع تعليمي يتسم بالثراء الثقافي والاجتماعي واللغوي، يمكن الطفل من التعبير والتواصل والتفاعل تحت توجيه وقيادة المعلم، مما ينمي قدرته اللغوية ويزيد من توازنه اللغوي، خاصة وأن الطفل في هذا العمر يمتلك قدرات واستعدادات لغوية، في حين يتميز بالنمو اللغوي السريع في الإنجاز والتعبير (الهنداوي، 2003، صفحة 147).

وهناك مجموعة من الأساليب التي يمكن لمعلمي التربية التحضيرية اتباعها أثناء تعليم الأطفال في هاته المرحلة، ومن أبرز هذه الأساليب: (<https://jsrep.journals.ekb>، 2022).

✚ **تقديم اللغة للأطفال بطريقة مسلية:** يجب على معلم التربية التحضيرية تعليم الأطفال اللغة المبهجة مما يطفئ السرور في قلوبهم، فيجب عليه اللجوء إلى الألعاب، فهي التي تشغل ذهن الأطفال في هذه المرحلة نقل المعلومات إلى ذهن الطفل، وجعله قادراً على حفظها.

✚ **تعليم الأطفال القراءة من خلال الدمى:** يجب على معلمي التربية التحضيرية اعتماد التعلم عن طريق اللعب كإدخال الدمى لتعليم الأطفال القراءة من خلالها. ويجب حضور مجموعة من الشخصيات الكرتونية والتحدث بصوت مختلف لكل دمية، وذلك لشرح المعلومة للأطفال ومساعدتهم على فهمها.

✚ **تطبيق المفاهيم العلمية مع الأطفال وتجسيدها على الواقع:** توجب على المعلم أخذ الأطفال في جولة في الطبيعة، وخلال هذه الجولة يعرفهم على الظواهر التي تحدث فيها، لأن الأطفال لن يتمكنوا من فهم الطبيعة وهم بعيداً عنها داخل الفصول الدراسية المغلقة.

✚ استخدام الاشكال الحسية كالفواكه والخضروات لتعليم الأطفال أسماءها وعملية الحساب: من أنجح الطرق التي تساعد في تعليم أطفال المرحلة التحضيرية استخدام الفواكه والخضروات، وذلك لعدم قدرة الأطفال على التركيز في الشرح الشفهي أو الكتابي، لذلك يتم اللجوء إلى الخضروات والفواكه لجعلهم يتعلمون. الجمع والطرح وبقية العمليات الحسابية الأساسية

✚ منح الطفل الوقت الكافي للحركة واللعب: باعتبار هذه الطريقة من أفضل وأهم وأنجح الطرق المعتمدة لتعليم الأطفال، مما يسهل لهم عملية التواصل مع الآخرين والتعبير على مشاعرهم في جو يغمره الفرح والسعادة.

✚ اعتماد أسلوب التعزيز المادي: يعد إتباع أسلوب التعزيز المادي من أهم وأبرز أساليب تدريس أطفال المرحلة التحضيرية، حيث يقوم المعلم بمكافئة الأطفال من أجل خلق جو تعليمي يستمتع الطفل من خلاله بجو الدراسة من خلاله بتقديم حوافز لطلابه حتى يستمعوا بالدرس، لذا يجب منحهم مكافآت على ذلك من أجل الاستماع.

✚ فهم الحاجات الأساسية للطفل: تتعدد وتختلف أساليب تعليم الكبار عن طريقة تعليم الأطفال في المرحلة التحضيرية، فيجب أن يكون المعلم قادرا على استيعاب وفهم احتياجات الأطفال، وأن هذا الطفل لن يتحمل العطش، وأنه لن يتمكن من الذهاب إلى الحمام، لذلك يجب على المعلم أن يسمح له بهذه الأمور لضمان راحته أثناء تواجده داخل حجرة التدريس.

_ الخلاصة:

أصبح للتعلم باللعب أهمية كبيرة في حياة الأطفال، بدليل أن الدراسة الحالية تسلط الضوء على أطفال المرحلة التحضيرية، كونها مرحلة حساسة لانترال متعلقة بالبيئة الأساسية والتي تتمثل في الأسرة كونها اللبنة الأولى فهي تحتاج إلى اللعب، حتى تصبح قادرة على التعلم بطريقة سلسلة وتلقائية عفوية تمكنها من التكيف مع البيئة المدرسية بكل مرونة وسهولة، وهذا النوع من الاستراتيجيات ينمي الطفل في الفترة التحضيرية مما تساهم في تنمية قدراته العقلية والتواصلية، وبناء عليها يصبح التعلم سهلا عليه وممتعا في الوقت ذاته.

الفصل الثالث

التواصل اللغوي

_ تمهيد:

خلال المراحل الحياتية للطفل يكتسب الطفل لغته من خلال احتكاكه وتفاعله مع الأسرة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، ومن خلال التأثيرات والمثيرات التي يتعرض لها الطفل يتعلم الاتصال عن طريق اللغة والكلام مما يساهم في إكسابه مجموعة من الأصوات اللغوية التي تنمي مهاراته اللغوية التي لها دور كبير في تحقيق عملية التواصل.

أولاً: مفاهيم أساسية حول اللغة والتواصل

1_1_ تعريف اللغة:

للغة عدة مفاهيم، فلم يقتصر تعريفها في المعاجم اللغوية فحسب، بل تطرق إلى تعريفها كل من علم النفس وعلم التربية والاجتماع وغيرها من مجمل العلوم، وفيما يلي جملة من تعريفات اللغة: وكما عرفها ديسوسير هي نظام الدلالة والقواعد التي تسمح بجمع هذه الدلائل وترتيبها، فاللغة نظام له قواعده وخصائصه، وتعتمد على نظام صوتي متفق عليه من طرف مجموعة من الأشخاص، ويتحقق عن طريق جهاز الصوت (الفم)، وتستخدم اللغة لغرض التواصل بين الناس عن طريق التعبير على مشاعرهم واحتياجاتهم وأفكارهم بجميع اللغات (خليفة، 2006، صفحة 40).

تعريف اللغة في معجم لسان العرب: ويأتي معنى " اللسن "، وهي الأصوات التي يستخدمها كل قوم للتعبير عن أغراضهم، وهو فعل من " تكلمت " بمعنى " لغوت"، وفي التهذيب: انحرف فلان عن الطريق الصحيح، وعن الطريق إذا حاد عنه؛ قاله ابن الأعرابي، قال: وأخذت اللغة من هذا، لأن هؤلاء تكلموا بكلام يخالف لسان هؤلاء، واللغو: الكلام. وقيل: هذه لغتهم التي يتكلمون بها، أي: يتكلمون بها (ابن منظور، 2010، صفحة 07).

تعريف بيلا (2021) للغة بأنها وسيلة تساعد في إرسال أفكار ومشاعر شخصين. وبالمثل، تسمح لنا اللغة بالتعبير عن مشاعرنا وأفكارنا من خلال الأصوات أو الرموز أو الكلمات المكتوبة أو المنطوقة أو المواقف أو الإيماءات أو الإشارات، وهكذا، يمكننا مواصلة التواصل من خلال اللغة (Bella, 2021). ونستخلص من خلال التعاريف السابقة للغة، على أنها مجموعة من الرموز والإشارات يتلفظ بها الطفل والتي من خلالها يكون كلمة أو جملة ليعبر عما يجول بداخله، وبدورها تعد وسيلة للتواصل مع الآخرين.

2_1_ تعريف التواصل:

الإنسان بطبيعته كائن اجتماعي يتفاعل مع غيره، وينشأ في إطار الجماعة، وينتمي إليها، ويتواصل معهم، فيحدث تبادل الآراء والأفكار فيما بينهم، وهذا ما سيتم عرضه خلال التعاريف المجملة للتواصل: عرف كورسيني (Corsini, 1999, p. 191) في معجمه لعلم النفس التواصل بأنه عملية ينقل بها الفرد فكرة لفرد آخر عن طريق التحدث اللفظي، أو الكلمات المكتوبة، والصورة، والإيماءات غير اللفظية. وتأتي كلمة " التواصل " من الكلمة اللاتينية " **Communication** " مما يعني المشاركة والتواصل له معان متعددة وتعريفات اصطلاحية، فهو " نقل أو تبادل المعلومات بين الأطراف المؤثرة بحيث يكون مقصودا ويؤدي إلى تغيير المواقف والسلوك، وبالتالي يعد التواصل من أهم الظواهر الاجتماعية التي يتم تضمين جميع الأنشطة في حياة الإنسان " (مهدي، 1997، صفحة 12).

وقد عرفه الزريقات (2005) بأنه: "عملية تبادل فكرة أو معرفة أو رأي محدد من خلال اللغة المنطوقة (اللفظية) وغير المنطوقة (غير اللفظية) " (الزريقات، 2005، صفحة 18).

ويعرف التواصل (**communication**) وهو كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية (**Communion**) وتعني جعل الأمر شائعاً وعماماً عند الآخرين، وهي عبارة عن نقل للمعلومات والرغبات وحتى الأفكار، من

فرد لآخر من أجل خلق ووضع نوع من التفاهم بين كلا من المتلقي والمرسل (المستمع والمتحدث) (سالم، 2014، صفحة 21).

وكما أشار بيلا (2021) في تعريفه بأنه عملية تبادل الأفكار والآراء والمعلومات من شخص إلى آخر شفهيًا أو غير لفظي. قال الناقد والمنظر الإعلامي جيمس كاري عن التواصل، " هو عملية رمزية يتم من خلالها إنتاج الواقع والحفاظ عليه وإصلاحه وتحويله" (Bella, 2021).

ومن خلال التعاريف السابقة للتواصل نستنتج بأنه عملية تبادل الرؤى والأفكار والمشاعر بين شخصين فأكثر سواء بطريقة لفظية أو غير لفظية، في حين يكون الطرف الأول مرسلًا، بينما يكون الطرف الثاني مستقبلًا وتحدث ما يعرف بالعملية التفاعلية لعملية التواصل والوصول إلى التفاهم فيما بينهم وتتجلى أهمية

اللغة في سنوات التعليم الأولى فيما يلي:

تشكل السنوات الأولى من التعليم أساس كل تعليم والأساس الذي يبني عليه التعليم يكتسب الأطفال أدوات التعلم ووسائل الاتصال، ويكملون الأسباب النمائية النفسية والحركية إنهم يستوعبون قيم المجتمع وأخلاقه ويصبحون مستعدين للعيش مع أقرانهم ومع الدوائر التي يتصلون بها، ومن بين العلوم تلعب اللغة دورًا أساسيًا في كل ذلك، إذ يتوقف عليها نجاح التعليم المرحلة لأنها محور الأنشطة المدرسية الأخرى وكل ما تحتويه، والمجال المترابط ومن خلاله المعرفة والمفاهيم التي تعلمها (محمود، 2009، صفحة 65)، إذا كانت اللغة التي يسعى إلى تحقيقها كوسيلة، فهي في نفس الوقت الغاية التي يسعى التعليم من أجل تحقيقها وفي الوقت نفسه هو الوسيلة والغاية والمضمون والتعليم الناجح هو الذي يحقق هذه الغاية الجدلية بين اللغة كوسيلة واللغة كغاية (محمود، 2009، صفحة 68).

ثانياً_ التواصل اللغوي بين أساسيات النهج والأهداف:

2_1_ مفاهيم حول التواصل اللغوي:

توجد علاقة تكاملية بين التواصل واللغة وهذا ما ساعد في ظهور مفهوم جديد على مستوى الأرضية التربوية والمعروف بالتواصل اللغوي والذي سيتم تعريفه من خلال هذا الأخير:

_ لغة: يقصد بالتواصل لغة من يربط شيئاً بشيء ما، وهو عكس الفصل والابتعاد والتواصل ضد الفصل والتصادم (ابن منظور، 1999، صفحة 318).

_ اصطلاحاً: تعني التفاعل المرسل والمباشر من خلال رسالة لغوية مكتوبة أو منطوقة بهدف نقل المعاني، ونطق الكلمات والتعبير عن المشاعر والأحاسيس والأفكار مما يؤدي إلى امتلاك مهارات الاتصال اللغوي اللازمة بين الأفراد في الحياة العملية (هلاي، 2014، صفحة 170).

كما أشار شارل في تعريفه للتواصل اللغوي على أنه الآلية التي بواسطتها توجد العلاقات الإنسانية وتتطور، ويشمل جميع رموز العقل مع وسائل إيصالها عبر الميدان وتقويتها في الوقت المناسب، ويشمل أيضاً تعابير الوجه وأشكال الجسم والإيماءات ونبرة الصوت والكلمات والكتابات والمطبوعات والبرقيات والهواتف، وكل ما تم تضمينه في أحدث الاكتشافات في المكان والزمان (Charles، 1969، p 42).

وكما ورد في قاموس علوم التربية نجد: اتصال، تواصل تربوي بيداغوجي، "جميع أشكال وعمليات ومظاهر العلاقة التواصلية بين المعلم والطلاب، وتشمل طريقة الإرسال التواصل اللفظي وغير اللفظي بين المعلم (أو من ينوب عنه) والتلاميذ، أو بين التلاميذ أنفسهم مثل الخبرات والمواقف لأنها تهدف إلى التأثير على سلوك المتلقي"، تشمل وسائل التواصل والمكان والزمان، وتهدف إلى تبادل أو اعلام ونقل الخبرات والمعارف وتعلم المهارات (الفارابي، 1997، صفحة 44).

ويعني التواصل اللغوي شيئين: اتصال مباشر واتصال غير مباشر، الأول: رسالة لغوية منطوقة أو مكتوبة يوجهها المرسل إلى من يستمع إلى الرسالة بأذنه أو يقرأها بنفسه، ثم يستجيب لها بالموافقة أو الرفض أو بالتحفظ أو بالاستحسان، والثاني: يتم عن طريق إرسال رسالة مكتوبة إلى مستلم غير موجود أمام المرسل، بهدف تقديم المعلومات من أجل إفهام المتلقي والتأثير عليه أو الأهداف الأخرى التي يقصدها المرسل (جابر، 2002، صفحة 37).

وتم تحديده من منظور آخر بواسطة منتدى العلوم والتعليم (2011) أنه العملية أو الطريقة التي يرتبط بها الفكر أو المعلومات وما إلى ذلك، بين من يصدرها ويعبر عنها والآخر يستقبلها، ويختلف التفاعل والتواصل والتغييرات الناتجة وفقا للصيغة التي تحدث العملية (منتدى العلم والتعليم، 2011، صفحة 22).

فالتواصل اللغوي عبارة عن مقدمة أساسية في المجال التربوي، لأنه يحتوي على أشكال لغوية تنتقل من خلالها الأفكار والمعلومات والكفايات اللغوية التي تمكن من التواصل داخل الفصل، ويصعب على المعلم أن ينجح في العمل إذا لم يكن يمتلك رصيذا لغويا فعال كونه يمنح القدرة على إدارة الموقف التعليمي، وتوظيف طرق التدريس المختلفة والأنشطة الصفية التي ينفذها (الفليت و الزيان، 2014، صفحة 347).

ويعد العملية التي يستخدمها البشر لمشاركة أفكارهم وآرائهم ومعلوماتهم ومشاعرهم مع الآخرين، واستخدام طرق مختلفة لفهم بعضهم البعض (التميم، 2019، صفحة 15).

ونستخلص مما سبق أن التواصل اللغوي هو عملية يتم من خلالها نقل الأفكار بين طرفي عملية التواصل (المستقبل والمرسل) عن طريق استخدام اللغة، بهدف التعبير عن الذات والمشاعر، ولا بد من توافر عناصر الاتصال التي لا تحدث بدونها عملية التواصل والمتمثلة فيما يلي: (الرسالة، المرسل، المتلقي).

2_2_ أساسيات نهج التواصل اللغوي:

إن أسس مدخل التواصل اللغوي تعني الضوابط الأساسية التي يقوم عليها، وتقوم عليها عملية التواصل اللغوي، ولقد لخصت دراسة كل من (مذكور، مبارك ، و محمد، 2016، صفحة 128) و (منسي، 2014، صفحة 08) أسس التواصل اللغوي على النحو التالي:

_ التأكيد على وظيفة اللغة، والتركيز على المهارات اللغوية بشكل متوازي ومتكامل.

_ دور المعلم في عملية الاتصال هو الإشراف على الموارد التعليمية وتوجيهها وتنظيمها، وقد يكون أحد مصادر نشاط الفصل.

_ التركيز على الأنشطة التفاعلية التي تؤدي إلى تنمية القدرة اللغوية والأداء.

_ اكتساب الطلاب مهارات التواصل اللغوي المختلفة التي تساهم في استقلاليتهم في التعليم.

_ تعليم الاستخدام الصحيح للغة لتطوير كفاءة الاتصال لدى التلاميذ.

_ الممارسة هي أساس تعليم اللغة، يجب على التلاميذ المشاركة في إجراءات الفصل التفاعلية والتشاركية.

_ التعلم هو مركز الاهتمام أثناء تدريس اللغة وتعلمها، حيث يتوافق التواصل مع الاحتياجات والخصائص والميول المتعلقة بكل تلميذ (الشامي، ابو شعبان، و نصار، 2021، صفحة 112).

2_3_ أهداف التواصل اللغوي:

هي مجموع الثمار التي يجنيها كل من المرسل والمتلقي من عملية التواصل اللغوي، وقد ذكر الأدب التربوي مجموعة من الأهداف المنتقاة من عملية التواصل اللغوي والموضحة في دراسة (القلعي، 2012، صفحة 18)، ودراسة (علي، 2009، صفحة 18) تم تصنيفها كآلاتي:

_ الاكتشاف والمعرفة: وهي عبارة عن تعرف الإنسان على نفسه، وعلى كل ما يحيط به من أحداث، من أجل اكتشاف كل ما هو موجود مما يساعد على تحقيق الاتصال والتواصل.

_ **التعليم والتعلم:** من الممكن من خلال عملية التواصل اللغوي ان يكتسب الفرد عددا من المعلومات والمهارات التي تنتقل الأساسيات من أجل التعامل مع الآخرين من خلال التعلم والتدريب على تلك المهارات.

_ **الاقتراب والتقارب:** من خلال التواصل، من الممكن معرفة العلاقات التي تربط الفرد بالآخرين، وكيفية توسيع قوة هذه العلاقات وكيفية الحفاظ عليها، ويصبح عضو فعال في حل المشاكل التي تصادفه خلال مساره الحياتي واتخاذ قرارات حكيمة في تخطي ذلك.

_ **المتعة والإقناع والافتتاح:** يعتبر من أهم أهداف التواصل اللغوي، إذا لم يكن هناك قناعة وافتتاح من قبل الأطراف فيما بينهم من خلال الأفكار والمعتقدات والسلوك، أو المتعة في عملية الاتصال بتعدد الوسائل التي يمكن من خلالها التواصل مع الآخرين، فلا وجود لتواصل لغوي (الشامي وآخرون، مرجع سابق، صفحة112).

3_ أهمية استخدام الألعاب اللغوية في تعلم اللغة:

للألعاب اللغوية دور بارز في تعلم اللغة واكتساب مهاراتها المتنوعة خاصة في عصرنا كما ذكرنا سابقا، وسائل الإعلام والعولمة لفرض ذلك ، حيث أن تعلم اللغة هو عمل شاق يتطلب تدريبا وتأهيلا مكثفا حتى يسهل على المتعلمين استخدامها وتطوير مهاراتهم ، لأن الألعاب اللغوية المختارة جيدا تتيح للطلاب ممارسة المهارات اللغوية ، الأربعة في جو من المرح والمتعة والسرور ، بالإضافة إلى ذلك ، فهم يستخدمون لغة مفيدة وذات مغزى جيدا في سياقات واقعية حقيقية ومحفزة وملينة بالتحدي ، حيث تشجع الطلاب على التفاعل والتواصل والألعاب اللغوية مما يساعدهم في الحفاظ على تأثير ومجهود التعلم على مدى فترات طويلة ، ويخلق سياقاً مفيداً لاستخدام اللغة ، وتقلل الألعاب اللغوية نسبة القلق والتوتر أثناء تعلم اللغة مثل التحدث والاستماع والقراءة والكتابة ، ويعمل على جذب وتحفيز الاهتمامات ، كما تعمل على تعزيز وإثراء إجادتهم اللغوية ، وتعتبر من وسائل التعلم الفعال ، وتساعدهم في إتقان

المرادفات والمتضادات مع فهم بناء الجملة والعمليات الصرفية الظاهرة المختلفة بالإضافة إلى بناء الجمل وتنمية الفهم القرائي (سلوت، 2010، صفحة 43)، ولألعاب اللغوية أهمية كبيرة ، وذلك لاعتبارات عديدة منها أن اللعب هو أداة ووسيلة تساعد في التعلم مما يساهم في إحداث تفاعل الطفل مع عناصر ومكونات البيئة بغرض التعلم وتنمية شخصيته ، وفي نفس الوقت جعله يتفاعل مع أقرانه، ويمثل اللعب في القسم أو في الملعب أو في رياض الأطفال طريقة تربوية تقرب المفاهيم من الأطفال وتساعدهم على فهم معاني الأشياء والتكيف مع واقع الحياة ، وهي أداة فعالة يمكن استغلالها لتخليص المتعلمين من الأنانية والتركيز على فهم ذواتهم (الحيلة، 2010، صفحة 53)، كما أن اللعب وسيلة مرنة يمكن أن توفر الفرص أو المداخل لإحداث التوازن في الطفل ، وهو وسيلة اجتماعية لتعليم الأطفال قواعد السلوك وطرق الاتصال والتواصل والتكيف وتمثيل القيم الاجتماعية باعتبارها أداة ترويض لتنمية جسم الطفل وتنميته وتكوين أعضائه وتنضجها وتزويدهم بمهارات حركية مختلفة تتضمن أهدافا تربوية مختلفة (الحيلة ، نفس المرجع السابق، صفحة54).

وعليه تزداد أهمية اللعب عندما نعلم أنه وسيلة فعالة لاكتشاف شخصية الأطفال وقدراتهم النفسية والعقلية، بالإضافة إلى أنها أداة تشخيصية تكشف ما يعانيه الأطفال من اضطرابات نفسية وعاطفية وعقلية. علاوة على ذلك، فهي طريقة علاجية فعالة يلجأ إليها التربويون لمساعدتهم في حل بعض المشاكل التي يعاني منها الأطفال مثل اضطرابات الشخصية النفسية، وهي أداة فعالة في تربية الأبناء وبناء شخصياتهم وتوازنهم العاطفي الانفعالي وتزويدهم ببعض الاتجاهات والمفاهيم الاجتماعية التي تساعد على التكيف مع البيئة، واللعب من وجهة نظر تعليمية هو أداة فعالة في تشكيل الطلاب القيم والنظام الأخلاقي من خلال اللعب والتواصل مع الآخرين، وكذلك اكتسابهم معايير السلوك الاجتماعي المقبول داخل حيز الجماعة (الحيلة، 2010، نفس المرجع السابق، صفحة54).

4_ عناصر التواصل اللغوي

4_1_ عناصر التواصل اللغوي:

أحد الأساسيات المهمة لفهم التواصل هو معرفة أنه عملية مستمرة التي يكتفي الناس بالتفكير فيما كانوا يتواصلون معه بعد انتهائه ، بل يفكرون فيه أثناء التواصل وقبل التواصل ، ويتأثر ذلك بعدة عوامل منها الكلمات والملابس والبيئة (المكان والجو النفسي)، الذي يحدثه فيه بالنسبة للمرسل والمتلقي معا ، تماما كما تتطور عملية التواصل وتتغير بطريقة غير متوقعة مع ما سيحدث في الخطوة التالية، والتواصل عملية ديناميكية نشطة ومؤثرة، حتى لو كانت مجرد قراءة صحيفة، أو الاستماع إلى الراديو أو مشاهدة التلفزيون (تركستاني، 2007، صفحة 06)، وعلى اثره تتكون عملية التواصل اللغوي من مكونات تشمل:

4_1_1_ المرسل: هو الفرد الذي يؤثر على الآخرين بشكل معين، وهذا التأثير ينصب على معلومات أو توجيهات أو سلوك الآخرين.

4_1_2_ الرسالة: هي المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات التي يهدف المرسل إلى إيصالها إلى المتلقي والتأثير فيها.

4_1_3_ المستلم (المتلقي): يمثل الكيان أو الشخص الخاضع لعملية الإرسال، وفي معظم الأحوال يكون الشخص هو المرسل والمتلقي في نفس الوقت.

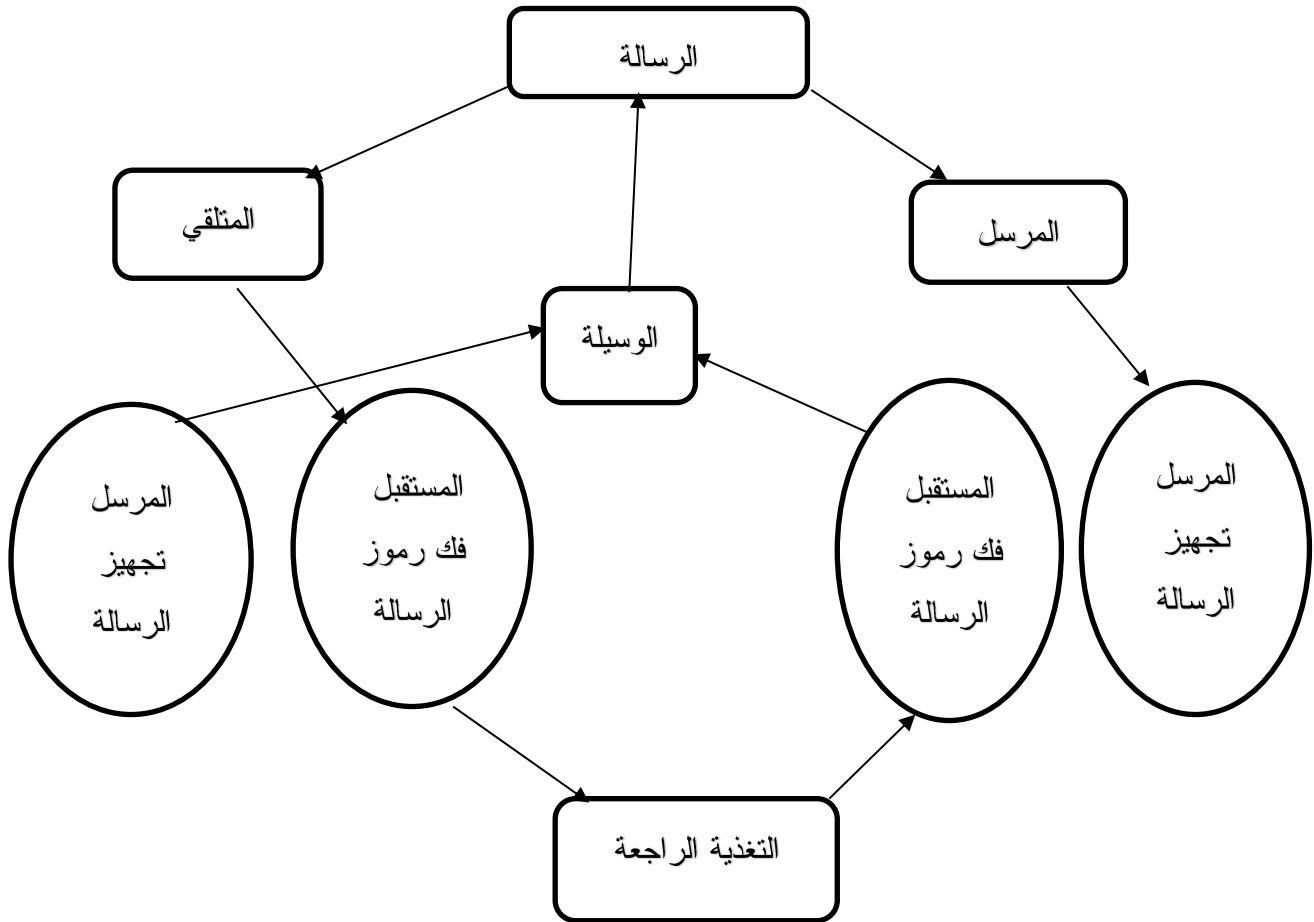
4_1_4_ بيئة الاتصال والسياق الذي يتم فيه: وتشمل جميع الظروف المحيطة بعملية التواصل، وظروف الزمان والمكان، والعوامل الثقافية والاجتماعية والنفسية.

4_1_5_ عناصر اللبس (التشويش): في هذا الإطار يتم تضمين كل ما يعيق عملية الاتصال وكل ما يمنع حدوثها في أفضل الظروف، كالتشويش في معاني الإشارات الواردة في الرسالة (اوكان، 1991، صفحة 42).

4_1_6_ قناة الاتصال الناقل للرسالة: وهي الوسيلة المعتمدة لنقل الرسالة ويمكن أن تكون عبر التلفزيون أو الراديو أو الهاتف أو شخص.

4_1_7_ الصياغة وتتمثل في الكلمات المستخدمة في الرسالة: أي (نوعية الأسلوب، شكل الرسالة) تتميز عملية التواصل بأنها ذات طبيعة أخلاقية وأن العقل التواصل لا يمكن التراجع عنه ولكن يمكن التحقق من آثار ذلك، مثل الاعتذار عن إصدار كلمة جارحة ضد الآخر (ابو ملوح، 2009، صفحة 38).

وفي يلي مخطط توضيحي لعناصر عملية التواصل اللغوي كالتالي:



الشكل رقم 03: يوضح عناصر عملية التواصل اللغوي (Hazem, 2022, p. 64)

5_أنواع التواصل اللغوي:

يتم تحديد نوع التواصل من خلال وظيفة الشخص الذي يشاركه والعلاقة بين الشخص والطريقة المستخدمة وسرعة الاستجابة، توجد أنواع مختلفة من التواصل: (التواصل التلقائي الذاتي، التواصل بين الأشخاص، التواصل العام، التواصل الجماعي، التواصل الثقافي) (البغدادي، 2002، الصفحات 27-28)

5_1_الاتصال الذاتي التلقائي: يقترح بعض العلماء والباحثين أن هذا النوع من التواصل هو رد فعل ذاتي يسبق التواصل. عندما نتحدث جميعاً مع بعضنا البعض من خلال تخزين معطيات جديدة أو حل معضلة أو تقييم موقفاً معيناً، فإن الاتصال يتركز على الشخص الفردي، لذلك ينظر إليهم على أنهم المرسل والمستقبل. الرسالة هنا هي الفكر والمشاعر والأحاسيس، والجهاز العصبي هو وسيلة الاتصال.

5_2_التواصل الشخصي: يحدث التواصل الشخصي عندما يتواصل شخصان أو أكثر مع بعضهما البعض، وفي الغالب يحدث هذا النوع من التواصل داخل بيئة غير رسمية لحل المشكلات وتبادل المعلومات، ويتضمن نوعين من التواصل: التواصل الثنائي الاتجاه غالباً ما يتضمن المجموعات والثاني محادثة بين شخصين، ويمكن أن تكون غير رسمية، كالحديث الذي يجري بين الأصدقاء أو الزوجين، ويمكن أن تكون محادثة رسمية، كما هي بين المدير والموظف، أو في مقابلات شخصية.

5_3_التواصل العام: في التواصل الجماعي، تنتقل الرسالة من شخص واحد (متحدث) إلى عدد من الأفراد أو المستمعين، وهو ما نسميه محاضرة أو خطاب عام أو خطبة، وغالباً ما يحدث ذلك من خلال المحاضرات أو التجمعات الجماهيرية، والتواصل الجماعي يتميز بالصيغة الرسمية والالتزام بقواعد اللغة ووضوح الصوت.

5_4_ التواصل الثقافي: الثقافة مجموعة من القيم والعادات والرموز الشفهية وغير اللفظية يشارك فيها مجموعة من الناس. من بلد إلى آخر، يحدث الاتصال الثقافي عندما يتواصل شخص أو أكثر من ثقافة معينة مع شخص أو أكثر من ثقافة أخرى، ومن ثم يجب أن يكون المتصل على دراية بالعادات والقيم والمعايير وأساليب السلوك المناسبة، وإذا غاب هذا الوعي فقد يؤدي إلى نتائج سلبية. (تركستاني، 2017، صفحة 12)

6_ التفاعلات التي تحدثها المهارات اللغوية لإنجاح عملية التواصل اللغوي:

6_1_ المهارات اللغوية الأساسية التي تحدث عملية التواصل اللغوي:

6_1_1_ مهارة الاستماع: عنصر الاستماع هو فن اللغة العربية ومهارة يحتاجها الإنسان في جميع

أنشطة حياته، أما معناه الاصطلاحي فهو استقبال الأصوات بغية فهمها ورغبة في تحليلها.

وتأتي أهمية الاستماع في حياتنا على أنه:

- وسيلة للتواصل والاتصال: من خلالها يكتسب المفردات وأنماط الجمل والأفكار والمفاهيم المختلفة.

- وسيلة لاكتساب مهارات لغوية أخرى: يتعلم من خلالها التحدث والقراءة والكتابة.

- وسيلة للتعلم والتدريس: لنقل المعرفة والعلوم المختلفة من خلال المحاضرات والنقاش والحوار

وغيرها (أبو محفوظ، 2019، صفحة 89).

وتطورها بعدة خطوات وهي: تحديد أغراض المتحدث - معرفة الأفكار الرئيسية - معرفة التفاصيل -

استخلاص النتائج - تلخيص ما يستمع إليه - تمييز الواقع عن الخيال - التمييز بين العناصر الأساسية

للموضوع والثانوية - الذوق والابتكار فيما يتم استخراجها من مادة الاستماع (أبو محفوظ، 2019، نفس

المرجع سابق، صفحة 90).

6_1_2 مهارة التحدث أو الكلام: فن وأحد المهارات الأساسية للغة ووسيلة أساسية لتعلمها يمارسها الإنسان في الحوار والنقاش، زادت أهميتها بعد زيادة التواصل الشفهي بين الناس. كما أنها من المهارات التي يجب التركيز عليها لأن اللغة العربية لغة تواصل، والمتحدث الجيد هو الذي يعرف ميول المستمعين واحتياجاتهم، ويقدم أحدث المواد بطريقة مناسبة. لميولهم واحتياجاتهم بطريقة تستخدم اللغة بدقة وتمكينهم من التحدث بصيغ لغوية مختلفة (رزق و عبد النبي، 2021، صفحة 165).

_ التحدث هو النشاط اللغوي الذي يستخدم باستمرار في حياة الإنسان، وهو أكبر نشاط لفظي يمارسه الصغار والكبار على حد سواء. يعتبر التحدث أيضا أحد مهارات التواصل حيث يتم تقديم الأفكار والمعلومات حول موضوع أو أكثر بين شخصين أو أكثر. الحديث هو الكلام المنطوق الذي يعبر فيه المتحدث عما في نفسه، عن الأحاسيس والمشاعر التي تدور في عقله، والرأي أو الفكر الذي يغمره، وما يريد أن يقدمه للآخرين من حيث الطلاقة والانسباب، الصواب في التعبير والنزاهة في الأداء (فهيم، 2002، صفحة 119).

_ مهارة الكلام هي مهارة يتواصل من خلالها الطفل مع البيئة المحيطة به، ولا يفهم معنى الأصوات الصادرة تجاهه إلا من خلال الاستماع، وهي محاولة لتفسير اللغة المحكية (الحديث). وسيلة يتواصل بها الشخص في المراحل الأولى من حياته مع الآخرين، ومن خلالها يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتركيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وأيضا يكتسب مهارات لغوية أخرى في الكلام والقراءة والكتابة (عبد الفتاح و احمد، 2006، صفحة 236) ، وعناصر مهارة التحدث: وتشمل أربعة عناصر أساسية وهي: (الثقة بالنفس، واللغة، والتفكير، والأداء) (عبد الباري، 2011، صفحة 76).

6_1_3 مهارة القراءة: نتيجة التطور الحاصل في مختلف المجالات ، تعتبر مهارة القراءة في الحياة مهمة جدا ولا يمكن القول إنها كذلك حديثة الأهمية بل تعود لقرون مضت ، والقراءة ليست فقط أهم فنون اللغة بل هي أيضا أهم مادة تعليمية للطفل حيث أنه ماهر فيها ويستطيع إتقانها بكل مهاراتها ،

وإذا كان ضعيفا فيه امتد ضعفه إلى جميع المواد التعليمية والتعلمية (الكردي، عبد الوهاب، و محمد، 2004، صفحة 44)، ويتم تدريس القراءة في المرحلة الابتدائية وفي المراحل التعليمية الأخرى من خلال كتاب مخصص لها، أو عن طريق استخدام أدوات ووسائل وطرق واستراتيجيات تسهل وتعمل عملية القراءة بالنسبة لهاته الأخيرة، وتعتبر العملية التعليمية، وهي أحد المدخلات في النظام التعليمي، والأوعية التي تحتضنها، ركيزة مهمة في العملية التعليمية، وفي معظم محتوى المادة التعليمية، ومن أجل تعليم القراءة بطريقة سهلة ويسهل الوصول إليها، تعتمد المناهج الجديدة على العديد من ألعاب القراءة في الكتاب المدرسي لمرحلة التعليم الابتدائي، فيتجلى مفهوم القراءة في اعتبارها "وسيلة لفك تشفير اللغة وفهم محتوى الكتابة لاكتساب الخبرة والمعلومات" (وطاس، 1988، صفحة 216).

يعرفها بعض الباحثين على أنها "عملية نطق الرموز وانتقادها وتحليلها وفهمها وتركيبها وفهمها والتفاعل معها مما يؤدي بالقارئ استوعاب ما يقرأ مما يساعده في مواجهة المشكلات وحلها. (النصار، 2019، صفحة 30)، فمفهوم القراءة كان مفهوما رائعا، وما لوحظ في التعريفين السابقين للقراءة نجد أن هناك تطورا واضحا في مفاهيمها وتقتصر حدودها على الإدراك البصري للرموز المكتوبة، والتعرف عليها، ونطقها، وتعتبر القراءة عملية ذهنية تقوم على الفهم والتفاعل مع النص المقروء وعلى أساس اختبار النص وانتقاده، في ضوء ما تقدم، وضع الباحثون تعريفا شاملا للقراءة، وهو القدرة على نطق الكلمات وترجمة الرموز المكتوبة إلى أفكار ومعاني تؤثر في القارئ والمستمع ويستجاب لها بالقبول أو الرفض أو الاستفهام والتعجب وهذا ما يجعل الرموز تتحول إلى معاني وقيم (الكردي، عبد الوهاب، و محمد، 2004، الصفحات 46-47).

6_1_4_ مهارة الكتابة:

أصبح تدريس الكتابة أحد اهتمامات الباحثين في مجال التدريس والمتخصصين في تطوير البرامج التربوية وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، وتعرف الكتابة بأنها "ترتيب رموز خطية، حسب نظام معين ووضعها في جمل وفقرات، مع الإلمام بأعراف تقاليد الكتابة، وهي لا تتطلب جهداً، وتعتبر عملية عقلية من أجل تنظيم هذه الجمل وربطها بطرق معينة وترتيب الأفكار والمعلومات وعلامات الترقيم، وانطلاقاً من هذا التعريف، يبدو لنا أن مفهوم الكتابة يتجاوز رسم الحروف والكلمات، وإتقان الخط، وكيفية ضبط وضعية مسك القلم بالنسبة لأطفال سن ما قبل التمدرس، مما يساعدهم على تنظيم الجمل وترتيب الأفكار عن طريق ذهنهم، وبما أننا بصدد الحديث عن مرحلة التعليم الابتدائي بالخصوص مرحلة التربية التحضيرية، فنخص بالذكر طفل التمهيدي فعلى تجهيزه لكيفية مسك القلم حتى يتمكن من إتقانها لأنها تعده للكتابة الصحية فإن أساء طريقة المسك أساء الكتابة، فيتعلم في بداية الأمر تشكيل خطوط مستقيمة أو منحنية والدوائر وحتى الزوايا بغية ضبط أصابعه على التحكم في القلم، وتعتبر الكتابة المهارة الأخيرة لمهارات التواصل اللغوي الأربع، فيشترط بذلك القراءة السليمة والناجحة والفهم والنطق السليم، فيتعرف الطفل على الحروف والكلمات ببصره وصوته، ثم يحين دوره في كتابة هذه الحروف والكلمات في يده، بعد أن تفي هذه الحروف والكلمات بحقها في أن تتدرب على القراءة في جمل مفيدة (لطن و بن عميور، 2022، صفحة 66).

6_2_ التفاعلات التي تحدثها المهارات اللغوية فيما بينها لإنجاح عملية التواصل اللغوي:

6_2_1_ التفاعلات التي تحدثها عمليتي الاستماع والتحدث ومساهمتها في تعليم الطفل الأصوات

اللغوية:

حتى يستقبل الطفل التحضيري الأصوات اللغوية جيدا، (محمد حسن، 2019، صفحة 5)، يجب

عليه:

- أن يعبر عن نفسه باستخدام الكلمات والجمل.
- يستخدم التعليمات الشفهية أو الكلمات الفردية ليتمكن من التواصل مع الآخرين.
- استخدام جمل بسيطة تتكون من (3-4) كلمات للتعبير عما يحتاجه ويريده.
- استخدام جمل أطول تتكون من (1-5) كلمات للتواصل مع الآخرين.
- يرافق الكلمات مع السلوك، ويتبع التوجيهات اللفظية عندما تكون مصحوبة بإيماءات مثال (تعال هنا) مصحوب بعلامات.
- يتبع واحدا أو أكثر من الإرشادات المكونة من خطوتين، وعليه أيضا أن يجيب على أسئلة "نعم" و "لا" بالكلمات أو الإيماءات أو الإشارات.
- يجيب على الأسئلة البسيطة بكلمة أو اثنتين.
- يجيب على الأسئلة بجملة كاملة.
- أجوبة الأسئلة مع التفاصيل.
- يجب على الطفل استخدام تعابير الوجه والإيماءات لطرح الأسئلة.
- يستخدم جملة تصريحية لطرح السؤال.
- يطرح أسئلة بسيطة لفهم أفضل.
- طرح أسئلة معقدة بشكل متزايد من أجل زيادة فهمه وضبط تركيزه أكثر.

• يجب أن يشارك الطفل التحضيري بنشاط في المحادثة بحيث يبدأ الاتصال بابتسامة أو اتصال بالعين استجابة لتحية اجتماعية.

• يستجيب لتعليقات الآخرين من خلال تبادل متسلسل .

6_2_2_ التفاعلات التي تحدثها عمليتي القراءة والكتابة ودوره في تزويد الطفل بالأصوات اللغوية

التحضيرية:

سيتمكن الطفل الإعدادي من القراءة والكتابة (البازو و بن فردية، 2017، صفحة 133) من خلال

ما يلي:

_ ينظر إلى الكتب والصور مع شخص بالغ أو طفل آخر، ويختار الكتب وينظر إليها بشكل مستقل.

_ إكمال الجمل البسيطة في القصص المألوفة لديه.

_ يستمع إلى القصص التي تقرأها ويقدرها إضافة إلى مشاركته النشيطة في وقت القصة.

_ يختار القراءة بنفسه، ويبحث عن المعلومات في الكتب، ويرى نفسه قارئاً.

_ عند الكتابة، يجب أن يجلس مستقيماً.

_ اجعله يستخدم الفضاء بالرسم والتلوين.

_ اجعله يقلد الكلمات شكلاً وكتابةً.

_ كتاباته للرسائل في مواقف مختلفة وبأدوات مختلفة.

_ يظهر الطفل معرفته بأحرف الأبجدية من خلال الاشتراك في الترانيم والألعاب والإشارة إلى الأشياء

المكتوبة حوله.

_ يتعرف على بعض الحروف باسمهم.

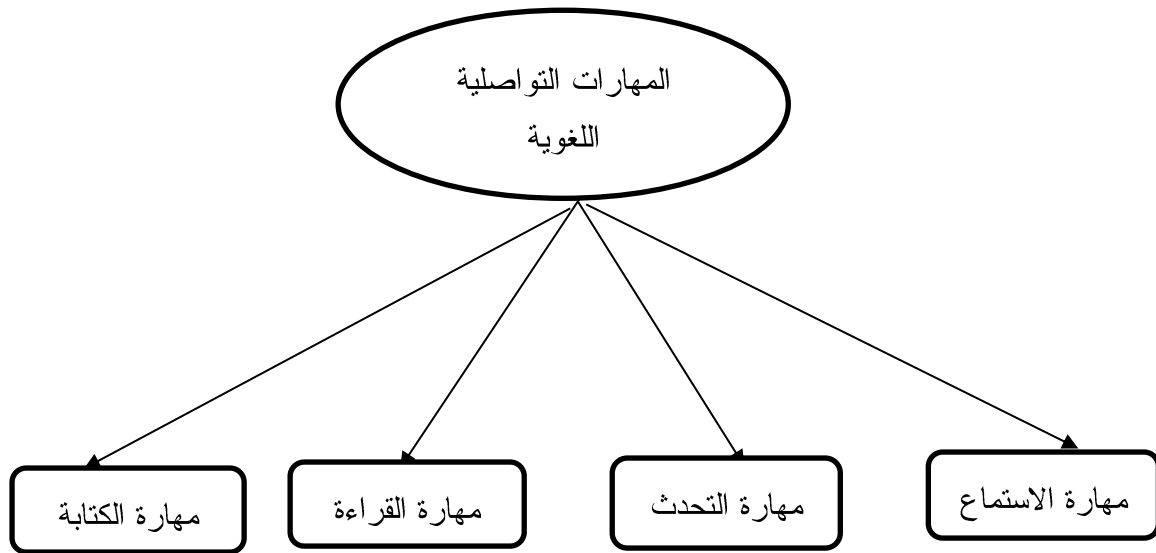
_ يبدأ في ربط الحرف بصوته.

_ يحكم على الكلمات أو المحتوى من خلال تدوين بعض الصفات (عدد الحروف والكلمات).

_ استخدام الأسماء والكلمات المألوفة لقراءة ما هو مكتوب.

ونستخلص مما سبق أن التواصل اللغوي يعد البوابة الرئيسية لاكتساب المهارات اللغوية المناسبة يستخدم خلالها الفرد لغته في سياقات مختلفة، ولكن تمت إضافة شرط آخر لتعلم هذه المهارات اللغوية، وهو "التفاهم". يجب أن يكون السمع بفهم ووعي، بالإضافة إلى التحدث والقراءة والكتابة وبالتالي، تمكن المتعلم من استخدام هذه المهارات اللغوية بعد اكتساب الكفاءة في سياقات مختلفة اتصالية، وهذا ما لا نراه ظاهرا في العملية التربوية على أرض الواقع، فاللغة العربية ما زالت سجينة. شعارات وأهداف حكمت دون تنفيذ فعلي، لذلك يجب أن نضع أيدينا على مختلف الأسباب والعقبات مما حال دون التواصل باللغة العربية في المجتمع الجزائري بشكل عام وفي مجال التعليم بشكل خاص (طكوك، 2018، الصفحات 248-249).

وفيما يلي عرض مخطط للمهارات التواصلية اللغوية عند طفل مرحلة التربية التحضيرية:



الشكل رقم 04: يوضح مهارات التواصل اللغوية (لقرع و بلعجني، 2021)

7_ العلاقة بين المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي:

تكاد العلاقة بين المهارات اللغوية علاقة تفاعلية وهذه العلاقة مترابطة لخلق تواصل فعال بين المعلم والمتعلمين ، حيث أن الاستماع بطريقة صحيحة يؤدي إلى فهم القراءة في حين يعتمد القارئ لغة الكلام والمهارات المكتسبة في الاستماع هي أيضا أساس النجاح في تعلم القراءة ، لذا فإن إهمال الاستماع يؤدي إلى الفشل في تعلم القراءة ، ويعتبر من أسباب ضعف المتعلمين في القراءة ، وأكثر الكلمات سهولة في القراءة هي الكلمات التي يسمعا المتعلم ونطقها من قبل (الشيم، 2021، صفحة 02)، وتوضح العلاقة بين الاستماع والتحدث من حيث أنهما ينموان ويعملان معا بالتبادل وأن أحدهما يكمل الآخر، وأن النمو في أحدهما يعني النمو في الآخر، ومع تدريب المتعلم يحصل على الملائمة في كليهما ، تماما مثل الفرصة المتاحة لهما ، تعلم الاستماع موجود في جميع مواقف التحدث ، حيث توجد علاقة بينهما يمكن تصورها كعلاقة تفاعلية (محمد و اولحوس، 2010، صفحة 08)، ويعد الاستماع الجيد هو عامل أساسي في القدرة على الكلام حيث لا يستطيع المتعلم نطق الكلمات بشكل صحيح ما لم يستمع إليها جيدا.

وفيما يخص علاقة مهارات الاستماع بمهارات الكتابة هي رابط تفاعلي، لأن إتقان الكتابة يعتمد بشكل أساسي على الاستماع الجيد التي تمكن المتعلم من التمييز بين الحروف والأصوات ولاشك أن المستمع الجيد يمكنه أن يزيد من ثروته اللغوية والثقافية والفكرية، ويصبح تعبيره أكثر ثراء وفصاحة، وعلى الرغم من أن التحدث فن تعبيرى والقراءة فن تقديري ، وهناك علاقة كبيرة بين التحدث والقراءة ، حيث يؤثر كل منهما ويتأثر بالآخر، ويؤدي ضعف الكلام إلى ضعف القدرة على القراءة والكتابة (مدكور، 2003، صفحة 125)، أما العلاقة بين القراءة والكتابة فهي علاقة وطيدة لأن الكتابة تعزز التعرف على الكلمة وإحساس الجملة، وتزيد من إلمام المتعلمين بالكلمات، يتعرفون عليه من خلال القراءة ، ومن خلال الكتابة يتعرف المعلم على الهدف أو الفكرة التي يريد تحقيقها في القراءة ، وتشجع

الكتابة المتعلمين على فهم وتحليل وانتقاد ما يقرؤون. في النهاية يكون التواصل اللغوي بين المتحدث والمستمع أو بين الكاتب والقارئ وتبقى اللغة مصحوبة بالمهارات اللغوية الأربعة الأساسية (الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة) التي تنمي وتساهم في عملية التواصل اللغوي عند طفل مرحلة ما قبل التمدرس النظامي (ابو لبن و وجيه، 2019).

و تعتمد العملية التعليمية برمتها على التواصل البشري، وفي جوهر ذلك التواصل نجد اللغة حاملة ومرسلة للمعرفة، وهذا ما يجعل تعلم اللغة قضية مركزية في مجال الاتصال نظام التعليم يستحق كل العناية والاهتمام، واللغة العربية من بين أغنى اللغات ، بمفرداتها وتركيباتها، هي لغة التعبير والتواصل مع الآخرين ، لذا فقد أصبحت واجبا يجب على كل معلم أن يحب المتعلمين بهذه اللغة من خلال توظيفها تربويا ولغويا في مجالات الحياة والممارسات اللغوية في مجتمعاتنا العربية قد عرفت نقاط ضعف في عملية التواصل ويرجع ذلك إلى العديد من العوامل التي شكلت عقبة أمام استخدامات هذه اللغة كلفة الوسيط بين عنصرَي عملية التواصل ومحاصيل اللغة العامية هو الخاصية المهيمنة على عملية التواصل، لذلك ظهر الدور الفعال للممارسات اللغوية في العملية التعليمية، من خلال تأثيرها على المتعلم الذي يستجيب بشكل لا إرادي لما اكتسبه من عائلته ومجتمعه ، وظهر أثر ذلك في خطابه الاتصالية، مما يعيق تواصله اللغوي الصحيح ، لذلك أصبح من الضروري تفعيل البدائل النوعية للحد من تلك الممارسات اللغوية ، من خلال خلق نوع من التفاعل بين المعلم والمتعلم والمواد الدراسية. والتي يجب أن تتناسب مع مستوى المتعلمين العقلي والعمرى الذين يعملون على تنمية المهارات المعرفية لدى المتعلمين من جهة وتفعيلها بواقعهم من جهة أخرى، لأن حيوية اللغة لا تظهر إلا من خلال استخدامها وتوظيفها في كافة مجالات الحياة اليومية للمتعلمين بشكل عام، وفي حياة المتعلمين بشكل خاص، بهدف وصولهم الى الممارسات اللغوية المثلى التي ترتقي بلغة الاتصال في المجتمعات العربية (ابو شنب، 2011، صفحة 122).

يتم التواصل اللغوي بأية لغة من خلال أربع مهارات أساسية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) تمثل هذه المهارات أشكالاً للاستخدام أيضاً، وتعد كل مهارة مهمة في حد ذاتها ومهمة فيما يتعلق بالمهارات والمهارات الأخرى التي تحدث من خلال عملية الاتصال اللغوي والكتابي، تتكامل مع بعضها البعض من خلال العلاقات، ويتم النظر في هذه العمليات العقلية المتضمنة في هذه المهارات بحيث لها قاسم مشترك بينها، وكذلك اللغة هي مجال ممارستها، لذلك يجب أن ينظر إلى تدريسها بطريقة متكاملة وترابطية (قورة، المرسي، و سنجي، 2011، صفحة 32).

8_ خصائص الطفل النمائية وحاجاته وملحه في المرحلة التحضيرية:

8_1_ خصائص الطفل النمائية:

أهم الخصائص التنموية للطفل في سن الخامسة هي كما يلي:

8_1_1_ التطور اللغوي:

اللغة هي ظاهرة اجتماعية نفسية، تخضع لتأثير إيجابي وسلبى لعوامل مختلفة مرتبطة بالذكاء والأوساط الاجتماعية والثقافية والعوامل الاقتصادية والعاطفية وسلامة الحواس وعامل التربية والتكوين والتطور اللغوي هو سيطرة الطفل على الكلام وعدد المفردات ونوعها وطول الجمل والتمكن من إجادة المهارات اللغوية، وهذا يختلف باختلاف درجتها من مرحلة تنموية إلى أخرى تظهر سرعته في سن الخامسة من حيث الإنجاز والتعبير والفهم، وفيما يلي يمكن تلخيص خصائصها التنموية في هذا الجانب على النحو التالي:

_ القدرة على النطق الصحيح ورواية القصص الطويلة، (اوليسون و ليولن، 1963، صفحة 53)، بحيث تتميز لغة الطفل في البداية بتركيزها على الذات، ثم تتحرك تدريجياً نحو التمرکز وهذا حسب دراسات جان بياجيه التي تشير إلى أن (54% - 60%) من خطاب الأطفال في سن (3-5) سنوات متركزون

حول الذات، والكلام أقل تركيزاً على الذات من سن (5-7) سنوات حتى تصل إلى (45%) وبعد ذلك يتركز الكلام حول الجماعة (زهران، 1995، صفحة 212).

_ القدرة على استخدام اللغة بشكل جيد (فكري، 1999، صفحة 72).

_ يصل الناتج اللغوي إلى ما بين ألفي وخمسمائة كلمة.

_ طرح الأسئلة بشكل متكرر باستخدام عبارات استفهام تتكون من 5 كلمات تقريباً.

_ تتميز مرحلة التعليم الإعدادي بثناء التوازن اللغوي للأسماء والأفعال لدى الطفل والحروف والظروف، الشيء الذي يؤهله لاكتساب الكفاءات اللغوية، على النحو الذي توفره اللعبة التعليمية من المواقف التربوية الغنية بأشكال الاستخدامات اللغوية التي تشجع الطفل على ذلك التفاعل والتواصل اللفظي، أكثر الطرق فعالية لتعلم المهارات اللغوية بما يحققه مساحة تسمح للطفل بالتعبير عن ملاحظاته واستفساراته وأسئلته (مديرية التعليم الاساسي، 2006، صفحة 65).

8_1_2_ التطور الحركي:

مظاهره كالتالي:

_ بنية قوية واضحة في تحركاته.

_ ميوله إلى العمل ويريد أن يصنع شيئاً خاص به.

_ تتضح الفروق الفردية بين كلا من فئة الذكور والإناث ليس فقط في مهارات اللعب في هذا العمر وإنما كذلك في مستوى إتقان هذه المهارات ، بحيث تتفوق الإناث على الذكور في المهارات التي تشمل العضلات الدقيقة مثل الخياطة والرسم، بينما يتفوق الذكور في المهارات التي تشمل العضلات السميكة مثل : الحواجز والقفر والجري و لعب الكرة ، مما يعني أن الذكور يميلون إلى ذلك النشاط العنيف ، بينما تميل الإناث أيضاً إلى تهدئة النشاط مبيناً أنهم أكثر بدانة من الذكور وأن الأنشطة التي تساعد على

استنزاف الطاقة في هذه المرحلة تتدفق الأنشطة الرياضية للأطفال مثل كرة القدم والقفز والتي تأخذ كدليل على نمو التنسيق الحركي.

__ يزيد الكفاءة والمهارة اليدوية.

__ يستطيع بعض الأطفال في نهاية هذه المرحلة التدرّب على استخدام بعض الآلات الموسيقية.

__ سيطرة كاملة على الكتابة، وينتقل الطفل كتابة من سطر النسخ إلى خط التصحيح.

8_1_3_ التطبيقات التعليمية لخصائص التطور الحركي في هذه المرحلة:

__ استغلال هذه المرحلة في تدريب المهارات الحركية.

__ الاهتمام بالتعليم من خلال الممارسة والتطبيق.

__ تشجيعهم على تنويع نشاطهم الحركي وتوجيهه لما هو مفيد.

__ تدريبهم على الحرف والأعمال المنزلية وخدمة أنفسهم.

__ تدريبهم على بعض الرياضات المنظمة (فرجيوي وحيواني، 2022، الصفحات 192-193).

8_1_4_ التطور الحسي:

مظاهره كالتالي:

__ تطور الإدراك الحسي، وبالأخص إدراك الحدث التاريخي والوقت.

__ زيادة الدقة في حاسة سمعه ويميز الطفل بين الأنغام، لا يختفي طول النظر ويمكن للطفل ذلك

من أن يفعل أشياء بالقرب منه يتحسن الحس العضلي، الذي يعد من مؤشر من مؤشرات المهارة اليدوية.

8_1_5_ التطبيقات التربوية لخصائص التطور الحسي في هذه المرحلة:

__ الانتباه لأهمية المعدات السمعية والبصرية.

__ يجب الاهتمام بالنماذج ثلاثية الأبعاد لأهميتها مما يعطي الطفل فرصة للإدراك البصري والحسي.

_ الاهتمام بنمو الطفل الحسي، والاعتناء بالمهارات اليدوية كذلك. (فرجيوي و حيواني، مرجع سابق، 2022، الصفحات 193-194).

8_2_ حاجات وملامح الطفل الأساسية في المرحلة التحضيرية ونهايتها:

8_2_1_ حاجات الطفل الأساسية في المرحلة التحضيرية:

الاحتياجات هي العوامل أو الأشياء أو الجوانب التي يجب على المربي والمنهج القيام بها لإرضاء الطفل من أجل أن ينمو بشكل صحي ومتوازن، مع التركيز على الجوانب الجسدية والنفسية والاجتماعية. من بين هذه الاحتياجات نذكر: (مازوز، 2017، الصفحات 159-160).

8_2_2_ الحاجة للنمو البدني والعقلي:

يتطلب النمو البدني الغذاء الصحي والدفع والهواء والشمس والحركة والراحة واللعب باختلاف الأعمار والحالات (المرض والصحة) وتبدأ بالظهور من خلال البحث عن الطعام وفي الميل للاستكشاف والتعلم وحب القراءة.

8_2_3_ الحاجة إلى حرية التعبير:

يشعر الطفل بضرورة أن يكون حراً غير مقيداً في الحركة والتعبير عن ميوله وقواه من خلال أشكال التعبير المتعددة والمختلفة مثل الكلام واللعب والحركة والرسم والتمثيل وهذه الحرية يجب تنظيمها لجعله يحب ما يريد عمله.

8_2_4_ الحاجة إلى التوجيه والإرشاد:

يشعر الطفل أنه لا يملك القدرة على التعلم وحل العديد من المشكلات، لذلك يرغب في النصح والإرشاد من الآخرين والابتعاد عن الفشل والألم بحيث تعتبر الحرية عامل مدمر له. لا يمكن ترك الطفل وحده للتعبير بحرية فيه مجتمع له معايير الأخلاقية وأنظمتها وتقاليده وليس لديه القدرة على اتخاذ القرار الصحيح اتجاه مخططاته وعدم إزعاجه.

8_2_5_ الحاجة للأمن الجسدي وعقليا:

يجب الطفل المجازفة والتعلم واكتشاف البيئة المحيطة به، وهذا لا يتوفر له إلا إذا أعطي الحرية الكافية، كان لديه ثقة في نفسه جسديا وذهنيا، وشعر بالأمان من الأخطار مثل العقاب والسقوط، وبالتالي تحرر من الخوف والقلق، لذلك يجب على المربي عدم المبالغة في انتقاد أخطاء الأطفال وانتقادها وإحقاق العدالة حتى يشرعوا في الاستفسار والفهم، والعمل في جو من الاطمئنان.

8_2_6_ الحاجة للحب والحنان:

الحب ضروري لنمو الطفل النفسي والأخلاقي وهو حساس للمشاكل النفسية وحتى الاجتماعية التي قد يتعرض لها الطفل التي يتعرض لها. والمراد بالمحبة واللفظ ما يأتي من الوالدين والمربية من الرعاية والتربية السليمة والتعزيز والطفل يحتاج إلى عاطفة المربية حتى يشعر بالراحة معها ويثق بها.

8_2_7_ الحاجة للنجاح:

يتطلب عدم وضع الطفل في مواقف يشعر فيها مرارا وتكرارا بالفشل وأن نسمح له بالاستمتاع بدرجة معينة من لذة النجاح من وقت لآخر.

8_2_8_ الحاجة إلى التقدير:

يحب الأطفال الاعتراف بالأدوار التي يلعبونها وأن يعاملوا كأشخاص قيّمين، فلطفل احتياجات وجب على المربي العمل على تحقيقها بالشكل الصحيح وتوجيهها في الاتجاه الصحيح.

8_3_ ملامح الطفل في نهاية مرحلة التعليم التحضيري:

وتتدرج هذه الخاصية ضمن منطق تنمية الشخصية ويقصد بها مجموعة من السمات والخصائص التي يتميز بها طفل التعليم الإعدادي في هذه المرحلة العمرية، والتي يلزم المربي معرفتها حتى يحقق ما يطمح إليه المنهج. وتتجلى هذه الميزة فيما يلي: (وثيقة تربوية مرجعية للتعليم التحضيري، 1990).

8_3_1_ في المجال الحسي/الحركي:

- ينفذ أنشطة الحركات الشاملة والدقيقة (الكاملة والجزئية) بثبات ودقة ومرونة.
- يتموقع في الزمان والمكان حسب خصائصه.
- يتعرف على قدراته وحدوده البدنية (الحسية والحركية).
- في المجال الاجتماعي والعاطفي:
- يكتشف ذاته.
- يتبادل مشاعره وأحاسيسه مع الآخرين.
- يظهر استقلاله من خلال الألعاب والأنشطة والحياة اليومية داخل الفصل وخارجه.
- يستخدم الوسائل المناسبة للاستجابة لحاجاته وميوله ورغباته واهتماماته.

8_3_2_ في المجال اللغوي/التواصلي:

- يتكلم ويعبر بشكل سليم.
- البحث والتساؤل عن معاني الكلمات ودلالاتها.
- يستخدم الجمل الاسمية والفعلية المفيدة متجاوزاً استخدام الكلمة/الجملة (يقول كلمة ويقصد جملة).

8_3_3_ في المجال العقلي والمعرفي:

- يظهر اهتمامه وفضوله بمكونات البيئة الاجتماعية والمادية والعلوم والتكنولوجيا.
- يستخدم تفكيره في المجالات المختلفة: (يستكشف، ويمارس، ويستخدم المعلومات، ويوظف الحكم النقدي، ويحل المشكلات).
- يوظف الفكر الإبداعي.

- يبين اللبّات الأولى في بناء المفاهيم: الزمان، المكان، الكمية، الكمية، القياس، الحجم، الوزن، الشكل، المكان، اللون، المادة، الجمال، التوازن، الصوت.

9_ الكفايات النهائية لمرحلة التعليم التحضيري:

وتتمثل الكفايات التي يتعلمها طفل التحضيري خلال فترة تعلمه فيما يلي:

- 1- الكفاءة النهائية لنشاط التعبير الشفهي: يتفاعل ويتواصل في المواقف الحوارية والوصفية والسردية.
- 2- الكفاءة النهائية لنشاط القراءة: والمتمثلة في قراءة طفل التربية التحضيرية لبعض الكلمات.
- 3- الكفاءة النهائية لنشاط الكتابة: والمتمثلة في التحكم في مبادئ الكتابة.
- 4- الكفاءة النهائية لنشاط الرياضيات: يكمل مشروعاً من خلال توظيف المعرفة الرياضية واستراتيجيات حل المشكلات.
- 5- الكفاءة النهائية لنشاط التعليم العلمي والتكنولوجي: يكمل مشروعاً باستخدام المعرفة البيولوجية والفيزيائية والتكنولوجية.
- 6- الكفاءة النهائية لأنشطة التربية الإسلامية والتربية المدنية: يتعايش ويندمج في مختلف الفضاءات الاجتماعية.
- 7- الكفاءة النهائية لأنشطة التربية البدنية والإيقاعية: يستخدم قدراته البدنية في الأوضاع الحركية المختلفة.
- 8- الكفاءة النهائية لأنشطة التربية الموسيقية: يستجيب لإيقاع الموسيقى ولحنها.
- 9- الكفاءة النهائية لنشاط التربية التشكيلية: يستخدم إمكاناته الإبداعية في الإنتاج البلاستيكي.
- 10- الاختصاص النهائي للأنشطة المسرحية والتمثيلية: يتواصل مع الآخرين من خلال تمثيل المواقف المسرحية والدرامية. (الدليل المنهجي للتعليم ما قبل المدرسي، 1996).

الخلاصة:

تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة من أهم المراحل في حياة كل شخص، لما لها من مميزات تساهم بشكل فعال وإيجابي في بناء شخصه. وفي هذا السياق، كان كل التركيز على أطفال المرحلة التحضيرية كونها مرحلة مهمة تمهد للدخول الالزامي للطفل إلى عالم التمدرس والمحيط المدرسي، والتي فيها يحقق الطفل خاصية تواصله مع الآخر (المعلم، التلاميذ الزملاء، وغيرهم) بأسلوب لغوي بعيدا عن اللغة العامية، لذلك تعتبر هذه المرحلة من أسرع المراحل التي تكتسب التطور اللغوي من حيث الفهم والتعبير عن الذات والتواصل مع الآخرين.

الفصل الرابع

البرنامج التدريبي

_ تمهيد:

لتحديد أهداف المتدربين لابد على المدرب من تصميم ووضع خطة تدريبية والمعروف بالبرنامج التدريبي، يحدد من خلاله الأهداف المسطرة، ومتطلبات نجاح العملية التدريبية من خلال تحديد مواطن النقص والضعف والقوة للمهارات التواصلية اللغوية للمتدربين، وذلك من أجل تنميتها وتحقيقها. لذلك وجب على المدرب وضع برنامج يراعي كل المبادئ الأساسية للتدريب، من خلال تحديد نوع التدريب والأساليب التي تخدم طبيعة البرنامج التدريبي، بحيث يعتبر التعلم باللعب من الوسائل التربوية التعليمية الحديثة التي تنمي مهارات الطفل الحياتية واللغوية التواصلية، لذلك يعد تصميم برنامج تدريبي هو الخطوة الأساسية التي لا غنى عنها في تنمية مهاراتهم وبهدف بلوغ الأهداف الرئيسية المرجوة، وفي الفصل الموالي سنتطرق إلى ذلك بكل التفاصيل.

_ أولا: مدخل إلى التدريب:

1_1_ مفهوم التدريب:

(أ) لغة:

التدريب: حسب ما جاء في معجم المعاني الجامع هو إعطاء مجموع المعرفة النظرية وعملية لاكتساب ممارسة المهنة، ويعني ذلك وضع الأفراد والجماعات المستهدفة على الطريق الصحيح حتى يتمكنوا من اتباعه والتعود عليه (هلال، 2001، صفحة 13).

(ب) اصطلاحا:

التدريب باللغة الإنجليزية (Training): هو نشاط يتعلق بنقل التعليمات والمعلومات بهدف تطوير أداء الفرد الذي يحصل عليه، أو مساعدته على الوصول إلى مرحلة معينة من المهارات والمعرفة، والتدريب هو تزويد الأفراد بالخبرات المناسبة التي تساعدهم على تطوير مهاراتهم وزيادة معرفتهم، من خلال الاعتماد على تطبيق العملية التدريبية بأكثر الوسائل فعالية (الحياري، 2017).

• يعرف التدريب بأنه عملية مخططة ومنظمة ومستمرة مفادها التعليم وتلقين المعرفة للمتعلمين، بهدف تنمية مهاراتهم وقدراتهم المعرفية، من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف المسطرة (ياغي، 1993، صفحة 06).

• يعرف التدريب بأنه: " عملية مخططة ومستمرة تستخدم أساليب ووسائل محددة تؤدي إلى تلبية الاحتياجات التدريبية الحالية والمستقبلية للمعلمين، وتمكينهم من النمو في مهنتهم من خلال زيادة معارفهم، وتنمية اتجاهاتهم، وتحسين قدراتهم ومهاراتهم مما يسهم في تحسين أدائهم المهني(عابد، 2016، صفحة 39).

2_1_ أنواع التدريب:

وبحسب الطريقة التي يستخدمها المدرب هناك أنواع مختلفة وهم كالتالي:

(1) **التدريب الانطولوجي:** والهدف منه هو ضبط وتعديل وتحسين الأسلوب الذي يعبر به الناس عن أنفسهم ويعتمد على اللغة والعواطف.

(2) **التدريب المنهجي:** وهو مفيد جدا بحيث يعد الفرد جزءا من الكل وهو خاص بتحليل وتفسير التصرفات التي يحدثها الفرد على البيئة.

(3) **التدريب على الذكاء العاطفي:** إن معرفة الذات وكيفية التحكم في عواطفها أمر أساسي للتنمية الشخصية والرفاهية.

(4) **التدريب القسري:** موجه نحو تحقيق تغيير كلي وعميق في باطن الشخص من خلال تقنيات تأثيرها عالي وفعال، يركز التدريب على البرمجة اللغوية العصبية على تحليل كيفية تفسير الفرد للواقع وتجربته لمساعدته على تعديل سلوكيات معينة.

(5) التدريب المعرفي: موجه نحو كيفية نقل المعرفة الفعالة بالاعتماد على التدريب المتعلق بالوظائف الاستقبلية والتعبيرية والمعرفية والتفكير والتعلم والذاكرة.

(2019، <https://ar.sainte-anastasio.org/articles/psicologia/definicion-y-tipos-de-coaching.html>)

2_ أهمية تحديد الحاجة الى التدريب:

لا شك أن عملية تحديد الحاجة إلى التدريب التي تعتبر عملية مستمرة ومهمة تضمن تحقيق الغاية والأهداف المرجوة من البرامج التدريبية، فكلما تطرقنا إلى التعرف عليها كلما لبت حاجات المتدربين، لذلك يرى (بركات، 2010، صفحة 19) أن لها أهمية كبيرة قبل تخطيط برامج المعلمين للأسباب الآتية:

- تحديد الحاجة الى التدريب: هو الأساس لجميع عناصر العملية التدريبية، وأهمها عملية تحديد أهداف التدريب، وتصميم محتوى وأنشطة البرنامج التدريبي، وتقييمه، ويعد تحديد الحاجة للتدريب مؤشرا يوجه التدريب بشكل صحيح في تلك العمليات الثانوية.
- تحديد الحاجة الى التدريب: يساعد على التركيز على الأداء الجيد والوصول إلى الهدف الرئيسي للتدريب.
- الكشف عن المعوقات التي يمكن أن تحول دون تحقيق الأهداف التدريبية المتوقعة.
- تحديد الحاجة الى التدريب: يصف الأفراد المطلوب تدريبهم، ونوع التدريب المطلوب، والنتائج المتوقعة منهم.
- تحديد الأولويات والسياق الذي يتم فيه التدريب من حيث مكان وزمان ومدة التدريب اللازم وطريقة تنفيذه.
- وفي حالة عدم تحديد الاحتياجات التدريبية أو تحديدها بشكل غير دقيق، فهو مضيعة للجهد والوقت والمال.

3_ أساليب تقييم العملية التدريبية:

لتقييم التدريب لابد من توافر مجموعة من الأساليب التالية:

- الاختبارات: ينتهي البرنامج باختبار كتابي أو شفهي أو عملي لتحديد مستوى التحصيل الذي حققه المتدرب.
- حلقات المناقشة: وتعد حلقات النقاش لمناقشة محتوى البرنامج، والوسائل والأدوات وأداء المدربين، ومدة البرنامج ومكانه، من خلال أخذ آراء المتدربين والمدربين.
- الاستبيانات: حيث يتم توزيع استبيان على المتدربين ويقومون بملئه، ومن خلال ذلك يتم تحليل الإجابات لمعرفة آراءهم حول محتوى البرنامج والمدربين، والأساسيات التي تناولت في حلقات المناقشة.
- المقابلة: حيث يلتقي القائم عن التدريب بالمتدربين ويعرض عليهم مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالتدريب الذي اجتازوه (ميعاد، 2022).

4_ أسس عملية التدريب الناجح عند إعداد البرنامج التدريبي:

- لإنجاح عملية التدريب لابد من اتباع بعض المبادئ الأساسية التالية الذكر خلال إعداد البرنامج التدريبي (الخرابشة، 2001، صفحة 54):
- _ اختيار المتدربين (أطفال المرحلة التحضيرية لعينة الدراسة) بعناية.
 - _ تلاؤم التدريب مع النقائص التي يعاني منها المتدربين.
 - _ التكرار والممارسة التي تساعد في تعلم المهارة.
 - _ مراعاة الفروق الفردية بين المتدربين.
 - _ المتابعة مع المتدربين بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي.
 - _ اعتماد أسلوب منهجي في تحديد وتنفيذ وتقويم التدريب.

_ الاختيار الدقيق للمساعدين في تنفيذ التدريب الذين لهم الأثر في نجاح البرنامج التدريبي.

_ توفير التدريب مع الحوافز لزيادة دافعية المتدربين وزيادة المنافسة بينهم لتحقيق نتائج أفضل.

ثانيا: البرنامج التدريبي:

1_ مفهوم البرنامج التدريبي والأهداف المترتبة عليه:

1_1 مفهوم البرنامج التدريبي:

✚ يعرف البرنامج التدريبي بأنه: التصميم والتخطيط المنظم بهدف اكتساب المتعلم المراد اكتسابها

أثناء تطبيق التدريب الفعال (الشاعر، 2005، صفحة 148).

✚ البرنامج التدريبي هو عملية منظمة لنقل المعرفة والمهارات للأفراد أو المجموعات

لتحسين أدائهم في عدة جوانب مثل المهارات التواصلية اللغوية أو المهارات الفنية

وغيرها (<https://www.storyboardthat.com>).

1_2 تحديد أهداف البرنامج التدريبي:

قبل الشروع في تحديد أهداف البرنامج التدريبي يجب علينا معرفة النقاط الآتي ذكرها:

- تحديد الفئة التي ستخضع للتدريب: كلما كان دقيقا ومحددا كلما ساعد في تحديد الأهداف المناسبة له.

- فهم الفئة المتدربة: وذلك للاطلاع على النقص والاحتياجات التدريبية وبناء البرنامج التدريبي الملائم الذي يخدم العملية التدريبية بشكل فعال وحقيقي.

- تحديد الوسائل التدريبية: تحديد كل من الوقت والمكان والتكلفة المادية والمعنوية المتوفرة وعليه يتم تحديد الأهداف التي تناسب والتي تكون قابلة للتحقيق، من حيث الزمان والمكان والموارد

المالية المتاحة، بحيث يتم تحديد الأهداف المناسبة والقابلة للتحقيق (<http://messages.arablog.org>)

(2014).

2 _ الخصائص العامة لأهداف البرنامج التدريبي:

ويجب أن تتمتع أهداف البرنامج التدريبي بالخصائص التالية:

- الواقعية: بحيث تكون الأهداف مرتبطة بشكل مباشر بالمجموعة المستهدفة وتخدم الأغراض الرئيسية التي تسعى المجموعة المستهدفة للوصول إليها.
- الملائمة: مدى قابلية الأهداف للتحقيق بحيث تكون الأهداف قابلة للتحقيق في ظل محدودية الوسائل التدريبية (المكان، الزمان، الوسائل المادية) وأن تكون الأهداف مناسبة والقدرات المتوفرة.
- القابلية للقياس: عن طريق توفر مجموعة من المعايير التي تمكننا من قياس ما تم تحقيقه من أهداف (نفس المرجع السابق، <http://messages.arablog.org>).

3_ العملية التدريبية وفترة تطبيق البرنامج التدريبي: (المكونات والأشكال)

3_1_ مكونات العملية التدريبية:

لتطبيق البرنامج التدريبي لابد من توافر مجموعة من المكونات الأساسية التي لا يحدث التدريب إلا بها وهي كالتالي:

_ **المدرّب:** لا يحدث التدريب الفعال إلا إذا توفرت الخبرة التدريبية في المجال العملي التدريبي للمدرّب، وعليه فالمدرّب هو الشخص الموجه والمرشد والملاحظ والناقد الذي يبني رؤية سابقة حول المهارة أو السلوك المراد تنميته وتطويره لمجموعة من المتدربين.

_ **المتدرب:** هو محور العملية التدريبية، فلا وجود لتدريب أن غاب المتدرب لأن تحقيق العملية التدريبية التي تعتمد على البرنامج التدريبي يعتمد بالدرجة الأولى عليه، ولتحقيق الاستفادة من البرامج التدريبية يجب أن يلائم التدريب احتياجات المتدربين.

_ **المادة التدريبية:** ويعني بها المادة العلمية أو الحاجة (سلوكيات، مهارات، قدرات) التي استدعت وتطلبت إعداد وبناء البرامج التدريبية بهدف تطويرها وتحقيقها وتنميتها (الفيومي، 2007).

_ الأسلوب التدريبي: ويقصد به الفنيات والأساليب التي تم اعتمادها في تطبيق البرنامج التدريبي كدراسة الحالة، لعب الدور، المناقشة والمحاضرة، التنفيس الانفعالي، الواجبات المنزلية، التمارين العملية، التخمين وغيرها، وذلك من أجل ضمان المشاركة والتفاعل من قبل المتدربين خلال حصة التدريب، ولتحقيق الفوائد المرجوة من البرنامج التدريبي.

_ بيئة التدريب: ويقصد بها المكان الذي يتم فيه تدريب المتدربين، ويشمل قاعات التدريب المجهزة بالوسائل والتي تساعد في تحقيق التدريب كالإضاءة والكراسي والتهوية والتدفئة والسبورة وأجهزة العرض وغيرها من الوسائل التي تساعد في تطبيق التدريب داخل القاعة.

ومما سبق نستخلص أن جميع الأفراد يحتاجون الى التدريب كونه أمر طبيعي حيوي، وبالأخص الافراد الذين يريدون تطوير وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وسلوكياتهم، والتدريب الفعال بدوره يحقق الأداء الجيد (السويدان، 2013، صفحة 108).

3_2_ الأشكال الشائعة للجلوس خلال فترة تطبيق البرنامج التدريبي:

لتطبيق البرامج التدريبية لابد من اختيار وضعية وشكل جلوس المتدربين خلال فترة التدريب، وفيما يلي عرض مجموعة من الأشكال الآتية الذكر (توفيق، 2007، صفحة 298):

_ شكل المجموعة الصغيرة: يتفاعل أفراد المجموعة الصغيرة بالتفاعل بطريقة جيدة، ولكن يضعف عملية التواصل والاتصال مع أفراد المجموعات الأخرى، كونه يتطلب توفير مساحة شاسعة وكبيرة.

_ شكل حرف U: وهذا الشكل من الجلوس خلال التدريب غالبا ما نجده شائعا جدا خلال التدريبات، وفرص الاتصال ضعيفة وغير نشيطة بين المشاركين، وتعرقل الحركة بسبب تواجد الطاولات، لذلك استوجب استبعاد الطاولات.

_ الشكل البيضاوي: ليس بالشكل الجيد للتدريب لأنه يقلل من التواصل الفعال بين المتدربين فيما بينهم.

_ **الشكل نصف الحلقي:** هذا النوع من الاتصال يعود بالفائدة بشكل كبير على المدرب، ويضعف فرص التواصل بين المتدربين أنفسهم.

_ **شكل المربع:** هذا النوع من الأشكال يعود بالإيجاب على المدرب خلال تواصله مع المتدرب الذي يليه في الاتجاهين، أما من حيث التواصل فهو ضعيف جدا من حيث الفاعلية، وكذلك يعود بالضعف على المتدربين الذين يتقابلون وجها لوجه وخصوصا إذا كانت المسافة جد كبيرة.

_ **شكل المصفوفة:** يعد هذا النوع من الأشكال تقليديا وليس بالشكل الحديث، وغالبا ما يعتمد على أسلوب الإلقاء والتحاضر (المحاضرة).

_ **الشكل الموازي:** يعتمد على المجموعات الصغيرة، ويعود بالفائدة والايجابية بين المدرب والمتدربين ويضعف حلقة التواصل بين المتدربين أنفسهم.

_ **الشكل الدائري:** يعتبر هذا النوع من الأشكال أكثر فاعلية في التواصل بين أفراد المجموعة التدريبية، ويستخدم بكثرة في التدريب بالمشاركة.

_ **شكل المدرج:** يعد هذا النوع من الأشكال ضعيف من حيث التواصل الفعال بين المتدربين ن ويأخذ شكل المجموعة المتوسطة والكبيرة العدد.

_ **الجلوس الحر:** يقلل هذا النوع من أشكال التدريب فرصة التواصل بين المتدربين، وتستخدم بكثرة في التدريب الفردي الذي يتطلب مسافة محددة بين متدرب وآخر.

4_ مكونات البرنامج التدريبي:

يتضمن البرنامج التدريبي عادة مكونات عديدة مختلفة مثل:

_ أهداف التعلم: الخطوط العريضة الواضحة لأهداف وغايات البرنامج التدريبي.

_ محتوى الدورة (التدريب): ملخص شامل لما يغطيه البرنامج التدريبي.

_ أنشطة التعلم: مجموعة من الأنشطة التي تتيح للمشاركين الانخراط في تجارب تعليمية مختلفة.

_ التقييمات: تقييمات لقياس نتائج التعلم وأداء المشاركين.

_ الوسائل: الأدوات والمواد اللازمة لدعم التعلم، مثل الكتب المدرسية والموارد عبر الإنترنت وأدلة

التدريب.

_ المدرب أو المسير: محترف ماهر مسؤول عن تقديم البرنامج التدريبي

([https:// www.storyboardthat.com](https://www.storyboardthat.com)، 2023).

5_ أساسيات وخطوات بناء البرامج التدريبية التربوية

5_1_ أساسيات البرامج التدريبية التربوية:

تتوضح أسس التدريب الجيد في ثلاثة مبادئ رئيسية للتدريب، وهي: خصائص النشاط التدريبي

في المؤسسة، وشروطه البرنامج التدريبي الجيد ومواصفات الجهاز التدريبي والعاملين فيه وعلى

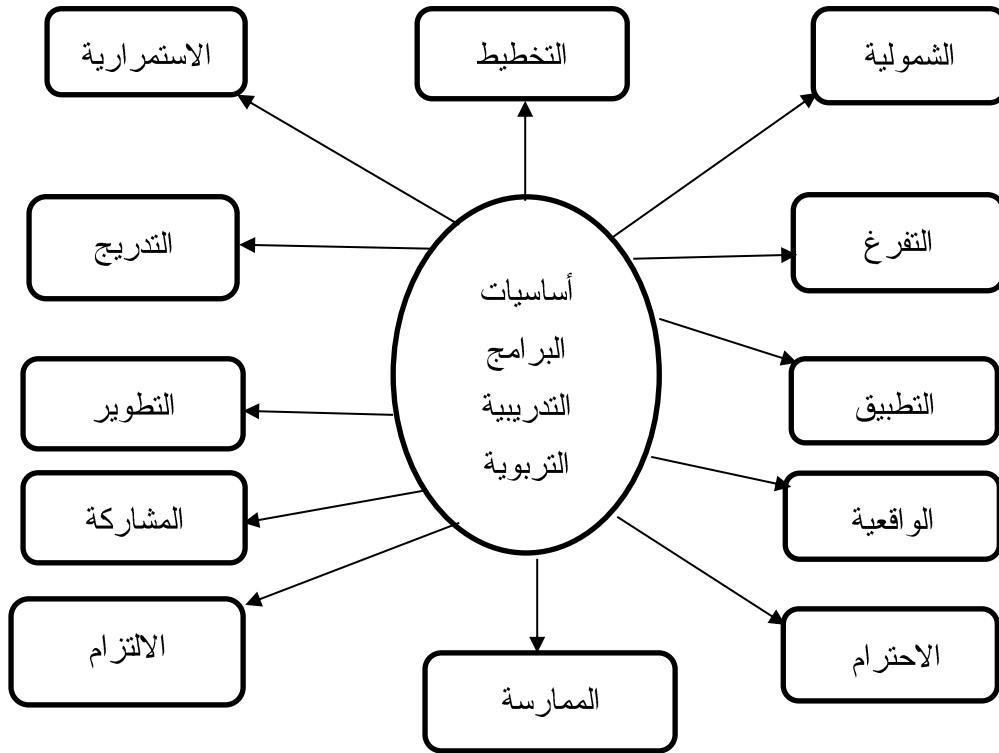
أساس ذلك المبادئ هناك مجموعة من الأسس التي تقوم عليها البرامج التدريبية وهي:

- الشمولية: يجب أن تشمل خطة التدريب في المدرسة جميع المتدربين المعنيين بالتدريب.
- التخطيط: يجب أن يتم التدريب وفق خطة سنوية أو فصلية مدروسة.
- الاستمرارية: حيث يتم التدريب بعد التحاق المتدرب بمكان التدريب، ويستمر معه إلى غاية نهاية فترة التدريب.

- التفرغ: يجب أن يكون المتدرب متفرغاً في يوم التدريب.

- **التطبيق:** البرنامج التدريبي غير مكتفي بالجانب النظري. يجب أن يكون على الجانب التطبيقي ويجب أن يخدم ذلك التطبيق العملي والتمارين والأنشطة التي يمارسها المتدرب ذلك الجانب.
- **الواقعية:** يجب أن يكون البرنامج التدريبي بأهدافه وأنشطته قريبا من واقع المتدرب حتى يتمكن من تطبيق ما تدرب عليه بشكل مباشر.
- **التدرج:** يجب أن يكون تصميم البرنامج التدريبي تدرجيا من السهل إلى الصعب.
- **التطوير:** يجب أن يكون البرنامج التدريبي متقدما في مادته وطريقة تقديمه.
- **المشاركة:** بما أن التدريب مهمة مشتركة بين المدرب والمتدرب، فقد تم تحويل التدريب كلمة المتدرب في قاموس التدريب هي المشاركة، والبرنامج الناجح هو الذي يسمح بتمتع المشاركين بمساحة أكبر لعرض مهاراتهم ومعارفهم.
- **الاحترام:** داخل وخارج قاعة التدريب بين جميع أفراد العملية التدريبي (مدرب، متدرب).
- **الممارسة:** ويقصد بها في أقسام التدريب العمل التدريبي من خلال التدريب من أجل اكتساب الخبرات والمهارات.
- **الالتزام:** بمعنى التزام المتدرب والمدرب بحضور البرنامج التدريبي عند انتهاءه (وصوص و الجوارنة، 2016، صفحة 422).

وفيما يلي مخطط توضيحي لأساسيات البرامج التدريبية التربوية:



الشكل رقم (05): مخطط توضيحي لأساسيات البرامج التدريبية التربوية (بعلي و زمام، 2018).

2_5_ خطوات بناء البرامج التدريبية:

يمر البرنامج التدريبي في مرحلة إعدادة بعدة مراحل رئيسية، تبدأ بمرحلة التدريب تحديد الاحتياجات، ثم مرحلة تصميم البرنامج، تليها مرحلة تنفيذ البرنامج وبالنسبة لمرحلة تقييم البرنامج أشار كل من (المصدر، 2010، الصفحات 33-34) و (السعدون، 2013، صفحة 32) إلى هذه المراحل على النحو التالي:

- **مرحلة تحديد الاحتياجات:** تمثل هذه المرحلة الأساس الأساسي الذي تقوم عليها الاستراتيجيات التعليمية وتأخذ في الاعتبار الاحتياجات التدريبية، متجددة ومستمرة، حالية ومستقبلية.
- **مراحل تصميم البرنامج التدريبي:** تعتبر الاحتياجات التدريبية هي الأساس الذي يقوم عليه فهو يعتمد على عملية تصميم البرنامج التدريبي الذي يضمن التغييرات التي سيتم إحداثها، التي تعبر عنها الاحتياجات التدريبية، وبعد تحديدها يبدأ تصميم المخطط التدريبي البرامج التدريبية بما يحقق

الأهداف المرجوة، وتتضمن عملية تصميم البرامج التدريبية عدة إجراءات. ويشمل مرحلة تصميم البرنامج أو التخطيط يعتمد التدريب على ثلاثة إجراءات، الأول: هو تحديد موضوعات التدريب (تطوير محتوى الخطة التدريبية)، والثاني: هو متابعة موضوعات البرنامج التدريبي، وأخيراً: تحديد أساليب التدريب.

• **مرحلة تنفيذ البرنامج التدريبي:** في هذه المرحلة يكون المدرب هو المسؤول على التنفيذ والتأكد من إمكانية تنفيذ البرنامج الذي قام بتطويره ويتطلب تنفيذ البرنامج التدريبي مراعاة الأنشطة التالية: تحديد الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج، ترتيب المكان وقاعات التدريب والمتابعة اليومية للبرنامج. كما ان تنفيذ البرنامج يتطلب التواصل الفعال بين المدرب والمتدربين، اتصالات موجهة للمتدربين فقط، وفي نفس الوقت يجب أخذ عدد من العوامل بعين الاعتبار كجعل المواد التدريبية متوافقة مع الاحتياجات التدريبية للمتدربين، وتشمل تعرف المدرب على الاحتياجات التدريبية للمتدربين، ويستخدم المدرب الأوصاف، ووسائل شرح معروفة لدى المتدربين، وأن يفهم المعلم المادة بقدر ما يتوقعه من المتدربين في البرنامج التدريبي.

6_ الوسائل المساعدة في آلية تصميم البرنامج التدريبية بين (الوسائل وسمات المصمم):

6_1_ الوسائل المساعدة في آلية تصميم البرنامج التدريبي:

تتمثل أهم الوسائل المساعدة في آلية تصميم البرنامج التدريبي في تلك الوسائل التي يستخدمها المدرب والمتدربين للتدريب بشكل متكامل وصحيح، والتي من شأنها ان تزيد من فاعلية التدريب، وتضفي عليه طيفاً من المرونة والتشويق وهي تتمثل في:

- الحاسوب الآلي.
- شاشات العرض الحديثة.

- أفلام الكتابة ولوحة الكتابة.
- الأوراق والأدوات التي تستخدم في أي نشاط يدوي.
- البروجيكتور.
- شاشات العرض الكبيرة.
- الأغاني والأفلام وكل تسجيلات الفيديو (<https://www.alwefaak.com>).

6_2_ الخصائص والسمات التي يجب أن تتوفر في مصممي البرامج التدريبية:

من أجل تصميم البرامج التدريبية لابد من توفر بعض الخصائص في مصممي البرنامج والتالي

ذكرها:

- ✓ يجب على مصممي البرامج التدريبية مراعاة كل من الجوانب التأهيلية (العلمية والثقافية).
- ✓ الاعتماد الضروري على متخصصين ومدربين كفاء، لديهم القدرة على مراعاة الجوانب التعليمية في التدريب.
- ✓ الشكر موصول لأصحاب الخبرة القائمين على تصميم البرنامج سواء من حيث ممارسة اللعبة أو ممارسة مهنة التدريب لأعضاء المجموعة التدريبية.
- ✓ اختيار مصممين للبرامج التدريبية لأفراد مهتمين بالتنوع والتطور والاعتناء بكل ما هو جديد في اقتناء الأساليب التدريبية التي لها خلفية مرجعية منتقاة من خبرات اجنبية.
- ✓ يفضل أن يكون القائمون على تصميم البرنامج التدريبي مهتمين بخصائص وطبيعة الأفراد الذين سيتم تطويرهم عن طريق البرنامج المسطر.
- ✓ يفضل الأفراد الذين يأخذون في الاعتبار الإمكانيات المتاحة لهم سواء كانت مادية أو بشرية (شرف، 1996، صفحة 13).

7_ الفنيات المستخدمة في البرنامج التدريبي:

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على مجموعة من الفنيات المهمة والمتمثلة في:

✚ **الحوار والمناقشة:** هو أسلوب من الأساليب الارشادية ويتم تفعيل هذه الفنية عن طريق المناقشات

الجماعية والفردية ويتم أثناء الحوار والمناقشة تصحيح بعض المفاهيم الخاصة، كما يتم شرح لاتباع السلوكيات المرغوب فيها لدى الأطفال.

✚ **المحاضرة:** كطريقة تعليم وتعلم وهي عملية اتصال شفوي بين المحاضر ومجموعة أخرى من الأطفال، يتم فيها نقل المعرفة بشكل منظم.

✚ **التدريب على الاسترخاء:** التدريب على الاسترخاء مصطلح عام يشير إلى الطرق التي تستخدم لتعليم الافراد بعض الأساليب للسيطرة على المشكلات التي تواجههم، وغالبا ما يرتبط هذا المصطلح بإرخاء العضلات فقط. والتدريب على الاسترخاء مكون أساسي يدعم ويساعد في علاج المشكلات النفسية، والاجتماعية كما يستخدم أيضا في علاج القلق، والتوتر، والمخاوف المرضية، والاضطرابات اللغوية، ويساعد أيضا في تسهيل وتحقيق التواصل الفعال بين المدرب، والمتدرب أثناء الجلسات التدريبية.

✚ **تقديم الذات:** تستخدم هذه الفنية للتعرف على أفراد المجموعة وتعريفهم بالباحث.

✚ **القصة الرمزية:** يتم من خلالها تحويل المعاني والافكار والقيم إلى قصة تساعد الطفل على إدراك خصائص إيجابية، واكتشاف الجوانب الإيجابية المتضمنة في الموقف، والقصة لها أثر فعال حيث يستمر هذا الاثر لفترة طويلة من الوقت.

✚ **التعزيز الايجابي:** يتم استخدام هذه الفنية بأشكالها المادية والمعنوية لما لها من فوائد كبيرة في استمرارية وتقوية وتكرار السلوك المرغوب فيه، كما يؤدي التعزيز الايجابي إلى إضافة سلوك إيجابي غير موجود.

➤ **النمذجة:** هي عرض لنماذج إيجابية مرغوب في تعليمها يقوم التلميذ بتقليدها من خلال الملاحظة والتعاون من أجل تحويل السلوك السلبي إلى سلوك إيجابي، حيث التعلم بالنموذج يستخدم في علاج العديد من الاضطرابات السلوكية والنفسية واللغوية.

➤ **التعميم:** يتضمن مبدأ التعميم تعلم سلوك ما في بيئة معينة تم نقله إلى موقف آخر مشابه له، ويحدث التعميم عندما يمتد أثر التدعيم بسلوك ما إلى ظروف أخرى غير الذي حدث فيها التدريب.

➤ **التشكيل:** تعرف فنية التشكيل بتدعيم التقريبات المتتالية للسلوك النهائي ومعنى ذلك أن يجرى السلوك المرغوب فيه إلى وحدات صغيرة بحيث يمكن تغيير السلوك في هدوء في الموقف الذي يدعم فيه.

➤ **التمييز:** تتضمن فنية التمييز ضبط السلوك من خلال بعض المثيرات المحددة، ويتم التدريب على أسلوب التمييز من خلال تعزيز الاستجابة بوجود مثير معين، وعدم تعزيزها في حالة حدوثها بوجود مثير آخر.

➤ **لعب الدور:** يعد لعب الدور من المداخل العامة التي تساعد على التدريب على المهارات الاجتماعية، والسلوك الاجتماعي مع الآخرين، وهو يعتمد على القدرة على التخيل، حين يقوم الطفل بأداء دور ما.

➤ **الواجب المنزلي:** تكون مهام الواجب المنزلي موضوع مناقشة في بداية ونهاية كل جلسة حيث تمثل التدريبات والانشطة والمهام التي تطلب من التلميذ القيام بها فيما بين الجلسات، حيث يتم نقل المعارف التي تعلمها أثناء الجلسة إلى البيئة الطبيعية للتلميذ عن طريق التدريب والتكرار والتقييم المستمر لتحويل السلوكيات من شكلها القصدي إلى شكلها التلقائي في المواقف الحياتية (عاشور، 2019، صفحة 536).

8_ نماذج تقييم البرنامج التدريبي:

لكل برنامج تدريبي نماذج تقييمية لعملية التدريب والتي من بينها ما يلي (حمزة، 2014، الصفحات 51-52):

_ اختبار القياس القبلي والبعدي: ويستخدم قبل البدء في عملية التدريب، من خلال إعطاء المتدربين استبانة حول موضوع التدريب لمأها، وإعادة توزيعها (نفس الاستبانة) في نهاية التدريب لقياس مدى تغير إجاباتهم قبل البدء في التدريب، مع جعل الأسئلة مختصرة، مع التركيز على الفقرات التي تحويها الاستبانة أنها تحقق الأهداف المرجوة من التدريب.

_ تقييم المدرب: وتحدث عملية التقييم هنا خلال فترات الاستراحة، حيث يقوم المدرب أو المدربون إن كانوا مجموعة من ملاحظة مشاركة المتدربين، ومدى سرعتهم خلال التدريب، أو وجود أي غموض في نشاط الجلسة التدريبية، ومدى تفاعل المتدربين ضمن الجماعة بشكل كاف.

_ ملاحظات المشاركين في التدريب (المتدربين): سؤال المشاركين أسئلة مختصرة حول ما تعلموه في الجلسات التدريبية حول ما كانوا يجهلونه من قبل، وما الذي أثار اهتمامهم واعجابهم في البرنامج التدريبي.

_ تعليقات المشاركين بعد التدريب: من خلال معرفة المعارف والخبرات والمهارات التي تم اتقانها وتعلمها، ومدى صرامة المدرب خلال التدريب من أجل جعل البرنامج التدريبي أكثر فاعلية.

9_ الصفات والمميزات الواجب توفرها في مدرب طفل المرحلة التحضيرية من أجل تنمية التواصل اللغوي:

من أجل تنمية الجانب اللغوي عند طفل التربية التحضيرية وجب الأخذ بعين الاعتبار ما يلي (منهاج التربية التحضيرية، 2004، صفحة 37):

_ يجب أن تكون لغة المربي لغة كاملة التركيب تشمل عباراتها الحروف، الأسماء، الأفعال.

_ يجب أن تكون لغة المدرب أو المربي سليمة من حيث المعنى.

_ يجب على المربي تنويع التعابير والعبارات التي يستخدمها من ألفاظ وجمل فعلية وإسمية وتحفيز الطفل على طرح التساؤلات والاستفسارات.

_ إتاحة الفرصة للطفل للتعلم باللعب الجماعي من أجل تبادل الأفكار بهدف تنمية القدرة التحدث والتحاور.

_ اعتماد المدرب على عبارات واضحة ومفهومة مأخوذة من البيئة المحيطة بالطفل من أجل خلق التناغم اللغوي بينهم.

10_ دور مدرب طفل المرحلة التحضيرية وفق منهج ماريا مونتيسوري:

لقد صممت ماريا مونتيسوري مدرب الأطفال المتمدرسين في المرحلة التحضيرية بصورة مختلفة عن المنظور التقليدي للتعليم، فالمدرّب يعدّ الموجه وحبّ عليه مراعاة ما يلي (محمد، 2007، صفحة 10_09):

_ اعتماد المدرّب شبكة الملاحظة في تسجيل معلومات عن الطفل يدونها المدرّب بدقة وانتظام، من أجل مراقبة ورصد الطفل من كل الجوانب (جسدياً، عاطفياً، وعقلياً).

_ عدم تدخل المدرّب ولا بأي شكل في، وعليه السعي من أجل توفير كل الوسائل التعليمية للطفل،

ومعرفة كل احتياجاته، والأساس التي تركز عليه نظرية مونتيسوري هو ترك الحرية للطفل في

التعبير عن ذاته وركزت بالخصوص على ميولهم، وترى أن الأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها هي تنمية شخصيات المتعلمين.

_ يجب على المدرّب القيام بعرض كل خطوات ومراحل العملية بطريقة عملية، تسمح للطفل بإتقانها

والتعرف عليها، ومن ثم ترك له الحرية في التعامل مع اللعبة ومراقبته عن بعد دون التدخل في تعلمه.

_ عدم قيام المدرّب بإلقاء الدروس بالطريقة التقليدية التي تحصر الطفل في زاوية الإيجار والتقييد،

وحرمانه من حريته التي تعرقل عملية النمو السليم.

_ أن يكون المدرّب قدوة إيجابية للطفل في تحليه بروح التسامح والهدوء والتعاطف وطيبة القلب وشدة

الصبر، مع احترام ذاتية الطفل حسب ما ورد في مقولة مونتيسوري (أترك الطفل يعمل ما يفكر فيه).

_ يجب على المدرّب إعداد البيئة التي تشوق الطفل للتعلم التي تتلاءم وميوله.

الخلاصة:

أصبحت المنظومات التربوية تدعي لضرورة اعتماد التدريبات في المؤسسات التربوية، وخصوصا للسنوات الأولى من التعليم الابتدائي، وذلك من أجل تحسين مستوى التلاميذ ودفعهم نحو الأفضل بدليل تقديم تدريبات تناسب حدة الصعوبة أو المشكلة التي يعاني منها الطفل من أجل تحقيق نتائج تربوية متميز، ودفعهم نحو الأفضل واكسابهم مهارات وقدرات تواصلية عالية.

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة

_ تمهيد:

يعالج هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي تم الأخذ بها في الدراسة التطبيقية الميدانية الحالية، بداية بالدراسة الاستطلاعية والتي من خلالها تم تحديد الأدوات المستخدمة والتي تم اعتمادها في الدراسة، وضبط الخصائص السيكومترية لها، ومن ثم التطرق إلى الدراسة الأساسية حيث تم اختيار أفراد العينة وصولاً إلى تحديد الوسائل الإحصائية المعتمدة في معالجة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة الحالية.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

1_ أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة والمرحلة الأولى في كل دراسة بغية تحقيق الأهداف التالية:

- _ الاطلاع على ميدان الدراسة والتعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثة واكتساب مهارات التعامل الميداني مع أفراد مجتمع الدراسة، واستغلالها في الدراسة الأساسية.
- _ التعرف على مواصفات أفراد مجتمع الدراسة، والتأكد من مدى استيعابهم لأدوات الدراسة الحالية.
- _ ضبط الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.
- _ تصميم وبناء برنامج تدريبي للألعاب التعليمية بغية تنمية التواصل اللغوي عند الأطفال المتمدرسين في المرحلة التحضيرية.

2_ المجال المكاني والزمني للدراسة الاستطلاعية:

2_1_ المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على مستوى ابتدائية " بوخاتم أحمد " التابعة لمقاطعة سطات بولاية غليزان.

2_2_ المجال الزمني:

أجريت الدراسة الاستطلاعية خلال الثلاثي الأول بداية من (2022/10/18) إلى غاية (2022/11/25) من الموسم الدراسي (2022/2023).

3_ عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها:

3_1_ عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (59) طفل وطفلة من بينهم (26) ذكر و(33) أنثى من أطفال التربية التحضيرية، والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية.

3_2_ مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

3_2_1_ من حيث الجنس:

يوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث متغير الجنس:

_ الجدول رقم (01): يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس.

النسبة المئوية %	العدد	الجنس
44 %	26	ذكور
56 %	33	إناث
100 %	59	المجموع

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الذكور أصغر من نسبة الإناث بفارق قدره (12 %).

4_ أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكمترية:

في الدراسة الحالية اعتمدت الباحثة على الأدوات التالية:

4_1_ مقياس التواصل اللغوي وخصائصه السيكمترية:**4_1_1_ خطوات تصميم مقياس التواصل اللغوي:**

من أجل تحقيق أهداف الدراسة الحالية تطلب الأمر بناء مقياس التواصل اللغوي، وعليه قامت

الباحثة ببناء أداة الدراسة الحالية وفقا للخطوات التالية:

1_ الخطوة الأولى: تحديد الهدف من تصميم أداة الدراسة:

الهدف من هذا المقياس هو قياس مهارات التواصل اللغوي لدى أطفال التربية التحضيرية.

2_ الخطوة الثانية: ضبط مفاهيم الدراسة:

يعد ضبط المفهوم في الدراسة ضرورة يعتمدها الباحثين في بناء وتصميم مقياس الدراسة، كونها توجه الباحث إلى الإجراءات التي ينبغي اتباعها في بناء أداة الدراسة، حيث أن الباحثة قامت بدورة تكوينية لاكتساب المعارف والمهارات الخاصة بمنهج المنتسوري قبل إجراء الدراسة وذلك بتاريخ 10 نوفمبر 2021(أنظر الملحق رقم 01)، واعتمدت أيضا في دراستها على الخلفية النظرية لمتغير التواصل اللغوي والمتمثل في مدى تمكين الطفل من استخدام مهارات اللغة الأربعة الأساسية (مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة القراءة، مهارة الكتابة) بشكل سلس وابداعي، والقدرة على تحليل الأفكار والرموز إلى لغة تواصل منطوقة.

3_ الخطوة الثالثة: (الاستفادة من الدراسات السابقة)

- الاطلاع على العديد من المقاييس في الدراسات السابقة التي كانت تسعى لتطوير وتحسين المهارات اللغوية لدى تلميذ التربية التحضيرية، وعلى سبيل المثال منها:
- _ دراسة إيمان خليل عبد القادر (2003) بعنوان: "فاعلية استخدام الأنشطة التعبيرية في تنمية استعداد طفل ما قبل المدرسة للقراءة والكتابة".
- _ دراسة يونس معبدي (2010) بعنوان: "خطواتي الأولى في القراءة للأقسام التحضيرية".
- _ دراسة هيثم ممدوح القاضي (2011) بعنوان: "أثر تدريس اللغة العربية باستخدام استراتيجية التعلم المتمازج في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى طلبة الصف السابع أساسي في الأردن".
- _ دراسة أحمد صومان (2013) بعنوان: "أثر الالتحاق بمرحلة رياض الأطفال أو عدمه في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طالبات المرحلة الأساسية الدنيا في مدرسة أم حبيبة الأساسية في الأردن".
- _ دراسة محمود هلال عبد الباسط (2015) بعنوان: "استخدام المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة في تدريس القراءة وأثره في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي والتواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي".
- _ دراسة بن حسين وكعواش (2021) بعنوان: "إشكالية تفعيل التواصل اللغوي في المدرسة الجزائرية مقارنة وظيفية في ضوء نظرية الاتصال".
- _ دراسة فادية رزق عبد الجليل عبد النبي (2021) بعنوان: فعالية برنامج تدريبي لغوي قائم على منهج منتسوري لتنمية المهارات اللغوية للأطفال ما قبل التمدرس".

4_ الخطوة الرابعة:(تحديد مكونات وأبعاد مقياس التواصل اللغوي)

قامت الباحثة بتحديد أبعاد مقياس التواصل اللغوي بعد الاطلاع على الخلفية النظرية لمفهوم عملية التواصل اللغوي التي تعتبر عملية مهمة تحدث تفاعل بين الأطفال وينطوي ذلك على الأبعاد اللغوية الأربعة الأساسية التالية:

_ مهارة الاستماع: هي إنصات الطفل بكل عناية وانتباه لأي صوت أو كلام صادر من المتحدث وعدم مقاطعته.

_ مهارة التحدث: هي تمكين الطفل من القدرة على التحدث بكل طلاقة، والتعبير عن أفكاره والتلفظ بمخارج الحروف بطريقة واضحة مفهومة، واعتماد اللغة العربية الفصحى في ذلك.

_ مهارة القراءة: هي فن اكساب الطفل مهارة التمييز بين الحروف المتشابهة شكلا والمختلفة نطقا، وقراءة الكلمة بالتهجئة بكل سلاسة وسهولة، وقراءة الجمل الفعلية والاسمية البسيطة.

_ مهارة الكتابة: هي تنمية أامل أصابع اليد تمهيدا لمسك القلم بالطريقة الصحيحة، وتعليمه كيفية الكتابة الصحيحة على السطر، والتعرف على مسار اتجاه الكتابة.

5_ الخطوة الخامسة:(تحديد فقرات المقياس)

من خلال الاطلاع على نظرية التواصل اللغوي للمنظر " رومان جاكسون"، ووفقا للدراسات السابقة التي تم التطرق إليها، قمنا باشتقاق فقرات المقياس وتم صياغتها في جمل تقريرية بصيغة الغائب " الضمير هو"، مع مراعاة الأبعاد التي تمت الإشارة إليها سابقا في وضع فقراته، مرورا بعدة محاولات تعديل تم فيها حذف أو تعديل صياغة الفقرات لتوضيح معنى المهارة المراد قياسها للأستاذ المكلف بتدريس القسم التحضيري، تكونت الصورة الأولية لأداة الدراسة من (04) أبعاد تحتوي على (41) بند وكل بعد تبنى مجموعة من البنود (أنظر الملحق رقم02) وهي موزعة كالتالي:

_ الجدول رقم (02): يوضح توزيع بنود مقياس التواصل اللغوي حسب الأبعاد في صورته

الأولية.

المجموع	رقم الفقرات	أبعاد المقياس
13	-11-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1 .13-12	البعد الأول: مهارة الاستماع
10	-21-20-19-18-17-16-15-14 .23-22	البعد الثاني: مهارة التحدث
10	-30-29-28-27-26- 25-24 .33-32-31	البعد الثالث: مهارة القراءة
08	.41-40-39-38-37-36-35-34	البعد الرابع: مهارة الكتابة
41	المجموع	

6_ الخطوة السادسة: (طريقة التطبيق)

هذا المقياس موجه للأطفال ما قبل التمدرس الذين يدرسون بالأقسام التحضيرية المتواجدة على مستوى الابتدائيات، ومعلم التربية التحضيرية هو من يقوم بالإجابة على كل استمارة خاصة بكل طفل بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة (دائماً، أحياناً، أبداً).

7_ الخطوة السابعة: (وضع مفتاح التصحيح)

ويتم تصحيح المقياس كما يلي:

_ الجدول رقم (03): يوضح مفتاح تصحيح مقياس التواصل اللغوي.

أبداً	أحياناً	دائماً	بدائل الإجابة
01	02	03	الدرجة

في الأخير نقوم بجمع الدرجات المحصل عليها كل طفل لنتحصل في النهاية على ناتج مستوى تواصله اللغوي.

4_1_2_ الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل اللغوي:

أولاً: صدق المقياس:

قامت الباحثة من التأكد من صدق مقياس التواصل اللغوي بثلاث أنواع من الصدق، صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي والصدق التمييزي.

1_ صدق المحكمين:

وتم عرض مقياس التواصل اللغوي في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين (أنظر الملحق رقم 03) من الأساتذة المتخصصين في علم النفس المدرسي والإرشاد والتوجيه وأساتذة مكونين في التعليم الابتدائي، وذلك من أجل الأخذ بآرائهم في مكونات أداة الدراسة من حيث ما يلي :

_ مدى ملائمة البنود وصحتها من الناحية اللغوية.

_ مدى ملائمة البنود لقياس مهارات طفل التربية التحضيرية من حيث الجانب اللغوي.

_ مدى ملائمة البنود مع كل بعد من أبعاد أداة الدراسة.

_ إرفاق ما يروونه من اقتراحات وتعديلات.

وقد أسفرت آراء الأساتذة المحكمين على التالي:

_ الإبقاء على أبعاد أداة الدراسة وبنوده.

_ طرح بعض التعديلات الخاصة بإعادة الصياغة اللغوية لبعض البنود.

1_ نتائج قبول الفقرات وتعديلها:

بناء على نتائج الأساتذة المحكمين وأراءهم المذكورين في الملحق رقم (03) فيما يخص مقياس التواصل اللغوي تمت الموافقة على الإبقاء على جميع فقرات المقياس نظرا لتوافقها مع الأبعاد، وتعديل الفقرات من حيث الصياغة اللغوية (أنظر الملحق رقم 04) الواردة في الجدول التالي:

_ الجدول رقم (04): يوضح فقرات مقياس التواصل اللغوي المعدلة من حيث الصياغة اللغوية حسب

أراء المحكمين.

الرقم	الفقرة	التعديل
14	يلفظ الحروف لفظا صحيحا	ينطق الحروف نطقا صحيحا
20	له القدرة على الاستفسار والتساؤل	يملك القدرة على الاستفسار والتساؤل
29	يربط بين صورة الكلمة ونطقها	يربط بين صورة الكلمة ولفظها

2_ صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وبين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية، وأسفرت النتائج على ما يلي:

أ_ نتائج الاتساق الداخلي بين كل فقرة والأبعاد المنتمية إليها:

_ البعد الأول (مهارات الاستماع):

_ الجدول رقم (05): يوضح نتائج حساب الاتساق الداخلي بين كل بند والدرجة الكلية لبعد مهارات

الاستماع.

البعد الأول: مهارات الاستماع			
معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند
**0,899	08	**0,831	01
**0,749	09	**0,800	02
**0,798	10	**0,864	03
**0,813	11	**0,839	04
**0,857	12	**0,908	05
**0,873	13	**0,873	06
		**0,893	07

**دال عند 0,01

ويتبين من خلال الجدول رقم (05) أنه في البعد الأول (مهارات الاستماع) قدرت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين فقرات هذا البعد والدرجة الكلية بين القيمة (0,749) والقيمة (0,908)، وهذه المعاملات عالية وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01)، ولذلك أبقينا على جميع الفقرات، مما يدل على اتساق هذا البعد وتماسك بنوده.

_ البعد الثاني (مهارات التحدث):

_ الجدول رقم (06): يوضح نتائج حساب الاتساق الداخلي بين كل بند والدرجة الكلية لبعد مهارات التحدث.

البعد الثاني: مهارات التحدث			
معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند
**0,847	19	**0,870	14
**0,828	20	**0,832	15
**0,825	21	**0,844	16
**0,825	22	**0,872	17
**0,825	23	**0,797	18

**دال عند 0,01

ويتبين من خلال الجدول رقم (06) أنه في البعد الثاني (مهارات التحدث) قدرت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين فقرات هذا البعد والدرجة الكلية بين القيمة (0,797) والقيمة (0,872)، وهذه المعاملات عالية وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01)، ولذلك أبقينا على جميع الفقرات، مما يدل على اتساق هذا البعد وتماسك بنوده.

_ البعد الثالث (مهارات القراءة):

_ الجدول رقم (07): يوضح نتائج حساب الاتساق الداخلي بين كل بند والدرجة الكلية لبعد مهارات القراءة.

البعد الثالث: مهارات القراءة			
معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند
**0,841	29	**0,804	24
**0,845	30	**0,833	25
**0,587	31	**0,862	26
**0,862	32	**0,853	27
**0,803	33	**0,860	28

**دال عند 0,01

ويتبين من خلال الجدول رقم (07) أنه في البعد الثالث (مهارات القراءة) قدرت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين فقرات هذا البعد والدرجة الكلية بين القيمة (0,587) والقيمة (0,862)، وهذه المعاملات عالية وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01)، ولذلك أبقينا على جميع الفقرات، مما يدل على اتساق هذا البعد وتماسك بنوده.

_ البعد الرابع (مهارات الكتابة):

_ الجدول رقم (08): يوضح نتائج حساب الاتساق الداخلي بين كل بند والدرجة الكلية لبعد مهارات الكتابة.

البعد الرابع: مهارات الكتابة			
معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند
**0,879	38	**0,788	34
**0,898	39	**0,851	35
**0,917	40	**0,923	36
**0,877	41	**0,849	37

**دال عند 0,01

ويتبين من خلال الجدول رقم (08) أنه في البعد الرابع (مهارات الكتابة) قدرت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين فقرات هذا البعد والدرجة الكلية بين القيمة (0,788) والقيمة (0,923)، وهذه المعاملات عالية وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01)، ولذلك أبقينا على جميع الفقرات، مما يدل على اتساق هذا البعد وتماسك بنوده.

ب_ نتائج الاتساق الداخلي لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس:

_ الجدول رقم (09): يوضح معاملات الارتباط بيرسون بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

معامل الارتباط بيرسون بين البعد والدرجة الكلية	البعد
**0,951	البعد الأول: مهارات الاستماع
**0,931	البعد الثاني: مهارات التحدث
**0,937	البعد الثالث: مهارات القراءة
**0,895	البعد الرابع: مهارات الكتابة

**دال عند 0,01

يتضح من خلال الجدول أعلاه رقم (09) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد مقياس التواصل اللغوي (مهارات الاستماع، مهارات التحدث، مهارات القراءة، مهارات الكتابة) والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0,951) و(0,895)، وهي كلها مرتفعة ودالة عند مستوى الدلالة (0,01)، مما يؤكد على تماسك فقرات المقياس في كل بعد وقدرتها على تمثيل التواصل اللغوي لدى عينة الدراسة الاستطلاعية، وهذا دليل على أن المقياس متنسق داخليا.

3_ الصدق التمييزي:

قامت الباحثة بحساب الصدق التمييزي باستخدام أسلوب المقارنة الطرفية، بحيث تعتمد هذه الطريقة على مقارنة درجات الثلث الأعلى (33%) بدرجات الثلث الأدنى (33%) في المقياس عن طريق حساب الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين، فإذا كانت هناك دلالة إحصائية واضحة للفرق بين متوسطات الثلث الأعلى ومتوسطات الثلث الأدنى يمكننا القول بأن الاختبار صادق، والنتائج يوضحها الجدول التالي:

_ الجدول رقم (10): يوضح نتائج اختبار(ت) لحساب الصدق التمييزي لمقياس التواصل اللغوي.

نتائج اختبار(ت) T. Test			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
الدلالة الإحصائية (Sig)	درجة الحرية	قيمة(ت)				
0,000 دالة إحصائية	38	14,20-	12,16	54,90	20	المجموعة ذات القيم الدنيا
			10,40	105,75	20	المجموعة ذات القيم العليا

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن قيمة الاحتمال (Sig) والتي تساوي (0,000) أصغر من مستوى الدلالة (0,05)، فإنه يوجد فرق دال احصائياً في متوسطات درجات مقياس التواصل اللغوي، وبما أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا والذي قدر بـ (105,75) أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا والذي قدر بـ (54.90)، فإن الفرق لصالح المجموعة العليا، وعليه يوجد فروق ذات إحصائية بين درجات المجموعتين الطرفيتين في مقياس التواصل اللغوي، وعلى هذا الأساس يمكن الاعتبار أن المقياس يتمتع بصدق تمييزي مقبول بحيث يمكن الاعتماد عليه في التمييز بين الأطفال ذوي المستوى المرتفع والأطفال ذوي المستوى المنخفض في التواصل اللغوي.

ومن خلال النتائج المتعلقة بدراسة صدق المقياس المكون من (41) فقرة، يمكننا القول أن مقياس

التواصل اللغوي يتمتع بدرجات صدق تسمح لنا باعتماده في الدراسة الأساسية.

ثانيا: ثبات مقياس التواصل اللغوي:

جرى التأكد من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وطريقة ألفا لكرامباخ:

1_ طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة باستخراج ثبات المقياس عن طريق استخدام طريقة التجزئة النصفية لدرجات المقياس بترتيب الفقرات (الفردية والزوجية)، إذ تم تفرغ الاستمارات البالغ عددها (59) استمارة، ثم قسمت الدرجات إلى نصفين، النصف الأول يمثل الفقرات ذات الأرقام الفردية، والنصف الثاني يمثل الفقرات ذات الأرقام الزوجية، وتم بعد ذلك استخراج معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات النصفين، ثم تصحيحه باستخدام معادلة جتمان (Guttman) مثلما هو موضح في الجدول التالي:

_ الجدول رقم (11): يوضح نتائج معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية.

معامل الارتباط	تصحيح معادلة جتمان (Guttman)	
0,951	0,974	ثبات المقياس

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) يتضح أنه تم تسجيل معامل ارتباط بين نصفي المقياس بالنسبة لمقياس التواصل اللغوي والمقدر بقيمة (0,951)، وبعد تصحيحه بمعادلة جتمان (Guttman) ارتفع إلى (0,974) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدل على ثبات مقياس التواصل اللغوي.

2_ الثبات بطريقة الفا لكرومباخ:

يستعمل معامل الاتساق الداخلي (α) الفا لكرومباخ لحساب درجة الثبات بكثرة في المقاييس والاختبارات ثلاثية التدرج فما فوق، وعليه قامت الباحثة بحساب المعامل (α) لكل بعد من الأبعاد الأربعة التي يتكون منها المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، الجدول التالي يبين ذلك.

_ الجدول رقم (12): يوضح نتائج حساب ثبات مقياس التواصل اللغوي عن طريق معادلة

ألفا لكرومباخ.

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا لكرومباخ
البعد الأول: مهارات الاستماع	13	0,966
البعد الثاني: مهارات التحدث	10	0,934
البعد الثالث: مهارات القراءة	10	0,828
البعد الرابع: مهارات الكتابة	08	0,954
الدرجة الكلية لمقياس التواصل اللغوي	41	0,974

من خلال القيم المعروضة في الجدول رقم (12)، نلاحظ أن قيم معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا لكرومباخ تراوحت ما بين القيمة (0,828) والقيمة (0,966) بالنسبة للأبعاد، أما المقياس ككل فقد بلغ معامل الثبات قيمة (0,974)، وهي قيم مرتفعة تعبر عن ثبات مقياس التواصل اللغوي.

وبعد عرض النتائج المتعلقة بحساب معاملات الثبات، باستخدام طريقتين مختلفتين، يمكن أن نستنتج أن هذه المعاملات مقبولة، وأن المقياس يتمتع بمؤشرات ثبات تسمح لنا باعتماده في الدراسة الأساسية.

4_2_ اختبار رسم الرجل_ جودانف فلورانس_ لقياس نسبة الذكاء عند أطفال المرحلة التحضيرية وخصائصه السيكومترية:

4_2_1_ دواعي اختيار هذا الاختبار:

_ قياس نسبة ذكاء الأطفال المتمدرسين في التربية التحضيرية الذين تتراوح أعمارهم (05) سنوات، وذلك من أجل ضبط تجانس العينة من خلال متغير العمر العقلي.

_ كونه اختبار غير لفظي يعتمد على الأداء التطبيقي، وهذا ما يجعل تطبيقه سهلاً على العينة.

_ اختبار مناسب لعمر عينة الدراسة (أطفال 05 سنوات فما فوق).

4_2_2_ وصف الاختبار:

يعد من الاختبارات الأدائية الإسقاطية غير اللفظية، حيث يتميز بسهولة التطبيق والتصحيح، مع إمكانية تطبيقه فردياً أو جماعياً، غير مكلف للجهد والمال والوقت، هدفه قياس الذكاء والقدرات العقلية عند الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (03) سنوات و(15) سنة، صمم من طرف عالمة فلورانس جودانف سنة (1926)، وأول ظهور للاختبار أطلق عليه اسم اختبار "رسم الرجل" (أبو حماد، 2008، صفحة 231)، المكون من (51) بنداً (أنظر الملحق رقم 05) (أبو السعد، 2009، صفحة 456)، مع عدم تحديد الوقت اللازم للرسم بالنسبة للطفل مع العلم أن معظم الأطفال ينتهون من الاختبار في حدود (15) دقيقة (Jacqueline، 2011).

4_2_3_ خطوات تطبيق الاختبار:

أ_ الأدوات:

_ لابد من توافر ورقة بيضاء 27/21، قلم الرصاص، ممحاة.

_ الطاولة ذات ملمس ناعم مما يساعد التلميذ على الرسم.

ب_ الظروف:

- _ إقامة علاقة ودية بين الباحثة والأطفال.
- _ تهيئة المناخ المناسب لإجراء الاختبار.
- _ خلو القاعة من الصور تحسبا لأي نقل منها.
- _ كتابة الاسم واللقب، تاريخ الميلاد، تاريخ تطبيق الاختبار على ورقة كل طفل.

ج_ التعليمات:

- _ يطلب من كل طفل رسم رجل في أحسن صورة.

4_2_4_ طريقة تصحيح الاختبار:

عند الانتهاء من تطبيق الاختبار من قبل الأطفال، تقوم الباحثة بتصحيحه وذلك بإعطاء درجة (01) لكل بند يظهر في رسومات الأطفال، ثم تجمع الدرجات التي يتحصل عليها كل طفل والتي تمثل الدرجة الخام، وتحول هذه الدرجة (الدرجة الخام) إلى العمر العقلي المقابل لها، وذلك بالاعتماد على جدول المعايير الأمريكية لقياس الذكاء بطريقة فلورانس جودانف (أنظر الملحق 05).

بعدها نقوم بحساب العمر الزمني للطفل بالأشهر وذلك بطرح تاريخ الميلاد من تاريخ تطبيق الاختبار ثم تحويله إلى شهور.

وفي الأخير نقوم باستخراج نسبة الذكاء لكل طفل باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الذكاء} = 100 \times \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}}$$

4_2_5_ الخصائص السيكومترية لاختبار رسم الرجل لجودانف فلورانس:

أولا_ صدق الاختبار:

قامت جودانف فلورانس بالتأكد من الصدق المحكي التلازمي لاختبار رسم الرجل، باستخدام اختبار (cogat) واختبار رسم الرجل فبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,457) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01)، وبالتالي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال على اختبار رسم الرجل واختبار (cogat)، وهذا ما يؤكد الصدق المحكي لاختبار رسم الرجل (منذر، هلا، و سهير، 2016، صفحة 657).

وللتأكد من صدق الاختبار في الدراسة الحالية قامت الباحثة بالاعتماد على ما يلي:

1_ صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، وذلك بحساب معاملات ارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية للاختبار، والنتائج حسب ما يوضحه الجدول التالي:

_ الجدول رقم (13): يوضح معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية لمقياس لاختبار رسم

الرجل.

معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند
**0,633	35	**0,639	18	**0,648	01
**0,468	36	**0,557	19	**0,639	02
**0,646	37	**0,560	20	**0,648	03
**0,652	38	*0,506	21	**0,530	04
**0,568	39	**0,455	22	**0,588	05
**0,596	40	**0,467	23	**0,585	06
**0,598	41	*0,582	24	*0,591	07
**0,565	42	**0,523	25	**0,539	08
*0,565	43	**0,539	26	**0,513	09
**0,502	44	**0,499	27	**0,568	10
*0,544	45	**0,440	28	*0,677	11
**0,505	46	**0,547	29	**0,627	12
**0,452	47	**0,532	30	*0,428	13
**0,540	48	**0,535	31	**0,565	14
**0,426	49	**0,561	32	**0,491	15
**0,530	50	**0,487	33	*0,564	16
**0,382	51	**0,596	34	**0,585	17

** دال عند 0,01

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أن قيم معاملات الارتباط بيرسون بالنسبة لكل بند من بنود الاختبار كلها دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,01) في حين تراوحت قيمة معامل الارتباط ما بين القيمة (0,677) والقيمة (0,382)، مما يدل على صدق هذا الاختبار.

2_ صدق المقارنة الطرفية:

قامت الباحثة بحساب صدق اختبار الذكاء عن طريق استخدام صدق المقارنة الطرفية من خلال مقارنة درجات الثلث الأعلى بدرجات الثلث الأدنى في اختبار الذكاء، حيث تم اختيار المجموعتين الطرفيتين في كل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا باعتماد نسبة (33 %) من القيم العليا ونسبة (33 %) من القيم الدنيا، وتم بعد ذلك استخراج قيمة (ت) المحسوبة كاختبار دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا كما هو مبين في الجدول التالي:

_ الجدول رقم (14): نتائج صدق اختبار الذكاء عن طريق المقارنة الطرفية.

نتائج اختبار (ت) T. Test			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
الدلالة الإحصائية (Sig)	درجة الحرية	قيمة (ت)			
0,000 دالة احصائيا	38	-7,506	15,42	20,50	المجموعة ذات القيم الدنيا
			3,05	46,90	المجموعة ذات القيم العليا

يتبين من خلال الجدول رقم (14) أن قيمة الاحتمال (Sig) والتي تساوي (0,000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0,05)، فإنه يوجد فرق دال احصائيا في متوسطات درجات اختبار رسم الرجل، وبما أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا والمقدر بـ (46.90) أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا والمقدر بـ (20,50)، فإن الفرق لصالح المجموعة العليا، وعليه يوجد فروق ذات

دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين الطرفيتين في اختبار رسم الرجل، وعلى هذا الأساس يمكن الاعتبار أن اختبار رسم الرجل يتمتع بصدق تمييزي مقبول ويفرق بين الأطفال ذوي الأداء المرتفع والأطفال ذوي الأداء المنخفض.

ثانياً_ ثبات الاختبار:

وقد قامت فلورانس بتقييم ثبات الاختبار بطريقة الاتساق بين المصححين، فبلغت معاملات الارتباط بين الدرجات لكلا المصححين و لنفس العينة فوق (0,90)، وبعد مرور فترة من الوقت طبق أيضا بطريقة إعادة الاختبار فتراوحت القيم ما بين (0,60) و(0,70) (Harris Dale, 1963).

في حين قامت الباحثة بحساب ثبات اختبار رسم الرجل بطريقة ألفا لكرومباخ كما هو موضح في

الجدول التالي:

_ الجدول رقم (15): يوضح نتائج حساب ثبات اختبار رسم الرجل عن طريق معادلة

ألفا لكرومباخ.

معامل ألفا لكرومباخ	الثبات
0,960	معامل الثبات

يتبين من خلال الجدول أعلاه رقم (15) أن اختبار رسم الرجل لجودانف فلورانس يتمتع بدرجة

عالية من الثبات، وعليه يمكننا القول أن الاختبار يصلح استخدامه لموضوع دراستنا كونه يتسم بدرجة

عالية من الصدق والثبات.

4_3_ البرنامج التدريبي: " نلعب لتتعلم"

4_3_1_ خطوات تصميم البرنامج:

قامت الباحثة بتصميم البرنامج التدريبي لتمية التواصل اللغوي باستخدام استراتيجيات التعلم باللعب وفق نظرية منتسوري المعتمدة في تصميمه على الخطوات والمراحل الآتية الذكر:

_ المرحلة الأولى:

الاطلاع على الأدبيات والبحوث النظرية في مجال إعداد برامج تدريبية من أجل الإلمام أكثر بمشكلة البحث بهدف التعمق في الدراسة، بما يتناسب وحاجات الأطفال التدريبية، في حين تم اختيار الألعاب اللغوية التربوية بما يسهل لأعضاء المجموعة التدريبية بالمشاركة الفعالة بشكل إيجابي واثارة اهتمامهم، وذلك بغرض الوصول إلى تحقيق هدف البرنامج التدريبي والمتمثل في تنمية التواصل اللغوي عند الطفل المتمدرس في المرحلة التحضيرية باستخدام استراتيجيات التعلم باللعب وفق نظرية منتسوري.

_ الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت نفس موضوع الدراسة الحالية من حيث إعداد برامج تدريبية تساهم في تنمية التواصل اللغوي والتي من بينها:

- دراسة أحمد عبد الغني إبراهيم (1991) تحت عنوان: " أثر برنامج اللعب على بعض جوانب النمو اللغوي لدى عينة من الأطفال في عمر ست سنوات ".
- دراسة عبد الباسط خضر، ونجوى شعبان (1999) تحت عنوان: " أثر فاعلية برنامج لعب الأدوار في تنمية المستوى اللغوي لطفل مرحلة رياض الأطفال ".
- دراسة عبد الجواد (2000) تحت عنوان: " أثر برنامج تعليمي قائم على منهج مونتيسوري في تنمية مهارات الابداع لدى أطفال الروضة في لبنان ".

- دراسة أبو هزيم محمد (2011) تحت عنوان: " فعالية برامج منتسوري التعليمية في تعزيز المهارات اللغوية لدى طلاب رياض الأطفال ".
- دراسة السكري شيماء (2015) تحت عنوان: " برنامج لتعزيز القراءة والكتابة باستخدام أساليب منتسوري لطلاب مرحلة الروضة ".
- دراسة أبو صالح، حسن (2016) تحت عنوان: " فاعلية برامج منتسوري التعليمية في تعزيز مهارات التحدث والاستماع لدى طلاب رياض الأطفال في مدينة عمان ".
- دراسة الطويرقي (2020) تحت عنوان: " فاعلية رواية القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني متوسط بمدينة جدة ".

_ المرحلة الثانية:

التوجه إلى ميدان الدراسة بهدف التعمق فيه، وللإلمام أكثر بموضوع الدراسة وذلك من خلال جمع أكبر قدر من المعلومات وكذلك عن أفراد مجتمع الدراسة المعني بها، وبناء على هذا تقربت الباحثة من أعضاء عينة الدراسة وهم الأطفال المتمدرسين في المرحلة التحضيرية، وحضرت معهم بعض الحصص خلال فترة تواجدهم في القسم، وملاحظة الأطفال، وتزويدي بمعلومات حول جوانب ضعفهم في المجال اللغوي من قبل المربين، والاطلاع على البرنامج الوزاري للتربية التحضيرية، واستتجت الباحثة من خلال اطلاعها على ميدان الدراسة أن سبب ضعف أفراد عينة الدراسة في تواصلهم اللغوي راجع بالدرجة الأولى إلى طريقة التدريس التقليدية المعتمدة في التدريس والتي تقتصر على السبورة فقط، وعدم استخدام الأدوات الملموسة الحسية، بعيداً عن ممارسة اللعب أثناء التعلم، وعليه ستأخذ بعين الاعتبار هذه النقاط الأساسية في بناءها للبرنامج التدريبي.

المرحلة الثالثة:

استشارة أهل الخبرة والمتمثلين في مربّي التعليم التحضيري ذوي الخبرة (ثلاثين سنة رتبة أستاذ رئيسي في اللغة العربية)، وبعض الأساتذة الجامعيين الذين قد شغلوا منصب أستاذ التعليم الابتدائي سابقاً لفترة طويلة، حول تدني ضعف تواصل أطفال المرحلة التحضيرية من حيث الجانب اللغوي فكانت الأسباب كالتالي:

- السبب الرئيسي هو اعتماد الطرق التقليدية في التعليم وعدم الاهتمام بهاته المرحلة كونها القاعدة الأساسية لاكتساب الطفل اللغة وفن التواصل.
- استخدام بعض المدرسين للغة العامية، وعدم اهتمامهم بالأنشطة اللغوية داخل الصف الدراسي (كالألعاب التربوية)، استناداً إلى الاعتماد على أسلوب التلقين بعيداً عن التجريب مما يضعف مهارات الطفل في ظل وجود إمكانيات ووسائل متعددة كإخضاع الأطفال لمغامرات اللعب في التعلم.
- إسناد تدريس مادة اللغة العربية في أقسام التربية التحضيرية إلى أساتذة غير متخصصين وخصوصاً الأساتذة المستخلفين الذين ليست لديهم أي خبرة في مجال التعليم.

المرحلة الرابعة:

استشارة الأساتذة الجامعيين المختصين في مجال علوم التربية، وعلم النفس المدرسي، حيث زودوا الباحثة بتوجيهات مهمة وثمانية، حول كيفية بناء البرنامج التدريبي، وكذلك حول أهمية ألعاب منتسوري ومدى مساهمتها في تنمية مهارات التواصل اللغوي، وذلك استناداً إلى خبراتهم في هذا المجال.

_ المرحلة الخامسة:

وبناء على ما سبق من المراحل السالف ذكرها، والتي مكنت الباحثة من جمع العديد من المعلومات حول موضوع الدراسة الحالية، والتي مكنتها من تصميم البرنامج التدريبي في هيكلته الأولية، متضمنا (15) جلسة تدريبية مع مراعاة في ذلك ما يلي:

- موضوع الجلسة التدريبية.
 - أهداف الجلسة التدريبية.
 - الفنيات والوسائل المعتمدة في الجلسة التدريبية.
 - محتوى الجلسة التدريبية.
- وتم تنظيمها بشكل تسلسلي ترابطي ومنطقي وهي موضحة كالتالي:
- الجلسة التدريبية الأولى: جلسة التعارف وبناء العلاقة التدريبية.
 - الجلسة التدريبية الثانية: مرحلة التمهيد وبناء البرنامج التدريبي (ماهية اللعب).
 - الجلسة التدريبية الثالثة: مرحلة التطبيق الفعلي للبرنامج التدريبي (مهارة الاستماع).
 - الجلسة التدريبية الرابعة: مهارة الاستماع (استراتيجية إشارة المرور).
 - الجلسة التدريبية الخامسة: مهارة التحدث (استراتيجية تسمية الأشياء باللغة العربية الفصحى).
 - الجلسة التدريبية السادسة: مهارة التحدث (استراتيجية التعرف على الاتجاهات والصفات).
 - الجلسة التدريبية السابعة: مهارة التحدث (استراتيجية أنا الطبيب وأنت المريض).
 - الجلسة التدريبية الثامنة: مهارة التحدث (استراتيجية الجمل الكاملة).
 - الجلسة التدريبية التاسعة: مهارة القراءة (استراتيجية بائع الكلمات).
 - الجلسة التدريبية العاشرة: مهارة القراءة (استراتيجية التعرف على الصوت).
 - الجلسة الحادي عشر: مهارة القراءة (استراتيجية صيد السمك).

- الجلسة الثاني عشر: مهارة القراءة (استراتيجية قطار الكلمات).
- الجلسة الثالث عشر: مهارة الكتابة (استراتيجية تشكيل الحرف على الملح).
- الجلسة الرابع عشر: مهارة الكتابة (استراتيجية التوصيل بين النقاط).
- الجلسة الخامس عشر: الجلسة الختامية (نهاية البرنامج التدريبي).

_ الخطوة السادسة:

تم عرض البرنامج التدريبي بشكل مفصل في هيكلته الأولى على عدد من المحكمين المتخصصين في علم النفس المدرسي وعلوم التربية، وكذا المعلمين المكونين الرئيسيين في المدارس الابتدائية والبالغ عددهم (13) محكما (أنظر الملحق رقم 03)، للتأكد من مدى تناسبه وأهداف موضوع الدراسة، وصولاً إلى أبرز الملاحظات التي تم تسجيلها من قبلهم:

- 1_ ضبط الصياغة اللغوية لبعض الجلسات التدريبية من حيث الهدف.
- 2_ إلغاء بعض الوسائل المستخدمة أثناء الجلسة التدريبية: كاعتماد الواجب المنزلي للطفل المتمدرس في المرحلة التحضيرية.
- 3_ إضافة أربعة جلسات تدريبية وهي كالتالي:

_ جلسة تدريبية خاصة بمهارة الاستماع (استراتيجية أسطوانات الصوت)، وجلسة أخرى لنفس المهارة (استراتيجية القصة الالكترونية)، من أجل التحقق من سلامة سمع الطفل، واكسابه مهارة التمييز السمعي، وجلستين في مهارة الكتابة تابع لاستراتيجية التوصيل بين النقاط (كتابة الحرف)، وجلسة أخرى تعلم الكتابة بدون استخدام القلم (استراتيجية البطاقات المغلفة حرارياً).

وتم الأخذ بعين الاعتبار كل اقتراحاتهم وتم تعديله في هيكلته النهائية وهي كالتالي:

4_3_2_ وصف البرنامج التدريبي:

هو عبارة عن برنامج تدريبي من إعداد وتصميم الباحثة مبني على أسس وركائز علمية بهدف تقديم الخدمات التدريبية، يضم بين طياته جملة من الفنيات المستنبطة من النظرية المعرفية السلوكية، وليتم تطبيقه في جلسات وحلقات تدريبية جماعية وفردية، بهدف تنمية التواصل اللغوي لدى أطفال المرحلة التحضيرية باستخدام استراتيجيات الألعاب التربوية وفق نظرية منتسوري.

4_3_3_ أهداف البرنامج التدريبي:

الهدف الأساسي للبرنامج التدريبي يتمثل في تقديم المساعدة وتدريب الأطفال الذين يعانون من ضعف وتدني في تواصلهم اللغوي عن طريق اعتمادهم في التعليم على استراتيجيات التعلم باللعب وفق النظرية المحددة (نظرية منتسوري)، ولتحقيق هذا الهدف لابد من تحقيق ما يلي:

- تدريبهم على كيفية التواصل والتفاعل مع الآخرين من أجل القضاء على الخجل.
- اكساب الطفل حسن الإصغاء والسماح له بالتعبير عن نفسه.
- تنمية ثقتهم بأنفسهم.
- تطوير مهاراتهم اللغوية وتنميتها.
- تعزيز المهارات الحياتية للطفل وذلك بترك هذا الأخير يقود نفسه بنفسه عن طريق اتخاذ قراراته بخصوص طريقة اللعب.
- تنمية روح الجماعة والتعاون الإيجابي بين الأطفال أثناء اللعب، وخلق أجواء تنافسية.
- تدريبهم على التفكير المنظم والتركيز والانتباه نحو تحقيق هدف معين وتقبل الرأي الآخر.
- إثارة دافعية التلميذ نحو الألعاب التربوية الهادفة التي تعزز قدراته، وتعديل سلوكه، بهدف تنمية مهاراته اللغوية من خلال التفاعل والتعاون مع الفريق.
- توفير المرونة في التعليم باعتماد الأدوات الحسية الغير المجردة.

- تنمية القدرة على التذكر وقوة الملاحظة.
- تطوير التفكير الإبداعي للطفل عن طريق المهارات اللغوية التي تمكنه من صياغة أفكاره وترجمتها إلى كلمات بهدف إنشاء تواصل لغوي فعال بينه وبين الآخرين.

4_3_4_ الفنيات التدريبية المستخدمة في البرنامج التدريبي:

أ_ الحوار والمناقشة:

تعد طريقة الحوار والمناقشة إحدى الطرق الشائعة للتدريب، حيث تتيح فرصة الحوار وتبادل الآراء والأفكار، والتفاعل بين أفراد المجموعة التدريبية، بهدف تنمية تفكيرهم في مواقف جديدة وتعلم معارف جديدة.

حيث يتم محاوره أفراد المجموعة التدريبية حول الموضوع المرتبط بمشكلاتهم، بهدف استثارة دافعيتهم نحو المشاركة والتفاعل بإيجابية وفتح مجال للمناقشة وطرح تساؤلاتهم بشجاعة وطلاقة، بهدف القضاء على الخجل والتأثير والتأثر بالجماعة وفتح المجال، كما يتم الاعتماد في الجلسات التدريبية على بعض الوسائل أثناء محاوره أفراد المجموعة التدريبية والتي من بينها: الحاسوب الآلي، جهاز العرض، الألعاب التربوية لتوضيح الأفكار والمعلومات بشكل أبسط لهم.

ب_ التعزيز:

- هي طريقة تدريب سلوكية تأتي بعد تقديم السلوك والاستجابة المرغوبة، لذلك فهي توفر التعزيز لأعضاء المجموعة التدريبية لتحفيز دوافعهم وزيادة إحساسهم بالنجاح، والتعزيز نوعان وهما:
- **التعزيز المادي:** ويتمثل في المكافآت المادية كالحلويات والتي تعتبر أكثر معزز للأطفال_ الجوائز الرمزية_ بطاقات الاستحسان.
 - **التعزيز المعنوي:** والمتمثلة في عبارات الشكر والثناء والترحيب (مدح، تمام، أحسنت، رائع، جيد جداً، ممتاز، جميل، حسن، عشرة من عشرة، التصفيق، الابتسامه، المدح).

ج_ النمذجة:

وتعرف أيضا بالتعلم بالملاحظة والتقليد وهي أسلوب تدريبي سلوكي معرفي الهدف منه هو فهم أفضل وأعمق لسلوكيات الأفراد، من خلال الاعتماد عليه في نقل فكرة أو خبرة فرد إلى مجموعة أفراد، بهدف إحداث تغيير أو تعديل السلوك ومحاولة اكساب الأفراد لأنماط سلوكية جديدة واكسابهم مهارات جديدة.

كما يتم من خلالها القيام بعرض نماذج ومجسمات حسية ملموسة (حيوانات، فواكه، شخصيات كرتونية) بهدف ترسيخ التجربة في ذهن الطفل وتنمية استعداداته للتعلم واكتساب المهارات، حيث تعتبر فنية تدريبية سلوكية، خاصة بالأطفال بحيث يراقب الطفل الفرد الآخر ويقوم بتكرير سلوكه وهو شكل من أشكال التعلم الاجتماعي.

د_ التنفيس الانفعالي:

ونعني به قيام المتدرب بالتعبير عن الأحداث والمكبوتات المشحونة بشكل سلمي، عن طريق ممارسة لعبة أو رسم ما أو التحدث إلى شخص ما يكون محطة استماع له، من أجل استعادة توازن الفرد.

هـ_ لعب الدور:

هذه الفنية عبارة عن تمثيل واقعي لشخصيات حقيقية كانت أم خيالية، وذلك من خلال تقمص أعضاء المجموعة التدريبية للشخصيات المذكورة في استراتيجية (الطبيب والمريض) أمام بقية الزملاء بدافع تنمية التواصل الشفهي اللغوي.

و_ النشاط الحركي:

من الأنشطة المهمة للطفل، التي تساعد على التعبير عن نفسه، عن طريق احتكاكه بالآخرين، لذلك يساعد هذا النشاط على تحقيق التواصل والتفاعل مع الآخرين وتقوية الثقة بالنفس.

ي_ التغذية الراجعة:

هي تصحيح رد فعل لسلوك أو فكرة ما نابعة من قبل أعضاء المجموعة من خلال مراقبتهم وتقويم أدائهم بإعطائهم تعديلات وتوجيهات حول الموضوع المشكل، بغية تقوية السلوك الإيجابي وتدعيمه عن طريق التعزيز بغية تكرار التعلم وأداءه بطريقة أفضل.

4_3_5_ الوسائل المعتمدة في البرنامج التدريبي:

- عرائس الأصابع_ الحاسوب الآلي_ جهاز العرض_ صندوق كرتوني_ مجسمات ألعاب (خضر، فواكه، حيوانات، حروف أبجدية)_ بطاقات الاستحسان_ تلفاز بلازما من الحجم الكبير_ مقاطع تسجيلات أصوات حيوانات_ بطاقات تعليمية_ أوراق مصنفة_ أسطوانات خشبية_ أزرار_ حبوب جافة_ قصة إلكترونية_ طاولة_ دباديب_ كرات ملونة_ أدوات طبية (سماعة، جهاز فاحص للحرارة، جهاز قياس الضغط)_ بطاقات تعليمية على شكل حبة بيضة_ سبورة_ صنارة_ قطع مغناطيسية_ سلال_ ملح_ كريات ملونة للتزيين_ دفاتر مجهزة للكتابة حسب نموذج تعليم الكتابة لمونتيسوري_ أقلام الرصاص_ بطاقات الخطوط المتقاطعة_ بطاقات حروف مغلقة حراريا_ هدايا رمزية للتلاميذ.

4_3_6_ مراحل تطبيق البرنامج التدريبي:

تم تطبيق البرنامج التدريبي وفقا للمراحل التالية:

أ_ مرحلة التمهيدي وبداية البرنامج التدريبي:

تعتبر هذه المرحلة حلقة تعارف بين الباحثة وأعضاء المجموعة التدريبية، وحثهم على أهمية البرنامج التدريبي المبني على الألعاب التعليمية وفق نظرية منتسوري، وشرح الأهداف المراد تحقيقها والخروج بها، وهذا خلال الجلسة الأولى الأولية.

ب_ مرحلة الانتقال:

ترمي هذه المرحلة إلى التعرف على التعلم باللعب وتسهيل الضوء على مشكلة ضعف التواصل اللغوي وذلك خلال الجلسة الثانية.

ج_ مرحلة التطبيق الفعلي للبرنامج التدريبي:

تسعى هذه المرحلة إلى تنمية كل من مهارات اللغة الأربعة (مهاراة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة القراءة، مهارة الكتابة)، التي تساعد الطفل على تنمية وتطوير تواصله اللغوي من خلال تبادل الآراء والمعلومات، بهدف مساعدتهم على تقوية الذاكرة والملاحظة، وتنمية الجانب الحس حركي، التمييز البصري، تقوية سمع الطفل والتأكد منه، زيادة القدرة على الفهم وإدراك الأصوات، واكسابه قدر عال من الاستقلالية وتنفيذ المهام بداية من الجلسة الثالثة إلى غاية الجلسة الثامن عشر.

د_ المرحلة النهائية الختامية:

وتعتبر هذه المرحلة مرحلة إنهاء البرنامج التدريبي هدفها الاطلاع على الأهداف التي تم تحقيقها خلال فترة التدريب من خلال الجلسة الختامية للبرنامج التدريبي.

4_3_7_ مكان تطبيق البرنامج التدريبي:

يتم تطبيقه في قسم التربية التحضيرية مهيب ومجهز بالابتدائية.

4_3_8_ فترة تطبيق البرنامج التدريبي:

يطبق البرنامج التدريبي خلال الفصل الثاني والثالث للسنة الدراسية 2023/2022.

4_3_9_ عدد وزمن جلسات البرنامج التدريبي:

يحتوي البرنامج التدريبي على (19) جلسة تدريبية بمعدل جلسة أو جلستين في الأسبوع، حيث تدوم كل جلسة ما بين (90) إلى (120) دقيقة والمتمثلة في:

- الجلسة التدريبية الأولى: مرحلة التمهيد وبداية البرنامج (التعارف وبناء العلاقة التدريبية).

• أهداف الجلسة التدريبية:

- _ التعارف ما بين الباحثة وأعضاء المجموعة والأعضاء فيما بينهم.
- _ العمل على بناء علاقة تدريبية إيجابية، بتوفير جو من الألفة والثقة والاحترام بين الباحثة وأعضاء المجموعة.
- _ توضيح الباحثة لأعضاء المجموعة مفهوم البرنامج التدريبي والهدف منه.
- _ تحفيز أعضاء المجموعة على التحلي بالسلوك الحسن والتفاعل والمشاركة في اللعب أثناء الجلسات التدريبية.
- _ تحقيق التناسق بين أصابع اليد وحركة اليدين وصدور الكلام بغية التعبير بتلقائية مع الباحثة.
- _ تمكين الطفل من التواصل مع المحيطين به من أساتذة وأطفال.
- _ الاتفاق على تسمية المجموعة: بأطفال كوكب الملائكة.
- _ الاتفاق على موعد الجلسات التدريبية.

• الفنيات المستخدمة في الجلسة التدريبية:

- _ الحوار والمناقشة_ التعزيز المادي والمعنوي_ التنفيس الانفعالي_ لعب الدور.

• الوسائل المستخدمة في الجلسة التدريبية:

- _ عرائس الأصابع (أنظر الملحق رقم 06): وسيتم اعتمادها في جلسة التعارف كون أن البرنامج التدريبي مبني على التعلم باللعب، واختارت الباحثة استخدام عرائس الأصابع لجذب انتباه الطفل خلال تعرفها بهم، وتعمدت الباحثة أن تكون أول حصة مسلية من أجل القضاء على الخوف والخجل الذي سوف ينتاب الأطفال، وبدافع تحفيزهم على المشاركة في باقي جلسات البرنامج التدريبي.

- الألعاب المستخدمة في الجلسة التدريبية:

_ لعبة التعارف.

- النشاط المستخدم في الجلسة التدريبية:

_ نشاط من يكون طفلي الجميل؟

- مدة التدريب:

_ 90 دقيقة.

- نوع التدريب:

_ فردي.

- محتوى الجلسة التدريبية:

_ ترحب الباحثة بأعضاء المجموعة وتقدم الشكر لهم على المشاركة، والتعريف بنفسها، من أجل

خلق جو نفسي مريح يساعد على إقبال الأطفال على العملية التدريبية.

_ الشروع في تقديم قواعد لعبة التعارف، وكيفية القيام بنشاط "من يكون طفلي الجميل".

_ ارتداء الباحثة عروسة الأصابع لطرح الأسئلة على الطفل، وتوفير لعبة أخرى من عرائس

الأصابع للطفل من أجل ارتدائها في يده، وذلك بمساعدة الباحثة.

_ البدء في عملية التعارف بين الباحثة والأطفال.

_ تطلب الباحثة من كل طفل عن طريق توجيه عروسة الأصابع له بتقديم اسمه ولقبه، وكم يبلغ

سنه، ومكان اقامته، هواياته المفضلة، وطموحاته المستقبلية، من أجل تجاوب كل طفل مع اللعبة

والتحكم في حركات أصابع أيديهم عند التعريف بأنفسهم.

_ بعد الانتهاء من لعبة التعارف يتم التوضيح للأطفال، مفهوم البرنامج التدريبي وعدد جلساته،

والغاية أو الهدف من هاته الألعاب المبرمجة في البرنامج التدريبي، ألا وهي تحسين تواصلهم

اللغوي وزيادة معرفتهم لكيفية الاستماع وكيفية التحدث مع الآخرين، وكيفية التدريب على التخطيط من أجل تنمية مهاراتهم الكتابية، وكيفية تنمية مهاراتهم القرائية الأولية بدءاً بالحرف إلى مقاطع الكلمات، ثم الكلمات، وصولاً إلى قراءة الجملة البسيطة، بحيث يصبحون قادرين على التواصل اللغوي مع الآخرين والتعبير عما يجول بداخلهم، وفق نظرية منتسوري.

_ اتفاق الباحثة مع الأعضاء بتسمية المجموعة بكوكب الملائكة.

_ إنهاء الباحثة الجلسة التدريبية بالثناء والشكر على أعضاء المجموعة وتوديعهم والتذكير بموعد الجلسة التدريبية القادمة واعطائهم معززات غذائية محببة للأطفال (عبارة عن معزز لهم) (أنظر الملحق رقم 07).

• **الجلسة التدريبية الثانية: (مرحلة الانتقال):** ماهية التعلم باللعب

• **أهداف الجلسة التدريبية:**

_ التعريف بالتعلم عن طريق اللعب والهدف منه.

_ أن يشارك أعضاء المجموعة في أنشطة البرنامج التدريبي بكل رغبة وحماس.

_ أن يتبع الطفل التعليمات وينفذها.

_ تنمية خيال الطفل وقدراته العقلية.

_ تنمية الحواس وخاصة اللمس.

• **الفنيات المستخدمة في الجلسة التدريبية:**

_ الحوار والمناقشة_ التعزيز المادي والمعنوي_ التنفيس الانفعالي_ لعب الأدوار.

• **الوسائل المستخدمة في الجلسة التدريبية:**

_ الحاسوب الآلي_ جهاز العرض_ فيديوهاات عليها جملة من صور الألعاب_ صندوق كرتوني_

مجسمات (ألعاب) حسية_ بطاقات استحسان (أنظر الملحق رقم 08).

• الألعاب المستخدمة في الجلسة التدريبية:

_ لعبة بيت الكنز.

• النشاط المستخدم في الجلسة التدريبية:

_ نشاط استمع لي _ كلمني.

• مدة التدريب:

_ من 90 دقيقة _ 120 دقيقة.

• نوع التدريب:

_ فردي.

• محتوى الجلسة التدريبية:

_ ترحب الباحثة بأعضاء المجموعة وتبادل التحية والسلام.

_ عرض الباحثة لمجموعة من الألعاب المراد استعمالها في البرنامج التدريبي على الحاسوب

الآلي وجهاز العرض، وإطلاع الأطفال عليها، والإجابة على كل تساؤلاتهم واستفساراتهم، وحثهم

على أنها ألعاب تساعد في تطوير وتنمية تواصلهم اللغوي، وأنهم سيتعاملون مع هاته الألعاب

خلال تواجد الباحثة معهم في فترة تطبيق البرنامج التدريبي، قبل الشروع في اللعبة التدريبية

لجلسة البرنامج التدريبي.

_ استخدام الباحثة لصندوق كبير به مجموعة من الألعاب شريطة ألا يظهر أي شيء موجود داخل

الصندوق، انتقالات إلى الشروع في تنفيذ اللعبة، بإدخال كل طفل من أعضاء المجموعة، يده داخل

الصندوق وإخراجه للعبة التي مسك بها بهدف تنمية حاسة اللمس وتنمية خياله وقدراته العقلية

واستحضار مكتسبات سابقة والتي تعد من الألعاب التي ربما قد سبق له أن قام باللعب بها، حيث

تقوم الباحثة بسؤال الطفل على اللعبة التي أمسك بها، وهنا يتحقق ما يعرف التواصل اللغوي عن

طريق سماع الطفل للباحثة عند سؤالها له (استمع لي)، بغية اصدار رد فعل كإجابته على سؤال الباحثة بقوله تحصلت على هاته اللعبة وهنا يتحقق ما يعرف بالتحدث حينما يجيب على سؤال الباحثة (كلمني)، فيعزز بعد كل استجابة صحيحة بشكل مستمر.

_ تقديم الباحثة بطاقة استحسان كتحفيز له للاستكشاف والتخمين والتساؤل والتخيل وكذلك للمشاركة في باقي الجلسات التدريبية بكل رغبة ونشاط وحماس.

_ إنهاء الباحثة الجلسة التدريبية مع أعضاء المجموعة بالثناء والشكر، وتوديعهم وتذكيرهم بلقاء الجلسة التدريبية القادمة.

• **الجلسة التدريبية الثالثة: مرحلة التطبيق الفعلي للبرنامج (مهارة الاستماع)**

• **أهداف الجلسة التدريبية:**

_ توضيح معنى مهارة الاستماع عند الطفل.

_ إعطاء فرصة للطفل من أجل استخدام سمعه وعقله.

_ زيادة قدرة الطفل على الفهم، وإدراك الأصوات.

• **الفنيات المستخدمة في الجلسة التدريبية:**

_ الحوار والمناقشة _ التنفيس الانفعالي _ النمذجة _ التعزيز المادي والمعنوي.

• **الوسائل المستخدمة في الجلسة التدريبية:**

_ تلفاز _ مقاطع لتسجيلات أصوات حيوانات _ صور ملونة لحيوانات _ مجسمات حيوانات (أنظر

الملحق رقم 09).

• **الألعاب المستخدمة في الجلسة التدريبية:**

_ لعبة التعرف على الصوت.

• **النشاط المستخدم في الجلسة التدريبية:**

_ نشاط من صاحب هذا الصوت.

• مدة التدريب:

_ 90 إلى 120 دقيقة.

• نوع التدريب:

_ فردي.

• محتوى الجلسة التدريبية:

_ ترحب الباحثة بأعضاء المجموعة وتبادل التحية والسلام.

_ شرح الباحثة قواعد اللعبة للأطفال قبل البدء في التدريب عليها.

_ إطلاع أعضاء المجموعة على سلسلة الأصوات وصورها قبل المباشرة في النشاط من أجل أخذ

نظرة على اللعبة.

_ تشغيل الباحثة المقاطع الصوتية المسجلة على التلفاز ومطالبة كل طفل بسماع الصوت، لمدة

(30) ثانية ثم تقوم بتوقيف التسجيل، وتسال الطفل من صاحب هذا الصوت، فإذا كانت اجابته

صحيحة مثلا: هذا صوت القطة، فيعزز الطفل معنويا عن طريق التصفيق عليه عند تقديمه إجابة

صحيحة أو عبارة: أحسنت، رائع، جيد جدا، وتطلب الباحثة من كل طفل عند تعرفه على صوت

الحيوان المسموع بإخراجه من بين الصور أو المجسمات المعروضة أمامه من أجل التعرف عليه

شكلا وإدراك الصوت حسيا عن طريق السمع.

_ تقوم الباحثة بتقديم التعزيز المادي (كتقديم له لعبة أطفال بسيطة مثلا) لكل طفل بعد كل استجابة

صحيحة بشكل مستمر.

_ إنهاء الباحثة الجلسة التدريبية مع أطفال المجموعة بالثناء والشكر، وتوديعهم وتذكيرهم بلقاء

الجلسة التدريبية القادمة.

- الجلسة التدريبية الرابعة: (مهارة الاستماع)
- أهداف الجلسة التدريبية:
 - _ مساعدة الطفل على اكتساب قدر عال من الاستقلالية وتنفيذ المهام.
 - _ أن يراعي آداب الاستماع عند التحدث.
 - _ أن يركز على التعليمات التي يسمعها أثناء التحدث معه.
- الفنيات المستخدمة في الجلسة التدريبية:
 - _ الحوار والمناقشة_ التعزيز المادي والمعنوي_ لعب الأدوار.
- الوسائل المستخدمة في الجلسة التدريبية:
 - _ أوراق الصنفرة (03) أشكال دوائر متوسطة الحجم بثلاث ألوان (الأحمر، الأخضر، البرتقالي) (أنظر الملحق رقم 10).
- الألعاب المستخدمة في الجلسة التدريبية:
 - _ لعبة إشارات المرور.
- النشاط المستخدم في الجلسة التدريبية:
 - _ نشاط (قف، استعد، انطلق).
- مدة التدريب:
 - _ 90 دقيقة.
- نوع التدريب:
 - _ جماعي.
- محتوى الجلسة التدريبية:
 - _ ترحب الباحثة بأعضاء المجموعة وتبادل التحية والسلام.

- _ تشرح الباحثة قواعد اللعبة للأطفال قبل الشروع في التدريب عليها.
- _ تفتح المجال للحوار والمناقشة لطرح الأطفال تساؤلاتهم واستفساراتهم حول ما هو غير مفهوم في اللعبة، ومحاولة الباحثة الإجابة على كل استفساراتهم.
- _ تشرح الباحثة في إعطاء التعليمات لكل طفل بخصوص اللعبة: اللون الأحمر...قف / اللون الأخضر... انطلق / اللون البرتقالي...استعد، وتكوين مجموعات صغيرة تتكون من (03) إلى (04) أطفال، والشروع في تنفيذ اللعبة، وذلك بتقمص أطفال المجموعة دور السيارة، مع إعطاء الباحثة التعليمات الخاصة بالبطاقات، الاستعداد بالنسبة للبطاقة البرتقالية ثم الانطلاق بالنسبة للبطاقة الخضراء ثم التوقف بالنسبة للبطاقة الحمراء.
- _ تواصل الباحثة النشاط مع جميع أعضاء المجموعة وتقديم التعزيز لكل طفل بعد كل استجابة صحيحة بشكل مستمر.
- _ تنهي الباحثة الجلسة التدريبية بالثناء والشكر على أعضاء المجموعة، وتوديعهم والتذكير بلقاء الجلسة القادمة.

• **الجلسة التدريبية الخامسة: (مهارة الاستماع)**

• **أهداف الجلسة التدريبية:**

- _ أن يركز الطفل على الصوت المسموع.
- _ أن ينتبه الطفل أثناء تحدث الآخر.
- _ التمييز السمعي للصوت الصادر من الأسطوانات.
- **الفنيات المستخدمة في الجلسة التدريبية:**
- _ الحوار والمناقشة _ التعزيز المادي والمعنوي _ التنفيس الانفعالي.
- **الوسائل المستخدمة في الجلسة التدريبية:**

_ أسطوانات خشبية_ أزرار _ حبوب جافة _ قطع بلاستيكية (أنظر الملحق رقم 11).

• الألعاب المستخدمة في الجلسة التدريبية:

_ لعبة أسطوانات الصوت.

• النشاط المستخدم في الجلسة التدريبية:

_ نشاط حدد الصوت المسموع.

• مدة التدريب:

_ 120 دقيقة.

• نوع التدريب:

_ فردي.

• محتوى الجلسة التدريبية:

_ ترحب الباحثة بأعضاء المجموعة وتبادل التحية والسلام.

_ تشرح الباحثة قواعد اللعبة لكل طفل قبل الشروع في التدريب عليها.

_ توضع الباحثة صندوق الأسطوانات المكون من (08) أسطوانات، كل أسطوانتين بهما نفس

المحتوى الداخلي أمام التلميذ (حبوب جافة، أزرار، قطع بلاستيكية)، وتطالب الباحثة الطفل برج

الأسطوانة وسماع الصوت الصادر من داخلها والبحث عن الأسطوانة التي يصدر منها نفس

الصوت، وبعد الانتهاء من رج الأسطوانة، وتحديد الأسطوانة التي تحمل نفس الصوت يضعها

الطفل جانبا ويواصل العملية مع الأسطوانات المتبقية فإن أصاب للمرة الأولى تمنحه الباحثة

تعزيزا ماديا ومعنويا، وتواصل الباحثة العملية مع أعضاء المجموعة.

_ تقوم الباحثة بتعزيز كل طفل بعد كل استجابة صحيحة بشكل مستمر.

_ تنهي الباحثة الجلسة التدريبية بالثناء والشكر على أعضاء المجموعة وتوديعهم والتذكير بموعد الجلسة القادمة.

• **الجلسة التدريبية السادسة: (مهارة الاستماع)**

• **أهداف الجلسة التدريبية:**

_ قدرة الطفل على إعادة ما سمعه من أحداث القصة.

_ إكسابه مهارة التمييز السمعي للكلمة المسموعة.

_ احترام دور الآخرين عند إعطاء لهم فرصة الإجابة.

• **الفنيات المستخدمة في الجلسة التدريبية:**

_ الحوار والمناقشة_ التعزيز المادي_ التعزيز المعنوي_ التنفيس الانفعالي.

• **الوسائل المستخدمة في الجلسة التدريبية:**

_ قصة كرتونية من الكتاب المدرسي للتربية التحضيرية بطبعة الكترونية_ الحاسوب الآلي (أنظر الملحق رقم 12).

• **الألعاب المستخدمة في الجلسة التدريبية:**

_ لعبة القصة الإلكترونية بعنوان (الحمار والذئب).

• **النشاط المستخدم في الجلسة التدريبية:**

_ نشاط من هو الحيوان الذي تم ذكره في القصة.

_ من رفض الآخر الحمار أم الذئب؟

• **مدة التدريب:**

_ 90 دقيقة _ 120 دقيقة.

• نوع التدريب:

_ فردي وجماعي.

• محتوى الجلسة التدريبية:

_ ترحب الباحثة بأعضاء المجموعة وتبادل التحية والسلام.

_ تشرح الباحثة قواعد اللعبة للأطفال قبل الشروع في التدريب عليها.

_ تبدأ الباحثة في قراءة القصة للأطفال بعنوان الحمار والذئب، وبعد الانتهاء من قراءة القصة

تقوم الباحثة بإحضار كل طفل لوحده أمامها وطرح عليه مجموعة من الأسئلة حول القصة لكي

يجيب عليها دون أن يسمعه بقية زملاء، وذلك من أجل تنمية قدرته على استرجاع ما سمع

وزيادة إثراء مفرداتهم اللغوية من خلال إعادة سرد ما سمعه من أحداث القصة، حيث تطرح

الباحثة على كل طفل مجموعة من الأسئلة والمتمثلة فيما يلي: السؤال الأول متمثل في ذكر اسم

الحيوانات التي ذكرت في القصة، وهنا لا بد أن يجيب على النحو التالي: الحيوانات التي ذكرت في

القصة هي الذئب والحمار، أما السؤال الثاني فيكون حول: من هو الحيوان الذي رفض الثاني

ولا بد أن يجيب أيضا الحيوان الذي رفض الثاني هو الحمار الذي قام برفض الذئب عندما طلب

منه نزع الشوكة من رجله، كما تطلب منهم تقديم المغزى من هاته القصة، ومواصلة نفس الأسئلة

مع باقي أعضاء المجموعة.

_ تقوم الباحثة بتعزيز كل طفل بعد كل استجابة صحيحة بشكل مستمر.

_ تنهي الباحثة الجلسة التدريبية مع أعضاء المجموعة بالثناء والشكر والتذكير بموعد الجلسة

القادمة.

• الجلسة التدريبية السابعة: (مهارة التحدث)

• أهداف الجلسة التدريبية:

__ إتاحة الفرصة للطفل من أجل التعبير عن احتياجاته.

__ أن يسمي الطفل الصور المعروضة أمامه، ويصنفها كل حسب مجاله باللغة العربية الفصحى.

__ القضاء على استخدام التعابير العامية والدارجة المهذبة والتحفيز على التحدث باللغة العربية.

__ القدرة على التصنيف والنطق والفهم الجيد للمعاني.

__ استخدام كلمات مألوفة لديه والضمان وأدوات الربط.

• الفنيات المستخدمة في الجلسة التدريبية:

__ الحوار والمناقشة _ التعزيز المادي والمعنوي _ التنفيس الانفعالي.

• الوسائل المستخدمة في الجلسة التدريبية:

__ الحاسوب الآلي _ بطاقات تعليمية _ صور ملونة للحيوانات _ صور ملونة للخضر _ صور

ملونة لأجزاء الوجه _ مجسمات خضر _ مجسمات حيوانات _ مجسمات فواكه _ طاولة (أنظر

الملحق 13).

• الألعاب المستخدمة في الجلسة التدريبية:

__ لعبة تسمية الأغراض باللغة العربية الفصحى.

• النشاط المستخدم في الجلسة التدريبية:

__ ما اسم هذا الشيء؟ (حيوان، خضر، فواكه، أجزاء الوجه)

• مدة التدريب:

__ 90 دقيقة _ 120 دقيقة.

• نوع التدريب:

_ فردي.

• محتوى الجلسة التدريبية:

_ ترحب الباحثة بأعضاء المجموعة وتبادل التحية والسلام.

_ تشرح الباحثة قواعد اللعبة للأطفال قبل الشروع في التدريب عليها.

_ عرض بعض الصور الإلكترونية على الأطفال كنموذج للعبة التي سيتدرب عليها خلال الجلسة التدريبية.

_ تعرض الباحثة الصور أمام كل طفل وتطلبه بتسمية الصور المعروضة أمامه (حيوانات، خضر، فواكه، أجزاء الوجه) عن طريق تكوينه لجمل قصيرة من ثلاث إلى أربع كلمات، مع ترك مدة محددة لكل طفل من أجل التفكير في الإجابة، مع اختيار الجسم الذي يمثل الصورة من بين المجسمات الموضوعة على الطاولة، ماعدا أجزاء الوجه التي لم تتوفر لنا مجسمات خاصة بها فسوف أقوم بتعويضها بحواس الطفل).

_ وعند الانتهاء من عملية معرفة الصور، تطالب الباحثة كل طفل بتحديد مجال كل صورة ووضعها في مجال التصنيف الخاص بها على الطاولة.

_ تواصل الباحثة النشاط مع باقي أعضاء المجموعة.

_ تقوم الباحثة بتعزيز كل طفل بعد كل استجابة صحيحة بشكل مستمر.

_ تنهي الباحثة الجلسة التدريبية مع أعضاء المجموعة بالثناء والشكر والتذكير بموعد الجلسة القادمة.

- الجلسة التدريبية الثامنة: (مهارة التحدث)
- أهداف الجلسة التدريبية:
 - _ إكساب الطفل الكثير من المفردات.
 - _ تعليم الطفل العلاقات بين الأشياء.
 - _ أن يميز الطفل بين الصفات والاتجاهات الفضائية عن طريق استخدامه اللغة (التحدث والكلام).
- الفنيات المستخدمة في الجلسة التدريبية:
 - _ الحوار والمناقشة _ التعزيز المادي والمعنوي _ التقليد.
- الوسائل المستخدمة في الجلسة التدريبية:
 - _ بطاقات تعليمية _ دباديب _ كرايات (أنظر الملحق رقم 14).
- الألعاب المستخدمة في الجلسة التدريبية:
 - _ لعبة التعرف على الاتجاهات الفضائية والصفات.
- النشاط المستخدم في الجلسة التدريبية:
 - _ أين يوجد الدبوب؟
 - _ أين توجد الكرة؟
- مدة التدريب:
 - _ 120 دقيقة.
- نوع التدريب:
 - _ فردي.

• محتوى الجلسة التدريبية:

- _ ترحب الباحثة بأعضاء المجموعة وتبادل التحية والسلام.
- _ تشرح الباحثة قواعد اللعبة للأطفال قبل الشروع في التدريب عليها.
- _ تستخدم الباحثة البطاقات التعليمية التي مكتوب عليها (فوق / تحت)، (يمين / يسار)، (أمام / وراء).
- _ تضع الباحثة الدبوب على الطاولة، وتقوم بسؤال الطفل أين هو مكان تواجد الدبوب، كما تضع الباحثة بجانب الدبوب البطاقة التعليمية التي تتطابق مع مكان تواجده (مثلا الدبوب فوق الطاولة، الدبوب تحت الطاولة)، وهذا بعدما يصيب الطفل في تحديد مكان تموضع الدبوب (أنظر الملحق رقم 14).
- _ كما تقوم الباحثة باستخدام الدبابيب المختلفة الحجم من أجل فهم صفات الحجم (كبير/ صغير)، والطول (طويل، قصير)، وذلك بتعليقها على السبورة ثم تطلب من الطفل تحديد الدب الكبير، وهذا حتى يتمكن الطفل من تحديد الاتجاهات والصفات عن طريق تعبيره بجملة قصيرة.
- _ تقوم الباحثة بتعزيز كل طفل بعد كل استجابة صحيحة بشكل مستمر.
- _ تنهي الباحثة الجلسة التدريبية مع أعضاء المجموعة بالثناء والشكر وتوديعهم، وتذكيرهم بلقاء الجلسة التدريبية القادمة.

• الجلسة التدريبية التاسعة: (مهارة التحدث)

• أهداف الجلسة التدريبية:

- _ تنمية قدرات الطفل على التحدث والتعبير باللغة العربية.
- _ استخدام أدوات الربط المناسبة عند التحدث.
- _ إكساب الطفل القدرة على الاستفسار والتساؤل وإقامة حوار لغوي بسيط مع الآخرين.

_ خلق جو من المتعة مع البساطة لدى الطفل والكثير من المعلومات الممزوجة مع الخيال اللطيف للطفل.

• الفنيات المستخدمة في الجلسة التدريبية:

_ الحوار والمناقشة_ التعزيز المعنوي _ لعب الأدوار_ التنفيس الانفعالي.

• الوسائل المستخدمة في الجلسة التدريبية:

_ طاولة للفحص_ منزر الطبيب_ سماعة_ جهاز قياس الضغط (كلها عبارة عن ألعاب أطفال للفحص الطبي)، (أنظر الملحق رقم 15).

• الألعاب المستخدمة في الجلسة التدريبية:

_ لعبة الطبيب والمريض.

• النشاط المستخدم في الجلسة التدريبية:

_ ما الذي يؤلمك؟

_ سأشخص حالتك؟

• مدة التدريب:

_ 120 دقيقة.

• نوع التدريب:

_ جماعي.

• محتوى الجلسة التدريبية:

_ ترحب الباحثة بأعضاء المجموعة وتبادل التحية والسلام.

_ تشرح الباحثة قواعد اللعبة للأطفال قبل الشروع في التدريب عليها.

_ تقوم الباحثة بإحضار طاولة الفحص وتجهيزها بالغطاء والوسائل الطبية (ألعاب طبية خاصة بالأطفال)، وطاولة أخرى والتي تمثل مكتب الطبيب.

_ ثم تقوم الباحثة بتقسيم أعضاء المجموعة إلى ثنائيات أحدهما يمثل دور الطبيب والآخر يمثل دور المريض، ثم يطلب منهم الشروع في عملية الفحص، بتقمص كل واحد منهم دوره مثلاً سؤال الطبيب حول ما يؤلم المريض فيجيب على سبيل المثال المريض حول الألم الذي يعاني منه.

_ تقوم الباحثة بتعزيز كل طفل بعد كل استجابة صحيحة بشكل مستمر.

_ تنهي الباحثة الجلسة التدريبية مع أعضاء المجموعة بالثناء والشكر وتوديعهم، والتذكير بموعد الجلسة التدريبية اللاحقة.

• **الجلسة التدريبية العاشرة: (مهارة التحدث)**

• **أهداف الجلسة التدريبية:**

_ تطوير الملكة اللغوية لدى الطفل.

_ تطوير قدرات الطفل من الإجابة بكلمات إلى الإجابة بجمل بسيطة.

_ القدرة على بناء تصورات ذهنية بسيطة.

_ قدرة الطفل على الاستنتاج من خلال طرح الأسئلة عليه.

_ قدرة الطفل على إدراك الألوان والتمييز بينها.

• **الغيات المستخدمة في الجلسة التدريبية:**

_ الحوار والمناقشة _ التعزيز المادي والمعنوي _ التغذية الراجعة.

• **الوسائل المستخدمة في الجلسة التدريبية:**

_ صندوق كرتوني _ كرات مختلفة الألوان والأحجام _ طاولة.

• الألعاب المستخدمة في الجلسة التدريبية:

_ لعبة الجملة الكاملة.

• الأنشطة المستخدمة في الجلسة التدريبية:

_ نشاط سؤال وجواب.

• مدة التدريب:

_ 90 دقيقة إلى 120 دقيقة.

• نوع التدريب:

_ فردي.

• محتوى الجلسة التدريبية:

_ ترحب الباحثة بأعضاء المجموعة وتبادل التحية والسلام.

_ تشرح الباحثة قواعد اللعبة للأطفال قبل الشروع في التدريب عليها.

_ تعرض الباحثة على الطفل مجموعة من الكرات المختلفة الألوان والأحجام، وتقوم بسؤال

الطفل باستخدام عبارة: أتريد كرة، فيجب أن تكون إجابته: نعم أريد كرة، ولا نكتفي بإجابة نعم

حيث أن الغرض هنا هو توظيف كلمة نعم في جملة بسيطة تتكون من خمس إلى ست كلمات.

_ تقوم الباحثة بسؤال الطفل للمرة الثانية: مالون الكرة التي تريدها، فلا بد أن تكون إجابته في جملة

مثلا: أريد كرة ذات اللون الأحمر مثلا، ولا نكتفي بإجابة الطفل بلون الكرة فقط وإنما توظيف

اللون في جملة بسيطة.

_ تواصل الباحثة لنفس النشاط مع باقي أعضاء المجموعة.

_ تقوم الباحثة بتعزيز كل طفل بعد كل استجابة صحيحة بشكل مستمر.

_ تنهي الباحثة الجلسة التدريبية مع أعضاء المجموعة بالثناء والشكر وتوديعهم والتذكير بموعد الجلسة القادمة.

• **الجلسة التدريبية الحادي عشر: (مهارة القراءة)**

• **أهداف الجلسة التدريبية:**

_ إكساب الطفل مهارة نطق أصوات الحروف المكونة للكلمات نطقاً سليماً.

_ إكسابه في نفس الوقت القدرة على إدراكها من حيث اختلافها في الصوت وتشابها في الشكل.

_ تنمية قدرة الطفل على القراءة بتمعن وخلق لديه حب المطالعة.

_ تنمية الوعي الصوتي للطفل.

_ تنمية التأزر البصري.

• **الفنيات المستخدمة في الجلسة التدريبية:**

_ الحوار والمناقشة _ التعزيز المادي والمعنوي _ التنفيس الانفعالي.

• **الوسائل المستخدمة في الجلسة التدريبية:**

_ بطاقات تعليمية بها صور فواكه وخضرا ملونة مع أسمائهم _ صندوق بلاستيكي.

• **الألعاب المستخدمة في الجلسة التدريبية:**

_ لعبة بائع الكلمات.

• **النشاط المستخدم في الجلسة التدريبية:**

_ نشاط بيع الكلمات.

• **مدة التدريب:**

_ 90 دقيقة.

• نوع التدريب:

_ فردي جماعي.

• محتوى الجلسة التدريبية:

_ ترحب الباحثة بأعضاء المجموعة وتبادل التحية والسلام.

_ تشرح الباحثة قواعد اللعبة للأطفال قبل الشروع في التدريب عليها.

_ تقوم الباحثة باختيار طفلا واحدا من أعضاء المجموعة بعد التصويت عليه من قبل زملائه،

فيقوم الطفل بحمل صندوق الكلمات والدخول إلى قاعة القسم، وتوزيع الكلمات على زملائه حسب

اختياره دون تدخل الباحثة، بعد الانتهاء من عملية توزيع الكلمات، يقرأ كل طفل الكلمة التي

يحملها.

_ تستخدم الباحثة العبارات ذات الأثر الإيجابي مثل: جيد جداً، أحسنت، رائع وتقديم بطاقات

استحسان لكل طفل أحسن القراءة.

_ تقوم الباحثة بتعزيز كل طفل بعد كل استجابة صحيحة بشكل مستمر.

_ تنهي الباحثة الجلسة التدريبية مع أعضاء المجموعة بالثناء والشكر وتوديعهم والتذكير بموعد

الجلسة القادمة.

• الجلسة التدريبية الثاني عشر: (مهارة القراءة)

• أهداف الجلسة التدريبية:

_ تعليم الطفل قراءة الحروف والكلمات (الصوتيات).

_ تحسين الذاكرة من خلال استرجاع المعلومات المتدرب عليها من خلال القراءة المتكررة (ربط

الكلمات أو الجمل الحالية بالمكتسبات السابقة).

- الفنيات المستخدمة في الجلسة التدريبية:
_ الحوار والمناقشة _ التعزيز المادي والمعنوي _ النمذجة.
- الوسائل المستخدمة في الجلسة التدريبية:
_ بطاقات تعليمية لحروف على شكل حبة بيضاء _ بطاقات تعليمية لكلمات على شكل حبة بيضاء
مجزأة لنصفين _ سبورة _ شريط لاصق.
- الألعاب المستخدمة في الجلسة التدريبية:
_ لعبة أنصاف البيضة للتعرف على صوت الحرف.
- النشاط المستخدم في الجلسة التدريبية:
_ قراءة الكلمة التي تبدأ بصوت الحرف المطلوب عدة مرات عن طريق القراءة المتكررة.
- مدة التدريب:
_ 90 دقيقة إلى 120 دقيقة.
- نوع التدريب:
_ فردي.
- محتوى الجلسة التدريبية:
_ ترحب الباحثة بأعضاء المجموعة وتبادل التحية والسلام.
_ تشرح الباحثة قواعد اللعبة للأطفال قبل الشروع في التدريب عليها.
_ تستخدم الباحثة البطاقات التعليمية المصنوعة على شكل نصف حبة بيضاء المكتوب عليها حروف، وتطالب الطفل بقراءة الحرف عدة مرات، بدافع ترسيخ الحرف في ذاكرة الطفل، وذلك بوضع أنصاف حبة البيضة بدون ترتيب، ثم قراءة الكلمات الموجودة أيضا على البطاقات التعليمية، وعند الانتهاء من عملية قراءة الحروف والكلمات تطلب الباحثة من الطفل إصاق كل

جزء به حرف بالجزء الثاني المكمل للبيضة الذي به الكلمة التي تبدأ بنصف الأول الذي به الحرف نفسه.

_ تواصل الباحثة النشاط مع أعضاء المجموعة، وبعد الانتهاء من هذا التدريب تقوم الباحثة بخلط أنصاف حبة البيض وتطلب من الطفل ترتيبها حسب كل حرف مشابه لنفس الحرف الذي تبدأ به الكلمة المكتوبة على النصف الثاني من حبة البيضة.

_ تقوم الباحثة بتعزيز كل طفل بعد كل استجابة صحيحة بشكل مستمر.

_ تنهي الباحثة الجلسة التدريبية مع أعضاء المجموعة بالثناء والشكر وتوديعهم، والتذكير بموعد الجلسة القادمة.

• **الجلسة التدريبية الثالث عشر: (مهارة القراءة)**

• **أهداف الجلسة التدريبية:**

_ تمكين الطفل من تلبية حاجاته المتصلة بالإخبار والاستخبار.

_ تنمية مهارة القراءة عند الطفل.

_ التعرف على الحروف.

_ تنمية القدرة على التأزر البصري الحركي.

• **الفنيات المستخدمة في الجلسة التدريبية:**

_ الحوار والمناقشة_ التعزيز المادي والمعنوي _ لعب الأدوار.

• **الوسائل المستخدمة في الجلسة التدريبية:**

_ بطاقات تعليمية ذات شكل سمكة بها حروف من أوراق الصنفرة _ خيط _ صنارة _ قطعة

مغناطيسية _ سلتان فارغان_ طاولة والتي تمثل حوض السمك.

• الألعاب المستخدمة في الجلسة التدريبية:

_ لعبة صيد السمك.

• النشاط المستخدم في الجلسة التدريبية:

_ اصطد الحرف وتعرف عليه ثم أقرأه.

• مدة التدريب:

_ 90 دقيقة إلى 120 دقيقة.

• نوع التدريب:

_ جماعي.

• محتوى الجلسة التدريبية:

_ ترحب الباحثة بأعضاء المجموعة وتبادل التحية والسلام.

_ تشرح الباحثة قواعد اللعبة للأطفال قبل الشروع في التدريب عليها.

_ تختار الباحثة طفلين للعب دور صيادين متنافسين والباحثة هي الحكم، وتطلب الباحثة من

المتنافسين أن يصطادا السمك الموجود على الطاولة (بطاقات تعليمية على شكل أسماك مكتوب

عليها حروف)، فيشرع المتنافسين في اصطياد السمك في وقت تحدده الباحثة والمقدر بثلاث

دقائق، وفصل السمكة عن الصنارة، ويقرأ كل طفل منهما الحرف المكتوب على السمكة بصوت

مرتفع.

_ انتهاء التدريب على عملية صيد الحروف، وقراءتها، ووضع الأسماك في السلة، وتقوم الباحثة

بالاطلاع على من اصطاد أكبر قدر من الحروف.

_ تعطي الباحثة للمتنافسين بطاقة استحسان لكل واحد منهما درجة تقدير كل حسب مرتبته.

_ تنهي الباحثة الجلسة التدريبية بالثناء والشكر على أعضاء المجموعة وتوديعهم، والتذكير بموعد الجلسة القادمة.

• **الجلسة التدريبية الرابع عشر: (مهارة القراءة)**

• **أهداف الجلسة التدريبية:**

_ تزويد الطفل بثروة لغوية وتوسيع خياله.

_ تنمية وبناء شخصية الطفل وتقفيه.

_ إكساب الطفل مهارة التركيز والانتباه للكلام الذي يسمعه (الإصغاء الجيد).

_ تحسين التعبير اللفظي.

_ تمكين الطفل من قراءة الجمل البسيطة (فعلية، اسمية).

• **الفنيات المستخدمة في الجلسة التدريبية:**

_ الحوار والمناقشة _ التعزيز المادي والمعنوي _ لعب الأدوار _ التقليد.

• **الوسائل المستخدمة في الجلسة التدريبية:**

_ تلفاز من الحجم الكبير (بلازما) _ مقطع صوتي لصوت القطار _ البطاقات التعليمية.

• **الألعاب المستخدمة في الجلسة التدريبية:**

_ لعبة قطار الجملة المكون من كلمات.

• **الأنشطة المستخدمة في الجلسة التدريبية:**

_ انطلقوا يا أطفال بقطار الكلمات (قطار الكلمات).

• **مدة التدريب:**

_ 90 دقيقة.

• نوع التدريب:

_ جماعي.

• محتوى الجلسة التدريبية:

_ ترحب الباحثة بأعضاء المجموعة وتبادل التحية والسلام.

_ تشرح الباحثة قواعد اللعبة للأطفال قبل الشروع في التدريب عليها.

_ تقسم الباحثة أطفال المجموعة إلى فرق وكل فرقة تتكون من ثلاث إلى خمس أطفال، وتقوم

الباحثة بإعطاء كل طفل بطاقة بها كلمة من الجملة المراد قراءتها، ويبدوون الأطفال بالسير مثل

القطار واحد تلو الآخر، وكل طفل يقرأ الكلمة التي يحملها، وبعده الثاني يقرأ الكلمة التي يحملها،

نفس الشيء مع الطفل الثالث إلى غاية آخر الطفل من المجموعة، وعند الانتهاء من السير يصعد

الأطفال إلى المصطبة حاملين لبطاقاتهم، ثم تقوم الباحثة باختيار أطفال من المجموعة التي شاهدت

العرض، وتطلب من كل طفل قراءة الجملة التي يحمل كلماتها زملائه، وبعد الانتهاء من قراءة

الجملة البسيطة، يتبادل الأطفال الدور الذي قامت به المجموعة الأولى قبلهم.

_ تواصل الباحثة نفس النشاط مع باقي أعضاء المجموعة.

_ تقوم الباحثة بتعزيز كل طفل بعد كل استجابة صحيحة بشكل مستمر.

_ تنهي الباحثة الجلسة التدريبية بالثناء والشكر على أعضاء المجموعة وتوديعهم والتذكير بموعد

الجلسة القادمة.

- الجلسة التدريبية الخامس عشر: (مهارة الكتابة)
- أهداف الجلسة التدريبية:
 - _ تنمية الجانب حس الحركي عند الطفل.
 - _ مساعدة الطفل على الشعور بالإنجاز عند كتابته لأول مرة.
 - _ التمهيد لمرحلة ما قبل مسك القلم(الكتابة).
 - _ ترسيخ التجربة في دماغ الطفل.
 - _ تنمية الترابط الذهني بين الصوت وشكل الحرف.
 - _ تعليم كتابة أصوات الحروف.
- الفنيات المستخدمة في الجلسة التدريبية:
 - _ الحوار والمناقشة _ التعزيز المادي والمعنوي _ التغذية الراجعة.
- الوسائل المستخدمة في الجلسة التدريبية:
 - _ الملح _ حروف مصنوعة من أوراق مصنفرة _ علب فارغة _ كريات ملونة للتزيين.
- الألعاب المستخدمة في الجلسة التدريبية:
 - _ تشكيل الحرف على الملح.
- الأنشطة المستخدمة في الجلسة التدريبية:
 - _ أخطط وأكتب على الملح.
- مدة التدريب:
 - _ 90 دقيقة.
- نوع التدريب:
 - _ جماعي.

• محتوى الجلسة التدريبية:

- _ ترحب الباحثة بأعضاء المجموعة وتبادل التحية والسلام.
- _ تشرح الباحثة قواعد اللعبة للأطفال قبل الشروع في التدريب عليها.
- _ إعطاء الباحثة للطفل تخطيط مصنوع من أوراق الصنفرة من أجل تحسسه بأصابعه.
- _ تضع الباحثة علبة بها ملح أمام الطفل، ومطالبتة برسم الخط الموضوع أمامه المصنوع بأوراق الصنفرة، بعد قيام الطفل بالتحسيس عليه سابقاً، وذلك من أجل ترسيخ التجربة في دماغه، قبل استخدام القلم، مع بقاء ذلك التخطيط أمامه فوق الطاولة، وتزاوّل الباحثة نفس النشاط مع أعضاء المجموعة.
- _ وعند الانتهاء من التخطيط على الملح، يتم الانتقال إلى مرحلة الكتابة بالعجين، بدافع تنمية مهارة الطفل الحركية والذهنية عند صنعه أو رسمه للحرف، وفي الأخير يتم استخدام هذه الألعاب قبل استخدام أداة الكتابة والورق بحيث يكون الطفل على دراية بأشكال الحروف بينما تتذكر أصابعه ويديه حركة صنع هذه الحروف.
- _ تقوم الباحثة بتعزيز كل طفل بعد كل استجابة صحيحة بشكل مستمر.
- _ تنهي الباحثة الجلسة التدريبية بالثناء والشكر على أعضاء المجموعة وتوديعهم والتذكير بموعد الجلسة القادمة.

• الجلسة التدريبية السادسة عشر: (مهارة الكتابة)

• أهداف الجلسة التدريبية:

- _ التعرف على أنواع الخطوط.
- _ تنمية قدرة الطفل على مسك القلم (دقة الحركة).
- _ إعداد الطفل للكتابة.

- _ التآزر حس الحركي من أجل تقوية أنامل اليد.
- **الفنيات المستخدمة في الجلسة التدريبية:**
 - _ الحوار والمناقشة _ التعزيز المادي والمعنوي _ التغذية الراجعة.
 - **الوسائل المستخدمة في الجلسة التدريبية:**
 - _ نماذج مصورة لأشكال الخطوط بالنقاط _ قلم الرصاص.
 - **الألعاب المستخدمة في الجلسة التدريبية:**
 - _ لعبة التوصيل بين النقاط 01.
 - **النشاط المستخدم في الجلسة التدريبية:**
 - _ رسم الخط المنحني.
 - _ رسم الخط المنكسر.
 - _ رسم الخط المائل.
 - **مدة التدريب:**
 - _ 90 دقيقة.
 - **نوع التدريب:**
 - _ جماعي.
 - **محتوى الجلسة التدريبية:**
 - _ ترحب الباحثة بأعضاء المجموعة وتبادل التحية والسلام.
 - _ تشرح الباحثة قواعد اللعبة للأطفال قبل الشروع في التدريب عليها.

_ إعطاء الباحثة مقصوصات الكتابة تحتوي على نماذج لخطوط منحنية، منكسرة، مائلة لكل طفل من أعضاء المجموعة، ومطالبته بمسك القلم ومساعدتها لهم في مسكه بالوضعية الصحيحة مع الاعتدال في الجلوس، وشروع الأطفال في التمرن على نشاط التوصيل بين النقاط.

_ تستخدم الباحثة لهم خلال الحصة العبارات التالية: جميل جداً، أحسنت، واصل.

_ تقوم الباحثة بتعزيز كل طفل بعد كل استجابة صحيحة بشكل مستمر.

_ تنهي الباحثة الجلسة التدريبية بالثناء والشكر على أعضاء المجموعة وتوديعهم والتذكير بموعد الجلسة القادمة.

• **الجلسة التدريبية السابع عشر: (مهارة الكتابة)**

• **أهداف الجلسة التدريبية:**

_ تعليم الدقة في الكتابة.

_ التدريب على احترام المساحات المخصصة للتلوين.

_ تدريب الطفل على توصيل النقاط بين بعضها البعض.

_ التدريب على احترام التنقيط داخل المساحة المخصصة.

_ أن يتبع الطفل اتجاه ومسار الكتابة من اليمين إلى اليسار.

• **الفنيات المستخدمة في الجلسة التدريبية:**

_ الحوار والمناقشة_ التعزيز المعنوي والمادي_ التنفيس الانفعالي.

• **الوسائل المستخدمة في الجلسة التدريبية:**

_ دفاتر مخصصة لتعلم الكتابة _ قلم الرصاص _ أقلام ملونة.

• الألعاب المستخدمة في الجلسة التدريبية:

_ لعبة التوصيل بين النقاط 02.

• الأنشطة المستخدمة في الجلسة التدريبية:

_ صل بين النقاط للحصول على الحرف ثم لونه.

• مدة التدريب:

_ 60 دقيقة.

• نوع التدريب:

_ جماعي.

• محتوى الجلسة التدريبية:

_ ترحب الباحثة بأعضاء المجموعة وتبادل التحية والسلام.

_ تشرح الباحثة قواعد اللعبة للأطفال قبل الشروع في التدريب عليها.

_ إعطاء الباحثة لكل طفل دفتر خاص به مخصص لتعليم الكتابة بمنهج مونتيسوري ومطالبتهم

باتباع النقاط التي أمامهم وتشكيل الحرف المكتوب عن طريق النقاط، وعند انهاءهم من كتابة

الحرف، مطالبتهم بتلويحه مع احترام المساحة المحددة للتلوين.

_ تستخدم الباحثة العبارات المعززة الإيجابية عند كل استجابة صحيحة مثل: أحسنت، جيد جداً،

رائع.

_ تقوم الباحثة بتعزيز كل طفل بعد كل استجابة صحيحة بشكل مستمر.

_ تنهي الباحثة الجلسة التدريبية بالثناء والشكر على أعضاء المجموعة وتوديعهم والتذكير بموعد

الجلسة القادمة.

• الجلسة التدريبية الثامن عشر: (مهارة الكتابة)

• أهداف الجلسة التدريبية:

_ تعليم الكتابة بدون قلم.

_ تعويد الطفل القراءة عن طريق الكتابة.

_ استحضار المهارات المتعلمة سابقا الخاصة بمهارة الكتابة.

• الفنيات المستخدمة في الجلسة التدريبية:

_ الحوار والمناقشة _ التعزيز المادي والمعنوي.

• الوسائل المستخدمة في الجلسة التدريبية:

_ علبة تصنيف بها بطاقات حروف وحركات مغلقة حراريا من إعداد الباحثة.

• الألعاب المستخدمة في الجلسة التدريبية:

_ لعبة كتابة الكلمة عن طريق اختيار الحروف المغلقة حراريا.

• الأنشطة المستخدمة في الجلسة التدريبية:

_ الكتابة دون استخدام القلم.

• مدة التدريب:

_ 120 دقيقة.

• نوع التدريب:

_ فردي.

• محتوى الجلسة التدريبية:

_ ترحب الباحثة بأطفال المجموعة وتبادل التحية والسلام.

_ تشرح الباحثة قواعد اللعبة للطفل قبل الشروع في التدريب عليها.

_ تضع الباحثة علبة التصنيف الخاصة بالحروف المغلفة حراريا (من إعداد الباحثة)، ثم تقوم الباحثة بإملاء كلمة مكونة من ثلاث حروف على مسامع الطفل مثل: جلس، كتب، ركز، قام، ومطالبته بكتابتها على البطاقات الموضوعة أمامه، بوضع كل حرف من الكلمة المسموعة على الطاولة وهذا بإخراج الحرف من علبة التصنيف إلى غاية إنهائه الحروف الثلاث، ثم قراءتها.

_ تواصل نفس النشاط مع باقي أطفال المجموعة.

_ تقوم الباحثة بتعزيز كل طفل بعد كل استجابة صحيحة بشكل مستمر.

_ تنهي الباحثة الجلسة التدريبية بالثناء والشكر على أعضاء المجموعة وتوديعهم والتذكير بموعد الجلسة القادمة.

• **الجلسة التدريبية التاسع عشر الختامية: نهاية البرنامج التدريبي**

• **أهداف الجلسة التدريبية:**

_ معرفة مدى استفادة أعضاء المجموعة التدريبية من جلسات البرنامج التدريبي.

_ توصيتهم بالمحافظة على المهارات والألعاب التي تم التدرّب عليها.

_ تقديم الباحثة الشكر لأعضاء المجموعة على تفاعلهم ومشاركتهم الجيدة في جلسات البرنامج التدريبي.

• **الفنيات المستخدمة في الجلسة التدريبية:**

_ الحوار والمناقشة _ التنفيس الانفعالي _ التعزيز المادي والمعنوي.

• **الوسائل المستخدمة في الجلسة التدريبية:**

_ شهادات شكر وتقدير _ هدايا رمزية للأطفال.

• **الأنشطة المستخدمة في الجلسة التدريبية:**

_ إقامة حفل بسيط للتلاميذ.

• مدة التدريب:

_ 90 دقيقة.

• نوع التدريب:

_ جماعي.

• محتوى الجلسة التدريبية:

_ الترحيب بأطفال المجموعة وتقديم الشكر لهم على حسن مشاركتهم والتزامهم بمواعيد تنفيذ

جلسات البرنامج التدريبي، وإخبارهم بأن البرنامج التدريبي قد انتهى وهذه آخر جلسة من جلساته.

_ تحاور الباحثة مع الأطفال حول الألعاب التي تطرقوا إليها خلال مدة التدريب والتي احتواها

البرنامج التدريبي، ومدى استفادتهم منها، وتقديم التعزيز المعنوي لتصوراتهم البريئة وخيالهم

الإبداعي.

_ حثهم وتوصيتهم بالحفاظ على المهارات التي تلقونها وتربوا عليها كي يستفيدوا منها مستقبلاً.

_ إقامة حفلة بسيطة للأطفال وتقديم الشكر لهم على تعاونهم ومشاركتهم الفعالة في البرنامج

التدريبي مع توزيع الجوائز التقديرية التشجيعية لكل من أعضاء المجموعة التدريبية والطاقم الذي

ساهم في تطبيق التدريب.

6_ تقييم البرنامج التدريبي:

من خلال ما يلي يتم تقييم البرنامج التدريبي:

6_1_ التقييم الأولي للبرنامج التدريبي:

• المراجعة الجماعية المستمرة لكل نشاط قبل البدء في التدريب على استراتيجية أخرى في الجلسة

الموالية.

6_2_ التقييم الثاني للبرنامج التدريبي:

- كما يتم إجراء التقييم من خلال الاعتماد على نتائج القياس القبلي والقياس البعدي لكلا المجموعتين (الضابطة، التجريبية)، على مقياس التواصل اللغوي بعد تطبيق البرنامج التدريبي، وكذلك بمقارنة نتائج القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية التي خضعت للتدريب، وذلك بهدف التحقق من مدى بلوغ البرنامج التدريبي للأهداف المرجوة، ومدى استفادة الأطفال من خلال الجلسات التدريبية.

ثانياً_ الدراسة الأساسية:

تمثلت الدراسة الأساسية وإجراءاتها فيما يلي:

1_ المنهج المستخدم في الدراسة الأساسية:

لا بد لكل دراسة أن تسند إلى منهج محدد يتلاءم وطبيعة الدراسة من حيث الطرح والتناول والموضوع، لذلك اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الشبه التجريبي كونه يتوافق وطبيعة الموضوع من حيث الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي.

ويمكن تبيان ذلك في الجدول التالي:

_ الجدول رقم (16): يوضح تصميم المنهج الشبه التجريبي للدراسة.

التطبيق القبلي	معالجة المجموعة	التطبيق القبلي	تصميم المجموعة
مقياس التواصل اللغوي	عدم تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة الضابطة	مقياس التواصل اللغوي	المجموعة الضابطة
مقياس التواصل اللغوي	تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية	مقياس التواصل اللغوي	المجموعة التجريبية

2_ المجال المكاني والزمني للدراسة الأساسية:

1_2_ المجال المكاني:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة على مستوى ابتدائية " المجاهد سبيح محمد" بمقاطعة سطات بعدما تم الحصول على الرخصة من قبل مدير الابتدائية، ووقع الاختيار على هذه الابتدائية على غرار الابتدائيات المتواجدة على مستوى الولاية (ولاية غليزان) لضمان التطبيق الأفضل للبرنامج التدريبي في نفس الظروف ونفس البيئة، وتحقيق نتائج أكثر دقة ولاستبعاد كل المتغيرات الدخيلة.

بالإضافة إلى التسهيلات التالية:

- _ الترحيب والتسهيل الذي تلقتة الباحثة من قبل الأعضاء المتواجدين في الابتدائية وعلى رأسهم مديرها لموافقته على إجراء التربص الميداني في المؤسسة.
- _ ترك حرية التصرف للباحثة في اختيار وضبط المواقيت التي تساعد في تطبيق البرنامج التدريبي.
- _ توفير للباحثة القاعة وبعض الوسائل المساعدة في تطبيق الدراسة.
- _ وجود معلمين ذو خبرة تفوق ثلاثين سنة (30 سنة) في التعليم الابتدائي من المرحلة التحضيرية إلى غاية نهاية مرحلة التعليم الابتدائي مما ساعد الباحثة في القيام بتطبيق برنامجها التدريبي.

2_2_ المجال الزمني:

تم القيام بالدراسة الأساسية خلال الموسم الدراسي (2022_2023) في الفترة الممتدة ما بين (12ديسمبر2022) إلى غاية (04ماي2023).

3_ مجتمع الدراسة الأساسية:

- تكون مجتمع الدراسة الحالية من (68) طفل يدرسون في المرحلة التحضيرية، وتم استهداف هذه الفئة كمجتمع لدراستنا كونها تعتبر الأنسب والأكثر ملائمة لطبيعة الدراسة وذلك للأسباب التالية:
- أ_ التربية التحضيرية تعتبر أول مرحلة تحتاج إلى تكثيف لغوي.
 - ب_ يمتاز أطفال التربية التحضيرية في هاته المرحلة العمرية بسرعة اكتساب مهارات التعلم الأولية، وذلك من خلال تطبيق نظام التعلم باللعب.
 - ج_ تم اختيار أطفال المرحلة التحضيرية كونهم في بداية تلقي التعليم ولم ينتقلوا إلى التعليم الإلزامي النظامي (السنة الأولى ابتدائي 06 سنوات).

4_ عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها:

4_1_ عينة الدراسة الأساسية:

قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة الأساسية من عينة أولية قدرها (68) طفل وطفلة من أطفال التربية التحضيرية بطريقة مقصودة، وفقا للشروط والتمثلة في، كون أن المعلمين القائمين على أقسام المرحلة التحضيرية المتواجدين على مستوى هاته الابتدائية يدرسون بالطريقة التقليدية بعيدا عن كل الاستراتيجيات التعليمية الحديثة خصوصا تلك القائمة على منهج منتسوري، كما يشترط كذلك أن تكون درجات الأطفال المتحصل عليها في مقياس التواصل اللغوي متدنية (القياس القبلي)، وعليه تكونت عينة الدراسة الأساسية من (60) طفل وطفلة من بينهم (27) ذكرا و(33) أنثى، والمولودين في سنة (2017).

وبناء على التقسيم العشوائي قامت الباحثة بتقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين:

1_ المجموعة الضابطة والمتكونة من (30) طفل وطفلة.

2_ المجموعة التجريبية والمتكونة من (30) طفل وطفلة.

وبعدها تم التحقق من تكافؤ وتجانس المجموعتين من خلال (مقياس التواصل اللغوي، السن، العمر

العقلي، الجنس) كما هو موضح في الجدول التالي:

_ الجدول رقم (17): يوضح تجانس كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية باستخدام

اختبار (ت) للعينتين المستقلتين:

المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق في المتوسط	قيمة (ت)	درجة الحرية	قيمة الاحتمال (Sig)	الدلالة الاحصائية

لا توجد فروق	0,931	58	1,477	5,96	14,47	59,06	الضابطة ن=30	التواصل اللغوي
					16,74	65,03	التجريبية ن=30	
لا توجد فروق	0,605	58	-0,521	-0,03	0,30	5,10	الضابطة ن=30	السن
					0,17	5,07	التجريبية ن=30	
لا توجد فروق	0,047	58	1,136	3,86	15,26	31,90	الضابطة ن=30	العمر العقلي
					10,71	35,76	التجريبية ن=30	
لا توجد فروق	0,615	58	1,288	0,167	0,504	1,43	الضابطة ن=30	الجنس
					0,498	1,60	التجريبية ن=30	

تبين من خلال الجدول رقم (17) أن قيم الاحتمال (Sig) للمتغيرات التالية: (التواصل اللغوي، السن، العمر العقلي، الجنس)، هي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0,05)، وهذا ما يبرهن على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية مما يفسر تكافؤ وتجانس المجموعتين (الضابطة والتجريبية).

4_2_2_ مواصفات عينة الدراسة:

تتمثل خصائص عينة الدراسة الأساسية فيما يلي:

4_2_1_ حسب الجنس:

يوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغيري الجنس والمجموعة:

_ الجدول رقم (18): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغيري الجنس والمجموعة.

الجنس		الذكور		الإناث	
المجموعة	العدد	النسب المئوية	العدد	النسب المئوية	
المجموعة الضابطة	15	%25	15	%25	
المجموعة التجريبية	12	%20	18	%30	
المجموع	30	%45	30	%55	

يوضح لنا الجدول رقم (18) أن عينة الدراسة الأساسية توزعت بالتساوي بين المجموعة التجريبية والضابطة، ففي المجموعة الضابطة بلغ عدد الذكور (15) ذكرا والمقدرة بنسبة (25%)، في حين بلغ عدد الإناث (15) أنثى والمقدرة بنسبة (25%).

أما بخصوص المجموعة التجريبية فقد بلغ عدد الذكور (12) ذكرا والمقدرة بنسبة (20%)، في حين بلغ عدد الإناث (18) أنثى والمقدرة بنسبة (30%).

5_ أدوات الدراسة الأساسية:

اعتمدنا في الدراسة الأساسية على مجموعة من الأدوات التالية الذكر:

5_1_ مقياس التواصل اللغوي:

صمم هذا المقياس من طرف الباحثة حيث بلغت فقراته (41) فقرة موزعين على (04) أبعاد، وهو مقياس موجه لأساتذة التعليم التحضيري، فيقوم الأستاذ بملاً كل استمارة باسم كل طفل من أطفال المرحلة التحضيرية باختيار إجابة واحدة من عدة بدائل والمتمثلة في: دائماً، أحياناً، أبداً.

وفي الجدول التالي توضيح لأبعاد المقياس والعبارات المنتمية إليه:

_ الجدول رقم (20): يوضح الجدول توزيع فقرات مقياس التواصل اللغوي حسب أبعاده في صورته

النهائية.

المجموع	عدد العبارات	أبعاد مقياس التواصل اللغوي
13	13_12_11_10_9_8_7_6_5_4_3_2_1	البعد الأول: مهارة الاستماع
10	23_22_21_20_19_18_17_16_15_14	البعد الثاني: مهارة التحدث
10	33_32_31_30_29_28_27_26_25_24	البعد الثالث: مهارة القراءة
08	41_40_39_38_37_36_35_34	البعد الرابع: مهارة الكتابة
40	إجمالي فقرات مقياس التواصل اللغوي	

ويتم تصحيحه وفق ما يلي:

_ الجدول رقم (21): يوضح الجدول مفتاح تصحيح مقياس التواصل اللغوي.

أبدا	أحيانا	دائما	السلم
01	02	03	عبارات مقياس التواصل اللغوي

وعليه فإن كل طفل في هذا المقياس قد يتحصل على أدنى درجة في المقياس والمقدرة بـ(41

درجة)، بينما تقدر أعلى درجة في ذلك بـ (123) درجة.

5_2_ اختبار رسم الرجل لاختبار الذكاء للأطفال لجودانف فلورانس:

يعتبر الاختبار من أحد اختبارات الذكاء غير اللفظية، هدفه الأساسي قياس القدرة العقلية للمبحوثين، ويتم تطبيقه بالطريقة الفردية أو الطريقة الجماعية، يخص الفئة العمرية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (03) إلى (15) سنة، وهو سهل التطبيق والتكلفة يحتاج فقط إلى ورقة بيضاء وقلم رصاص وقلم تلوين اختياري.

تتمثل تعليمة الاختبار الشفهي في طلب الباحثة من الأطفال المراد قياس نسبة ذكائهم، ترك مساحة فارغة على الطاولة واستبعاد كل الأدوات ما عدا قلم الرصاص، وورقة بيضاء، وأقلام تلوين اختياري، ويطلب من كل طفل رسم رجل في أحسن صورة على الورقة البيضاء، مع ضرورة تدوين اسم وتاريخ ميلاد كل طفل وتاريخ تطبيق الاختبار على الورقة.

وعند الانتهاء من تطبيق الاختبار تصحح الرسومات وفق مفتاح التصحيح المقدم، ومن هنا نتحصل على الدرجة الخام والتي بدورها تتحول إلى درجة معيارية ثم نقوم بحساب العمر الزمني ومنها يتم استخلاص نسبة الذكاء وفق المعادلة.

5_3_ البرنامج التدريبي المقترح والمبني على أسس نظرية منتسوري:

أ_ التعريف بالبرنامج التدريبي:

وهو برنامج تدريبي تم اعداده من قبل الباحثة مبني على أسس ومبادئ علمية بهدف تقديم الخدمات التدريبية للأطفال المتمدرسين في المرحلة التحضيرية، مرفقا بمجموعة من الفنيات وتم تطبيقه ضمن جلسات تدريبية بهدف تنمية التواصل اللغوي لأطفال المرحلة التحضيرية وفقا لنظرية ماريا منتسوري.

ب_ جلسات البرنامج التدريبي:

احتوى البرنامج التدريبي على (19) جلسة تدريبية وكل جلسة تدريبية تحتوي على استراتيجيات قائمة على التعلم باللعب وفق نظرية ماريا منتسوري بمعدل جلسة أو جلستين تدريبيتين في الأسبوع، حيث دامت كل جلسة حوالي (90) إلى (120) دقيقة، وطبقت هذه الاستراتيجيات التعليمية في مادة اللغة العربية كون أن الهدف من هاته الدراسة هو تنمية التواصل اللغوي عند الأطفال، وتم التقيد كذلك ببرنامج التربية التحضيرية الذي أعدته وزارة التربية الوطنية (أنظر الملحق رقم28) وذلك خلال الفصلين الثاني والثالث للموسم الدراسي (2022/2023).

وتم تطبيق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية وكان تطبيقه وفقا للمراحل والخطوات التالية التي يوضحها الجدول التالي:

_ الجدول رقم (22): يوضح الجدول عدد جلسات البرنامج التدريبي التي سار عليها البرنامج التدريبي.

رقم الجلسة التدريبية	موضوع الجلسة التدريبية	أهداف الجلسة التدريبية	الفنيات المستخدمة في الجلسات التدريبية	الوسائل المستخدمة في الجلسة التدريبية	مدة الجلسة التدريبية	نوع التدريب	اسم اللعبة المستخدمة في الجلسة التدريبية
الجلسة التدريبية الأولى	جلسة التعارف وبناء (المدربة) الباحثة العلاقة التدريبية مع المتدربين (الأطفال)	_ التعارف بين الباحثة وأعضاء المجموعة التدريبية والأعضاء فيما بينهم. _ العمل على بناء علاقة تدريبية إيجابية بتوفير جو من الألفة والثقة والاحترام بين الباحثة وأعضاء المجموعة. _ توضيح الباحثة لأعضاء المجموعة مفهوم البرنامج التدريبي والهدف منه. _ تحفيز أعضاء المجموعة على التحلي بالسلوك الحسن والتفاعل والمشاركة في اللعب أثناء الجلسات التدريبية. _ تحقيق التناسق بين أصابع اليد وحركة اليدين وصدور الكلام بغية التعبير بتلقائية مع الباحثة. _ تمكين الطفل من التواصل مع المحيطين به	_ الحوار والمناقشة. _ التعزيز المعنوي. _ التعزيز المادي. _ التنفيس الانفعالي. _ لعب الأدوار.	_ كراسي. _ طاولة. _ عرائس الأصابع.	90 دقيقة	تدريب فردي	لعبة التعارف

					من أساتذة وأطفال. _ الاتفاق على تسمية المجموعة: بأطفال كوكب الملائكة. _ الاتفاق على موعد الجلسات التدريبية.		
الجلسة التدريبية الثانية	مرحلة التمهيد وبداية البرنامج التدريبى (مفهوم اللعب)	-التعريف بالتعلم باللعب والهدف منه. -أن يشارك أعضاء المجموعة فى أنشطة البرنامج التدريبى بكل رغبة وحماس. -أن يتبع الطفل التعليمات وينفذها. -تنمية خيال الطفل وقدراته العقلية. -تنمية الحواس وخاصة اللمس.	-الحوار والمناقشة. -التعزيز المعنوي. _التعزيز المادي. -التنقيس الانفعالي. -لعب الأدوار.	-الحاسوب الالى -جهاز العرض -فيديوهات عليها جملة من صور الألعاب - صندوق كرتوني - مجسمات (العاب) حسية -بطاقات استحسان	من 90 دقيقة ألى 120 دقيقة	تدريب فردى	لعبة بيت الكنز
الجلسة التدريبية الثالثة	جلسة مرحلة التطبيق الفعلى للبرنامج (التواصل اللغوى مهارة الاستماع)	-توضيح معنى مهارة الاستماع عند الطفل. -إعطاء فرصة للطفل من أجل استخدام سمعه وعقله. -زيادة قدرة الطفل على الفهم وإدراك الأصوات.	-الحوار والمناقشة. -التنقيس الانفعالي. -النمذجة. -التعزيز المعنوي. -التعزيز المادي.	-تلفاز من الحجم الكبير(بلازما) -مقاطع لتسجيلات لأصوات الحيوانات -صور ملونة -مجسمات حيوانات	90دقيقة إلى 120 دقيقة	تدريب فردى	لعبة التعرف على الصوت
الجلسة التدريبية الرابعة	مهارة الاستماع	-مساعدة الطفل على اكتساب قدر عال من الاستقلالية وتنفيذ المهام. -أن يراعى أداب الاستماع عند التحدث.	-الحوار والمناقشة. -لعب الدور. -التعزيز المعنوي.	-أوراق الصفرة على شكل دوائر إشارات المرور.	90دقيقة	تدريب جماعى	لعبة إشارات المرور

			-مساحة فارغة في القاعة. -صفارة	-التعزيز المادي.	-أن يركز على التعليمات التي يسمعها أثناء التحدث معه.		
الجلسة التدريبية الخامسة	مهارة الاستماع	-أن يركز الطفل على الصوت المسموع. -أن ينتبه الطفل أثناء تحدث الآخر. -التمييز السمعي للصوت الصادر من الأسطوانات.	-الحوار والمناقشة. -التعزيز المعنوي. -التعزيز المادي. _التنفيس _الانفعالي.	-أسطوانات كرتونية من انجاز الباحثة. -أزرار. -حبوب جافة. -قطع بلاستيكية.	120 دقيقة	تدريب فردي	لعبة أسطوانات الصوت
الجلسة التدريبية السادسة	مهارة الاستماع	-قدرة الطفل على إعادة ما سمعه من أحداث القصة. -أكسابه مهارة التمييز السمعي للكلمة المسموعة. -احترام دور الآخرين عند إعطاء لهم فرصة الإجابة.	-الحوار والمناقشة. -التعزيز المعنوي. -التعزيز المادي. _التنفيس _الانفعالي.	-قصة كرتونية من الكتاب المدرسي للتربية التحضيرية بطبعة الكترونية. -الحاسوب الالي.	90 دقيقة إلى 120 دقيقة.	تدريب جماعي فردي	اللعبة عبارة عن قصة الكترونية بعنوان الحمار والذئب
الجلسة التدريبية السابعة	التواصل اللغوي (مهارة التحدث)	-إتاحة الفرصة للطفل من أجل التعبير عن احتياجاته. -أن يسمي الطفل الصور المعروضة أمامه، ويصنفها كل حسب مجاله باللغة العربية الفصحى. -القضاء على استخدام التعابير العامية والتحفيز على التحدث باللغة العربية. -القدرة على التصنيف والنطق والفهم الجيد	-الحوار والمناقشة. -التعزيز المعنوي. -التعزيز المادي. _التنفيس _الانفعالي.	-الحاسوب الالي. -بطاقات تعليمية. -صور ملونة للحيوانات. -صور ملونة للخضر. _صور لأجزاء الوجه. -مجسمات خضر وفواكه وحيوانات.	90 دقيقة إلى 120 دقيقة	تدريب فردي	لعبة تسمية الأغراض باللغة العربية الفصحى

			-طاولة.		لمعاني الكلمات. -استخدام كلمات مألوفة لديه والضمائر وأدوات الربط.		
الجلسة التدريبية الثامنة	مهارة التحدث	-اكساب الطفل الكثير من المفردات. -تعليم الطفل العلاقات بين الأشياء. -أن يميز الطفل بين الصفات والاتجاهات الفضائية عن طريق استخدام اللغة(التحدث والكلام).	-الحوار والمناقشة -التعزيز المعنوي -التعزيز المادي -التقليد	-بطاقات تعليمية -دبايب -كرات	120دقيقة	تدريب فردى	لعبة التعرف على الاتجاهات الفضائية والصفات
الجلسة التدريبية التاسعة	مهارة التحدث	-تنمية قدرات الطفل على التحدث والتعبير باللغة العربية. -استخدام أدوات الربط المناسبة عند التحدث. -اكساب الطفل القدرة على الاستفسار والتساؤل وإقامة حوار لغوي بسيط مع الآخرين. - خلق جو من المتعة مع البساطة لدى الطفل والكثير من المعلومات الممزوجة مع الخيال اللطيف للطفل.	-الحوار والمناقشة. -التعزيز المعنوي. -لعب الدور. -التنفيس الانفعالي.	-طاولة للفحص -مئزر الطبيب -سماعة -جهاز قياس الضغط	120دقيقة	تدريب جماعى	لعبة الطبيب والمريض

الجلسة التدريبية العاشرة	مهارة التحدث	-تطوير الملكة اللغوية لدى الطفل. -تطوير قدرات الطفل من الإجابة بكلمات إلى جمل بسيطة. -القدرة على بناء تصورات ذهنية بسيطة. _ قدرة الطفل على الاستنتاج من خلال طرح الأسئلة عليه. -قدرة الطفل على ادراك الألوان والتمييز بينها.	-الحوار والمناقشة. -التغذية الراجعة. -التعزيز المعنوي. -التعزيز المادي.	-صندوق كرتوني. -كرات مختلفة الألوان والاحجام. -طاولة	90دقيقة إلى 120 دقيقة	تدريب فردى الجملة الكاملة	لعبة
الجلسة التدريبية الحادي عشر	التواصل اللغوي (مهارة القراءة)	-إكساب الطفل مهارة نطق أصوات الحروف المكونة للكلمة نطقاً سليماً. _إكسابه في نفس الوقت القدرة على ادراكها من حيث اختلافها في الصوت وتشابهها في الشكل. -تنمية قدرة الطفل على القراءة بتمعن وخلق لديه حب المطالعة. -تنمية الوعي الصوتي للطفل. -تنمية التأزر البصري.	الحوار والمناقشة -التعزيز المعنوي. -التعزيز المادي. -التنفس الانفعالي.	-صندوق بلاستيكي -بطاقات تعليمية بها صور فواكه وخضر ملونة مع أسمائهم.	90دقيقة	تدريب فردى جماعى	لعبة بائع الكلمات
الجلسة التدريبية الثاني عشر	مهارة القراءة	-تعليم الطفل قراءة الحروف والكلمات (الصوتيات). -تحسين الذاكرة من خلال استرجاع المعلومات المتدرب عليها من خلال القراءة المتكررة (ربط الكلمات الحالية بالمكتسبات السابقة)	-الحوار والمناقشة. -التعزيز المادي. -التعزيز المعنوي. _ النمذجة.	-بطاقات تعليمية للحروف على شكل نصف بيضة. -بطاقات تعليمية لكلمات على شكل نصف بيضة.	90 دقيقة إلى 120 دقيقة.	تدريب فردى على صوت الحرف	لعبة التعرف على صوت الحرف

			-سبورة.				
لعبة صيد السمك	تدريب جماعي	90 دقيقة إلى 120 دقيقة.	-بطاقات تعليمية على شكل سمكة مكتوب عليها حروف مصنوعة بأوراق الصنفرة. -خيط. -صنارة. -مغناطيس. -سلتان فارغان. -طاولة والتي تمثل حوض السمك.	-الحوار والمناقشة. -التعزيز المعنوي. -التعزيز المادي. -لعب الأدوار.	-تمكين الطفل من تلبية حاجاته المتصلة بالإخبار والاستخبار. -تنمية مهارة القراءة عند الطفل. -التعرف على الحروف. -تنمية القدرة على التأزر البصري الحركي.	مهارة القراءة	الجلسة التدريبية الثالث عشر
لعبة قطار الجملة المكون من كلمات	تدريب جماعي	90دقيقة	-تلفاز من الحجم الكبير (بلازما). -مقطع صوتي لصوت القطار. -البطاقات التعليمية.	-الحوار والمناقشة. -التعزيز المادي. -التعزيز المعنوي. -لعب الأدوار. -التقليد.	-تزويد الطفل بثروة لغوية وتوسيع خياله. -تنمية وبناء شخصية الطفل وتنقيفه. -إكساب الطفل مهارة التركيز والانتباه للكلام الذي يسمعه جيدا (الأصغاء الجيد). -تحسين التعبير اللفظي عند الطفل. -تمكين الطفل من قراءة الجمل البسيطة (الاسمية، الفعلية).	مهارة القراءة	الجلسة التدريبية الرابع عشر

تشكيل الحرف بالملح	تدريب جماعي	90 دقيقة	- ملح - حروف مصنوعة من أوراق الصنفرة - علب فارغة - كريات ملونة للترتيب	- الحوار والمناقشة. - التعزيز المادي. - التعزيز المعنوي. - التغذية الراجعة.	- تنمية الجانب حس الحركي عند الطفل. - مساعدة الطفل على الشعور بالإنجاز عند كتابته لأول مرة. - التمهيد لمرحلة ما قبل مسك القلم (الكتابة). - ترسيخ التجربة في دماغ الطفل. - تنمية الترابط الذهني بين الصوت وشكل الحرف. - تعليم كتابة أصوات الحروف.	التواصل اللغوي (مهارة الكتابة)	الجلسة التدريبية الخامس عشر
لعبة التوصيل بين النقاط	تدريب جماعي	90 دقيقة	- بطاقات الخطوط - قلم الرصاص	- الحوار والمناقشة. - التعزيز المعنوي. - التغذية الراجعة.	- التعرف على أنواع الخطوط. - تنمية قدرة الطفل على مسك القم (دقة الحركة). - إعداد الطفل للكتابة. - التأزر حس الحركي من أجل تقوية أنامل اليد.	مهارة الكتابة	الجلسة التدريبية السادس عشر
لعبة التوصيل بين النقاط	تدريب جماعي	60 دقيقة	- دفاتر مخصصة لتعلم الكتابة - قلم الرصاص - أقلام ملونة	- الحوار والمناقشة - التعزيز المعنوي. - التعزيز المادي. - التنفيس الانفعالي.	- تعليم الدقة في الكتابة. - التدريب على احترام المساحات المخصصة للتلوين. - تدريب الطفل على توصيل النقاط بين بعضها البعض. - التدريب على احترام التقطيع داخل المساحة المخصصة. - أن يتبع الطفل اتجاه ومسار الكتابة من اليمين إلى اليسار.	مهارة الكتابة	الجلسة التدريبية السابع عشر
لعبة كتابة	تدريب	120 دقيقة	- علب	- الحوار	- تعليم الكتابة بدون قلم.	مهارة الكتابة	الجلسة

الكلمة عن طريق اختيار الحروف المغلفة حراريا	فردى		تصنيف بها بطاقات حروف وحركات مغلفة حراريا من اعداد الباحثة	والمناقشة -التعزيز المعنوي -التخمين	-تعويد الطفل القراءة عن طريق الكتابة. -استحضار المهارات المتعلمة سابقا الخاصة بمهارة الكتابة.		التدريبية الثامن عشر
إنهاء التدريب	تدريب جماعي	90 دقيقة	-هدايا رمزية -شهادات شكر وتقدير	-الحوار والمناقشة. -التنقيس الانفعالي. -التعزيز المعنوي. -التعزيز المادي.	-معرفة مدى استفادة الأطفال من البرنامج التدريبي. _ توصيتهم بالمحافظة على المهارات التي تم التدرّب عليها. _ تقديم الباحثة الشكر لأعضاء المجموعة التدريبية على تفاعلهم ومشاركتهم الجيدة في جلسات البرنامج التدريبي.	الجلسة الختامية للبرنامج التدريبي	الجلسة التدريبية التاسع عشر

6_ طريقة اجراء الدراسة الأساسية:

لقد تم تطبيق الدراسة الأساسية وفقا للمراحل التالية:

6_1_ التوجه إلى ابتدائية (المجاهد سبيح محمد):

بعد الحصول على رخصة الدخول من قبل مدير الابتدائية، باشرت الباحثة في اجتماعها مع الهيكل

التربوي للابتدائية (المجاهد سبيح محمد)، من أجل توضيح كل الخطوات والمراحل التي ستقوم عليها

الدراسة الأساسية من تطبيق للبرنامج التدريبي والمتمثلة في:

- ضبط عينة الدراسة الأساسية.
- تحديد الحدود المكانية والزمانية لتطبيق البرنامج التدريبي، مع توفير القسم المناسب للتطبيق.

6_2_ تطبيق القياس القبلي:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس التواصل اللغوي كقياس قبلي لتحديد عينة الدراسة، وبعد النتائج المتحصل عليها (أنظر الملحق رقم 29)، تم استخراج عينة الدراسة والتي بلغ عددها (60) طفل وطفلة من قسم التربية التحضيرية خلال الموسم الدراسي (2023/2022) بالطريقة المقصودة، من إجمالي عينة أولية قدرت بـ (68) طفل وطفلة، وهذا بعد حصولهم على درجات متدنية في القياس القبلي على مقياس التواصل اللغوي.

وبعدها تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين: المجموعة الضابطة والبالغ عددها (30) طفل وطفلة والمجموعة التجريبية والبالغ عددها (30) طفلاً وطفلة، وبعدها تم التأكد من تجانس كلا المجموعتين من حيث الجنس الذكاء والسن.

6_3_ تطبيق البرنامج التدريبي:

وبعد ضبط تكافؤ المجموعتين، قمنا بتطبيق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية لوحدهم للموسم الدراسي (2023/2022)، في الفترة الممتدة ما بين (12 ديسمبر 2022) إلى غاية (04 ماي 2023).

حيث شمل البرنامج التدريبي على (19) جلسة تدريبية بما يعادل جلسة أو جلستين في الأسبوع واستغرقت كل جلسة حوالي (90) إلى (120) دقيقة.

6_4_ التطبيق البعدي لمقياس التواصل اللغوي:

عند الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية قامت الباحثة بتطبيق مقياس التواصل اللغوي على كلا المجموعتين التجريبية والضابطة كقياس بعدي.

6_5_ معالجة نتائج الدراسة:

لمعالجة نتائج الدراسة قمنا بتقييم فعالية البرنامج التدريبي من خلال:

(أ) _ التقييم الأولي:

_ مراجعة كل نشاط قبل بداية نشاط جديد في الجلسة الموالية وتجاوب الأطفال مع النشاط، وكذلك من خلال إقبال الأطفال في كل الحصص التدريبية بكل اهتمام وهذا مقارنة بالغيابات المستمرة قبل مجيء الباحثة لتطبيق الدراسة.

(ت) _ التقييم الثاني:

وتم التقييم الثاني عن طريق إجراء مقارنة بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على مقياس التواصل اللغوي بعد تطبيق البرنامج التدريبي، ومقارنة نتائج القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس التواصل اللغوي، بهدف التأكد من مدى تحقيق البرنامج التدريبي للأهداف المسطرة، ومدى استفادة أعضاء المجموعة التجريبية من الجلسات التدريبية.

7_ الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الأساسية:

قامت الباحثة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (spss version 26)، والمتمثلة في:

- النسبة المئوية للتعرف على مواصفات عينة الدراسة.
- اختبار(ت) لعينتين مستقلتين، للكشف عن الفروق في درجات أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس القبلي والبعدي على مقياس التواصل اللغوي، وللكشف أيضا عن الفروق بين الجنسين في التواصل اللغوي.
- اختبار(ت) لعينتين مرتبطتين للكشف عن الفروق بين متوسطات القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس التواصل اللغوي بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

الفصل السادس

عرض وتفسير ومناقشة

نتائج فرضيات الدراسة

_ تمهيد:

بعدها تم تطبيق الدراسة الميدانية للبرنامج التدريبي بكل ما احتواه من جلسات على أفراد المجموعة التجريبية، وتطبيق القياس البعدي على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وعلى إثر ذلك تم القيام بتفريغ المعطيات، وضبطها في جداول إحصائية للقيام بالتحليل الإحصائي المناسب لها، بهدف التحقق من صدق فروض الدراسة، فتوضحت نتائج المعالجة الإحصائية التجريبية فيما يلي:

1_ عرض نتائج فرضيات الدراسة الأساسية وتفسيرها ومناقشتها:

1_1_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تحت الفرضية الأولى على أنه: " لا توجد فروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي لدى أطفال التربية التحضيرية قبل تطبيق البرنامج التدريبي".

وتمت الإجابة عن هذا الفرض من خلال المقارنة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي لمقياس التواصل اللغوي لدى أطفال التربية التحضيرية ومعرفة معنوية هذه الفروق عند مستوى الدلالة (0,05)، وذلك باستخدام اختبار (ت) للعينتين المستقلتين والذي تم التحقق من شروط استخدامه.

والجدول التالي يبين نتائج اختبار (ت) T. Test للعينتين المستقلتين:

_ الجدول رقم (23): يبين نتائج اختبار (ت) T. Test للعينتين المستقلتين/ القياس القبلي:

T. Test نتائج اختبار (ت) / القياس القبلي			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	
الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة (ت)			التجريبية	الضابطة
0.252	58	1.157	16.260	60.433	30	التجريبية
			14.471	65.033	30	الضابطة

يتضح من خلال الجدول رقم (23) أن قيمة الاحتمال (Sig) تساوي (0,252) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي لمقياس التواصل اللغوي لأطفال التربية التحضيرية.

تظهر هذه النتيجة أن كلا المجموعتين تتمتعان بمستوى متساو في متغير التواصل اللغوي، مما ساهم في تنفيذ البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية كدليل على تحقيق تجانس وتكافؤ عينة الدراسة. ومن هذا المنطلق، نستنتج أن المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية متجانستين ومتساويتين في هذا الاختبار من حيث مستوى المهارات التواصلية اللغوية.

تتوافق هذه النتيجة مع دراسة المصري (2023) بعنوان فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، حيث أظهرت نتائج دراستها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي لمتغير المهارات اللغوية (المصري، 2023، صفحة 799).

وتفسر الباحثة النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة في كون أن كلا أطفال المجموعتين يدرسون في نفس المؤسسة تحت نفس الظروف وتحت إشراف نفس الأساتذة بالإضافة إلى أنهم ينتمون إلى نفس الظروف البيئية، وهذا ما جعل درجات تواصلهم اللغوي لا تختلف بينهم.

كما يمكن تفسير الدرجات المتدنية للأطفال لدى كلا المجموعتين في كونهم يتمدرسون وفق استراتيجيات تقليدية في المرحلة التحضيرية والتي قد لا تساهم في تعزيز قدراتهم على التواصل اللغوي وتطوره وهذا ما أكدته دراسة الفرشيشي (2022) بعنوان دور التربية التحضيرية في تنمية الكفاية التواصلية لدى طفل (5_6) سنوات أن التعلم من خلال التجارب الملموسة والموجودة في بيئتهم يكون أكثر فعالية مقارنة بالتعلم المجرد. (الفرشيشي و محمدي، 2022، صفحة 1_4).

وأشارت دراسة البار (2018) بعنوان "تعليمية الأصوات اللغوية في المرحلة التحضيرية" إلى أن عدم استغلال كافة الإمكانيات والموارد المتاحة في المؤسسات التعليمية، مثل الساحة والحديقة والملعب، في تعليم مهارات التواصل اللغوي، بالإضافة إلى غموض معاني الكلمات المستخدمة في الأنشطة اللغوية، وعدم استخدام المواد التعليمية والوثائق المناسبة لمستوى تعلم الطفل، يؤثر سلباً على مستقبل الأطفال اللغوي.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة أيضاً إلى بيئة التمدرس المتاحة للأطفال والتي لا يستخدم فيها وسائل جديدة لتنمية مهارات التواصل اللغوي، مثل التعلم من خلال اللعب، وغياب أيضاً الوسائل الحسية في تطبيق العملية التعليمية في المرحلة التحضيرية، والتي قد تقيد من حرية الطفل مما يؤدي إلى عدم تطوير وتنمية مهاراته التواصلية اللغوية، وهذا ما أكدته دراسة محمد حسن السعيد (2018) بعنوان "أثر استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة" أن المهارات التواصلية اللغوية يمكن تطويرها وتحسينها من خلال توفير بيئة ملائمة تتميز بالطلاقة، حيث يفضل الأطفال الحرية وعدم التقيد، كما أشارت الدراسة إلى أن تشجيع الأطفال على التعبير عن آرائهم

والمشاركة الإيجابية يعزز من قدرتهم على التواصل بشكل ودي وإيجابي مع من حولهم (سعيد و وزير مراد، 2018، صفحة 293).

أشارت دراسة عبد الحي وعيساني (2019) بعنوان "الواقع اللغوي والمدرسي للطفل الجزائري في التعليم الابتدائي" إلى أن نقص العناصر المحفزة للتفكير الحسي في أقسام المراحل التحضيرية، بالإضافة إلى عدم إتاحة الفرصة للأطفال لمناقشة أفكارهم مع أقرانهم، وعدم تمكينهم من ممارسة التنظيم الذاتي، فضلا عن عدم توافق المناهج مع التحولات الاجتماعية والاقتصادية، ونقص وسائل التعليم المتنوعة التي تتماشى مع التطورات الصناعية والتكنولوجية، يؤدي إلى ضعف في التواصل اللغوي لدى الأطفال.

وأظهرت الدراسات السابقة التي استندنا إليها، بالإضافة إلى نتائج القياس القبلي التي حصلنا عليها، أن أطفال التربية التحضيرية يعانون من ضعف في مهارات التواصل اللغوي. ويعود ذلك إلى عدة عوامل، من بينها غياب استراتيجيات التعلم من خلال اللعب، التي تساهم بشكل فعال في تعزيز تواصلهم اللغوي، فضلا عن نقص الوسائل الحسية التي تم التخلي عنها في التعليم التقليدي بالمؤسسات التعليمية.

1_2_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تحت الفرضية الثانية على أنه: " توجد فروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس التواصل اللغوي لدى أطفال التربية التحضيرية. وتمت الإجابة عن هذا الفرض من خلال المقارنة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس التواصل اللغوي لدى تلاميذ التربية التحضيرية ومعرفة معنوية هذه الفروق عند مستوى الدلالة (0.05)، وذلك باستخدام اختبار (ت) للعينتين المستقلتين، والذي تم التحقق من شروط استخدامه.

والجدول التالي يبين نتائج اختبار (ت) T. Test للعينتين المستقلتين:

_ الجدول رقم (24): يبين نتائج اختبار (ت) T. Test للعينتين المستقلتين/ القياس البعدي:

T. Test نتائج اختبار (ت) / القياس البعدي			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	
الدلالة الإحصائية (Sig)	درجة الحرية	قيمة (ت)				
0.001	58	3.539	13.77	103.46	30	التجريبية
			21.37	87.03	30	الضابطة

يتضح من خلال الجدول رقم (24) أن قيمة الاحتمال (Sig) تساوي (0,001) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0,05)، وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق دالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس التواصل اللغوي لأطفال التربية التحضيرية، وبما أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية والذي يساوي (103,47) أكبر من متوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة والذي يساوي (87,03) فإن الفرق لصالح المجموعة التجريبية وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل فرض البحث الذي ينص على وجود فروق دالة إحصائية في درجات التواصل اللغوي بين درجات أفراد المجموعة

التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي وذلك لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال تأثير البرنامج التدريبي المستند إلى نظرية منتسوري، الذي تم استخدامه في جميع الجلسات التدريبية مع أفراد المجموعة التجريبية، مما ساهم في تعزيز مهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال.

كما توضح الباحثة أن مبادئ نظرية منتسوري لعبت دوراً مهماً في تعزيز مهارات التواصل اللغوي، ومن بين هذه المبادئ مبدأ الاستقلالية، الذي يتيح للأطفال حرية التعامل مع الألعاب، مما يساعدهم على الشعور بالقدرة على إنجاز مهامهم بمفردهم. هذا الأمر ساهم في زيادة ثقتهم بأنفسهم. وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة المصري (2023) التي تناولت فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للمهارات اللغوية، لصالح المجموعة التجريبية.

ولاحظت الباحثة أيضاً تغيراً إيجابياً في سلوكيات الأطفال خلال جلسات البرنامج. ففي جلسة

التعارف، استخدمنا لعبة عرائس الأصابع، مما ساعد الأطفال على التحدث بحرية وعفوية، بعيداً عن الخوف أو الخجل، على عكس ردود أفعالهم في البداية .

كما اعتمدت الباحثة على مبدأ الحرية، الذي يعتبر من المبادئ الأساسية في تعليم منتسوري، حيث أتاحت للأطفال الفرصة لتصحيح أخطائهم بأنفسهم أثناء اللعب. وقدمت الباحثة شرحاً دقيقاً لكل لعبة من خلال تطبيقها على أحد زملائهم كنموذج، قبل بدء التدريب. وتركت مساحة للأطفال للتدريب على اللعبة بمفردهم دون مقاطعة أو توجيه، مع تشجيعهم على تكرار النشاط حتى يتمكنوا من تحقيق الهدف المرجو من اللعبة.

كما اعتمدت الباحثة خلال تنفيذ البرنامج على مبدأ توفير أدوات حسية بحجم مناسب للأطفال وغير ضارة، حيث تتميز هذه الأدوات بالمرونة وسهولة التعامل معها من قبل الأطفال. ومن بين هذه الأدوات، تم التركيز على لعبة صيد السمك، حيث قامت الباحثة بتصميم صنارة باستخدام مواد بسيطة وآمنة، مثل خيط وأعواد بلاستيكية وقطع مغناطيسية صغيرة، بالإضافة إلى سلال بلاستيكية تستخدم لجمع الأسماك التي تحمل حروفا. كان الهدف من هذه اللعبة هو تعزيز مهارة القراءة لدى الأطفال. وقد أكدت دراسة السكري (2015) على تأثير برنامج تعليمي يعتمد على منهج المنتسوري في تطوير مهارتي القراءة والكتابة لدى أطفال الروضة في مصر، حيث أظهرت نتائج دراستها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، لصالح المجموعة التجريبية في تنمية هاتين المهارتين.

وأكدت أيضا دراسة المنفي (2023)، بعنوان فاعلية برنامج باستخدام طريقة منتسوري في تنمية المهارات الحسية (البصر، اللمس، السمع) عند طفل الروضة، حيث أسفرت نتائج دراستها عن وجود فروق بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية. وعليه يمكن القول، ان الألعاب اللغوية المدمجة في جلسات البرنامج أثرت بشكل إيجابي على تحسين مهارات التواصل اللغوي. وقد أكدت ملاحظات أولياء الأمور ذلك، حيث أشادوا بالألعاب التي كان لها دور بارز في تعزيز تواصل أطفالهم اللغوي.

وتفسر الباحثة أن النتائج التي تم التوصل إليها تشير إلى أن الألعاب والوسائل المستخدمة خلال فترة تنفيذ البرنامج التدريبي، مثل الألعاب الحسية والصور والفيديوهات النموذجية، ساهمت في جذب انتباه الأطفال وتركيزهم نحو الأهداف التعليمية. على سبيل المثال، لعبة الطبيب والمريض التي اعتمدت على تقنية لعب الدور، زادت من حماس الأطفال وتنافسهم حول من سيستخدم السماعه ويتقمص دور الطبيب لتشخيص حالة المريض. وقد أفسحت الباحثة المجال للأطفال لتكرار اللعبة حتى

يتمكنوا من تحقيق الأهداف المطلوبة والوصول إلى مستوى الإتقان، مما ساهم في تطوير مهارة التحدث لديهم.

وتوافق هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات التي أجراها الباحثون حول أهمية البرامج التدريبية المعتمدة على استراتيجيات التعلم من خلال اللعب، ومدى تأثيرها في تعزيز التواصل اللغوي بأشكاله المختلفة، سواء كان ذلك بشكل فردي أو جماعي. ومن بين هذه الدراسات، دراسة أبو هزيم (2011) التي تناولت فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى منهج مونتيسوري في اكتساب المهارات اللغوية. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي، لصالح المجموعة التجريبية في المهارات اللغوية (الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة).

كما تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن أعضاء المجموعة التجريبية استفادوا من الفنيات المستخدمة في البرنامج التدريبي، ومن بينها فنية التعزيز. وقد تجلت نتائج هذه الفنية في سلوكيات الأطفال، حيث تمكنوا من بناء علاقة إيجابية مع الباحثة، مما ساعدهم على تعلم كيفية التواصل والتعاون بشكل إيجابي، والتخلي بالهدوء بعيدا عن الشجار والنزاعات. ومن بين أساليب التعزيز التي أثرت إيجابا على البرنامج، كانت منح علامة الإعجاب (لايك) للتعبير عن المحاولات الجيدة، بالإضافة إلى تقديم بطاقات الاستحسان والتصفيق عند تحقيق الأهداف المرجوة من اللعبة.

وفيما يتعلق بالأسلوب الفني الذي اعتمده الباحثة والمتمثل في المناقشة، فقد كان لها تأثير واضح على قدرة الأطفال على التعبير عن آرائهم بحرية ودون خوف أو خجل. كما أظهروا احتراما لزملائهم عند منحهم الفرصة للتحدث، مما ساهم في تعزيز مهاراتهم التواصلية. ومن الجدير بالذكر أيضا أن أسلوب التغذية الراجعة لعب دورا مهما في تحسين التواصل اللغوي، من خلال توضيح الأخطاء التي

ارتكبتها الأطفال ومدى تقدمهم نحو الأهداف المحددة. بالإضافة إلى ذلك، كانت فنيات مثل لعب الدور، والمحاضرة، والتعزيز المادي والمعنوي لها تأثير فعال في تلبية احتياجات الأطفال المتدربين.

كما نود أن نبرز بعض الاستراتيجيات التي أسهمت في البرنامج التدريبي، مثل استراتيجية أنصاف البيضة، التي تعتبر وسيلة تعليمية مرنة ساعدت في تعزيز مهارات القراءة لدى الأطفال. بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك استراتيجية التعرف على الصوت المسموع، التي أسهمت في زيادة الوعي الصوتي وتمكين الأطفال من التعرف على الحيوانات الموجودة في بيئتهم وكذلك تلك الموجودة في الكتب المدرسية. بحيث يعتمد الأطفال في مراحل تعلمهم الأولى بشكل أساسي على الكلمة المسموعة من خلال التحدث، مما يجعل نموهم اللغوي متأثراً بالأشخاص المحيطين بهم. هذا الأمر ساعد في تطوير لغتهم ومهاراتهم في التحدث بشكل طبيعي. كما نمت لديهم مهارة التآزر الحسي السمعي البصري بشكل ملموس، حيث استمتعوا بأصوات ناطقة بدلا من مجرد أصوات مجردة، مما جعل تجربة التعلم ممتعة ومحفزة. وفي النهاية، تمكنوا من التعرف على مملكة الحيوانات وأصواتها، وتصنيف كل صوت مسموع وفقا للحيوان الذي يصدره.

بالإضافة إلى ذلك، استخدمت استراتيجية الاتجاهات الفضائية والأحجام (كبير، صغير، فوق، تحت) التي ساعدت الطفل على التمييز بين العلاقات المكانية (فوق، تحت) من خلال تحديد موضعها الصحيح. وقد أتاح ذلك للأطفال إمكانية تحديد مواقع الألعاب من خلال استخدام جمل تعبيرية تتعلق باللعبة أمامهم، كما أن هذه الاستراتيجيات التي تم تطبيقها في البرنامج أسهمت بشكل فعال في تطوير مهارات التواصل اللغوي لدى أفراد المجموعة التجريبية. وقد أكدت دراسة فاطمة جريو (2021) بعنوان "الألعاب التعليمية ودورها في التحصيل اللغوي للمتعلم (القسم التحضيري أنموذجا)" على هذا الأمر، حيث استهدفت الدراسة معرفة تأثير الألعاب التعليمية ومدى مساهمتها في تعزيز التحصيل اللغوي لدى الأطفال. وبعد إجراء تحليل نظري شامل للأطفال في المرحلة التحضيرية، توصلت

الدراسة إلى أن الألعاب التعليمية ساعدتهم في فهم الكلمات واستخدامها بشكل صحيح، مما أدى إلى تعزيز قدرتهم على التواصل اللغوي مع الآخرين في مختلف مواقف الحياة.

2_1_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تحت الفرضية الثالثة على أنه: " توجد فروق بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس التواصل اللغوي بأبعاده (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة التحضيرية ولصالح القياس البعدي ".

وتمت الإجابة عن هذا الفرض من خلال المقارنة بين متوسطات درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي لمقياس التواصل اللغوي بأبعاده (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة التحضيرية (المجموعة التجريبية)، ومعرفة معنوية هذه الفروق عند مستوى الدلالة (0.05)، وذلك باستخدام اختبار (ت) للعينتين المرتبطتين والذي تم التحقق من شروط استخدامه.

وأسفر الاختبار على تحقيق النتائج الآتية الذكر:

_ الجدول رقم (25): يبين نتائج اختبار (ت) T. Test للعينتين المرتبطتين القياس القبلي والقياس

البعدي للمجموعة التجريبية ودرجته الكلية.

المجموعة التجريبية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق في المتوسط	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (Sig)
بعد مهارة الاستماع / القياس القبلي	30	21,27	5,36	-12,13	-28,70	29	,000
	30	33,40	5,03				
بعد مهارة التحدث / القياس القبلي	30	16,10	3,13	-9,23	-20,80	29	,000
	30	25,33	4,30				
بعد مهارة القراءة / القياس القبلي	30	16,80	4,64	-9,03	-31,19	29	,000
	30	25,83	4,00				
بعد مهارة الكتابة / القياس القبلي	30	10,87	2,77	-8,03	-30,85	29	,000
	30	18,90	2,3096 5				
الدرجة الكلية للمقياس القبلي	30	65,03	14,47	-38,43	-52,77	29	,000
	30	103,47	14,47				

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (25) أنه بالنسبة لبعدها مهارات الاستماع فإن قيمة الاحتمال (Sig) والتي تساوي (0,000) أصغر من مستوى الدلالة (0,05)، وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي ومتوسطات درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية على مقياس التواصل اللغوي في بعدها مهارات الاستماع لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة التحضيرية وبما أن متوسط درجات القياس البعدي والمقدرة بـ (33,40) أكبر من متوسط درجات القياس القبلي والمقدرة بـ (21,27)، فإن الفرق لصالح القياس البعدي.

بالنسبة لبعدها التحدث، تتضح أن قيمة الاحتمال (Sig) والتي تساوي (0,000) أصغر من مستوى الدلالة (0,05)، وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي ومتوسطات درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية على مقياس التواصل اللغوي في بعدها مهارات التحدث لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة التحضيرية، وبما أن متوسط درجات القياس البعدي والمقدرة بـ (25,33) أكبر من متوسط درجات القياس القبلي والمقدرة بـ (16,10)، فإن الفرق لصالح القياس البعدي.

وفيما يخص بعدها القراءة، نلاحظ أن قيمة الاحتمال (Sig) والتي تساوي (0,000) أصغر من مستوى الدلالة (0,05)، وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي ومتوسطات درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية على مقياس التواصل اللغوي في بعدها القراءة لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة التحضيرية، وبما أن متوسط درجات القياس البعدي والمقدرة بـ (25,83) أكبر من متوسط درجات القياس القبلي والمقدرة بـ (16,80)، فإن الفرق لصالح القياس البعدي.

بالنسبة لبعد الكتابة، يتضح أن قيمة الاحتمال (Sig) والتي تساوي (0,000) أصغر من مستوى الدلالة (0,05)، وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي ومتوسطات درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية على مقياس التواصل اللغوي في بعد الكتابة لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة التحضيرية، وبما أن متوسط درجات القياس البعدي والمقدرة بـ (18,90) أكبر من متوسط درجات القياس القبلي والمقدرة بـ (10,87)، فإن الفرق لصالح القياس البعدي.

بالنسبة للدرجة الكلية في مقياس التواصل اللغوي، يتضح أن قيمة الاحتمال (Sig) والتي قدرت بـ (0,000) أصغر من مستوى الدلالة (0,05)، وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي ومتوسطات درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية على مقياس التواصل اللغوي لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة التحضيرية، وبما أن متوسط درجات القياس البعدي والمقدرة بـ (103,47) أكبر من متوسط درجات القياس القبلي والمقدرة بـ (65,03)، فإن الفرق لصالح القياس البعدي، وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل فرض البحث الذي ينص على وجود فروق بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس التواصل اللغوي بأبعاده (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة التحضيرية ولصالح القياس البعدي.

ويمكن تفسير النتيجة التي تم الوصول إليها بفاعلية الألعاب التعليمية المستخدمة في جلسات البرنامج التدريبي، حيث ساهمت في تحسين مستوى التواصل اللغوي بكافة أبعاده لدى الأطفال في المرحلة التحضيرية. وقد أدت هذه الألعاب إلى تعزيز لغتهم وتطوير المهارات الأربعة، مما ساهم في تحسين تواصلهم مع البيئة المحيطة. ويستند هذا إلى المقارنة بين نتائج القياس القبلي والقياس البعدي، حيث كانت النتائج لصالح القياس البعدي.

وفي هذا الإطار، توضح الباحثة أن هذه النتيجة تعود إلى اعتماد البرنامج التدريبي على مجموعة من الاستراتيجيات والألعاب التعليمية، مثل إعادة سرد قصة أو حدث واقعي، أو ربط الكلمات للتعبير عن الذات واحتياجات الفرد. وقد أسهمت هذه الأنشطة في تعزيز المهارات الأساسية للتواصل اللغوي لدى الأطفال (Stéphanie, 2004, p. 66) وتمكينهم من اكتساب المفاهيم اللغوية بشكل تفاعلي (منتسوري، 2015، مرجع سابق، صفحة 102).

إذ تلعب نظرية منتسوري دوراً أساسياً في تعزيز المهارات اللغوية لدى الأطفال، حيث تشجعهم على تعلم اللغة بشكل طبيعي من خلال التفاعل اليومي مع البيئة اللغوية المحيطة بهم. يتعلم الأطفال لغتهم من خلال الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة بشكل متكامل. يبدأ الطفل بالتعرف على الحروف والأصوات، ثم يتقدم تدريجياً إلى قراءة الكلمات وكتابتها. يعتمد هذا التعلم على استخدام مواد وأدوات وألعاب حسية تعليمية حقيقية، مما يساعد الأطفال على فهم الأشياء بشكل واقعي (راحلة، 2023).

وهذا ما أكدته أيضاً دراسة سلوى حسن زيد (2018) حول الألعاب التربوية والموسيقية في تنمية التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة، ويكمن هدف الدراسة الرئيسي في قياس أثر الألعاب المصممة في تنمية المهارات التواصلية الاجتماعية، والتي أسفرت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس التواصل الاجتماعي اللفظي (إدراك العلاقات الزمانية والمكانية، التواصل غير اللفظي، محور المهارات الشخصية) (حسن إبراهيم، 2018، صفحة 205).

وقد أكدت دراسة بوراس وشطة (2023) على أهمية الألعاب اللغوية في العملية التعليمية وفعاليتها في تعزيز النجاح التربوي، خاصة في الجانب اللغوي للطفل، من خلال تقديم المعارف العلمية له. (بوراس وشطة، 2023).

وأكدت أيضا دراسة Justus & Bryson (2023) بعنوان "تأثير تعليم منتسوري على النتائج الأكاديمية وغير الأكاديمية (مراجعة منهجية)" على تأثير التعليم المنتسوري في تحسين نتائج الأطفال الأكاديمية وغير الأكاديمية مقارنة بالتعليم التقليدي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التعليم المنتسوري يحقق تأثيرا إيجابيا ومفيدا على أداء الأطفال في كلا الجانبين، الأكاديمي وغير الأكاديمي، مقارنة بالنتائج التي تم الحصول عليها من خلال الأساليب التعليمية التقليدية (Justus & Anaya, 2023, p. 28).

ومن خلال ما ناقشناه في الجلسات التدريبية، اتضح أن مبادئ نظرية منتسوري كانت لها تأثير كبير في تعزيز المهارات اللغوية لدى الأطفال. حيث تم تشجيعهم على تعلم اللغة بشكل طبيعي من خلال التفاعل اليومي مع البيئة اللغوية المحيطة بهم. وقد تعلم الأطفال لغتهم من خلال الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة بشكل شامل، مما أدى إلى تحقيق تواصل لغوي فعال. بدأ ذلك بتعرف الطفل على الحروف وأصواتها تدريجيا، وصولا إلى قراءة الكلمات وكتابتها، معتمدين في ذلك على المواد والأدوات والألعاب الحسية التعليمية الحقيقية، التي تساعد الأطفال على فهم الأمور بشكل واقعي. وقد أكدت دراسة المصري (2023) على فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في المهارات اللغوية، لصالح القياس البعدي.

وكذلك أكدت دراسة زاوي ومبروك (2024)، بعنوان فاعلية أنشطة قائمة على نظرية منتسوري في تنمية المهارات اللغوية والمعرفية والادراك الحسي لدى أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية حيث أسفرت نتائجها عن وجود فروق بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي.

كما تفسر الباحثة تأثير منهج منتسوري على مهارة الاستماع من خلال كيفية تعلم الأطفال اللغة

عبر سماع الأصوات والتواصل الفعال، مما يمكنهم من تكرار ما يسمعونه شفويا وتمييزه بين الصوت

والكلمة. كما تشمل هذه المهارات القدرة على التمييز بين النفي والنهي والاستفهام، بالإضافة إلى الاستماع بهدف تعلم القراءة. من بين الجلسات التي ساهمت في تعزيز هذه المهارات، كانت هناك استراتيجية تعرف الصوت، التي اعتمدت على منح الأطفال أكبر قدر من فرص التعلم من خلال الأصوات الحسية لأصوات الحيوانات المعروضة على شاشة التلفاز قبل بدء اللعبة، مما زاد من حماس الأطفال وإعجابهم بها، أما بالنسبة لاستراتيجية إشارة المرور، فقد اعتمدت الباحثة على مبدأ الملاحظة والاستقلالية، حيث قامت بتقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة مكونة من أربعة أطفال. وتقمصت الباحثة دور إشارات المرور، بينما تقمص الأطفال دور السيارات. هذا الأمر عزز من تعاطفهم وتعاونهم، حيث استخدم كل طفل لونا مناسباً لسيارته وتبادلوا الآراء حول الألوان، مما ساعد الباحثة في تحديد لون السيارة التي تستجيب للإشارات: قف، استعد، انطلق. كما تم تعزيز كل استجابة صحيحة من قبل الأطفال من خلال تقديم تعبيرات تشجيعية مثل (جيد، أحسنت، رائع...)، بطاقات الاستحسان أو التصفيق.

وفيما يتعلق بمهارة التحدث، لعبت مبادئ نظرية منتسوري دوراً مهماً في تعليم الأطفال هذه المهارة، حيث ركزت على الجانب اللفظي وفهم المعاني. يتم ذلك من خلال فهم الطفل وجذب انتباهه إلى أوقات الحديث وأوقات الصمت، مع التأكيد على ضرورة احترام المتحدث وعدم مقاطعته. تهدف هذه المهارة إلى تعزيز ثقة الطفل بنفسه، وتحقيق استقلاله الذاتي، وتمكينه من التعبير عن أفكاره بوضوح للآخرين (عبد الباري، 2011).

ولاحظت الباحثة في هذه المهارة، كبدائية، أن الأطفال أصبحوا يتقنون فن التحدث بشكل صحيح في آداب التحية. فقد كانوا يردون على الباحثة عندما تقول: "السلام عليكم يا أطفال، كيف حالكم اليوم؟" بعبارة: "وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته، نحن بخير والحمد لله." قد تبدو هذه العبارة عادية،

إلا أن الباحثة اعتبرت جزءاً من مهارة التحدث، سواء معها أو مع بعضهم البعض، على عكس ما لاحظته في الجلسة الأولى.

واستكشفت الباحثة تأثير نظرية منتسوري على مهارة التحدث من خلال قدرة الطفل على نطق الحروف والكلمات بشكل صحيح وواضح، بالإضافة إلى تمييزه بين أصوات الحروف المتشابهة مثل (ض، ظ / س، ص). كما تم التركيز على أهمية مراعاة آداب الحديث واستخدام أدوات الربط المناسبة، فضلاً عن القدرة على التمييز بين الاتجاهات الفضائية وفهم الأسئلة والإجابة عليها. من بين الأنشطة التي ساهمت في تعزيز هذه المهارات استراتيجية لعبة القصة الإلكترونية، حيث اعتمدت الباحثة في هذه اللعبة على مبدأ متابعة اهتمامات الطفل، من خلال استعداده للتعلم وتركيزه الكامل على أحداث القصة. قامت الباحثة بسرد القصة للأطفال وطرحت أسئلة بين الحين والآخر، وكان رد فعل كل طفل يتناسب مع الأحداث، مما أظهر انصاتهم وتركيزهم. وكان الهدف من ذلك هو تنمية المهارة التعبيرية من خلال الاستماع الجيد للأحداث بتركيز واهتمام.

ولقد اعتمدنا في تقديم لعبة القصة الإلكترونية على فنية المناقشة، التي ساعدت الأطفال في التعبير شفهيًا عن انطباعاتهم حول القصة. كما أتحنا لكل طفل الفرصة للتعبير عن القصة من خلال خياله الشخصي وتصور نهاية بديلة لها.

وترجع الباحثة النتائج التي توصلت إليها إلى التنوع في استراتيجيات التعلم باللعب، ومن أبرزها استراتيجية القصة، التي لعبت دوراً كبيراً في تنمية المهارات اللغوية الأربعة. وأكدت دراسة جربات (2014)، بعنوان دور القصة في اكتساب أطفال الرياض خبرات علمية دراسة ميدانية في مدينة دمشق،

أسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة احصائياً بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي

للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي، وقد أكدت أيضاً دراسة محمد نجم (2015) فعالية

البرنامج الترويحي القائم على القصة الحركية في تحسين هذه المهارات. وفي نفس السياق، أوضحت

دراسة لطروش أمينة (2017) التي استهدفت الكشف عن دور القصة في تنمية واكتساب اللغة لدى الأطفال. وقد توصلت الدراسة إلى أن تأثير القصة لا يقتصر على تعزيز الجانب اللغوي فحسب، بل يساعد أيضا الأطفال على اكتساب المهارات اللغوية اللازمة للتواصل الفعال، من خلال استخدام المفردات المسموعة وإعادة صياغتها في سياقات مشابهة لواقع القصة (لطروش، 2017، صفحة 128).

أما بالنسبة لمهارة القراءة، فقد ساهمت مبادئ نظرية منتسوري في تعليم الأطفال هذه المهارة، من خلال التعرف على أصوات الرموز المرتبطة بالحروف، وكيفية تهجئة الكلمات وتحويلها إلى مقاطع، مما يمكنهم من قراءة الكلمات بشكل صحيح، ثم الانتقال إلى قراءة الجمل البسيطة (الفعلية والإسمية). وترجع الباحثة هذا التحسن إلى الاستراتيجيات المتبعة في البرنامج التدريبي، ومن أبرزها استراتيجية لعبة تسمية الأشياء باللغة العربية الفصحى. في هذه الجلسة، اعتمدنا على ركن الحياة الحسية، الذي يُعتبر أساسياً في تنمية حواس الطفل، حيث يتم تعزيز قدرته على التصنيف من المجرّد إلى الحسي من خلال استخدام البطاقات التعليمية والمجسمات الحسية. على سبيل المثال، يتم تقديم حرف الألف مكتوباً على بطاقة تعليمية، ويقابله مجسم ملموس لحرف الألف، مما يتيح للطفل استخراج المجسم من بين مجموعة الحروف ويقول: "هذا مجسم لحرف الألف".

بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام استراتيجية لعبة الاتجاهات الفضائية والأحجام (كبير، صغير، فوق، تحت). يعتمد الطفل في مراحل تعلمه الأولى بشكل أساسي على الكلمة المسموعة من خلال التحدث، مما يجعل نموه اللغوي يتأثر بالأشخاص المحيطين به. هذه الاستراتيجية تساعد الطفل على التمييز بين العلاقات المكانية (فوق، تحت) من خلال تحديد موضعها الصحيح، مما يمكن الأطفال من تحديد مواقع الألعاب باستخدام جمل تعبر عن اللعبة الموجودة أمامهم.

وتظهر تأثيرات نظرية منتسوري أيضا في مهارة القراءة، حيث تسعى لتحديد متطلبات هذه المهارة، والتي تقتصر على عدة جوانب: أولا، تعرف الطفل على الأصوات اللغوية، وثانيا، التعرف على الرموز التي تمثل أصوات الحروف، وثالثا، فهم كيفية دمج رموز الحروف لتكوين كلمات (حسن، 2020). وتتطور احتياجات الطفل وفقا لرؤية الباحثة من منظور منتسوري خلال الفترة العمرية من (2 إلى 6) سنوات، حيث تمر هذه المرحلة بالتحويلات الحسية الحركية والمعرفية. وقد تم اعتماد هذا المفهوم في البرنامج التدريبي الذي تضمن ألعاب منتسوري، والتي تلبي احتياجات الأطفال التعليمية، مما يشجعهم على التعلم من خلال حرية الحركة واستكشاف الألعاب وممارستها. في هذه المرحلة، تتطور مهاراتهم اللغوية، بما في ذلك مهارة القراءة.

وبناء على ذلك، تفسر الباحثة تأثير نظرية منتسوري في تعزيز مهارة القراءة من خلال إدراك الأطفال للحروف، حيث يميزون بينها من حيث اختلاف الكتابة وتشابه الأصوات. وهذا ما يعرف بتنمية الوعي الصوتي، بالإضافة إلى تعزيز التآزر البصري وتحسين ذاكرة الطفل من خلال استرجاع المعلومات المكتسبة عبر القراءة المتكررة، مما يساعدهم على ربط الحروف لتكوين كلمات بسيطة وقدرتهم على قراءة جمل بسيطة (فعلية وإسمية) وزيادة ثروتهم اللغوية.

ومن بين الاستراتيجيات التي ساهمت في ذلك، استراتيجية لعبة بائع الكلمات، حيث اعتمدت الباحثة على مبدأ الاستقلالية ومنحت الطفل حرية التحكم في صندوق الكلمات. كما اعتمدت على مبدأ ملاحظة الطفل وتركه يصحح أخطاءه بنفسه، مما عزز التعاون والعمل الجماعي بينهم. بالإضافة إلى ذلك، قامت الباحثة بإعداد بطاقات تعليمية تحتوي على صورة وكلمة، بهدف تنمية الوعي الصوتي لدى الطفل وتعزيز التآزر البصري. ونتيجة لذلك، أصبح الطفل قادرا على نطق أصوات الحروف المكونة للكلمات بشكل سليم وقراءتها قراءة متصلة وصحيحة دون انقطاع.

في هذا السياق، تم استخدام استراتيجية لعبة التعرف على صوت الحرف. اعتمدت الباحثة في هذه الاستراتيجية على مبدأ منح الطفل حرية التعلم وتوفير أكبر قدر من الفرص للتعلم العملي، حيث تم استخدام الألعاب الحسية في عملية التعلم من خلال اللعب، وخاصة في مرحلة ما قبل التمدرس. استخدمت الباحثة أجزاء على شكل نصف حبة بيضة في اللعبة، حيث يحمل نصف منها الحرف الذي تبدأ به الكلمة المراد قراءتها، بينما يحمل النصف الآخر الكلمة التي تبدأ بنفس الحرف. تم تشويش الأجزاء عند إصاقها على السبورة، وطلب من كل طفل مطابقة النصف الذي يحمل الحرف مع النصف الذي يحتوي على الكلمة ذات الحرف نفسه، مثل (قصاصة حرف الألف/ قصاصة كلمة أرنب). وقد أظهر الأطفال حماسا كبيرا من خلال تثبيت الحروف على السبورة وقراءتها بشكل متكرر، مما ساهم في تعزيز ذاكرتهم من خلال ترسيخ الحروف وبناء الوعي الصوتي، وزيادة قدرتهم على القراءة بصوت عال وواضح.

واستخدمت الباحثة أيضا استراتيجية لعبة "قطار الكلمات"، حيث اعتمدت على مبدأ الاستقلالية ومنحت الأطفال حرية الحركة داخل الفصل من خلال تقليدهم للقطار. وقد ساعد ذلك الأطفال في تحقيق الأهداف المرجوة من الجلسة، حيث تمكنوا من قراءة الكلمات ثم الانتقال إلى قراءة الجمل البسيطة.

أما بالنسبة لمهارة الكتابة، فإن تأثير نظرية منتسوري يظهر جليا من خلال جلوس الأطفال بشكل صحيح (باستقامة واعتدال)، وتعلمهم كيفية إمساك القلم بالطريقة المناسبة. يتم ذلك من خلال تنمية أنامل اليد عبر الكتابة والتخطيط على الملح، بالإضافة إلى تحسس الحروف على أوراق الصنفرة قبل كتابتها بالقلم. كما يساهم ذلك في تعزيز التآزر الحسي الحركي لتقوية عضلات اليد، ومساعدتهم على اتباع السطر أثناء الكتابة، واحترام المساحات المخصصة للكتابة والتلوين.

ومن بين الاستراتيجيات التي ساهمت في ذلك، استراتيجية لعبة تشكيل الحروف على الملح، حيث اعتمدت الباحثة على النشاط الحسي. في هذه الاستراتيجية، استخدم الأطفال أصابعهم لتشكيل الحروف وكتابتها على الملح، مما أدى إلى اندماجهم في النشاط بتركيز وحماس كبيرين. وقد لاحظت الباحثة أنهم أعادوا كتابة الحروف على الملح أكثر من مرة، بعد أن قاموا بالتعرف على الحروف المكونة من أوراق الصنفرة ذات الملمس الخشن. وقد تجلى الرضا على وجوه الأطفال أثناء أدائهم للنشاط، الذي يهدف إلى تقوية عضلات أصابعهم قبل الانتقال إلى مرحلة استخدام القلم.

بالإضافة إلى استراتيجية لعبة توصيل النقاط التي تركز على كيفية مسك القلم، اعتمدت الباحثة على مبدأ منح الطفل الحرية والاستقلالية من خلال نشاط حركي حسي. حيث تم توزيع قصاصات تحتوي على أنواع مختلفة من الخطوط (كالخط المائل، الخط المنكسر، والخط المنحني) على الأطفال، مما أدى إلى ظهور روح التنافس بينهم حول من سيحصل على القصاصات أولاً. وعند بدء النشاط، لاحظت الباحثة أن الأطفال تمكنوا من مسك القلم بشكل صحيح واتباع الاتجاه المناسب أثناء توصيل النقاط. في جلسة لاحقة، استمرت الباحثة في نفس النشاط، ولكن هذه المرة باستخدام دفاتر مخصصة لتعليم الكتابة للأطفال في المرحلة التحضيرية. حيث تم تقديم دفتر لكل طفل، وتمكنوا من تتبع النقاط بنجاح، مما ساعدهم على تكوين الحروف وقراءتها بشكل صحيح. هذا النجاح حفزهم على تلوين المساحة الداخلية للحروف مع مراعاة الحدود المخصصة للتلوين.

1_3_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

حُتت الفرضية الرابعة على أنه: " توجد فروق على مقياس التواصل اللغوي تعزى لمتغير الجنس بعد تطبيق البرنامج التدريبي لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة التحضيرية ولصالح الإناث". وتمت الإجابة على التساؤل من خلال المقارنة بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في القياس البعدي لمتغير التواصل اللغوي لدى المجموعة التجريبية، ومعرفة معنوية هذه الفروق عند مستوى الدلالة (0.05)، وذلك باستخدام اختبار (ت) للعينتين المستقلتين والذي تم التحقق من شروط استخدامه.

والجدول التالي يبين نتائج اختبار (ت) T. Test للعينتين المستقلتين وهي كالتالي:

_ الجدول رقم (26): يبين نتائج اختبار (ت) للعينتين المستقلتين لمقياس التواصل اللغوي (القياس

البعدي) بالنسبة لمتغير الجنس.

T. Test نتائج اختبار (ت) / القياس البعدي			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	
الدلالة الإحصائية (Sig)	درجة الحرية	قيمة (ت)			الذكور	الإناث
0.195	28	1.326	12.38	107.50	12	الذكور
			14.33	100.77	18	الإناث

يتوضح لنا من خلال الجدول رقم (26)، أن قيمة الاحتمال (Sig) والمقدرة بـ (0,195) هي أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق في درجات التواصل اللغوي تعزى لمتغير الجنس، وعليه نقبل الفرض الصفري ونرفض فرض البحث الذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائية على مقياس التواصل اللغوي تعزى لمتغير الجنس بعد تطبيق البرنامج التدريبي لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة التحضيرية ولصالح الإناث.

وترجع الباحثة تفسير هذه النتيجة إلى التفاعل الجماعي الذي حدث أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي من قبل كلا الجنسين (الذكور والإناث). كما أن الألعاب اللغوية المستخدمة قد أثارت دافعية كلا الجنسين نحو التعلم، حيث لوحظ إقبالهم بحماس وإصرار، بالإضافة إلى التنافس فيما بينهم للبدء في التدريب على الاستراتيجية (اللعبة). وفي هذا السياق، تركز نظرية منتسوري على تعليم مهارات التواصل اللغوي (مثل الاستماع، التحدث، الكتابة، والقراءة) لكلا الجنسين، مع تهيئة الظروف المناسبة وفقاً لما توفره البيئة المحيطة. وهذا ما أدى إلى عدم وجود فروق في مهارات التواصل اللغوي تعزى إلى متغير الجنس (الترتوري والقضاة، 2006، صفحة 455).

وتتوافق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة عباس وآخرون (2013)، التي هدفت إلى مقارنة المنهج المنتسوري بالتعليم التقليدي وتأثيرهما على المهارات الاجتماعية واللغوية لدى العينة. وقد أظهرت نتائج تلك الدراسة أن نظام منتسوري كان له تأثير إيجابي في تطوير المهارات اللغوية، كما لم تُظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. (Asghar, Tahir, & Ghayoor, 2013, p. 17)

وتظهر نتائج دراسة أبو صالح (2016) التي تهدف إلى استكشاف تأثير طريقة منتسوري على تحسين مهارتي الاستماع والمحادثة لدى أطفال الروضة في مدينة عمان، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (تغريد والهاشمي، 2017، صفحة 01).

وأظهرت نتائج الفرضية الثانية وجود فروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس التواصل اللغوي للأطفال في المرحلة التحضيرية، حيث كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت نتائج الفرضية الفرعية الثالثة وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مقياس التواصل اللغوي بأبعاده (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، وكانت النتائج أيضاً لصالح القياس البعدي. من

هنا، يتضح أن البرنامج التدريبي المعتمد على استراتيجيات التعلم باللعب وفق نظرية منتسوري له تأثير إيجابي في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة التحضيرية. وتفسر الباحثة النتيجة التي تم التوصل إليها بخصوص أسلوب تقديم البرنامج التدريبي، حيث بدأت الجلسة الأولى بحصة التعارف التي استخدمنا فيها استراتيجية عرائس الأصابع. تُعتبر هذه الاستراتيجية من أبرز وسائل التواصل الفعالة في مجال الطفولة، خاصة من حيث التفاعل المباشر مع الأطفال. فهي تعمل كوسيط تربوي فعال يساعد الأطفال على التواصل مع الآخرين والتعلم منهم. كما أن هذه الوسيلة سهلة وبسيطة من حيث الاستخدام، حيث يتم ارتداؤها على أصابع اليد، مما ساعد الأطفال على التغلب على مخاوفهم وخجلهم، وفتح المجال للتفاعل مع الباحثة منذ الجلسة التدريبية الأولى.

وتعتبر المهارات اللغوية الأساسية الأربعة (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) ضرورية لتحقيق

تفاعل فعال في عملية التعلم، مما يساعد الطفل على فهم ومشاركة الأفكار والمعرفة بشكل فعال

(Dehaene & Fréderic, 2004, p. 02).

كما تتوافق هذه النقطة مع دراسة Sebastien Kubicki (2016) التي تناولت أهمية التعلم من خلال اللعب ودوره في تطوير المهارات التعليمية. حيث ركزت دراسته على تأثير التعلم باللعب في تعزيز مهارات الاستدلال المكاني باستخدام تصميم تفاعلي (جدول تفاعلي) لدى تلاميذ المرحلة التحضيرية. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة تحسناً في أداء التلاميذ في مجال تكنولوجيا المعلومات بفضل أسلوب اللعب (Sebastien, 2016).

تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن استراتيجيات التعلم من خلال اللعب، التي تم استخدامها في الجلسات

التدريبية ضمن البرنامج، قد أسهمت بشكل كبير في تطوير حاسة السمع لدى الأطفال. من بين هذه

الاستراتيجيات، كانت استراتيجية أسطوانات الصوت، التي ساعدت الأطفال على التمييز بين الأصوات

المتشابهة والمختلفة، مما ساهم في تقليل الأخطاء الناتجة عن الفهم الخاطئ أو عدم الانتباه الجيد، سواء كان ذلك يتعلق بحرف أو كلمة أو جملة، كما أتاح هذا النشاط للأطفال فرصة للتعبير عن أنفسهم وتعزيز احترامهم لبعضهم البعض، من خلال تركيزهم على زملائهم أثناء تجريب أسطوانات الصوت، مما ساهم في خلق بيئة هادئة داخل القاعة تساعد على التمييز الدقيق للأصوات .

كان النشاط بمثابة لعبة أولى في مهارة الاستماع، حيث كانت المدربة تجلس مع الطفل وتبدأ بمقارنة الأسطوانات التي تصدر نفس الصوت. يمسك الطفل أسطوانة بيده ويستمتع بعناية للأصوات الصادرة من الأسطوانات الأخرى، حتى يتمكن من تحديد الصوت المطابق. إذا أخطأ في تحديد الصوت، يقوم الطفل بإعادة النشاط حتى يحقق الهدف. كما تشجع الباحثة الأطفال الذين نجحوا في المرة الأولى، مما يعزز من دافعهم للاستمرار .

وترجع الباحثة في تفسير هذه النتيجة إلى أسلوب تقسيم الألعاب اللغوية وتصنيفها وفقاً لما أشار إليه الهويدي (2012) و al & Vernon (2007). فقد ساعد هذا الأسلوب في تحسين نطق الحروف بشكل صحيح وسليم، كما أسهم في التمييز بين الكلمات والحروف، وتحديد المتشابه منها والمختلف. بالإضافة إلى ذلك، ساعد على تعزيز مهارات الاستماع الجيد والقدرة على التذكر، واكتساب المهارة من خلال الأسلوب، وإعادة سرد القصص مع إجراء تغييرات على بعض المصطلحات.

كما ترجع الباحثة في تفسير هذه النتيجة إلى أن استراتيجية "قطار الكلمات" لها تأثير إيجابي في تحفيز الحماس والرغبة لدى الأطفال، مما يعزز روح المنافسة بينهم بشكل ودي. كما ساهمت هذه الاستراتيجية في تطوير مهارة القراءة، مما أدى إلى تحسين الجانب اللغوي للأطفال من خلال ترتيب مقاطع الكلمات لتكوين جمل بسيطة وفعّالة (تجاني، 2023). وتعتبر هذه الاستراتيجية مناسبة للأطفال المرحلة التحضيرية، حيث ساعدتهم على تحقيق النجاح والتفاعل الإيجابي مع بعضهم البعض ومع المعلم خلال الجلسات.

إضافة إلى استراتيجية بائع الكلمات، التي تعتبر من الأساليب الفعالة في تعزيز مجموعة من المهارات اللغوية مثل القراءة والكتابة، فإنها تسهم أيضا في تطوير مهارات التعلم النشط، بما في ذلك مهارات المشاركة والتعاون مع الآخرين .

كما استخدمت الباحثة استراتيجية لعبة صيد السمك، حيث اعتمدت بشكل أساسي على توفير أدوات بحجم مناسب للأطفال، مع مراعاة سهولة الاستخدام وسلامتها، مما يتيح للأطفال التعامل معها بأمان. وقد أوجدت هذه اللعبة أجواء من المنافسة والتحدي بين الأطفال، حيث يتسابقون لصيد أكبر عدد من الأسماك التي تحمل الحروف. كما ساهمت في تعزيز تركيزهم من خلال عملية صيد السمكة ووضعها في المكان المخصص لها، مما أدى أيضا إلى تقوية عضلات اليد من خلال الإمساك بالصنارة بشكل صحيح. اعتبرت الباحثة أن هذه التجربة تمهيد لمهارة الكتابة، حيث تركت الأطفال يعبرون عن حماسهم ومشاعرهم أثناء تقمصهم لدور الصياد، وذلك بهدف تعزيز التأزر البصري الحركي لديهم. ساهمت استراتيجية صيد السمك في تعزيز التواصل اللغوي، وهو ما يعتبر من الاستراتيجيات الفعالة التي تهدف إلى جعل تواصل الأطفال إيجابيا. كما أدت هذه الاستراتيجية إلى تقوية العلاقة بين الباحثة والأطفال، وساهمت في تنمية مهارات التفكير لديهم. بالإضافة إلى ذلك، ساعدت في تطوير قدرات الأطفال اللغوية من خلال استخدام مفردات صحيحة، مما حفزهم على المثابرة والاجتهاد (الفرطوسي، 2017، ص 170). كما نود الإشارة إلى مساهمة استراتيجية لعبة كتابة الكلمة من خلال اختيار الحروف المغلفة حراريا في التدريب. حيث اعتمدت الباحثة على مبدأ منح الأطفال حرية اختيار الكلمات التي يرغبون في كتابتها، مما جعل هذا النشاط يساعدهم على استحضار ما اكتسبوه من معارف في الجلسات السابقة. على سبيل المثال، تمكن الأطفال من التأزر البصري مع الحروف عند رؤيتها على البطاقات المغلفة حراريا، فكتب بعضهم أسمائهم، بينما اختار آخرون كلمات أخرى، وذلك من خلال جمع بطاقات الحروف وتشكيل كلمات تعبر عن أفكارهم.

وأظهرت دراسة (Hatice Uslu & Bunyamin, 2022) بعنوان "طريقة منتسوري التعليمية: التواصل والتعاون بين المعلمين والطفل" أهمية تطبيق مبادئ منتسوري. وقد استهدفت الدراسة فحص ممارسات معلمي منتسوري في مجال التواصل والتعاون مع الأطفال، وأشارت نتائجها إلى أن هذه الممارسات تتماشى بشكل كبير مع فلسفة منتسوري في بناء التعلم لدى الأطفال.

_ الخاتمة:

في دراستنا، التي شملت الجانبين النظري والتطبيقي، استعرضنا فاعلية برنامج تدريبي يهدف إلى تنمية التواصل اللغوي من خلال استراتيجيات التعلم باللعب وفقاً لنظرية منتسوري، وذلك لدى الأطفال في المرحلة التحضيرية. وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسات سابقة مثل دراسة Mann (2008) بعنوان فاعلية استخدام الألعاب الصوتية لتنمية مهارات القراءة عند الأطفال، ودراسة Liu & Chu (2010) بعنوان فاعلية استخدام الألعاب اللغوية لتنمية مهارات السمع، ودراسة Rohani & Pourgharib (2013) بعنوان تأثير ألعاب منتسوري على تعلم الأطفال للمفردات، ودراسة Pathan (2014)، بعنوان فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في المدارس لتنمية القدرة اللغوية (داود والمواضيع، 2019، صفحة 84).

ويتمشى هذا مع دراسة (ناظر، 2001، صفحة 15) التي تناولت تأثير استخدام الألعاب التعليمية في التعليم على تحصيل التلميذات واحتفاظهن بمهارات القراءة والكتابة في المدينة المنورة، بالإضافة إلى تقديم برامج للألعاب التعليمية. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تعلم القراءة والكتابة، حيث كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية (المحمدي، 2013، صفحة 42).

وترجع الباحثة في تفسير النتائج التي تم الوصول إليها إلى أهمية الجلسات التدريبية، حيث تم تطبيق الأسس والمبادئ التي تروج لها نظرية منتسوري في التعامل مع المجموعة التدريبية. تم ذلك من خلال التعلم التطبيقي، واللعب التعاوني التشاركي، والأنشطة الذاتية الموجهة للأطفال في بيئة يسودها الاحترام والثقة. وقد أسهم ذلك في تفاعل أعضاء المجموعة التجريبية بشكل إيجابي مع البرنامج التدريبي، مما أدى إلى تطوير مهاراتهم اللغوية والتواصلية.

وساهمت نوعية التدريب الفردي والجماعي التي اعتمدها الباحثة في الجلسات التدريبية في تحقيق نتائج إيجابية. فقد منحت المشاركين حرية واستقلالية في تنفيذ اللعبة بالطريقة التي تناسب مع تفكيرهم، مما ساعدهم على الشعور بالقدرة على النجاح من خلال تطبيق قواعد اللعبة. تم ذلك ضمن حدود واضحة ومنطقية، مع احترام قدرات الأطفال وتحفيزهم بشكل مستمر في كل محاولة، سواء كانت صحيحة أو خاطئة (أبو لبد، 2019).

إلى جانب الفنيات والوسائل المتنوعة التي تضمنها البرنامج، ساهمت الألعاب اللغوية الحسية بشكل فعال في تعزيز تفاعل أعضاء المجموعة التجريبية، مما أدى إلى مشاركة جديّة وحرص الأطفال على الحضور في كل جلسة تدريبية والاستفادة من البرنامج. وهذا يتضح من الأثر الإيجابي الذي تركه البرنامج في تطوير مهارات التواصل اللغوي لديهم.

كما تم اعتماد أسلوب التعزيز المعنوي والمادي، الذي يعتبر من أكثر الأساليب المحببة للأطفال، حيث كان له تأثير إيجابي على انتظامهم في الحضور وعدم تغيبهم عن الحصص التدريبية، على عكس ما يحدث في الحصص العادية مع معلمهم.

وفي الختام، تعتبر الألعاب بشكل عام بالنسبة للأطفال نشاطاً ممتعاً ومثيراً، ودافعاً تربوياً يساعد في تشكيل وبناء شخصياتهم خلال سنواتهم الأولى. وتعد اللغة من العوامل الأساسية التي تسهم في تنمية مهاراتهم، حيث تتيح لهم التعبير عن أنفسهم بشكل خاص (رجب، 2005، صفحة 07).

_ الاقتراحات:

- الكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من ضعف في التواصل اللغوي من خلال مراقبة الإشارات والأعراض والعلامات التي تظهر عليهم، بهدف تقديم الرعاية والاهتمام اللازمين لهم.
- توعية الأهل بأهمية مرحلة الطفولة، وخاصة مرحلة التعليم التحضيري، وخطورتها على النمو اللغوي، حيث تستمد هذه الفئة العمرية أكبر قدر من اللغة من المحيطين بها.
- ضرورة توفير بيئة مناسبة، خاصة خلال فترة تزايد أسئلة الأطفال، مما يستدعي الإجابة عن جميع تساؤلاتهم، سواء كانت صغيرة أو كبيرة، مع مراعاة مشاعرهم وقدراتهم العقلية.
- الاعتماد على استراتيجيات التعلم من خلال اللعب، وخاصة تطبيق نظرية منتسوري في تعليم الأطفال المهارات اللغوية.
- تعزيز الحوار الأسري مع الطفل، حيث يعتبر من العوامل الأساسية التي تسهم في تعزيز اكتساب اللغة بشكل صحيح وسليم.
- أهمية تطبيق التعلم من خلال اللعب وفق نظرية منتسوري، والابتعاد عن الأساليب التقليدية، خاصة مع الأطفال في الفئة العمرية من (05) إلى (06) سنوات، مع ضرورة تنفيذ برامج تدريبية قائمة على نظرية منتسوري وتعميمها في المدارس الابتدائية وجميع المؤسسات التعليمية.
- يجب على معلمي المرحلة الابتدائية متابعة التطورات الحاصلة في مجال التعليم.
- التركيز على تطوير المهارات اللغوية الأساسية لضمان تواصل لغوي سليم وفعال، والتي تشمل مهارات الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة، مع الاستمرار في تعزيز المفردات اللغوية التي تشكل أساس التواصل الإنساني.
- تنظيم برامج تدريبية تتيح للأطفال الفرصة للتعبير عن أنفسهم وأفكارهم، وتعزيز مخزونهم اللغوي من المفردات والكلمات والجمل، مما يساعدهم على تحسين قدرتهم على القراءة والكتابة والاستماع والتحدث.

المراجع

_ قائمة المراجع باللغة العربية:

01_ يعيبع. (2009). اختبار رسم الرجل لجودانف. القياس النفسي وبناء الاختبارات، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة فرحات عباس سطيف.

02_ أبجديات التدريب (4) تحديد أهداف البرنامج التدريبي. تاريخ الاسترداد 25 / 08 / 2023، من <http://messages.arablog.org>.

03_ إبراهيم أحمد عبد الغني. (1991). أثر برنامج اللعب على بعض جوانب النمو المعرفي لدى عينة من الأطفال في عمر ست سنوات. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الزقازيق، القاهرة.

04_ ابن منظور الانصاري. (2010). لسان العرب. بيروت: دار صادر.

05_ ابن منظور جمال الدين. (1999). لسان العرب (ط3). بيروت: لبنان: دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع.

06_ أبو السعد أحمد عبد اللطيف. (2009). دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية. الاردن: دبيتو للطباعة والنشر والتوزيع.

07_ أبو حماد نصر الدين. (2008). اختبارات الذكاء ومقاييس الشخصية (تطبيق ميداني ط01). عمان، الأردن: عالم الكتب الحديث.

08_ أبو شنب ميساء أحمد. (2011). مشكلات التواصل اللغوي التي تواجه معلمي اللغة العربية في مرحلة التعليم الاساسي في الجمهورية العربية السورية. أطروحة دكتوراه غير منشورة. سوريا- دمشق.

09_ أبو صالح هدى عثمان. (2017). أثر برامج مونتيسوري التعليمية في تعزيز مهارات التحدث والاستماع لدى طلبة مرحلة الروضة في عمان، (ط01). عمان، الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع. تم الاسترداد من الأكاديمية العربية.

10_ أبو لبدة هالة. (2019). التعلم باللعب.. ماذا تعرف عن نظام مونتيسوري للأطفال؟ وكيف تطبقه (في منزلك؟). موقع ميدان. تاريخ الاسترداد 04, 03 من Aljazeera.net./midan.

[/miscellaneous](http://miscellaneous).

- 11_ أبو لبن، ووجيه المرسي. (2019). مهارات الاستماع اللازمة، مفهومها، أهميتها، تدريسها، أساليب تنميتها. تاريخ الاسترداد 02 /02 /2023، من: <https://kenanaonline.com>.
- 12_ أبو محفوظ ابتسام محفوظ. (2019). المهارات اللغوية. جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية: دار التدمرية.
- 13_ أبو ملوح محمد يوسف. (2009). الاتصال التربوي. فلسطين- غزة: مركز القضاء.
- 14_ أبو هزيم محمد. (2011). فعالية برامج مونتيسوري في تعزيز المهارات اللغوية لطلبة رياض الأطفال. (269). جامعة عمان العربية، الأردن.
- 15_ أحمد عبد القادر نفرش. (2007). سيكولوجية الطفولة. عمان: المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع.
- 16_ أحمد عيسى داود، ورضا المواضية. (2019). أثر الألعاب اللغوية في تحسين مهارات التواصل اللغوي لدى مرحلة رياض الاطفال في الاردن. مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، المجلد (22) العدد (01)، 82-90.
- 17_ أرنا نور جنة. (2019). تطوير وسائل تعليم المفردات باستخدام اللوحة الوبرية على أساس طريقة مونتيسوري لدى طلبة روضة الاطفال أولي الألباب الإسلامية المتكاملة (رسالة ماجستير).
- 18_ استراتيجيات التعلم باللعب. (2021). موقع بداية التعليمي تاريخ الاسترداد 08/09 /2023، من: <https://talmnsht.com/file/1662>
- 19_ استراتيجيات التعلم باللعب. (بلا تاريخ)، وداعا لطرق التعليم التقليدية، تاريخ الاسترداد 2023/06/14، من: <https://www.belarabyapp.com>
- 20_ آلية تصميم برنامج تدريبي. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 06 /07 /2023، من: <https://www.alwefaak.com>
- 21_ إنشاء برنامج تدريبي. (بلا تاريخ). قوالب التدريب. تاريخ الاسترداد 2023/02/06 من <https://www.https://www.storyboardthat.com>
- 22_ أوكان عمر. (1991). مدخل لدراسة النص بالسلطة. ليبيا، (إفريقيا الشرق): البيضاء.
- 23_ أوليسون ولارد، وليولن جون. (1963). كيف ينمو الاطفال، ترجمة: محمد خليفة بركات (ط2). القاهرة: مكتبة النهضة المصري.

- 24_البازو عبد القادر، وابن فردية ضياء الدين. (2017). تعليمية الأصوات اللغوية في المرحلة التحضيرية. مجلة الباحث، المجلد (09) العدد (18)، 146-125.
- 25_يركات زياد. (2010). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الاساسية بمحافظة طولكرم بفلسطين. ورقة بحثية مقدمة الى المؤتمر العلمي الثالث بجامعة جرش الاهلية بعنوان " تربية المعلم العربي وتأهيله: رؤى معاصرة"، 19.
- 26_يركات محمد. (2021). استراتيجيات التعلم باللعب وخطواتها. تاريخ الاسترداد 08/09/2023، من الموجه التربوي، موقع مختص باستراتيجيات التدريس. <https://almujih.com>.
- 27_بريش عبد الرحمان. (2015). دور التربية التحضيرية في تهيئة الأطفال للالتحاق بالتعليم الابتدائي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر 02.
- 28_يعلي نصيرة، زمام نور الدين. (2018). تقويم البرنامج التدريبي وفق متطلبات التدريب الفعال، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد (07)، العدد (27).
- 29_البغدادي محمد رضا. (2002). تكنولوجيا التعليم والتعلم (ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.
- 30_البكري أمل، والكسواني عفاف. (2011). أساليب تعليم اللغة العربية (ط1). عمان - الاردن: دار الفكر.
- 31_البار عبد القادر. (2018). تعليمية الأصوات اللغوية في المرحلة التحضيرية. مجلة الباحث، المجلد (09)، العدد (02)، 64_43.
- 32_بلقيس أحمد. (1986). الميسر في سيكولوجية اللعب. الاردن(بتصرف): دار الفرقان.
- 33_بوراس سليمان، وشطة مقران. (2023). الألعاب اللغوية مفهومها وأهميتها في العملية التعليمية. مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، المجلد (07)، العدد (01)، 69_58.
- 34_تجاني حبشي. (2023). أهمية المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، اللغة والاعلام والمجتمع، المجلد (10)، العدد (42)، 181_201، جامعة زيان عاشور الجلفة الجزائر

46_جبرين عمر. (1980). ألعاب الأطفال في الأردن، دراسات العلوم الإنسانية، المجلد (07)، العدد (06)، 89_59.

47_جربات ريمة سالم. (2014). دور القصة في اكتساب أطفال الرياض خبرات علمية: دراسة ميدانية في مدينة دمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (12)، العدد (01)، ص143-162.

48_جلاّب مصباح، وبعائري حسن. (2021). أهمية اللعب في حياة الطفل ووظائفه ونظرياته وأدواره التربوية والاجتماعية (مقاربة نظرية). مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعية، المجلد (01)، العدد (01)، 69_48.

49_الجميلي هند حامد جاسم. (2013). أثر استعمال الالعاب التعليمية في اكتساب بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الرياض. كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى.

50_حامد زهران عبد السلام. (1995). علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة (ط5). القاهرة: عالم الكتب.

51_حامد عبد السلام. (2009). الألعاب اللغوية عند الأطفال(ط01). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

52_حجازي محمود فهمي. (2009). عالم اللغة العربية بين التراث والمناهج الحديثة. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

53_حسن إبراهيم زيد سلوى. (2018). أثر الألعاب التربوية والموسيقية في تنمية التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، المجلد (09) العدد (51)، 233_205.

54_الحسين صالح صلاح الدين. (2010). كتاب دراسات في علم اللغة الوصفي والتاريخي والمقارن(ط01). مكتبة الآداب: دار العلوم للطباعة والنشر.

55_حمزة محمد. (2014). دليل إعداد مواد التدريب. السودان: وكالة الطوارئ المدنية السويدية. (MSB) تم الاسترداد من: <https://rib.msb.se/filer/pdf/27387.pdf>.

56_حني سليمان. (2021). أثر منهج مونتيسوري في تربية وتعليم أطفال ما قبل المدرسة (رياض الأطفال). مجلة أفاق علمية، المجلد (13)، العدد (05)، 336_354.

57_الحيارى إيمان. (2017). تعريف التدريب. تاريخ الاسترداد 21 / 06 / 2022، 16:52 من <https://mawdoo3.com>

58_الحيلة محمد محمود. (2003). الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعمليا. عمان- الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

59_الحيلة محمد محمود. (2010). الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها(ط05). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر.

60_الخرابشة عمر محمد عبد الله. (2001). بناء برنامج تدريبي لتطوير عملية الاتصال التربوي بين الطلاب في الجامعات الأردنية الرسمية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية: جامعة بغداد.

61_خضر عبد الباسط، وشعبان خليل نجوى. (1999). فعالية برنامج للعب الأدوار في تنمية المستوى اللغوي لطفل مرحلة رياض الأطفال، مجلة كلية التربية، المنصورة، العدد (39)، 195_228.

62_خليفة وليد السيد احمد. (2006). المهارات اللغوية (في ضوء علم النفس المعرفي). القاهرة: زهراء الشرق.

63_خمس خطوات لإنشاء برنامج تدريبي. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 06/06/2023، من <https://www.storyboardthat.com>

64_خوجة يحيى عبد الحفيظ. (2022). مهارات اللعب عند الاطفال ودورها في التطور اللغوي (استراتيجيات لتنميتها منذ الطفولة المبكرة). تاريخ الاسترداد 10 / 08 / 2023، 21:33، من صحيفة العرب الاولى، الشرق الأوسط <https://aawsat.com>

65_داود أحمد عيسى، والمواضية رضا. (2019). أثر الألعاب اللغوية في تحسين مهارات التواصل اللغوي لدى مرحلة رياض الأطفال في الأردن. مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، المجلد (22)، العدد (01)، 81_90.

66_دحماني شروق، وعثماني عمار. (2022). تعليمية مهارة الاستماع وأهميتها في تنمية عملية الاكتساب اللغوي لدى المتعلم في المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات، المجلد (11) العدد (01)، 295_306.

67_الدريسي شيخة عبد الرحمان. (1996). اللعب ونمو الطفل. القاهرة، مصر: مكتبة زاهر الشرق للنشر.

68_الدليل المنهجي للتعليم ما قبل المدرسي. (1996). معرفة طفل سن ما قبل المدرسة وطريقة المشروع مع نماذج تطبيقية. التربية التحضيرية من خلال النصوص الرسمية. تاريخ الاسترداد 04 / 05 / 2023، من: <https://ecoledz.weebly.com>.

69_دوباخ قويدر، وكحول شفيقة. (2018). دراسة مستوى انعكاسات استراتيجيات التعلم باللعب على تنمية الثقافة البيئية لدى المتعلمين في الطور الابتدائي من وجهة نظر معلمهم. مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، المجلد (03)، العدد (09)، 349-359. تم الاسترداد 2022/02/10، من: <https://hhs16.wordpress.com>.

70_راحلة الخالد. (2023). أثر منهج منتسوري في تنمية الوعي الصوتي لدى الطفل. مجلة مدرسة منتسوري. <https://Montessori.rahela.co.il.03/03/2024>.

71_الرامني فواز. (2006). سيكولوجية الطفل وتعلمه باللعب في المرحلة الأساسية. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

72_ربابعة، أحمد عبد الله. (2021). أثر استخدام استراتيجيات التعلم باللعب في تنمية مهارة فهم المحسوس في الرياضيات لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة العلوم التربوية، المجلد (01)، العدد (26).

73_الربباحات غدير عبد الله. (2017). فاعلية استراتيجيات الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث في مادة اللغة العربية لطالبات الصف الرابع الأساسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (01)، العدد (06)، 17_31.

74_رجب فضل الله محمد. (2005). الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة (ط2) القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.

75_رزق فادية، وعبد النبي عبد الجليل. (2021). فعالية برنامج تدريبي لغوي قائم على منهج مونتيسوري لتنمية المهارات اللغوية لذوي صعوبات تعلم اللغة. المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد (07)، العدد (27)، 181-159.

76_رشدي طعيمه، وحامد عبد السلام زهران. (2016). المفاهيم اللغوية عند الأطفال (ط3). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

77_الرشيدي أحمد مفلح، أبو لوم خالد محمد. (2019) أثر استخدام استراتيجيات التعلم باللعب في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في العلوم لدى طلبة الصف السادس في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية لدراسات التربية والنفسية، المجلد (27)، العدد (15).

78_الزريقات إبراهيم عبد الله فرج. (2005). اضطرابات الكلام واللغة (التشخيص والعلاج). عمان: دار الفكر.

79_زوادي ابتسام، مبروك ايمان قطب. (2024). فاعلية أنشطة قائمة على نظرية منتسوري في تنمية المهارات اللغوية والمعرفية والادراك الحسي لدى أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية (MIJEPS)، العدد (15)، ص79-118.

80_سالم مصطفى أسامة فاروق. (2014). اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق (ط01). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

81_السعدون فهد. (2013). دور البرامج التدريبية التخصصية في أداء العاملين في هيئة التحقيق والادعاء العام بمنطقة الرياض، (بحث ماجستير غير منشور). الرياض، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.

82_السعدي أحمد باسم. (2016). كتاب التجديد في التربية. بغداد: مؤسسة الفردوس للطباعة والنشر.

83_السكري شيماء. (2015). برنامج لتعزيز القراءة والكتابة باستخدام أساليب منتسوري لطلاب مرحلة الروضة، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة.

84_سلوت فانتن إبراهيم. (2010). أثر توظيف الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف المتشابهة. غزة، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس، كلية التربية في الجامعة الإسلامية.

85_السميرات محمود محمد هلال. (2023). أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تحسين مستوى التحصيل العلمي في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مديرية تربية لواء الأغوار الشمالية، وزارة التربية والتعليم الأردنية، مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الشمالية، المجلد (39)، العدد (02)، ج02، 30_53.

86_السويدان محمد طارق. (2013). التدريب والتدريس الابداعي. دمشق: شركة الابداع الفكري.

87_الشاعر عبد الرحمان إبراهيم. (2005). إعداد البرامج التدريبية -التدريب الفعال. الرياض: مكتبة الرشد.

88_الشامي أحمد يوسف دياب، أبو شعبان سمر سلمان، ونصار محمد علي. (2021). تقويم كتاب لغتنا الجميلة المطور للصف الثالث أساسي بفلسطين في ضوء مدخل التواصل اللغوي ومقترحات اثرائه. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (29) العدد (06)، 105-137.

89_شرف عبد الحميد. (1996). البرامج التدريبية بين النظرية والتطبيق (ط2). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

90_الشوا هلا، والوريكات عائشة. (2016). أثر تدريس الرياضيات باستراتيجيات التعلم باللعب في اكتساب المهارات الرياضية وتحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الصف الاول أساسي في الاردن. دراسات العلوم التربوية المجلد (43) العدد (01)، 579-595.

91_الشميم عطية عز الدين. (2021). المهارات اللغوية وأثرها في التواصل اللغوي. مجلة هلال الهند، المجلد (01) العدد (01). تم الاسترداد من : <https://hilalalhind.com>

92_صنجات درع الحربي نسيم. (2020). وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية الالعاب التعليمية لتنمية مهارات التواصل والابتكار لدى تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. المجلد (35) العدد (187)، 384-418.

93_صوالحة محمد أحمد، وعسفا مريم بنت محمد. (2010). فعالية استخدام اجراءات التعزيز في خفض مستوى قلق الاختبار في مادة الرياضيات لدى عينة من طالبات الصف السادس في الاردن. المجلد (20)، العدد (02)، 327-363.

- 94_طكوك حياة. (2018). التواصل اللغوي وإنعاش اللغة العربية في التعليم الجامعي. المجلد (07) العدد (02)، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد الصديق بن يحي.
- 95_طلبة أماني. (2003). أثر استخدام الألعاب اللغوية في تدريس القواعد النحوية على تنمية بعض مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول اعدادي، رسالة ماجستير. جامعة أسيوط، كلية التربية.
- 96_عابد ولاء. (2016). دور برنامج التطوير المهني المستمر للمعلم القائم على المدرسة في تحسين أداء معلمي المرحلة الأساسية بمدارس وكالة الغوث الدولية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر-غزة.
- 97_عابدين حسن نهى. (2005). فاعلية برنامج لتنمية لغة الأطفال الذين يعانون من ضعف التواصل اللغوي في مرحلة ما قبل المدرسة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخرطوم، السودان.
- 98_عاشور حاتم محمد. (2019). فعالية برنامج تدريبي باستخدام الحاسب الآلي لتنمية المهارات اللغوية وتحسين السلوك الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين فكريا المدمجين بالمدارس. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية العدد (42).
- 99_عبد الباري ماهر شعبان. (2011). مهارات التحدث العملية والأداء. عمان: الاردن: المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 100_عبد الجواد نبيل. (2000). أثر برنامج تعليمي قائم على المونتيسوري في تعزيز الإبداع لدى طلاب رياض الأطفال في لبنان. رسالة ماجستير غير منشورة. بيروت، جامعة القديس يوسف، لبنان.
- 101_عبد العظيم صبري. (2019). استراتيجيات وطرق التدريس العامة والالكترونية(ط1). المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- 102_عبد الحي عبد الرحمان، وعيساني عبد المجيد. (2019). الواقع اللغوي والمدرسي للطفل الجزائري في التعليم الابتدائي. مجلة إشكالات في اللغة والأدب، المجلد (08)، العدد (04)، 393_413.
- 103_عبد الفتاح أماني، وأحمد فاروق هالة. (2006). تنمية المهارات اللغوية وطرق تدريسها لطفل ما قبل المدرسة (مهارات الحديث والطلاقة والاستماع). القاهرة، جمهورية مصر الغربية: دار الرشاد.

- 104_العبودي فاطمة بنت محمد. (2013-1435). استراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم. عمادة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، (72). تم الاسترداد من <https://www.pnu.edu.sa>.
- 105_عبيزة عائشة. (2018). تقويم التحصيل اللغوي لدى الطفل في التربية التحضيرية. مجلة تنوير للدراسات الأدبية والانسانية، المجلد (02)، العدد (01)، 79_84.
- 106_عشوي مصطفى. (1991). المدرسة الجزائرية إلى أين؟ الجزائر: دار الأمة.
- 107_الطار محمد محمد. (2003). أطفالنا واللعب في مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة الطفولة والتنمية، المجلد (03) العدد (12)، 187.
- 108_عطية علي محسن. (2008). مهارات التواصل اللغوي وتعليمها (ط01). الاردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 109_عفاف لطف الله. (1998). أوراق تربوية في مشكلات الاطفال والناشئة. دمشق.
- 110_علي محمد. (2009). موسوعة المصطلحات التربوية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 111_العمرين عاطف مفلح. (2019). أثر استراتيجيات التعلم باللعب في اكتساب الطلبة لمهارات الأداء الاملائي واتجاهاتهم نحوها لدى عينة طلبة الصف الثاني الأساسي في الاردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (03)، العدد (21)، 44_65.
- 112_العناني حنان عبد الحميد. (2021). اللعب عند الاطفال " الأسس النظرية والتطبيقية". عمان: دار الفكر العربي.
- 113_الغريز أحمد نايل، والنوايسية أديب. (2009). اللعب وتربية الطفل(ط01). عمان، الأردن: دار إثراء للنشر.
- 114_الغمري حسن محمد. (2010). طريقة مونتيسوري في تعليم أطفال الروضة. الإسماعيلية، كلية التربية: مطبعة السعادة ميت عمر.
- 115_الفارابي عبد اللطيف. (1997). معجم علوم التربية: مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، سلسلة علوم التربية (ط2). الدار البيضاء: منشورات عالم التربية: مطبعة النجاح الجديدة.
- 116_فاطمة جريو. (2021). الألعاب التعليمية ودورها في التحصيل اللغوي للمتعلم (القسم التحضيري أنموذجاً)، مجلة جسور المعرفة. المجلد (07)، العدد (05). 206_217.

117_ الفتلاوي محسن كاظم سهيلة. (2006). تعديل السلوك في التدريس (ط1). عمان- الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

118_ فرجويي مريم، وحيواني صباح. (2022). الخصائص النمائية وتطبيقاتها التربوية في مرحلة التعليم الابتدائي. مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد (11)، العدد (02)، 185-200.

119_ فكري حسن ريان. (1999). التدريس، أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه، تطبيقاته (ط4). القاهرة: عالم الكتب.

120_ الفليت جمال، والزيان ماجد. (2014). الكفايات اللغوية اللازمة للطلبة لمعلمين تخصص التعليم الاساسي في ضوء مدخل التواصل اللغوي. مجلة جامعة الازهر-غزة، المجلد (16)، العدد (02)، 345-374.

121_ فهيم مصطفى. (2002). مهارات التفكير في مراحل التعليم. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

122_ الفيومي مصطفى. (2007). مكونات العملية التدريبية. SCRIBD. تاريخ الاسترداد 12 02، 2023 من: <https://www.scribd.com>

123_ القبطان علي، بن تقي. (2008). التعلم باللعب: استراتيجيات التعلم باللعب، طريقة لصقل القدرات العقلية والجسمية والوجدانية لدى التلاميذ، وزارة التربية الوطنية. سلطنة عمان.

124_ الفلعي عبد النور. (2012). البعد التواصلية لغة. تاريخ الاسترداد 10 / 06 / 2023، من [Http://www.voice.farabic.Net.Feb4](http://www.voice.farabic.Net.Feb4)

125_ قوارف رانيا، وحواس خضرة. (2020). التعلم باللعب كخيار تربوي في التعليم التحضيري. مجلة هيرودوت للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد (04) العدد (01)، 64-74.

126_ قوره على، وجيه المرسى، وسنجي سيد. (2011). مهارات الاستماع اللازمة، مفهومها، أهميتها، أهدافها وأساليب تنميتها. القاهرة-مصر، جامعة الازهر.

127_ كاظم إيمان نعمة. (2019). علاقة النمو اللغوي لأطفال الروضة بإتقان اللغة العربية الفصحى، الكلية التربوية المفتوحة، العراق، 01_20، المؤتمر الدولي للغة العربية.

128_ الكردي أحمد علي، عبد الوهاب سمير، ومحمد جلال الدين. (2004). تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، رؤية تربوية المجلد (02). منتدى سور الازبكية: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

- 129_ اللجنة الوطنية للمنهاج. (2004). منهاج التربية التحضيرية. الخصائص النمائية للطفل في سن 5_6 سنوات: المجال التواصلي /اللغوي. مديرية التعليم الأساسي.
- 130_ لطروش أمينة. (2017). دور القصة في اكتساب اللغة عند الطفل. مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية، مركز جيل البحث العلمي، المجلد (27) العدد (06)، 128_135.
- 131_ لظمن أحمد، وبن عميور خالد. (2022). أهمية الألعاب اللغوية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي. مجلة اشكالات في اللغة والآداب، المجلد (11) العدد (01)، 57-74.
- 132_ لقرع خديجة، بلعجني سفيان. (2021). التربية التحضيرية ودورها في تنمية المهارات اللغوية عند الطفل بين الواقع والمأمول، مجلة فصل الخطاب، المجلد (10)، العدد (04).
- 133_ لمفون رفاة بنت جمال يحي. (2012). تنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب لعينة من المراهقين ذوي اضطراب التوحد. السعودية مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية.
- 134_ ما زوز عبد الحليم. (2017). مرحلة التربية التحضيرية في المدرسة الجزائرية، لمحة تاريخية، تعريفها، وظائفها، مهامها، مرحلة التربية التحضيرية وخصائصها النمائية. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، المجلد (01) العدد (01)، 151-160.
- 135_ ماهية اساليب وطرق تدريس رياض الاطفال. (تم التحرير بتاريخ: 2022/10/25)، تاريخ الاسترداد 2023/08/24، من: <https://jsrep.journals.ekb>.
- 136_ محمد حسن وردة حسن. (2019). الخصائص النمائية للطفل في سن (5-6 سنوات)، المجال التواصلي /اللغوي. تاريخ الاسترداد 2023/02 / 07، من <https://jchild.journal.ekb.eg>.
- 137_ محمد سلمى. (2007). شرح منهج مونتيسوري. تم الاسترداد من شرح منهج مونتيسوري: <https://es.scribd.com>.
- 138_ محمد على حسن الصويركي. (2005). الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية. دار الكندي للنشر والتوزيع.
- 139_ محمد عماد الدين. (1995). الطفل من الحمل الى الرشد. الكويت: دار القلم ج (01).

140_محمد يوسف، وأولحوس الحسن. (2010). التواصل داخل الفصل الدراسي. تاريخ الاسترداد

02 /05 /2023، من [.https://www.Docs.google.com](https://www.Docs.google.com)

141_مديرية التعليم الأساسي (2006). اللجنة الوطنية للمناهج. وكيفية تنظيم الفضاء المادي للقسم

التحضيرية. التربية التحضيرية من خلال النصوص الرسمية. تاريخ الاسترداد 04 /05 /2023، من

. <https://ecoledz.weebly.com>

142_مديرية التعليم الاساسي. (2006). المديرية الفرعية للتعليم المتخصص، الخصائص النمائية

للطفل في مرحلة التربية التحضيرية(3-6سنوات). يونسف، الجزائر.

143_مذكور أحمد علي. (2010). التربية والثقافة التكنولوجية. دار الفكر العربي السلسلة: المراجع

في التربية وعلم النفس.

144_مذكور علي، مبارك أحمد، وصابر محمد. (2016). تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفوي

لتلاميذ الصف السادس من التعليم الاساسي في ضوء مدخل التحليل اللغوي والتواصل اللغوي. مجلة

العلوم التربوية (3)، ج (03).

145_مردان علي نجم الدين. (2004). سيكولوجية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة(ط2). الكويت:

مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

146_مرعي توفيق، وبلقيس أحمد. (2001). الميسر في سيكولوجية اللعب. عمان-الاردن: دار

الفرقان.

147_المصدر أيمن. (2010). واقع عملية تقييم البرامج التدريبية في الهيئات المحلية بالمحافظات

الجنوبية، (بحث ماجستير غير منشور). كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة الازهر - غزة.

148_المصري رمضان هيام يونس. (2023). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات اللغوية لدى

أطفال الروضة. المجلة الافريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد (02)،

العدد (02)، 799_812.

149_مغربي عبد الغني. (2009). توظيف اللعب التربوي في مرحلة التربية التحضيرية "دراسة

سوسيولوجية للمدارس الابتدائية بولاية الجزائر". جامعة الجزائر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

150_منتدى العلم والتعليم. (2011). مفهوم الاتصال، عناصره، أهدافه، أنواعه. الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.

151_منذر بوبو، هلا محمد، وسهير شاهين. (2016). الخصائص السيكومترية لاختبار رسم الرجل لقياس الذكاء دراسة وصفية على عينة من أطفال محافظتي اللاذقية وطرطوس. مجمه جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد (38)، العدد (03)، 666-646.

152_منسي غادة. (2014). الاستراتيجيات التدريسية الحديثة والفعالة واعطاء أمثلة تطبيقية وواقعية على كيفية تطبيقها. جامعة المجمعة.

153_المنفي مريم محمد عبد العزيز. (2023). فاعلية برنامج باستخدام طريقة منتسوري في تنمية المهارات الحسية (البصر، اللمس، السمع) عند طفل الروضة، مجلة العلوم التربوية، المجلد (31)، العدد (02)، ص458-431.

154_مهدي محمد محمود. (1997). مدخل في تكنولوجيا الاتصال الاجتماعي. الاسكندرية، القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.

155_ميعاد عابد. (2022). تقييم البرامج التدريبية في المنظمة كمدخل لقياس فعالية التدريب. تاريخ الاسترداد 2023 /08 /17 من <https://www.New-educ.com>.

156_الناشف هدى محمود. (1997). استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة. القاهرة: دار الفكر العربي.

157_نبيل عبد الهادي. (2004). سيكولوجية اللعب وأثارها في تعليم الاطفال. الأردن: دار وائل للنشر.

158_النصار خالد عبد العزيز. (2019). الاضاءة في أهمية القراءة والكتابة. الرياض: دار العاصمة. 159_هلال محمد. (2001). التدريب، الأسس والمبادئ (ط1). مصر الجديدة: دار الكتاب.

160_هلاي هدى. (2014). فعالية برنامج تدريبي قائم على الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات التواصل اللغوي لدى المعمل الجامعي في ضوء التعلم الذاتي. مجلة كلية التربية، المجلد (04)، العدد (159).

161_الهنداوي علي فالج. (2003). سيكولوجية اللعب. عمان: دار الحنان، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

162_الهوري زيد. (2016). الالعب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير(ط03)، الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

163_وثيقة تربوية مرجعية للتعليم التحضيري. (1990). أهداف النشاطات وملح الطفل والبرنامج المقترح.

164_وزارة التربية الوطنية. (2004). الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية، أطفال 5-6 سنوات.

165_وصوص ديمة، والجوارنة المعتصم بالله. (2016). الاشراف التربوي: ماهيته، تطوره، أنواعه، أساليبه. عمان: دار الخليج للنشر والطباعة.

166_ياغي محمد عبد الفتاح. (1993). التدريب بين النظرية والتطبيق. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

المراجع باللغة الأجنبية:

167_Al_hashemeh H. (2017). Montessori educational activities, their importance and role in the educational process. An-Najah University Journal for Research31، (12) 27.

168_Asghar Abbas ،Tahir Abdul Ghaffar & Ghayoor ، Ahmad Ghazali. (2013). MONTESSORI AND KINDERGARTEN SYSTEM OF EDUCATION IN THE DEVELOPMENT OF SOCIAL AND LANGUAGE SKILLS OF CHILDREN. Journal of Business and Social Sciences01، (12) 17، _24.

169_Badie mina ،& Tajularipin Sulaiman. (2014). The difference Be tween Montessori curriculum and Malaysia national preschool curriculum on developmental skills of preschool Kuala Lumpur. Journal of education; society and Behavioural science10، (04) 1372، _1385.

170_Bella. (2021) Language and Communication-Adetailed Guide Education Internationalization. Date the Recovery22/07/2023,20 :45 <https://HelanguageDoctors.org/language-and-communication>

171_Charles Cooley. (1969). Social organisation, cité in: j. Iohisse ; la communication anonyme. Ed. Universitaire.

172_Crystal David. (1996). Language Play and Linguistic intervention. Child language Teaching and Therapy 12 ,(3) 336-328 .Recovery From : <https://doi.org/10.1177/026565909601200307>.

173_Dehaene Lambertz ,& Frédéric Joliot. (2004). Bases cérébrales de l'acquisition du langage : apport de la neuro-imagerie Cerebral bases of language acquisition: contribution of neuro-Imaging techniques. Neuropsychiatrie de l'enfance et de l'adolescence 452 ,459.

174_Ege p. (1992). Communication contexte of teaching and Learning in A Montessori class room. Doctor of philosophy 462 ,443. The university Texas , Texas at Austin.

175_Harris B Dale. (1963). Children's Drawings As Measures Of Intellectual Maturity (A Revision and Extension of the Goodenough Draw-a-Man Test). New York: Harcourt, Brace & world, Inc.

176_Hatice uslu, K., & Bunyamin, B. (2022). The Montessori Educational Method: Communication and Educational Method: Communication and Educational Method: Communication and Collaboration of Teachers with the Child. *Participatory Educational Research (PER)*, 09(01), 443_462.

177_Hazem H.H Qeshta. (2022). Linguistic communication and its Role In Developing language Skills (listening skill as model). Al Dad journal , Vol6(No2.5) 55-74. doi:https://doi.org/10.22452/al_dad. <http://messages.arablog.org>.

178_Hoekstra A R. (2013). International Montessori schools and Child development: world school available online. Recovery From http://www.international_montessori.org.

179_Jacqueline Royer. (2011). Dessin du bonhomme: la personnalité de l'enfant dans tous ses états. Ed, du journal des psychologues .

180_Justus Randolph , & Bryson Anaya. (2023). Montessori Education'S impact on academic non academic outcomes: A systematic Review campbell systematic 19 ,(03) 25 ,38.

181_Kallio K A. (2013). The Montessori Method : Early Childhood Education Research Starters : ebsopublishing. Recovery From

<http://conference.pixelonline.net/files/foe/ed0009/FP/5653-SED3840-FP-FOE9.PDF>.

182_Kayili G ،& R Ari. (2014). Examination of the effects of the Montessori method on preschool childrens readiness to primary education. Educational sciences theory and practice4 ،(11) 2104 ،_2109.

183_Liu Y ،Chu Y. (2010). The Effectiveness of Using language games to develop listening skills. Journal of General Education55 ،(02)630 ،_643.

184_Mann V. (2008). The Effectiveness of using audio games to develop children's Reading skills. Journal of Learning Disabilities259 ،04 ،_269.

185_Montessori maria. (2015). What You should know about your Child translated by: neckles nasseem. Salameh: issue2.

186_Montessori, M. (2015). *Explication de la méthode Montessori*. Bibliothèque Nour. Récupéré sur www.noor-book.com.

187_Nadji Samir, El sheik Randa. (2012). Educational games: Do They make a difference ?. AlQuds open university, Palestine.

188_Pathan A. (2014). The Effectiveness of using language games in schools to develop language ability journal of English language & Translation studies ، 02(02)211 ،_227.

189_Rachel Parker ،Thomsen Bo Stjerne و ، Berry Amy. (2022). Learning Through Play at School – A Framework for Policy and Practice. CONCEPTUA ANALYSIS article07 ،. Doi: <https://doi.org/10.3389/feduc.2022.751801>

190_Raymond J Corsini. (1999). The Dictionary of psychology Brunner Mazel. U.S.A: Taylor francis group U.S.A.

191_Rohani M ،& Pourgharib B. (2013). The effect of Montessori games on children's vocabulary Learning, International Research Journal of Applied and Basic Science4 ،(11)3540 ،_3543.

192_Sebastien Kubicki. (2016). Utilisation D'une Table interactive Avec ibjects tangible pour apprendre A l'école etude empiriques en milieu ecologique.

193_Simonton Dk. (2015). The psychology of creativity: Ahistorical perspective. Recovery From <http://psychology.ucdavis.edu/facultysites/simonton/history/craetivity.pdf>

194_Stéphanie Colin. (2004). Développement des habiletés phonologique précoces et l'apprentissage de la lecture et de l'écriture chez l'enfant sourd (apport du langage parlé complété LPC); Doctorat. Montion psychologique cognitive406 €. Université umière LYON ,France.

195_Yaghi k. (2011). The effect of the Montessori educational program in the acheivement of first graders an analytical descriptive study for the first graders (elementary education) M.A. Journal of Early Child Hood Studies03 ,(02) 278-299.

الملاحق

الملحق رقم (01)

شهادة تكوين



الملحق رقم (02)

مقياس التواصل اللغوي في هيكلته الأولية



جامعة عبد الحميد بن باديس _مستغانم_

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

تخصص الارشاد والتوجيه

سيدي معلم (ة) التربية التحضيرية

في إطار إعداد بحث علمي لنيل شهادة الدكتوراه، يشرفنا أن نضع أمامكم هذه الاستمارة وذلك بقراءة كل عبارة ثم وضع علامة (x) أمام التقدير الذي يتناسب ومهارات التلميذ، وليكن في علمكم أن إجاباتكم لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، شكرا على تعاونكم في إنجاز هذا البحث العلمي.

استمارة ملخص المهارات اللغوية التي تساهم في تنمية التواصل اللغوي لتلاميذ التربية

التحضيرية.

اسم ولقب الطفل:

السن: (.....)

الجنس:

أنثى:

ذكر:

الموسم الجامعي: 2023/2022

الأبعاد	البنود	دائماً	أحياناً	أبداً
مهارة الاستماع	1. يركز وينتبه أثناء تحدث المعلم			
	2. يميز بين الكلمات المتشابهة في بعض الحروف في نطقها مثل (حوت، توت)			
	3. يراعي آداب الاستماع عند تحدث الآخر			
	4. يميز بين أنواع التنغيم المصاحب للكلام (النفي ، الاستفهام ،التعجب ، الاثبات)			
	5. يتعرف على الأصوات المسموعة			
	6. يستمع لفهم معاني الكلمات و تعلم اللغة			
	7. يستمع ليتعلم القراءة			
	8. يعيد ما استمع اليه شفويا (سرد قصة مثلا)			
	9. يميز بين الأصوات المسموعة بدقة			
	10. يميز بين بعض الأصوات المسموعة فقط			
	11. يميز بين جميع الأصوات بصفة عامة			
	12. يميز بين الأصوات المتقاربة في النطق (ط،ت)(ظ، ذ)			
	13. يميز بين جميع الأصوات ولا يخطئ في أي منها			
مهارة التحدث	14. يلفظ الحروف نطقا صحيحا			
	15. يميز عند النطق بين الأصوات المتقاربة في النطق			
	16. ينطق الأصوات نطقا صحيحا من حيث البنية الصرفية			
	17. ينطق الكلمات نطقا صحيحا من حيث البنية الصرفية			
	18. يراعي آداب الحديث والتحدث			
	19. يستخدم أدوات الربط المناسبة عند التحدث			
	20. له القدرة على الاستفسار والتساؤل			
	21. يصف الأشياء الموجودة أمامه			
	22. يجيب على الأسئلة			
	23. يستطيع إعادة القاء حكاية أو حادثة			
	24. يراعي التدرج في عادات القراءة (جلسة ، مسك الكتاب ، تقليب الصفحات)			
مهارة القراءة	25. له القدرة على التعرف على المكتوب (أصوات الكلمة، صوت الحرف)			
	26. يدرك أوجه التشابه بين أشكال الكلمات والحروف			
	27. يدرك أوجه الاختلاف بين اشكال الكلمات والحروف			

			28. يفهم معاني الكلمات المستهدفة كفضاء المكان (فوق، تحت، أمام، وراء)	
			29. يربط بين صورة الكلمة ونطقها	
			30. يربط بين شكل الحرف وصوته	
			31. يتحكم في حركات العين لتتبع السطر	
			32. له القدرة على التردد المباشر للمقروء	
			33. له القدرة على ادراك الحروف المتشابهة في الشكل والمختلفة في التفتيح مثل (ح، ج، خ، ب، ث، ت)	
			34. يتحكم في مسك القلم	مهارة الكتابة
			35. يتبع السطر عند الكتابة	
			36. يرى بوضوح صورة الكلمة	
			37. يرى بوضوح صورة الحرف	
			38. يكتب الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة	
			39. يكتب الكلمات بحروفها المتصلة والمنفصلة	
			40. يميز بين أشكال الحروف وتنوعها تبعا لمواضع تواجدها في الكلمة (الأول، الوسط، الأخير)	
			41. ينقل الكلمات التي يشاهدها نقلا صحيحا	

الملحق رقم (03)

قائمة الأساتذة المحكمين لكلا من البرنامج التدريبي ومقياس التواصل اللغوي

الرقم	لقب واسم الأستاذ	الدرجة العلمية	التخصص	مكان الانتماء(العمل)	أداة التحكيم مقياس التواصل اللغوي/البرنامج التدريبي
01	أ. د. زقاوة أحمد	أستاذ التعليم العالي	علم النفس	جامعة غليزان	مقياس التواصل اللغوي
02	أ. د. بن خليفة فاطيمة	أستاذة التعليم العالي	علم النفس	جامعة غليزان	البرنامج التدريبي
03	أ.د. جنات عبد الوهاب	أستاذ التعليم العالي	علم النفس وعلوم التربية	جامعة مستغانم	البرنامج التدريبي
04	د. عبد الله مسكين	أستاذ محاضر "أ"	علم النفس	جامعة مستغانم	البرنامج التدريبي مقياس التواصل اللغوي
05	د. مرشدي شريف	أستاذ محاضر "أ"	علم النفس	جامعة غليزان	البرنامج التدريبي مقياس التواصل اللغوي
06	د. نزاي الزهراء	أستاذ مساعد "ب"	علم النفس	جامعة مستغانم	البرنامج التدريبي
07	بخيري عبد القادر	أستاذ مكون في التعليم الابتدائي	اللغة العربية	ابتدائية المجاهد سبيح محمد غليزان	البرنامج التدريبي
08	بخيري بن عودة	أستاذ في التعليم الابتدائي	اللغة العربية	ابتدائية المجاهد سبيح محمد غليزان	البرنامج التدريبي
09	د. عثمان عز الدين	أستاذ محاضر "أ"	علم النفس	جامعة مستغانم	مقياس التواصل اللغوي
10	د. العبادية عبد القادر	أستاذ محاضر "أ"	الإرشاد والتوجيه	جامعة مستغانم	مقياس التواصل اللغوي
11	د. حرير لزرق	أستاذ محاضر "أ"	علوم التربية	جامعة غليزان	مقياس التواصل اللغوي
12	د. قنيش سعيد	أستاذ محاضر "ب"	علم النفس	جامعة مستغانم	مقياس التواصل اللغوي
13	د. بن عروم وافية	أستاذة محاضر "ب"	علم النفس المدرسي	جامعة مستغانم	مقياس التواصل اللغوي البرنامج التدريبي

الملحق رقم (04)

مقياس التواصل اللغوي في هيكلته النهائية



جامعة عبد الحميد بن باديس _مستغانم_

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

تخصص الارشاد والتوجيه

سيدي معلم (ة) التربية التحضيرية

في إطار إعداد بحث علمي لنيل شهادة الدكتوراه، يشرفنا أن نضع أمامكم هذه الاستمارة وذلك بقراءة كل عبارة ثم وضع علامة (x) أمام التقدير الذي يتناسب ومهارات التلميذ، وليكن في علمكم أن إجاباتكم لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، شكرا على تعاونكم في إنجاز هذا البحث العلمي.

استمارة ملخص المهارات اللغوية التي تساهم في تنمية التواصل اللغوي لتلاميذ التربية التحضيرية.

اسم ولقب الطفل:

السن: (.....)

الجنس:

أنثى:

ذكر:

الموسم الجامعي: 2023/2022

الأبعاد	البنود	دائما	أحيانا	أبدا
مهارة الاستماع	1. يركز وينتبه أثناء تحدث المعلم			
	2. يميز بين الكلمات المتشابهة في بعض الحروف في نطقها مثل (حوت، توت)			
	3. يراعي آداب الاستماع عند تحدث الآخر			
	4. يميز بين أنواع التنغيم المصاحب للكلام (النفي ، الاستفهام ، التعجب ، الاثبات)			
	5. يتعرف على الأصوات المسموعة			
	6. يستمع لفهم معاني الكلمات و تعلم اللغة			
	7. يستمع ليتعلم القراءة			
	8. يعيد ما استمع اليه شفويا (سرد قصة مثلا)			
	9. يميز بين الأصوات المسموعة بدقة			
	10. يميز بين بعض الأصوات المسموعة فقط			
	11. يميز بين جميع الأصوات بصفة عامة			
	12. يميز بين الأصوات المتقاربة في النطق (ط، ت)(ظ، ذ)			
	13. يميز بين جميع الأصوات ولا يخطئ في أي منها			
مهارة التحدث	14. ينطق الحروف نطقا صحيحا			
	15. يميز عند النطق بين الأصوات المتقاربة في النطق			
	16. ينطق الأصوات نطقا صحيحا من حيث البنية الصرفية			
	17. ينطق الكلمات نطقا صحيحا من حيث البنية الصرفية			
	18. يراعي آداب الحديث والتحدث			
	19. يستخدم أدوات الربط المناسبة عند التحدث			
	20. يملك القدرة على الاستفسار والتساؤل			
	21. يصف الأشياء الموجودة أمامه			
	22. يجيب على الأسئلة			
	23. يستطيع إعادة القاء حكاية أو حادثة			
مهارة القراءة	24. يراعي التدرج في عادات القراءة (جلسة ، مسك الكتاب ، تقليب الصفحات)			

			25. له القدرة على التعرف على المكتوب (أصوات الكلمة، صوت الحرف)	
			26. يدرك أوجه التشابه بين أشكال الكلمات والحروف	
			27. يدرك أوجه الاختلاف بين اشكال الكلمات والحروف	
			28. يفهم معاني الكلمات المستهدفة كفضاء المكان (فوق، تحت، أمام، وراء)	
			29. يربط بين صورة الكلمة ولفظها	
			30. يربط بين شكل الحرف وصوته	
			31. يتحكم في حركات العين لتتبع السطر	
			32. له القدرة على التردد المباشر للمقروء	
			33. له القدرة على ادراك الحروف المتشابهة في الشكل والمختلفة في التنقيط مثل (ح، ج، خ، ب، ث، ت)	
			34. يتحكم في مسك القلم	مهارة الكتابة
			35. يتبع السطر عند الكتابة	
			36. يرى بوضوح صورة الكلمة	
			37. يرى بوضوح صورة الحرف	
			38. يكتب الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة	
			39. يكتب الكلمات بحروفها المتصلة والمنفصلة	
			40. يميز بين أشكال الحروف وتنوعها تبعا لمواقع تواجدها في الكلمة (الأول ، الوسط، الأخير)	
			41. ينقل الكلمات التي يشاهدها نقلا صحيحا	

الملحق رقم (05)

اختبار رسم الرجل لجودائف فلورانس لقياس نسبة الذكاء عند أطفال المرحلة التحضيرية (ببيع، 2008).

التعليمات

تكتب البيانات الشخصية لكل طفل على ورقة رسمه:

- اللقب والاسم:
- تاريخ الميلاد:
- المستوى الدراسي:
- تاريخ تطبيق الاختبار:
- تعطى درجة واحدة عن خط يضعه المفحوص طبقاً للتفاصيل السابق ذكرها.
- تجمع الدرجات وتحول إلى العمر العقلي المقابل لها طبقاً للجدول الموضح.
- إذا زاد العمر الزمني للمفحوص عن 13 عاماً يعتبر أقصى عمر زمني لاستخراج معامل الذكاء هو 13 عاماً (156 شهراً).

مجموع الدرجات الخام = درجة

العمر العقلي = شهراً..... سنة

العمر الزمني = شهراً..... سنة

$$\text{معامل الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$$

_ بنود الاختبار:

- 1_ وجود الرأس: أي محاولة لإظهار الرأس حتى ولو كان خالياً من ملامح الوجه، ولا تحسب ملامح الوجه إذا لم تكن هناك خطوط للرأس.
- 2_ وجود الساقين: أي محاولة لإظهار الساقين بعددهما الصحيح، باستثناء الحالة التي يكون فيها الرسم جانبياً حيث تظهر في هذه الحالة رجل واحدة.
- 3_ وجود الذراعين: أي محاولة لإظهار الذراعين بعددهما الصحيح، باستثناء الحالة التي يكون فيها الرسم جانبياً حيث تظهر في هذه الحالة ذراع واحدة ولا يعطى الطفل نقطة على رسمه للأصابع ملتصقة بالجذع مباشرة.

- 4_ وجود الجذع: أي محاولة لإظهار الجذع حتى لو كانت برسم خط، وفي حال كان الجذع ملتصقا بالرأس لا يعتبر رقبة بل يحسب جذعا.
- 5_ تناسب الجذع: طول الجذع أكبر من عرضه، ويقاسان بالمليمتر إذا تطلب الأمر، في هذه الحالة يجب ألا يكون الرسم عبارة عن خط.
- 6_ وضوح الكتفين: تصحح هذه النقطة بدقة، يجب أن يكون هناك كتفين واضحين ولا تحتسب الزوايا القائمة أكتافا.
- 7_ موقع الأطراف: اتصال الذراعين والساقين بالجذع مهما كان نوع السيقان والذراعان المرسومة وعددها فإن التصاقها بالجذع يمنح الطفل نقطة.
- 8_ الموقع الصحيح للأطراف: اتصال الذراعين والساقين بالجذع في مكانهما الصحيح، وفي حالة الرسم الجانبي يجب أن يكون الذراع ملتصقا بمنتصف الجذع تحت الرقبة.
- 9_ وجود الرقبة: أي شكل مختلف عن الجذع والرأس يتوسطهما يعتبر رقبة.
- 10_ مخطط العنق: اتصال الرقبة بالرأس بحيث تكون خطوط الرقبة تتماشى مع الرأس أو الجذع أو كلاهما، أي أن تكون مندرجة الاتساع.
- 11_ وجود العينين: أغلب أشكال العينين عند الأطفال تكون غريبة، ولكن أي محاولة لإظهارهما تعطى نقطة، وينقط الطفل في حال الرسم الجانبي على العين الواحدة.
- 12_ وجود الأنف: أي محاولة لإظهار الأنف تحسب.
- 13_ وجود الفم: أي محاولة لإظهار وجود الفم تحسب.
- 14_ تجسيم الأنف والفم: رسم الفم والأنف من بعدين، أي أن لا يكونا مجرد خط، ولا يقبل الشكل المستدير أو المربع أو المستطيل للأنف، ويشترط رسم خط لفصل الشفتين كي يمنح الطفل نقطة.
- 15_ وجود المنخرين: أي محاولة لإظهار فتحتي الأنف تقبل.
- 16_ وجود الشعر: أي محاولة لإظهار الشعر تقبل.
- 17_ موقع الشعر: يجب أن يكون في المكان الصحيح من الرأس، وألا يكون شفافا.
- 18_ وجود الملابس: أي محاولة لإظهار الملابس تقبل.
- 19_ وجود قطعتين من الملابس: يشترط ألا تكون الملابس شفافة تظهر ما تحتها، وينقط الطفل في حال رسم الثوب التقليدي.
- 20_ الملابس غير شفافة: خلو الملابس من القطع الشفافة وتصحح هذه النقطة بدقة، فيجب أن تكون الثياب ساترة لما تحتها تماما، فلا يجوز أن يبدو الساق تحت السروال مثلا، أو الجسم تحت الجبة، ويجب وجود الأكمام.

- 21_ وجود 4 قطع من الملابس: تعطى هذه النقطة مباشرة للطفل الذي يرسم الرجل مرتديا الجبة وغطاء الرأس، أما في الحالة العادية فيجب أن تتوفر 4 قطع فعلا، مثل السروال والقبعة والسترة والحذاء وربطة العنق والحزام أو حمالات السروال.
- 22_ الملابس كاملة دون تناقض: يجب أن تكون الملابس كاملة وواضحة ومعروفة، فلا يعطى الطفل النقطة إذا رسم ملابس عادية مع قبعة شرطي مثلا.
- 23_ وجود الأصابع: أي محاولة لإظهار الأصابع تحسب.
- 24_ عدد الأصابع: صحة عدد الأصابع.
- 25_ تفاصيل الأصابع: طولها أكبر من عرضها، وأن تكون من بعدين وليست خطوط، وألا تزيد الزاوية التي تحتلها عن 170°
- 26_ صحة رسم الإبهام: تصحح هذه النقطة بتشدد فلا يعطى الطفل نقطة إلا إذا كان الإبهام أقصر من بقية الأصابع، والمسافة بين الإبهام والسبابة أكبر من المسافة بين بقية الأصابع.
- 27_ إظهار راحة اليد: يجب أن تكون بادية، والطفل الذي يرسم اليدين داخل الجيب في هذه الحالة يعطى نقطة على كل العناصر السابقة المتعلقة باليدين.
- 28_ إظهار مفصل الذراع: مفصل الكتف أو الكوع أو كلاهما.
- 29_ إظهار مفصل الساق: مفصل الركبة أو ثنية الفخذ، يظهر في بعض الرسومات ضمور في مكان الركبة يقبل ذلك ويحسب نقطة.
- 30_ تناسب الرأس: ألا تكون مساحة الرأس أكبر من نصف مساحة الجذع أو أقل من عشر مساحته.
- 31_ تناسب الذراعين: أن يكون الذراعان في طول الجذع أو أكثر قليلا، وأن يكون طول الذراعان أكبر من عرضهما.
- 32_ تناسب الساقين: طول الساقين أقل من طول الجذع، وعرضهما أقل من عرض الجذع.
- 33_ تناسب القدمين: يجب أن يكون الرسم من بعدين (ليس خط) ، ويجب أن لا يكون طول القدم أكبر من ارتفاعها، وطول القدم لا يتجاوز ثلث الساق ولا يقل عن عشرها.
- 34_ تجسيم الأطراف: إظهار الذراعين والساقين من بعدين وليس خطوطا.
- 35_ وجود كعب القدم: أي محاولة لإظهاره تحسب نقطة.
- 36_ تناسق حركي عام للرسم: وضوح خطوط الرسم وتلاقيها بدقة، دون كثرة في الفراغات بينها، وتصحح بشيء من التساهل.
- 37_ تناسق مدقق للرسم: يعاد تصحيح نفس النقطة السابقة ولكن بدقة أكبر، ويراعى تدرج تلاقي خطوط الرسم.

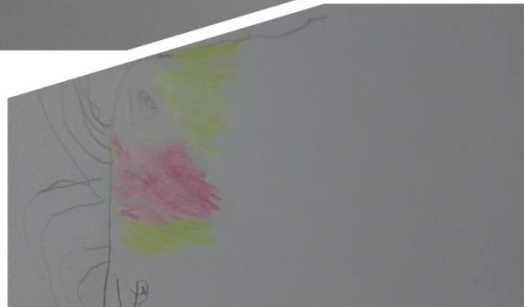
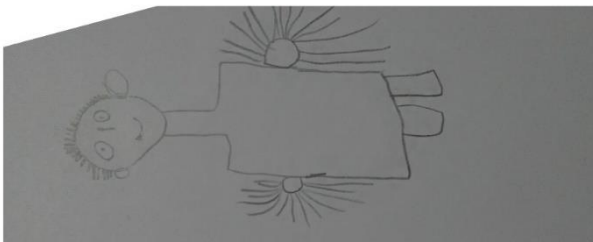
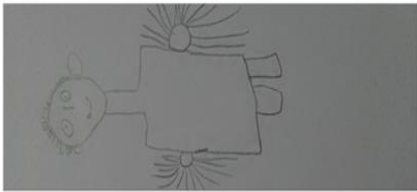
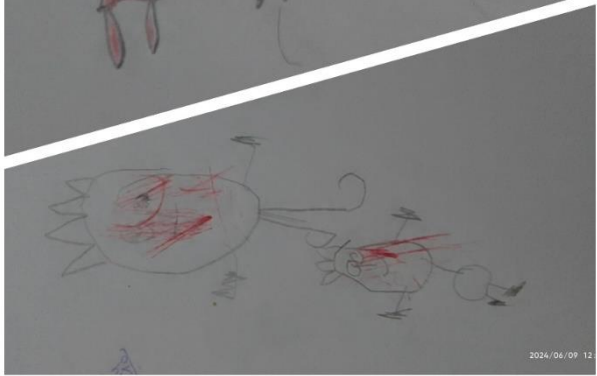
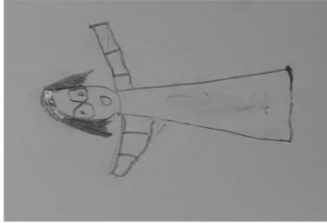
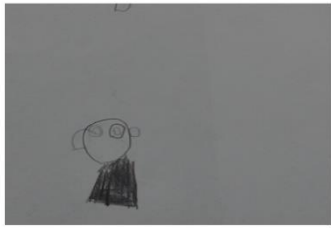
- 38_ تناسق خطوط الرأس: تصحح هذه النقطة بدقة، يلزم أن تكون كل خطوط الرأس موجهة، وأن يشبه شكل الرأس الشكل الطبيعي.
- 39_ التناسق الحركي لخطوط الجذع: تصحح هذه النقطة بدقة، يلزم أن تكون كل خطوط الجذع موجهة، وأن يشبه شكل الجذع الشكل الطبيعي.
- 40_ التناسق الحركي لخطوط الأطراف: تصحح هذه النقطة بدقة، يلزم أن تكون كل خطوط الذراعين والساقين موجهة، وأن يشبه شكل الذراعين والساقين الشكل الطبيعي.
- 41_ التناسق الحركي لخطوط ملامح الوجه: رسم الفم والأنف والعينين من بعدين وأن تكون الأعضاء في أماكنها الصحيحة والتناسق الحجمي للأعضاء مهم أيضا.
- 42_ وجود الأذنين: أي محاولة لإظهار الأذنين تحسب.
- 43_ موقع الأذنين: إظهار الأذنين في مكانهما الصحيح، وأن يكون الرسم مشابها للأذن.
- 44_ تفاصيل العين: إظهار الرموش والحاجب.
- 45_ تناسب العين: شكل العين وتناسقها.
- 46_ إظهار عين الإنسان: إظهار البؤبؤ.
- 47_ اتجاه العين: إظهار اتجاه النظر.
- 48_ وجود الذقن والجبهة: أي مساحة فوق العينين تحسب جبهة، وأي مساحة تحت الفم تحسب ذقن.
- 49_ تمايز الذقن: إظهار بروز الذقن.
- 50_ بروفييل أولي: الرسم الجانبي الصحيح، أي الرأس والقدمان والجذع بشكل صحيح.
- 51_ بروفييل كامل: الرسم الجانبي خالي من الأخطاء ما عدا أخطاء العين.

المعايير الأمريكية لقياس الذكاء بطريقة جودانف

العمر العقلي		العلامة في الاختبار	العمر العقلي		العلامة في الاختبار	العمر العقلي		العلامة في الاختبار
بالسنوات	بالشهور		بالسنوات	بالشهور		بالسنوات	بالشهور	
132	11	32	87	1/4 7	17	42	1/2 3	2
135	1/4 11	33	90	1/2 7	18	45	3/4 3	3
138	1/2 11	34	93	3/4 7	19	48	4	4
141	3/4 11	35	96	8	20	51	1/4 4	5
144	12	36	99	1/4 8	21	54	1/2 4	6
147	1/4 12	37	102	1/2 8	22	57	3/4 4	7
150	1/2 12	38	105	3/4 8	23	60	5	8
153	3/4 12	39	108	9	24	63	1/4 5	9
156	13	40	111	1/4 9	25	66	1/2 5	10
159	1/4 13	41	114	1/2 9	26	69	3/4 5	11
162	1/2 13	42	117	3/4 9	27	72	6	12
			120	10	28	75	1/4 6	13
			123	1/4 10	29	78	1/2 6	14
			126	1/2 10	30	81	3/4 6	15
			129	3/4 10	31	84	7	16

التفسير النوعي لمستويات درجات الذكاء

ذكاء فوق المتوسط		ذكاء تحت المتوسط	
المستوى	درجة الذكاء	المستوى	درجة الذكاء
متوسط	110_90	بليد الذهن	90_80
نكي	120_110	متخلف	80_70
ممتاز	140_120	شديد التخلف	70 وما دون
عبقري	140 فما فوق		



الملحق رقم (06)

لعبة عرائس الأصابع



الملحق رقم (07)

المعززات الغذائية المحببة للأطفال مع بطاقات الاستحسان



الملحق رقم (08)

لعبة بيت الكنز



الملحق رقم (09)

لعبة التعرف على الصوت



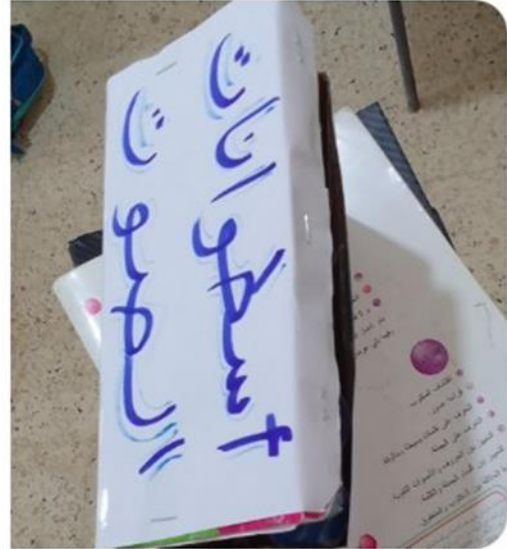
الملحق رقم (10)

لعبة إشارات المرور



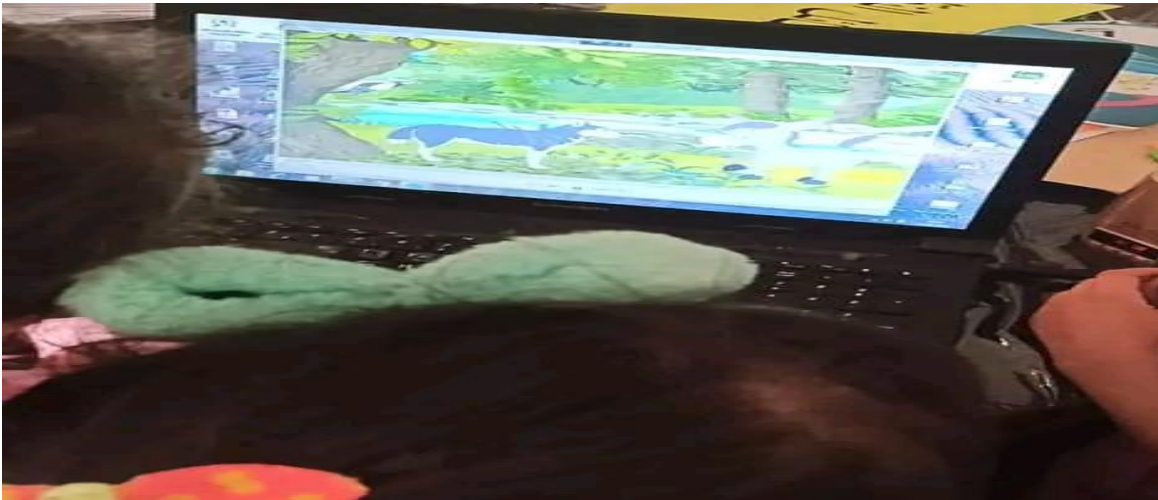
الملحق رقم (11)

لعبة أسطوانات الصوت



الملحق رقم (12)

لعبة القصة الإلكترونية



الملحق رقم (13)

لعبة تسمية الألعاب باللغة العربية الفصحى



الملحق رقم (14)

لعبة التعرف على الاتجاهات الفضائية والصفات



الملحق رقم (15)

لعبة الطبيب والمريض



الملحق رقم (16)

لعبة الجملة الكاملة



الملحق رقم (17)

لعبة بائع الكلمات



الملحق رقم (19)

لعبة صيد السمك



الملحق رقم (20)

لعبة قطار الكلمات



الملحق رقم (21)

لعبة تشكيل الحرف على الملح



الملحق رقم (22)

لعبة التوصيل بين النقاط (01)





الملحق رقم (23)

لعبة التوصيل بين النقاط (02)



الملحق رقم (24)

لعبة كتابة الكلمة عن طريق اختيار الحروف المغلفة حراريا



الملحق رقم (25)

الجلسة الختامية



الملحق رقم (26)

رخصة تسهيل مهمة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
كلية العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية رقم.....

مستغانم: 19/10/2023

الى السيد: د. ميريا بنت ايشية، للمعالجة مع جمع مهم - طالب
بدرجة ماستر في العلوم الاجتماعية

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

نحن رئيس شعبة علوم التربية، نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في
تسهيل مهمة طلبة الدكتوراه الآتية أسماؤهم للقيام ببحث ميداني بمؤسستكم بتاريخ من
18 ديسمبر 2023... الى غاية ما عا... 2023...
الطلاب (5):

1- ل. ب. ع. ح. م. د. ف. أ. م. س. الر. ح. م. د.
2-.....

المؤطر
أ. سيمان

تقبلوا سيدي فائق الاحترام والتقدير

رئيس شعبة علوم التربية
المؤسسة المستقلة

د. عمار ميلود
رئيس شعبة علوم التربية

المدير
مستغانم

مستغانم، 19/10/2023

الملحق رقم (27)

قوائم أطفال المرحلة التحضيرية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية للتربية لولاية غليزان
مدرسة المحاهد بن محمد بسطال (غليزان)

قائمة التلاميذ للسنة : تحضيري ابتدائي 01 للسنة الدراسية : 2022-2023

الترتيب	رقم التعريف	رقم التسجيل	اللقب	الاسم	الجنس	تاريخ الميلاد	الملاحظات	السن
663	1001748010305100	3679	بحدو	بدر الدين سليم	ذكر	2017-07-11		5
664	1001748010765200	3662	بخيري	ادم عبد الرؤوف	ذكر	2017-06-09		5
665	1101748120068300	3655	بخيري	تسايح الرحمن	أنثى	2017-07-29		5
666	1001731010055000	3733	بخيري	ياسر وليد	ذكر	2017-01-08		6
667	1001748010133400	3658	بلجلالي	محمد ياسين	ذكر	2017-04-09		5
668	1101748010525900	3659	بنقاسم	سجود	أنثى	2017-10-16		5
669	1001748010618800	3673	بن الحاج طول	عبد الحليل	ذكر	2017-11-26		5
670	1001748010368900	3664	بن الحاج طول	عبد الستار لخضر	ذكر	2017-08-05		5
671	1001748010226700	3699	بن الحاج طول	علي عبد النور	ذكر	2017-06-07		5
672	1001748010387600	3653	بن لاحة	محمد الأمين	ذكر	2017-08-14		5
673	1101748010554000	3682	بن ثابت	أبرار	أنثى	2017-10-28		5
674	1101748010197400	3731	بن حنيه	نورية	أنثى	2017-05-24		5
675	1101748010582700	3675	بن سعيد	إسراء غفران	أنثى	2017-11-09		5
676	1101748010140200	3703	بن شعشوعة	هبة الرحمان	أنثى	2017-04-15		5
677	1001748010481400	3657	بن عامر	ياسين	ذكر	2017-09-27		5
678	1001748010655100	3680	بن عودة	محمد أمين	ذكر	2017-12-13		5
679	1001748010405600	3656	بن يحيى	إبراهيم	ذكر	2017-08-22		5
680	1001748010499600	3730	بوشوشة	علاء الدين	ذكر	2017-10-04		5
681	1101748010133100	3668	بوشيبة	فرح	أنثى	2017-04-09		5
682	1001748010300800	3670	بوهني	محمد الأمين	ذكر	2017-07-10		5
683	1101748010672700	3690	راوي	فاطمة مرام	أنثى	2017-12-21		5
684	1001748010072700	3721	سيد أحمد	بونس	ذكر	2017-02-21		5
685	1101727011705200	3684	سيد الناس	فاطمة الزهرة	أنثى	2017-12-06		5
686	1101748010420700	3704	سيدي علي	نعيمة أماني	أنثى	2017-08-28		5
687	1101748010560400	3672	عابد	جيهان	أنثى	2017-10-30		5
688	1101748010622200	3666	فصحة	بخيري	أنثى	2017-11-28		5
689	1101748010251300	3665	قطاب	أمل	أنثى	2017-06-18		5
690	1001748010502500	3671	لريس	هشام عبد الجلال	ذكر	2017-10-06		5
691	1101748010116000	3686	لرزق	أمينة	أنثى	2017-03-26		5
692	1101748010184600	3661	مجاهد	صفية	أنثى	2017-05-18		5
693	1001727010438700	3667	محمود	محمد بولس	ذكر	2017-04-04		5
694	1101748010595100	3669	معمر	سجود أسيل	أنثى	2017-11-15		5
695	1101748010327000	3660	مهداوي	ريهام	أنثى	2017-07-20		5
696	1101702010701200	0	هوازي	نورهان	أنثى	2017-05-26		5

حرر شي: غليزان بتاريخ: 2023/01/10

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية غليزان
مدرسة المجاهد سبيح محمد (سطات) (غليزان)

قائمة التلاميذ للسنة : تحضيري ابتدائي 02 للسنة الدراسية : 2022-2023

الترتيب	رقم التعريف	رقم التسجيل	اللقب	الاسم	الجنس	تاريخ الميلاد	الملاحظات	السن
697	1001727010795900	3687	بركان	عبد الفتي	ذكر	2017-06-15		5
698	1001748010323000	3702	بركاوي	اليوب	ذكر	2017-07-19		5
699	1101727011144300	3688	بركاوي	عمران هبة الله	انثى	2017-08-15		5
700	1101731011520800	3722	برواف	اسراء	انثى	2017-10-07		5
701	1101748010498700	3683	بطايريس	ريباح	انثى	2017-10-04		5
702	1101748010607500	3711	بصرى	لجين	انثى	2017-11-20		5
703	1001748010185400	3710	بلمون	عز الدين	ذكر	2017-05-18		5
704	1101748010417200	3706	بنقاسم	أنفال	انثى	2017-08-27		5
705	1101748010126200	3693	بنقاضي	امال	انثى	2017-04-03		5
706	1001748010519700	3716	بن حجة	بن شهرة ياسر	ذكر	2017-10-13		5
707	1101727011734500	3691	بن سطات	سليبي	انثى	2017-12-12		5
708	1101748010401700	3678	بن سلامة	نور	انثى	2017-08-21		5
709	1001748010409200	3705	بن عامر	أحمد	ذكر	2017-08-23		5
710	1001748010648600	3685	بن محور	ملور محمد يحيى	ذكر	2017-12-10		5
711	1001748010146300	3695	بن كحلة	يوسف الصديق أمجد	ذكر	2017-04-28		5
712	1001748010224900	3681	بوزرامة	ياسر	ذكر	2017-06-06		5
713	1001748010341300	3715	بوزيان	محمد	ذكر	2017-07-26		5
714	1101748010054200	3720	بوزياتي	ستيس	انثى	2017-02-08		5
715	1001748010296500	3692	بوشريط	صهيب	ذكر	2017-07-08		5
716	1101748010342100	3707	جبار	وليام سعيدة	انثى	2017-07-26		5
717	1001748010594000	3718	سعايدية	محمد	ذكر	2017-11-14		5
718	1001727011047500	3701	سعيدى	انس حسين	ذكر	2017-07-29		5
719	1001727010828200	3674	سويكني	محمد	ذكر	2017-06-20		5
720	1001748010597300	3689	صابري	جلول	ذكر	2017-11-16		5
721	1101727010839300	3696	طواهرية	شيماء	انثى	2017-06-22		5
722	1101748010138200	3708	طبيب	إسراء فاطمة الزهراء	انثى	2017-04-12		5
723	1101748010600100	3700	عامر عامر	خديجة نورهان	انثى	2017-11-17		5
724	1001748010236800	3719	عربية	إلهاس محمد	ذكر	2017-06-12		5
725	1101731030346500	3697	عصمان	مهدي ياسين	انثى	2017-06-13		5
726	1001748010090800	3698	فاسم	عصام عبد السلام	ذكر	2017-03-04		5
727	1001748010350000	3676	مرابنة	محمد الأمين	ذكر	2017-07-29		5
728	1101748010350100	3677	مرابنة	مرام رباح	انثى	2017-07-29		5
729	1101731011027900	3663	مرتبة	اية	انثى	2017-07-25		5
730	1101748010130600	3694	مطاوي	هاجر	انثى	2017-04-05		5

حرر في غليزان بتاريخ 2023/01/10

الأسبوع 08	الضمائر : أنا، أنت، أنت الصوت "ج"	يربط صورة بكلمة ، يسمع الصوت "ج"	يرسم خطوطا	العدد الرتبي 2 ، يعين ليسار 1	السكون والحركة 3	سورة الفاحة	مهنة الوالدين	السماء : الأزرق ، البنفسجي ، البرتقالي	الاصمت	حركات تعبيرية (حركات ذات معنى)	الغاب القوي (الغفر والتمسك)
الأسبوع 09	الضمائر : هو ، هي	قصة العزرة والذنب	يرسم خطوطا	الأرقام: 1/2/3 الأعداد: 1/2/3	نظافة الجسم	الحديث "خيركم من علم القرآن وعلمه"	الحقوق داخل المدرسة	مجموعات الألوان +تلوين الفضاءات	اصوات مختلفة	حركات تعبيرية (حركات ذات معنى)	الغاب مالية
الأسبوع 10	جمل اسمية للتوصف	يربط صورة بكلمة ، يسمع الصوت "ال"	يرسم خطوطا	اعلى ، اسفل الأشكال الهندسية 2	اصناف الأغذية 01/02	الشهادتان	الواجبات داخل المدرسة	مجموعات الألوان +تلوين الفضاءات	اصوات متشابهة	حركات تعبيرية (حركات ذات معنى)	الغاب الجميز
الأسبوع 11	جمل فعلية للتوصف	يربط صورة بكلمة ، يسمع الصوت "ص"	يرسم خطوطا	الأعداد: 1/2/3 ، يعين ليسار 2	اصناف الأغذية 03/04	سورة الإخلاص	قواعد التغذية السليمة	اشتقاق الألوان +تلوين الفضاءات	الغاب صوتية حاد/غليظ، طويل/قصير ، قوي منخفض	حركات تعبيرية (حركات ذات معنى)	الغاب حرك منظمة

الأسبوع 12	الاستفهام: كيف	يربط صورة بكلمة ، يسمع الصوت "ش"	يرسم حرف "ش"	الأشكال الهندسية 3	الصحة	الدعاء بالأسماء الحسنى " يا عظيم ، يا رحمن ..."	نظافة المحيط	اشتقاق الألوان +تلوين الفضاءات	اصوات الطبيعة مطر ، ريح ، موج ...	الإيماءات (تعبيرات الوجه والجسم)	الغاب رياض جماعية
الأسبوع 13	الصفات : كثير صغير ، جميل / قبيح ، طويل / قصير ، واسع / ضيق	قصة الشمس والرياح (02)	يرسم حرف "ش"	بقدر ، أكثر من ، أقل من ، بقدر	منافع الماء	الآية : "إن الله يحب المتطهرين"	الماء وفوائده	اشتقاق الألوان +تلوين الفضاءات	اصوات الأشياء والأدوات	اصوات الطبيعة مطر ، ريح ، موج ...	وضعت رياضية (منايق)
الأسبوع 14	الألوان : الزرق ، الاحمر ، الاصفر	يربط صورة بكلمة ، يسمع الصوت "ال"	يرسم حرف "ال"	التجمعات 2/1 ، الأطوال / الأقصر	النبات	الصلق	النباتات	اشتقاق الألوان +تلوين الفضاءات	التقليد الصوتي	اللعب بالصوت (التخويف، التذليل ..)	وضعت رياضية (المشي الجرى)
الأسبوع 15	طرف المكان اسم ، لراء	يرتبا كلمات جملة ، يسمع الصوت "ال"	يرسم حرف "ال"	العدد 3 ، الأعداد 1/2/3 التجميعات 3	نمو النبات	سورة الفلق	الهواء وفوائده	اشتقاق الألوان +تلوين الفضاءات	ضبط الإيقاع	اللعب بالصوت (التخويف، التذليل ..)	وضعت رياضية (اللقا ، التمسك)

الأسبوع 16	تطرف المكان فوق ، تحت	يعين كلمة في جملة ، يسمع الصوت "را"	يرسم حرف "ن"	الانطلاق والوصول ، العدد 4 ، الأعداد 2/4	الحيوانات 1/2	الحديث: "أرحمنا ... في السماء"	الحيوانات	تلوين الفضاءات + تلوين الفضاءات	تمرينات تنفسية (سريع / ببطيء)	نصوص حوارية (يصفي نص التمثيل)	وضعت رياضية (الرسم)
الأسبوع 17	النفى : لا . ليس ، ما	يعين كلمة في جملة ، ويربط جملة بجملة	يرسم حرف "و"	يمين يسار 3/4	الحيوانات 3	دعاء "رب زدني علما"	موقع السكن : الحى والمدينة "	تشكيل المسطحات (المربع) + تلوين الفضاءات	تهيئات معيرة	نصوص حوارية (يصفي نص التمثيل)	الحفلات
الأسبوع 18	اسماء الإشارة : هذا ، هذه	يربط الكلمة بجزئها ، يربط الحرف بالكلمة	يرسم حرف "ت"	التجمعات 4 ، العدد 4 ، العددان 4/5	نمو الحيوانات	التسامح	ساعي البريد	تشكيل المسطحات (الدائرة) + تلوين الفضاءات	إيقاعات الأيدي والأرجل	أنشيد (يردد نص مسموع)	العاب التتابع
الأسبوع 19	جمل اسمية (سرد أحداث)	قصة الدجاجة (02)	يرسم حرف "و"	الليل والنهار ، الأعداد من: 1 إلى 5	الحيوانات : 4/5	سورة الناس	ساعي البريد ، الخباز ، البقال ، الفلاح	تشكيل المسطحات (المستطيل) + تلوين الفضاءات	مقطوعات موسيقية	أنشيد (يردد نص مسموع)	حفلات متناوبة (السرعة ، والمدّة في الثدّة)
الأسبوع 20	جمل فعلية (سرد أحداث)	الربط بين الصوتين والحرفين "و" و "س"	يرسم حرف "ف"	الأعداد من: 1 إلى 5 (2)(3)(4)	الحيوانات 6/7:	الحديث: "لا يؤمن أحدكم بنفسه"	الطبيب ، المستشفى ، المستوصف ، الصيدي	تشكيل المسطحات (المثلث) + تلوين الفضاءات	أنشيد للأطفال والمحفوظات	أنشيد (يردد نص مسموع)	حفلات وصفوف وتجمعات متنوعة (طرونية)
الأسبوع 21	جمل اسمية مركبة	الربط بين الصوتان والحرفان "ف" و "ن"	يرسم الحرف "ن"	المملوء والفارغ ، العدد 6 ، العددان 5/6 (1)	الحيوانات (8)	محبة الأخرين	وسائل النقل	تشكيل المجسمات (المكعب) + تلوين الفضاءات	أصوات الأشياء المصنعة	العاب تقليدية	حفلات وصفوف وتجمعات متنوعة (مركبة)

عطلة الربيع

الأسبوع 22	جمل اسمية مركبة	الربط بين الصوتين والحرفين "ن" و "ط"	يرسم الحرف "ن"	أحداث اليوم ، العددان 5/6 (2) ، العدد (1)7	الحيوانات (9)	سورة النصر	العسل الجماعي	تشكيل المجسمات (متواري الأضلاع) + تلوين الفضاءات	أصوات الآلات الموسيقية	العاب إيماءات (تعبيرات الوجه والجسم)	رفصات ثقافية
------------	--------------------	---	----------------------	--	---------------	---------------	------------------	---	------------------------------	--	-----------------

الأسبوع 23	جمل فطرية مركبة	فصحة الحمار والذئب (02)	يرسم الحرف "ش"	العدد الرئيسي 7 ، العدد (2)	المادة ومشتقاتها	الحديث: "إن الله ... إن يفتقه"	وسائل الاتصال	تشكيل المجسمات (الهرم) + تلوين الفضاءات	العاب إيماءات (تعبيرات الوجه والجسم)	أخصاص رباعية
الأسبوع 24	جمل فطرية مركبة	الربط بين الصوتين والحرفين "و" و "ا"	يرسم الحرف "ح"	الأشكال الهندسية (4) الأعداد: 5/6/7	وسائل الاتصال	الأمانة	وسائل الاتصال	تشكيل المجسمات (المكعب) + تلوين الفضاءات	تمثيلية (بودي نور في تمثيلية)	العاب جماعية متنوعة (كرة القدم)
الأسبوع 25	الزمن الماضي: كين ليس	الربط بين الصوتين والحرفين "ع" و "ح"	يرسم الحرف "م"	العدد الرئيسي 8 ، العدد (1)8 ، العدد (2)8	الأدوات التكنولوجية	سورة النصر	المعلوماتية	تشكيل المجسمات (الاسطوانة) + تلوين الفضاءات	تمثيلية (التعبير عن شعور مصطفى)	العاب جماعية متنوعة (5 قطع)
الأسبوع 26	العطف: و ، ف ، ثم	يشكل كلمات (02)	يرسم الحرف "ع"	العدد (3)8 ، العدد: 5/6/7/8 ، العدد (1)9	الأدوات التكنولوجية	طاعة الوالدين	القواعد الأمنية (المروور)	تشكيل المجسمات (المخروط) + تلوين الفضاءات	تمثيلية (التعبير عن شعور مصطفى في قالب غنائي)	العاب جماعية متنوعة (كرة اليد)
الأسبوع 27	الأسماء الموصولة: الذي ، التي	نصه هاتي والحوانات (02)	يرسم الحرف "ط"	العدد (2)9 ، تسعة ، الأعداد: 6/7/8/9	أحافظ على بيتي	احترام الكبار	القواعد الأمنية (في المنزل)	المواد المستعملة في التعبير الفني + تعابير حرة	أغان وطنية ، وطنية ، محفوظات	
الأسبوع 28	الأسماء الموصولة: الذي ، التي	يشكل كلمات (02)	يرسم الحرف "ص"	الأعداد من 1 إلى 9 ، الفصول السنة	أحافظ على الماء والكهرباء	دعاء: "رب اغفر لي ..."	القواعد الأمنية في المحيط	المواد المستعملة في التعبير الفني + تعابير حرة	أغان تراثية	العاب جماعية متنوعة (كرة السلة)
الأسبوع 29	اختيارات حرة من إنتاج المربية	يقراً نصوصاً صغيرة قراءة إجمالية	يرسم بقية الحروف	اختيارات حرة من إنتاج المربية	اختيارات حرة من إنتاج المربية	اختيارات حرة من إنتاج المربية	اختيارات حرة من إنتاج المربية	تعابير فنية من إبداع لأطفال حرة	اختيارات حرة من إنتاج المربية	
الأسبوع 30									تركيب مسرحي يساهم في اختيار مستلزمات المسرح	

ختم وتوقيع المفتش :

ختم وتوقيع المدير :

امضاء الأستاذ (ة) :

الملحق رقم (29)

نتائج الفرضية الأولى

Group Statistics

نوع العينة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
العناصر الفعلي	30	65,0333	14,47110	2,64205
تدريبه	30	60,4333	16,26013	2,96868

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
العناصر الفعلي	Equal variances assumed	,130	,720	1,157	58	,252	4,60000	3,97410	-3,35503	12,55503
	Equal variances not assumed			1,157	57,229	,252	4,60000	3,97410	-3,35731	12,55731

الملحق رقم (30)

نتائج الفرضية الثانية

Group Statistics

نوع العينة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
تدريبه القياس العددي	30	103,4667	13,77587	2,51512
منابطه	30	87,0333	21,37914	3,90328

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means								
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
القياس العددي	Equal variances assumed	4,470	,039	3,539	58	,001	16,43333	4,64343	7,13850	25,72816
	Equal variances not assumed			3,539	49,541	,001	16,43333	4,64343	7,10459	25,76208

الملحق رقم (31)

نتائج الفرضية الثالثة

Paired Samples Statistics

	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean	
Pair 1	الاسماع_العقلي	21,2667	30	5,36228	,97901
	الاسماع_البعدي	33,4000	30	5,03505	,91927
Pair 2	الحدث_العقلي	16,1000	30	3,13325	,57205
	الحدث_البعدي	25,3333	30	4,30984	,78687
Pair 3	الفراء_العقلي	16,8000	30	4,64906	,84880
	الفراء_البعدي	25,8333	30	4,00072	,73043
Pair 4	الكتابة_العقلي	10,8667	30	2,77592	,50681
	الكتابة_البعدي	18,9000	30	2,30965	,42168
Pair 5	القياس_العقلي	65,0333	30	14,47110	2,64205
	القياس_البعدي	103,4667	30	13,77587	2,51512

Paired Samples Correlations

	N	Correlation	Sig.
Pair 1	الاسماع_العقلي & الاسماع_البعدي	,903	,000
Pair 2	الحدث_العقلي & الحدث_البعدي	,832	,000
Pair 3	الفراء_العقلي & الفراء_البعدي	,944	,000
Pair 4	الكتابة_العقلي & الكتابة_البعدي	,858	,000
Pair 5	القياس_العقلي & القياس_البعدي	,961	,000

الملحق رقم (32)
نتائج الفرضية الرابعة

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاسماع_ البعدي 1,00	12	34,8333	3,66391	1,05768
2,00	18	32,4444	5,66955	1,33633
الحدث_ البعدي 1,00	12	25,7500	4,45431	1,28585
2,00	18	25,0556	4,31785	1,01773
الفراء_ البعدي 1,00	12	27,2500	3,44106	,99335
2,00	18	24,8889	4,15705	,97983
الكتابة_ البعدي 1,00	12	19,6667	2,77434	,80088
2,00	18	18,3889	1,85151	,43641
الغاس_ البعدي 1,00	12	107,5000	12,38401	3,57495
2,00	18	100,7778	14,33037	3,37770

